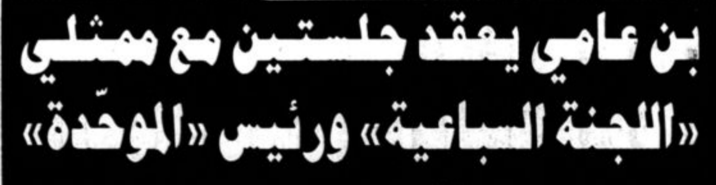


אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الجمعة
٢٢ تشرين الأول ١٩٩٩
١٢ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
22.10.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 136/56



* محمد زيدان لـ الاتحاد: هدف الاجتماع - وضع برنامج يذلل العقبات أمام تنفيذ قرار اللجنة الوزارية *

(ص٥)





* مصدر فلسطيني مسؤول: المصنع غير قانوني ولا يوجد بشأنه أي ترخيص * الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يعتبر الضحايا شهيدات لقمة العيش، ويطالب باتخاذ إجراءات ومحاسبة المسؤولين * جهاد عقل: لا بد من إيقاف الإهمال الشنيع الذي يعرّض صحة العمال وحياتهم لأفدح الأخطار * جنازة مهيبة للضحايا ودفن الجثامين في قبر جماعي *

(ص٣)

مطالبة لجنة الرؤساء بعقد جلسة طارئة تقرّ إجراءات ضد التمييز

(ص٢)

بدء احتفالات إحياء ذكرى اغتيال رابين

* أورن شاحور لـ الاتحاد: ما يجب تذكره - استكمال عملية تحقيق السلام * (ص٢ و٣)

استجابة لنداء الوزير رامون

جرايسي يقرر تقديم شكوى للشرطة حول الاعتداء الجبان

* النائب مخوّل يفحص إمكانية مقاضاة النائب خطيب على تحريضه العنصري * (ص٢ و٥)

في (٢٨) الجاري - يوم عالمي لإغلاق معتقل «الخيام»

* مدير الهيئة الوطنية للمعتقلين في لبنان لـ الاتحاد: نبذل هذه الأيام جهودًا مكثفة للإفراج عن السجينات وخصوصًا مسنة في الـ(٧٣) من عمرها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أعلنت «لجنة متابعة دعم المعتقلين في بيروت» أن يوم (٢٨/١٠/٩٩) هو اليوم العالمي لإغلاق معتقل «الخيام». وستشارك العديد من الجمعيات المحلية والعالمية لإنجاح ذلك.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» قال مدير الهيئة الوطنية للمعتقلين في لبنان، جمال محروم، إن الجهود تُبذل في هذه الأيام بالذات لإطلاق سراح السجينات، خصوصًا معتقلة مسنة عمرها (٧٣) عامًا.

وأشار إلى أن النشاطات ستتركز على تجنيد المسؤولين للضغط على إسرائيل لإطلاق سراح السجناء، ولإغلاق معتقل «الخيام». كذلك ستقام الندوات والمحاضرات.

وقال محروم إن الهيئة الوطنية تعمل على إطلاق سراح الصحفية كوزيت إبراهيم وأكبر معتقلة سنًا العبدة ملكاني (٧٢ عامًا)، والمعتقلة منذ أكثر من سنة، وأسمهان علي خليل (١٩ عامًا) وفضيلة محمد صحيني (٣٥ عامًا) ورنا عواضة (١٩ عامًا) وزينة قطيش (١٩ عامًا) ووفيقة حسن عواضة. وإلى جانب هؤلاء، تكثف الجهود لإطلاق سراح الفتيات من جيل (١٣) إلى (١٥) عامًا. وسيشمل اليوم العالمي النشاطات لإطلاق سراح جميع السجناء والسجينات دون استثناء، وسيكون تحت عنوان: «ليقفل معتقل الخيام».

وأشار محروم إلى أن المسنة ملكاني اعتقلت مع زوجها بعد أن رفض ابنهما الانتماء لجيش العميل لحد. ودخلت الميليشيات إلى بيتهما، وبعد أن أطلق الجنود الرصاص على الكلب وقتلوه، اقتادوهما إلى المعتقل. وقبل فترة أطلق سراح الزوج، الذي رفض مغادرة السجن بدون زوجته. لكنهم أبعدوه بالقوة، وكانوا قد عذبوهما نفسيًا، فقد قصوا شعر الزوجة المسنة أمام زوجها، وهذا الأمر عندنا يعتبر مساسًا بكرامة الرجل، واعتبره الزوج أكبر تعذيب له في حياته. والمسنة المعتقلة تعاني من التهاب مفاصل وضغط دم عالٍ.

إقرأ في

ملحق الاتحاد

* وقفة مع مقاربات إسرائيلية جديدة وقديمة - متجددة.
* مشكلة اللاجئين - الجرح المفتوح والشاهد الحي على معاناة الشعب العربي الفلسطيني تحت وطأة الحركة الصهيونية!
* سياسة براك التفاوضية.. واستراتيجية الاحتفاظ بالأرض والمستوطنات (الجزء الثاني والأخير).
* العامل الفلسطيني بين سندان البطالة ومطرقة الاحتلال.
* حول لمّ الشمل عند المواطنين العرب في إسرائيل: درب الآلام على الطريقة الإسرائيلية!
* مدرسة "ينّي" الثانوية تحتفل بيوبيلها الذهبي.
* دراسات في الإسلام السياسي الأصولية الإسلامية (١)

أدب

* قصيدتان للشاعرين شكيب جهشان ومحمود دسوقي تضامنًا مع الفنان الوطني مارسيل خليفة.
* الكاتب اللبناني إلياس خوري: أكثر من القمع!
* قصائد: كاظم إبراهيم وفادي معلوف.

إقرأ في

عيش وملح

كلمات منقوشة على جدران القلب.. في لوحة مهداة إلى مارسيل خليفة.
(زاهد حرش)

وباء العصر.. هم وتجار سموم!
(صابرين دياب)

"الشيخة" نادية تشفي من الأمراض والجنون وتكسب مليون جنيه في الشهر!
(عبد الستار حتيتة)

"عيش وملح" تدخل "بيت أحلام" عيسى ديبي وعشرات الفنانين التشكيليين

في ساعة متأخرة

فشل جلسة المفاوضات واستمرار إجراءات الرؤساء الدروز والشركس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تسفر عن أية نتيجة الجلسة، التي عقدت مساء أمس الخميس واستمرت حتى ساعة متأخرة، بين مدير عام وزارة الداخلية وممثلين عن وزارة المالية ومكتب رئيس الحكومة، من جهة وبين ممثلين عن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، من جهة أخرى.

وقال الناطق بلسان لجنة الرؤساء، ورئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، لـ«الاتحاد» إنه في ضوء ذلك فإن الرؤساء الدروز والشركس مستمرون في اتخاذ الإجراءات التصعيدية احتجاجًا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم الحيوية. وعليه فسيعلن، بعد غد الأحد، إضراب مفتوح في جميع هذه السلطات المحلية. كما تقام في اليوم نفسه مظاهرة كبرى في القدس. ودعا إلى أوسع مشاركة في هذه المظاهرة.

لإقرار اجراءات كفاحية ضد سياسة التمييز

جرايسي يطالب بعقد جلسة طارئة للجنة الرؤساء

*** ويقول: أوضاع السلطات المحلية قاسية جدًا. وعلينا الانضمام فورًا إلى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية. وهذه فرصة لخطوة توحيدية نحو تحقيق هدف الوصول الى لجنة قطرية واحدة لكل السلطات المحلية العربية ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في رسالة بعث بها، امس الخميس، الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، محمد زيدان، بعقد جلسة طارئة للجنة القطرية، بأسرع وقت ممكن، لاتخاذ سلسلة اجراءات كفاحية فورية احتجاجًا على سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد السلطات المحلية العربية في كل ما يتعلق بالوضع المالي الصعب وبميزانيات التطوير.

وأشار جرايسي في رسالته الى ان اللجنة القطرية كانت قررت، قبل اسبوعين تقريبًا، اعلان اضراب ليوم واحد والمشاركة في مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية واعتصامهم المتواصل منذ شهر ونصف الشهر امام مكتب رئيس الحكومة، وذلك كخطوة اولى في معركة تنضم اليها سائر السلطات المحلية العربية التي تعاني من أزمة خانقة ونقصًا حادًا في ميزانيات التطوير واستكمال شبكة الخدمات الاساسية.

وتابع جرايسي في رسالته قائلاً: اللجنة القطرية أجلت الاضراب المقرر بسبب تأجيل مظاهرة المجالس العربية الدرزية والشركسية في حينه، رغم ان قرار اللجنة القطرية لم يكن لمجرد التضامن فقط، وانما كفاتحة لاجراءات نضالية لسائر السلطات المحلية العربية حول القضية ذاتها.

وانتقد جرايسي تعامل الحكومة ورئيسها مع أزمة السلطات المحلية العربية والمشاكل التي تعاني منها، حيث لم يستجب رئيس الحكومة، حتى الآن، لطلب اللجنة القطرية الاجتماع به لطرح هذه المشاكل وكذلك لم يشارك في المؤتمر الاخير الذي عقدته اللجنة في البحر الميت.

وأضاف جرايسي في رسالته انه على ضوء كل ذلك، وحيث ان العديد من السلطات المحلية العربية لم تدفع رواتب مستخدميها وتشلها الاضرابات، وبعضها منذ عدة اشهر، فانه يتوجه بطلب عقد جلسة طارئة للجنة القطرية لاتخاذ سلسلة اجراءات كفاحية، وان يتم الانضمام فورًا الى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، ونصب خيمة احتجاج معهم، حتى يتم التعامل بشكل موحد مع مجمل السلطات المحلية العربية وقضاياها. وأضاف جرايسي: هذه فرصة ايضًا لخطوة توحيدية، نحو تحقيق هدف الوصول الى لجنة قطرية واحدة لكل السلطات المحلية العربية، وتأكيد حقيقة ان سياسة الحكومات المتعاقبة مبنية على اساس التمييز القومي، واثبات بطلان مقولة تقسيمنا الى طوائف وأقليات.

النائب مخّول يفحص إمكانية مقاضاة النائب خطيب على تحريضه العنصري

*** النائب خطيب ما زال مصرًا على اعتبار ما يجري في الناصرة «صراعًا بين المسلمين والمسيحيين» ! ***

* حيفا مكتب «الاتحاد» – اصدر النائب الجبهوي عصام مخول بيانًا، امس الخميس، أشار فيه الى انه يدرس ويفحص امكانية مقاضاة النائب توفيف الخطيب لعدم تورعه، في بيان صحفي، عن اختزال ما يجري في الناصرة، الى «صراع بين المسلمين والمسيحيين»!

وجاء في بيان النائب مخّول: «على الرغم من إصرار القوى العربية الوطنية الغيورة، وكل أصحاب الضمير والمسؤولية المخلصين لشعبهم، من المسلمين والدروز والمسيحيين، على نبذ اسلوب چدعون عزرا «الشاباكي» وإصراره على التركيز في الحديث عن التوتر السياسي في الناصرة بأنه «صراع بين المسلمين والمسيحيين» كما عبر عنه في الكنيست يوم الاربعاء الفائت، وعلى الرغم من قيام قوى عاقلة ائتلافية مثل النائب عوزي برعام والوزير حاييم رامون، بالتنديد بموقف عزرا التحريضي، فان ذلك لم يمنع النائب توفيق الخطيب عن الالتجاء في بيان صحفي الى نهج چدعون عزرا، بشكل طائفي مفضوح ومهين، واضفاء الطائفية التي ينضح بها هو على الاخرين، لم يتورع عن اختزال ما يجري في الناصرة الى «صراع بين المسلمين والمسيحيين». وأن النائب مخّول أسوة بآرنس «يدافع عن المسيحيين ويهاجم المسلمين» (يا عيب الشوم!) وان «اليسار الذي يمثله مخّول يساند الاوساط اليمينية ضد المسلمين» وان «النائب مخّول ساوى بين المسلمين في الناصرة مع المستوطنين»، وغير ذلك من الأكاذيب التحريضية التهويشية التي يتسع لها قاموس توفيق الخطيب، الذي يحاول بخطابه الطائفي ان يخفي الهوية السياسية لحركته السياسية وطابع دورها السياسي في الناصرة وممارستها».

وأضاف مخّول في بيانه: «يتزامن هذا الهذيان التحريضي مع المأزق المحرج الذي وجد الخطيب نفسه فيه إزاء قيام زميله النائب محمد كنعان «بالتصدي» للوزير رامون في الكنيست، ومقاطعته مطالبًا على الملأ وامام آلات تصوير التلفزيون «بالتعامل مع جماعة شهاب الدين مثلما تتعامل الحكومة مع المستوطنين» و«عدم تنفيذ قرار ازالة الخيمة، مثلما تمتنع الحكومة عن ازالة نقاط الاستيطان» (بروتوكول جلسة الكنيست ٢٠/١٠/٩٩). والنائب الخطيب، يخطئ الحساب اذا اعتقد انه بتحريضه الطائفي المنفلت، يستطيع أن يفلت من الأسئلة الملحة التي يلاحقه بها الجمهور وسيواصل مطالبته بالرد عليها، ما دام غيورًا على المسلمين.. لماذا وكيف تنكر الخطيب في برنامج «پوپوليتيكا» التلفزيوني للحركة الاسلامية بشقها الذي يتعرض حقيقة في هذه الايام لهجمة سلطوية مخابراتية وهو الشق الذي يقوده الشيخ رائد صلاح؟ وكيف تنكر الخطيب وانكر مجرد معرفته بجريدة «صوت الحق والحرية» التي تتعرض هي الاخرى للهجوم الشرس، وكاد يمسحها من الوجود؟.. ان التحريض الطائفي ايها النائب لا يستطيع ان يخفي حقيقة الجوهر السياسي لموقفك».

واختتم مخّول بيانه بالتأكيد: «ان التحريض التهويشي المقيت الذي اطلقه النائب توفيق الخطيب يشكل خطوة خطيرة يفترض ان يتوقف عنها ويعتذر، اما التزوير والافتراء والتشهير فأفحص إمكانية مقاضاته عليها».

شكوى قضائية لايقاف عمل كسارة «ألون» قرب أحد أحياء ساجور

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدم المستشار القضائي لجمعية «الجليل»، المحامي رائف زريق، دعوى قضائية ضد كسارة «ألون» العاملة في قرية ساجور وذلك بالتعاون مع مركز حماية البيئة في الجليل وسكان من المنطقة. وجاء في الدعوى ان كسارة «ألون»، التي بدأت عملها منذ عام ١٩٩٤ في الجهة الغربية لقرية ساجور وعلى مقربة من بيوت الحي الغربي والمدرسة الابتدائية، لم تحصل على اي رخصة عمل ولا توجد بحوزتها خارطة مصادق عليها.

وقام المجلس الاقليمي «معاليه هجليل» باستصدار امر إداري بإيقاف عمل الكسارة واغلاقها في شباط ١٩٩٤. وفي شهر نيسان ١٩٩٨ استصدر مجلس ساجور المحلي امرًا مماثلا ورغم ذلك واصلت الكسارة عملها، ضاربة عرض الحائط بقرارات الاغلاق.

وفي حديث لـ«الاتحاد» صرح الباحث والمخطط البيئي في جمعية «الجليل»، نعيم داوود، معقبًا على الدعوى بأن الكسارة التي تبعد بمعدل ٣٠٠م عن بيوت الحي الغربي لساجور والقريبة من المدرسة الابتدائية تسبب الازعاج والقلق للسكان، اضافة الى انها تعتبر آفة بيئية تسبب الضجيج، وتلوث الهواء بالغبار وتؤثر على نمو الاشجار وخاصة الزيتون في المنطقة، وتسبب الاضرار المادية والصحية جسمانيًا ونفسيًا للسكان. وأضاف داوود ان الكسارة تعمل بشكل مخالف للقانون مستهترة بقرارات وقف العمل التي استصدرت ضدها من قبل السلطات المختصة. وتطالب الجمعية بتدخل المحكمة واستخدام صلاحياتها لايقاف عمل الكسارة فورًا ومنع المخاطر عن السكان.

لقاء اليوم

مع: أورن شاحور، الجنرال المتقاعد

حول: إحياء ذكرى يتسحاق رابين

أول ما يجب تذكره – هدف تحقيق السلام

* جرى، امس الخميس، إحياء الذكرى الرابعة لقتل يتسحاق رابين، بعدد فعاليات، رسمية وشعبية، في مختلف انحاء الدولة. وذلك في ظل السؤال الأساسي: هل استُخلصت العبرة الاساسية من جريمة القتل ودوافعها وكيفية وضع حد للعنف المتفشي في مختلف مجالات الحياة؟!

حول الموضوع، التقينا الجنرال المتقاعد ورئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين سابقًا، أورن شاحور، وهو اليوم رجل اعمال.

*** «الاتحاد» – مرت اربع سنوات، امس الخميس، على قتل يتسحاق رابين. فماذا تقول في هذه المناسبة بشكل عام؟**

– شاحور: «أقول، في هذا اليوم الثقيل، ان اول ما يجب ان نتذكره ولا ننساه ابدًا، هو الأهداف التي تبناها رابين ووضع نصب عينيه، كرئيس للحكومة، بشجاعة وإصرار وقناعة، تحقيقها. وأول وأهم تلك الاهداف، تحقيق السلام في المنطقة والتوصل الى حل جذري مع الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – سلام، على ماذا يستند؟**

– شاحور: «سلام يستند اولا وقبل كل شيء على تفاهم متبادل واحترام متبادل. يستند الى الجلوس بين بشر متساوين، للتوصل الى حل يضمن السلام العادل والراسخ للجانبين، ليس فقط للاسرائيليين وللیهود، انما للفلسطينيين، ليس لسكان اسرائيل بشكل عام فقط، انما للفلسطينيين في كيانهم. لأن هناك فلسطينيين في كل مكان وأنا اتحدث عن الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وقد استوعب رابين الامر ومتطلبات السلام. وهذا الامر الاول الذي علينا عدم نسيانه ابدًا. واعتقد ان رابين تحلى بشجاعة قل نظيرها في القادة الاسرائيليين، لذلك فهذا سلام الشجعان، سلام مبني على المساواة والاحترام، في جوهره الاحترام المتبادل وعدم الاستعلاء. لا يوجد واحد فوق وآخر في الحضيض، كلنا بشر. والسلام نصنعه معًا».

*** «الاتحاد» – الفلسطينيون يطالبون بدولة الى جانب دولة اسرائيل كضمان للسلام، فهل تقصد ذلك في حديثك عن الكيان الفلسطيني؟**

– شاحور: «أنا شخصيًا مقتنع مئة بالمئة، ولا جدال لي حول ذلك، وهذا المطلوب، ولا يمكن تجاهل الواقع ان الدولة عمليًا قائمة على ارض الواقع، ولا شك ستقوم رسميًا. واعتقد ان رابين توصل الى تلك القناعة، رغم انه لم يفصح عن ذلك علنًا».

*** «الاتحاد» – لو امتد به العمر ولم يقتل، أكان من اجل ذلك، حسب علاقتك به؟**

– شاحور: «حسب تقديري ومعرفتي نعم، لو امتد به العمر كان سينفذ ذلك ويعترف رسميًا بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل».

*** «الاتحاد» – لقد سقط رابين لأنه ولج في طريق من اجل وضع حد لسفك الدماء والمعاناة، هل استخلصنا العبرة؟**

– شاحور: «آمل ان نكون قد استخلصنا العبرة، للأسف لا استطيع قول ذلك بالتأكيد والإصرار، آمل ان نكون قد استوعبنا الامر واستخلصنا العبرة، خاصة انه سعى بجدية وعن قناعة لمنع سفك الدماء ووضع حد للمآسي، لذلك قتل. وآمل، ان يكون كل من يعز عليه الامر، قد استخلص العبرة وتعلم وأن لا تتكرر الجريمة».

*** «الاتحاد» – العنف يتفشى في المجتمع والحقد ينتشر، كيف يمكن تعميق المحبة للتغلب على الكراهية؟**

– شاحور: «لدي اقتراح جيد وهو لصالحنا، علينا استيعاب الحقيقة، ان العنف ليس بشعًا وسيئًا بشكل نظري، انما عمليًا وفي النهاية، يعاني منه كل مواطن حتى ولو لم يمارسه. ولا احد يعرف متى سيطاله العنف وإفرازاته، او يطال عائلته او جيرانه. ولذلك اذا استوعبنا هذه الحقيقة، علينا بذل كل شيء لمكافحة العنف. وانا شخصيًا، عشت تجربة العنف، عندما كنت جنديًا وضابطًا وفريقًا في الجيش. بالمقابل عشت تجربة انسانية اخرى اعتز بها تتجسد بالتوجه الآخر المتجسد بعمل كل ما يتطلب في مسيرة مفاوضات، الجلوس وجهًا لوجه والتفاوض والتفاهم، حول طاولة مستديرة، للتوصل الى السلام. وحتى لو كانت المفاوضات صعبة، لكن يجب ان يتمخض عنها الحل الذي يضمن نتائج جيدة للجانبين».

*** «الاتحاد» – أذيع، امس الخميس، عن نتائج استطلاع أجري في الذكرى الرابعة لقتل رابين، قال (٩٠) ألف من الذين استجوبوا انهم من اجل قتل من يتنازل عن ارض اسرائيل ورفض عدد من «الربانيم» شجب القتل، فماذا تقول عندما تسمع ذلك؟**

– شاحور: «أمر يثير الاشمئزاز ولا يمكن السكوت عليه. اليوم – امس الخميس – حاضرت امام حشود من ابناء الشبيبة في ذكرى مقتل رابين، وذلك في شمال البلاد. وأكدت لهم ان اول مهمة لنا بالذات، في هذا اليوم، هي مكافحة العنف الذي يتعمق في المجتمع. ونتائج ذلك الاستطلاع، اذا كان بالفعل يمثل الجمهور، فهذا في نظري بمثابة كارثة وضوء احمر، يجب ان ينبهنا الى ضرورة عمل كل شيء، لمنع تكرار جريمة القتل. ومن اجل ان نصل الى شاطئ آخر من الأمن الحقيقي والتفاهم ونبذ العنف. وفقط التفاهم من خلال تربية انسانية صحيحة للاولاد والشبيبة. وبالنسبة لمن يمارس العنف يجب فرض العقاب الشديد وشجب علني من المسؤولين، لكي لا يتحول من يمارس العنف الى بطل وقدوة. واعتقد أن الامر يجب ان يعالج على كل مستويات الدولة والمجتمع. وانا قلق جدًا من الوضع وغير مرتاح».

*** «الاتحاد» – جرى العديد من الفعاليات والنشاطات، رسميًا وشعبيًا، لإحياء الذكرى، امس الخميس، وغدًا سينسى العديد من المسؤولين والجمهور الامر، ما المطلوب عمله من اجل اجتثاث العنف. ومن اجل تعميق الاحترام الانساني، ماذا تقترح عينيًا للمستقبل؟**

– شاحور: «اقترح ان تتحمل وسائل الاعلام، خاصة المسموعة والمرئية، التي تنقل وتبث ما يقوله كل واحد منا، مسؤولية مكافحة العنف والتجند بكل قوة لهذه المهمة الانسانية المقدسة. ولو تجندت في مهمة كيف يمكن معالجة العنف وبث رسالة، حول اهمية شبك الأيدي معا والعناق المتبادل والمصافحة، لنبذ العنف بكل اشكاله، لأن مشكلة العنف، لا تتجسد في السياسة فقط والممارسات السياسية، انما تنتشر في كل مكان: في البيت والشارع والمدرسة ووسائل الاعلام، ويجب تجند الجميع لمواجهة هذا الخطر. وإذا دل الاستطلاع المذكور على اتجاه معين، فإنه بمثابة ضوء احمر خطير، وعلينا وضع برامج تعليمية في جميع مدارس البلاد، لتعميق التفاهم والاحترام المتبادل بين الناس ورؤية المشترك، والقضية لا تقتصر على يوم احياء الذكرى فقط. المطلوب وضع برامج دائمة ويومية، خاصة في جهاز التعليم، لاجتثاث العنف وتعميق المحبة والسلام».

*** سهيل قبلان ***

مصرع (١٤) عاملة فلسطينية في حريق مصنع لتعبئة قداحات الغاز في الخليل!

*** مصدر فلسطيني مسؤول: المصنع غير قانوني، ولا يوجد بشأنه أي ترخيص * الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يعتبر الضحايا شهيدات لقمة العيش ويطالب باتخاذ اجراءات ومحاسبة المسؤولين * جهاد عقل: لا بد من إيقاف الإهمال الشنيع الذي يعرض صحة العمال وحياتهم لأفدح الأخطار * جنازة مهيبة للضحايا ودفن الجثامين في قبر جماعي ***

* الخليل – خاص بـ«الاتحاد» – لقيت (١٤) عاملة فلسطينية في مدينة الخليل مصرعهن، فيما اصيب (١٢) عاملاً آخر، امس الخميس، نتيجة حريق اندلع في مصنع لقداحات الغاز المستخدمة لمرة واحدة يملكه محمد وليد عبد الرحمن العسلي مسودي. وفي اعقاب ذلك اعلنت بلدية الخليل الحداد العام، اليوم الجمعة.

وفور اندلاع الحريق هرعت الى المكان طواقم الاطفاء وسيارات الاسعاف من مدينة الخليل ومدينة بيت لحم وطواقم انقاذ اسرائيلية. وبعد السيطرة على الحريق واخماده تم اخراج جثث العاملات من المصنع. وقد كانت جثث اربع عاملات ملتصقة ببعضها.

وقالت مصادر بلدية الخليل، خلال مؤتمر صحفي عقد ظهر امس، ان الحريق وقع في اعقاب سقوط كرتونة مليئة بقداحات الغاز المصنوعة لتوها من ايدي عامل قاصر عمره (١٢) عامًا، مما ادى الى انطلاق شرارة من قداحة غاز تعرضت للكسر وخروج الغاز منها، فاندلعت النار في باقي القداحات التي تسرب منها الغاز ايضًا.

واضافت مصادر البلدية ان المصنع تم افتتاحه في العام ١٩٨٩. وأكدت ان صاحب المصنع تلقى ترخيصًا لاقامة ثلاجة لحفظ الخضار والفواكه، لا لصناعة القداحات.

يشار الى ان هذا المصنع له باب واحد وقد تم اغلاق نوافذه بالطوب.

وكان مفتشون من مكتب وزارة العمل الفلسطينية في مدينة الخليل قد اجروا تفتيشًا في المصنع قبل حوالي اسبوعين. واكتشفوا خلال ذلك ان عدد العمال في المصنع يبلغ (٣٠) عاملا، فيما تم تسجيل ثلاثة عمال فقط بصورة رسمية! فيما افاد مصدر في وزارة الصناعة الفلسطينية في الخليل ان المصنع غير قانوني ولا يوجد بشأنه اي ترخيص.

الى ذلك افادت المصادر النقابية الفلسطينية بوجود المئات من المصانع في مناطق السلطة الفلسطينية التي تعمل بدون ترخيص ولا يوجد اي تسجيل بشأنها. وهذه المصانع معرضة لكوارث مماثلة، اذ لا تتوفر فيها ادنى شروط السلامة والصحة. وقالت هذه المصادر انها تقدمت بمطالب بهذا الخصوص الى دوائر ومؤسسات السلطة الفلسطينية لم تتم الاستجابة لها.

هذا، وجرت مساء امس مراسيم تشييع جثامين الضحايا في جنازة مهيبة سادها جو عارم من الحزن والفجيعة. وقد دفن جميعًا في قبر جماعي في قرية ابو العسجا في دوار الخليل.

من ناحية اخرى وجه النقابي الجبهوي جهاد عقل برقية الى شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، والى فرع الاتحاد في محافظة الخليل، والى العائلات الثكلى قال فيها: «لقد فجعنا بالخبر المروّع، الذي وصلنا اليوم عن استشهاد ١٤ عاملة فلسطينية في الخليل إثر وقوع انفجار في مكان العمل من الغاز الذي تعبأ به القداحات في المصنع، ونبعث بأحر التعازي للعائلات الثكلى والى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ولكافة عمال فلسطين، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل».

وأضاف عقل في برقيته: «لقد حذّرنا دائمًا من ظاهرة الاهمال لدى ارباب العمل في توفير وسائل الوقاية والامان في اماكن العمل، من اجل جني الارباح على حساب صحة وحياة العاملين والعاملات. وما هذا الحادث الاليم الا تأكيد عل ما قلناه دائمًا انه لا بد من وقف هذا الاهمال الشنيع الذي يعرض صحة العمال وحياتهم للخطر، ولا بد من تطبيق شديد لأنظمة الوقاية والامان في اماكن العمل هذه، ولا بد من تقديم المسؤولين عن هذا الاهمال للقضاء، وفرض اشد العقوبات عليهم، كي يعرفوا ان حياة هؤلاء العاملات مقدسة، وسبب استشهادهن هو الاهمال وانتهاك معايير الوقاية والامان».

وكان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين قد اصدر بيانًا شديد اللهجة يحمل الغضب من هذه الجريمة. ومما جاء فيه: «تلقى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بغضب شديد وبالغ الحزن والاسى نبأ استشهاد وجرح عدد من العاملات والعمال في حادث الانفجار المروّع الذي وقع صبيحة هذا اليوم (الخميس ٢١/١٠/٩٩) في مصنع غاز لتعبئة القداحات في محافظة الخليل والذي اسفر عنه سقوط ١٤ شهيدة و١٢ جريحًا.

«وإننا في الاتحاد العام اذ ننعى شهيدات لقمة العيش اللواتي لحقن بكوكبة شهداء الطبقة العاملة في غزة وبيت لحم ورام الله وغيرهم من شهداء شعبنا ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى. ونعرب عن بالغ سخطنا حيال تكرار مثل هذه الحوادث القاتلة والدامية التي يكون عمالنا وعاملاتنا من أوائل ضحاياها بسبب الاستخفاف بتوفير الحد الادنى لمتطلبات الصحة والوقاية والسلامة في مواقع العمل».

وطالب الاتحاد العام باتخاذ اجراءات ومحاسبة المسؤولين عن الجريمة البشعة وإيقاع اقصى العقوبات الرادعة بحقهم وعدم الاكتفاء بتشكيل لجنة تحقيق لا يحكمها سقف ولا قانون، وانما تشكيل لجنة تحقيق فاعلة وبمشاركة رئيسية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين. ودعا البيان السلطة الوطنية واعضاء المجلس التشريعي الى اتخاذ الإجراءات لفرض وسائل الوقاية والأمان في أماكن العمل حفاظًا على حياة العمال والعاملات.

أسماء الضحايا

*** ابتسام يوسف خلاف (٢٥ عامًا) * هيام يوسف خلاف (٢٣) * سهيلة خليل خلاف (٢٠) * إلهام عليان عيسى الشوامرة (١٨) * يسرى محمود الفسفوس (٣٥) * فوزية محمود الفسفوس (٢٢) * افتكار عبد الجليل محمد خلاف (١٩) * ماجدولين محمد إسماعيل خلاف (١٨) – جميعهن من قرية أبو العسجا في دورا الخليل.**

*** رائدة مصطفى الحوامدة (٢٤ عامًا)، من السمّوع * منتهى أحمد عمران (١٨)، من حلحول * نوال محمود حدوش (١٩)، من صوريف * رنا روحي سعيد ابو حمدية (١٧)، من الخليل * تهاني محمود حسن شلالدة (١٨)، من سعير * نادية محمد حسين شلالدة (٢٠)، من سعير.**

اصابة (٥) فلسطينيين بنيران الجنود الاسرائيليين في بيت لحم

* بيت لحم – اصيب خمسة شبان فلسطينيين، أمس الخميس، بجروح من جراء اطلاق نار من قبل جنود اسرائيليين في أثناء تظاهرة ضد مشروع اقامة نقطة جديدة لمراقبة الفلسطينيين في بيت لحم.

وقد أصيب هؤلاء برصاص مطاطي اطلقه الجنود الاسرائيليون على طلاب جامعة بيت لحم، بحجة انهم كانوا يرشقونهم بالحجارة.

وحاول المتظاهرون منع باصات السياح من الدخول الى المدينة التي تستعد لاستقبال مئات ألوف السياح بمناسبة احتفالات الالفية الجديدة.

وقد انضم نحو ٥٠٠ طالب الى التظاهرة للاحتجاج على مصادرة الاراضي في المنطقة وعلى الخطط الاسرائيلية لبناء نقطة لمراقبة الفلسطينيين.

وبحسب الجيش الاسرائيلي، فان اقامة نقطة المراقبة الجديدة، تهدف الى «حل مشاكل السير التي ستسببها الاحتفالات بالعام الفين»!

في بدء احتفالات إحياء الذكرى الرابعة على مقتله

براك يتعهد بإكمال ما بدأه رابين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في اسرائيل، أمس، احتفالات احياء ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، اسحق رابين، في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ في تل أبيب قبل اربع سنوات (حسب التقويم اليهودي).

واقيم احتفال في مقر اقامة رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان.

وأكد ڤايتسمان ان «المجرمين لن يتمكنوا من عرقلة عملية السلام».

من جهته تعهد رئيس الحكومة، ايهود براك، بمواصلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط التي بدأها اسحق رابين.

وقال براك، خلال حفل تأبين أقيم لرابين في المقبرة العسكرية حيث دفن في القدس: «ها نحن هنا جنودك. جئت لاقول لك اسحق، اننا سنواصل من المكان نفسه الذي اوقفت فيه ثلاث رصاصات مسيرتك».

وأضاف: «اننا نلتقط الشاهد الذي سقط من يدك خلال مسيرتك من أجل السلام في المكان نفسه الذي وجدناه فيه».

كما عقدت الكنيست، أمس، جلسة خاصة تحدث فيها براك وزعيم «الليكود»، اريئيل شارون، وغيرهما.

عرفات: على اسرائيل إخلاء جميع المستوطنات



** عرفات مع مستشار النمسا (خاص من و.ص.ف.) **

* ڤيينا – الوكالات – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ڤيينا، أمس، انه على اسرائيل ان تخلي جميع المستوطنات غير القانونية في الاراضي الفلسطينية، كما تعهد بذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي، إيهود براك.

وأعلن عرفات، في مؤتمر صحافي في أعقاب لقاء مع المستشار النمساوي فيكتور كليما، «ان براك وعدني بأنه سيتم اخلاء جميع المستوطنات العشوائية».

وأضاف «نأمل في ان تستمر سياسته هذه مع جميع المستوطنات، لأن المستوطنات تهدد عملية السلام».

وقد عاد عرفات، عصر أمس، الى أرض الوطن.

للأسبوع الثالث على التوالي

عشرات المعاقين يواصلون الاعتصام في القدس!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقفت، في الرابعة من فجر أمس الخميس، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وممثلي المعاقين، حول مطالب المعاقين بزيادة قيمة مخصصاتهم وتحسين ظروف وشروط القادرين على العمل منهم.

وتوقفت المفاوضات بناءً على طلب ممثلي المالية لدراسة طلبات المعاقين بعمق!!

ويواصل العشرات من المعاقين، على كراسيهم الخاصة، الاعتصام للأسبوع الثالث على التولي، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، من أجل حقوقهم.

ويدور الخلاف بين المعاقين ووزارة المالية، حول من هو المعاق بنسبة عالية ووضعه أصعب بكثير من معاق آخر، ويستحق المساعدة الكاملة. ويرفض المعاقون، جملة وتفصيلاً، هذا الموقف الجديد لوزير المالية في تعريف من هو المعاق الذي يعاني أكثر من زميله.

واتسعت حملة التضامن، أمس، مع المعاقين المعتصمين في القدس. فقد زارهم رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووفد من اتحاد الفنانين في الدولة وحشد من المواطنين، وجميعهم أكدوا أنهم معهم في معركتهم. وتقدم إدارة فندق «بلازا» للمعتصمين وجبات الطعام مجانًا.

بترتيب «رابطة الأطباء لحقوق الإنسان»

إجراء عملية قلب لطفل فلسطيني من بلدة عَزّون، في الولايات المتحدة

* تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ أجريت، أمس الخميس، في المستشفى العام في «ماساتشوستس ـ بوسطن»، في الولايات المتحدة الأمريكية، العملية الجراحية في القلب للطفل الفلسطيني محمد معين حسين، من بلدة عزون، قضاء قلقيلية، وذلك بترتيب وتنسيق رابطة الأطباء لحقوق الإنسان.

وأجرى البروفسور ميخائيل دي مور، أخصائي جراحة القلب، العملية الجراحية، وذلك بالتنسيق مع الدكتور نوربرت چلودفت، عضو «رابطة أطباء لحقوق الإنسان»، الأمريكية، والذي أجرى اتصالاته لترتيب هذه العملية، مجانًا في المستشفى.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات «رابطة أطباء لحقوق الإنسان»، والذي قام بإجراء الترتيبات اللازمة لضمان وصول الطفل إلى العملية. ان الطفل حسين، وعمره أربع سنوات، سوف يخضع للمبيت في المستشفى بعد العملية عشرة أيام ومن ثم المكوث أربعة أسابيع بالقرب من المستشفى للمتابعة وضمان سلامته والتأكد من شفائه.

وأكد الحاج يحيى أن عائلة من أصل لبناني سوف تستضيف العائلة الفلسطينية طيلة مدة العلاج، حتى (٩٩/١١).

تجدر الإشارة إلى أن الطفل حسين تم الكشف عنه خلال يوم عمل طبي تطوعي نظمته «رابطة أطباء لحقوق الإنسان» وبالتعاون مع اتحاد لجان الإغاثة الطبية وحركة السلام الفلسطينية في بلدة عزون. فقد فحصه الدكتور فاضل الطيبي، أخصائي الأطفال، والمتطوع في الرابطة منذ سنوات، وأوصى بعرضه على أخصائي القلب بصورة عاجلة.

وأكد صلاح حاج يحيى أن طفلاً فلسطينيًا آخر، يعاني تشوهات خلقية في كيس البول «المثانة»، ينتظر تحديد موعد لإجراء عملية له في القريب العاجل. وتعمل الرابطة جاهدة للحصول على عمليات أخرى مجانية خارج البلاد لأطفال فلسطينيين لا علاج لهم في البلاد، أو أن تكاليف علاجهم باهظة ولا يوجد تمويل لها.

وأضاف الحاج يحيى أن «رابطة أطباء لحقوق الإنسان» ستنظم احتفالاً موسيقيًا خيريًا في الثاني من الشهر القادم، وذلك لجمع التبرعات لصالح صندوق الطفل الفلسطيني، الذي أسسته الرابطة منذ سنوات، حيث يغطي بعض النفقات لعلاج الأطفال. ويعاني، منذ سنتين، أزمة مالية لعدم استجابة الصناديق الدولية لمده بالمال لأسباب عديدة.

وسينظم الاحتفال تحت رعاية السفارة الفرنسية في إسرائيل وبمشاركة السفير الفرنسي ورئيس بلدية تل أبيب، رون خولدائي.

وسيقام الاحتفال في «چان هعير» في تل أبيب.

وفد أوروبي من الدول المانحة يلتقي وزير الصناعة الفلسطيني ومحافظ جنين واللجنة المشتركة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ استقبل محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ووزير الصناعة الفلسطيني، د. سعد الكرنز، وبحضور مدير مشروع شركة الشمال للمنطقة الصناعية وسلطة المياه الفلسطينية، وفداً أوروبيًا وأعضاء من البرلمان الألماني من الدول المانحة، الداعمة والممولة لمشروع المنطقة الصناعية التي ستقام على الحدود بين محافظة جنين وحيفا وچلبوع، وبمشاركة اللجنة الإسرائيلية ومؤسسة فريدريش الألمانية.

وأثنى محافظ جنين، باسم الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، على الدور الذي تقوم به الدول المانحة بإقامة مشروع المنطقة الصناعية. واطلع مناصرة الوفد على المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والبنية التحتية المدمرة من الاحتلال، من الجوانب الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والزراعية كافة، ومعاناة الشعب الفلسطيني في أزمة المياه الخانقة.

ودعا مناصرة إلى تقديم الدعم المادي لإنجاح مشروع المنطقة الصناعية، والذي من شأنه أن يعزز عملية التعايش والسلام العادل والشامل. وقال: هذه أكبر فرصة من أجل التعايش ومن أجل خلق سلام على صعيد الحياة اليومية.

وتم التطرق إلى المشاريع التي ستقام، وتم إعداد العمل بها في مجال الكهرباء، وتصريف المياه وتصريف مياه الأمطار والزراعة والتطور الاقتصادي وبناء القدرات البشرية وبناء شركة كهرباء، إضافة إلى مشاريع تتعلق بالنواحي الاجتماعية والخدماتية.

ومن جهته، قال وزير الصناعة الفلسطيني، د. سعد الكرنز، إن هذا المشروع من أهم المشاريع في المحافظات الفلسطينية التي دعمتها الحكومة الألمانية جزئيًا، وذلك ناتج عن جهود مشتركة.

وقال ممثل عن الوفد الأوروبي إن بلاده ستستمر في دعم هذه المشاريع من أجل مساندة الشعب الفلسطيني والمسيرة السلمية وتطبيقها على أرض الواقع.

بمساعدة لجنة الأربعين

مشروعا مياه في قريتين غير معترف بهما في النقب



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ساهمت لجنة الأربعين في تنفيذ مشروعي مياه في قريتي تل الملح وأم متنان، غير المعترف بهما، في النقب. وبادرت إلى المشروعين اللجان المحلية في المنطقة. ويسكن تل الملح ألف نسمة. وتعاني، منذ (٥٠) عامًا، انعدام وجود مشروع للمياه، الأمر الذي اضطر الأهالي إلى جلب المياه من مكان يبعد أكثر من (٧) كيلو مترات عن القرية، بواسطة صهاريج تجرها جرارات، الأمر الذي كان يكلف أموالاً كثيرة ومعاناة شديدة.

وقال إبراهيم أبو مساعد، رئيس اللجنة المحلية في تل الملح، إن المشروع خطوة مباركة سيساهم في رفع المعاناة عن الأهالي.

وقال رئيس «لجنة الأربعين»، محمد أبو الهيجا، إن «لجنة الأربعين» تسعى، منذ إقامتها، لتوفير الخدمات ومن أجل انتزاع الاعتراف الرسمي بالقرى غير المعترف بها، مشيراً إلى أن عدم الاعتراف بها هدفه الاستيلاء على الأراضي وطرد الأهالي من قراهم. لذلك لن تألو اللجنة جهداً في نضالها ومساعيها لانتزاع الاعتراف وتحصيل الحقوق.

إبعاد موظفين كبيرين في "الشاباك"

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبعد موظفان كبيران في جهاز «الشاباك» عن منصبيهما «لفشلهما النموذجي في عملهما».

وتبيّن أن الأول هو برتبة لواء في الجيش، وقد خرج لاستكمال تعليمه في الخارج من دون الحصول على تصديق من المسؤولين. وجرى توبيخه.

وأقدمت الثانية، الموظفة الكبيرة، على إدخال قريبة لها إلى الجامعة من دون الحصول على تصديق الجهات العليا.

الاحتلال يخطر مواطنًا من قرية عربونة بهدم براكيته

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بعد أن دَهَمت براكية المواطن رياض السعدي، من قرية عربونة، في محافظة جنين، بتسليمه إخطاراً بهدم براكيته والتي يستخدمها لفلاحة وزراعة أرضه وذلك بحجة أن أرضه «تابعة لأملاك الدولة».

وبعد أن احتد النقاش مع الجنود انهالوا على المواطن السعدي بالضرب المبرح وسط الشتائم وتوجيه الكلمات النابية.

محافظة جنين تصادر (١٥٠٠) كغم من المواد الغذائية المنتجة في المستوطنات

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ صادرت مديرية التموين في محافظة جنين، أمس، ١٥٠٠ كغم من المواد الغذائية المنتجة في المستوطنات، والتي لا تحمل العلامة التجارية باللغة العربية.

وقال تيسير نواهضة، مدير التموين في جنين، إن الكميات المصادرة سارية الصلاحية وصالحة للاستهلاك الآدمي، مشيراً إلى أن المديرية تقوم بتوزيعها على الجمعيات الخيرية في المدينة بعد مصادرتها من التجار.

وأضاف نواهضة أن المواد الغذائية، التي تمت مصادرتها تشمل «النسكافيه» والشوكولاتا والبسكويت والكاكاو والبهارات والشوربات، وأن المديرية ستلاحق التجار الذين سيواصلون تعاملهم مع أية مادة تنتج في المستوطنات اليهودية من مواد تنظيف كيماوية أو مواد غذائية أو مشروبات غازية تدخل إلى السوق التجارية باللغة العربية، مشيراً إلى أنه سيتم مصادرة البضائع المنتجة عربيًا، والتي لا تتلاءم مع المواصفات الفلسطينية المطلوبة.

ودعا نواهضة تجار المحافظة كافة إلى الالتزام بتعليمات الوزارة فيما يتعلق بالمواصفات المحددة للبضائع والسلع التجارية، وضرورة التقيد بالعلامة التجارية باللغة العربية وعدم التعامل مع المواد المنتجة في المستوطنات.

استجابة لنداء الوزير رامون من على منصة الكنيست

جرايسي يقرر تقديم شكوى للشرطة حـــول الاعـــتـــداءالجـــبـــان

* خطوة جرايسي الاحتجاجية حققت هدفها وأثارت ضجة في البـلاد * استـمـرار حـمـلـة الـتـضـامـن والاسـتـنـكـار *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب النداء الذي وجهه الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، من على منصة الكنيست، في أثناء البحث الذي اجرته الكنيست، أمس الاول الاربعاء، حول الاعتداء الجبان على رئيس بلدية الناصرة، والذي توجه به رامون الى رامز جرايسي بطلب تقديم شكوى الى الشرطة حول الاعتداء وتزويدها بكافة المعلومات اللازمة لاستكمال التحقيق، قرر رئيس بلدية الناصرة، واستجابة لهذا النداء، ان يقدم شكوى للشرطة.

وكان الوزير رامون قد ألقى أيضًا بيانًا باسم وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، أكد فيه ان الوزير بن عامي أعطى تعليماته للشرطة بالحفاظ على القانون في مدينة الناصرة والتعامل بجدية وحزم للحفاظ على الأمن، وساهم هذا التأكيد أيضًا في تغيير قرار جرايسي، على أمل تنفيذه على أرض الواقع.

ويشار الى أن رئيس بلدية الناصرة أعلن، فور الاعتداء الجبان عليه، أنه لن يقدم شكوى الى الشرطة لانه لا يثق بها ولا يؤمن بجدوى مثل هذه الشكوى ومعالجة الشرطة لها، اعتماداً على الشكاوى العديدة الماضية وتعامل الشرطة المتساهل مع المعتدين، مما أعطى الانطباع بأن المعتدين والمحرضين يتمتعون بحصانة».

وكانت خطوة جرايسي الاحتجاجية هذه قد أثارت ضجة اعلامية واسعة في البلاد والخارج، أثار فيها رئيس البلدية، باسم أهل الناصرة وشعبنا كله، الاحتجاج الشديد على تعامل الشرطة في موضوع الأمن وأمان المواطن العربي في كل مدننا وقرانا العربية.

* تضامن واستنكار *

واستمرت حملة التضامن مع جرايسي، التي تستهدف، أيضًا، استنكار الاعتداء البلطلجي عليه.

وقد صدرت، خلال اليومين الماضيين، بيانات في هذا الخصوص من جانب محمد ابو ضعوف، رئيس «اتجاه» – اتحاد جمعيات أهلية عربية – وزهير مناصرة، محافظ جنين وجبهة كابول الدمقراطية وجبهة ام الفحم الدمقراطية.

الوزير بن عامي يعقد جلستين منفردتين مع ممثلي «اللجنة السباعية» ورئيس «الموحدة»

* محمد زيدان لـ«الاتحاد»: هدف الاجتماع وضع برنامج لتذليل العقبات أمام تنفيذ قرار اللجنة الوزارية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجتمع وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس الخميس، في جلستين منفردتين الى ممثلي «اللجنة السباعية»، محمد زيدان وحسن الهيب ورئيس «القائمة الموحدة» سلمان ابو احمد.

وكانت الجلستان مغلقتين امام الصحفيين، وفي حديث لـ «الاتحاد» قال المستشار الاعلامي للوزير، موشيه ديبي، ان الوزير استمع من ممثلي اللجنة السباعية الى رأيها حول القرار الذي توصلت اليه اللجنة الوزارية بخصوص حل الخلاف في الناصرة، حول الارض المختلف عليها وكيفية دعمهم لتنفيذ القرار. واضاف: «الوزير سيطرح على اللجنة الوزارية ما جرى وذلك قبل لقائها، الاسبوع القادم، اللجنة السباعية.

ورداً على سؤالنا حول امكانية تغيير قرار الوزارة قال ديبي: « لم يتم بأي شكل أي تغيير على القرار الذي اتخذ ويعتبر ملزمًا للجميع»

ورفض ديبي الحديث عن مضمون الجلسة مع سلمان ابو احمد، وقال: «الجلسة كانت مغلقة ولا مجال للحديث عنها هنا».




رئيس لجنة الرؤساء العرب، محمد زيدان، لـ «الاتحاد»:

أنا متفائل بتنفيذ قرار اللجنة الوزارية حتى ١١/٨

* «الاتحاد»– ما هو الهدف من اجتماعكم اليوم (أمس) مع الوزير بن عامي؟

– زيدان: هذا الاجتماع جاء في أعقاب الاجتماع الذي عقد، يوم الخميس الماضي، حيث طلب منا الوزير المساهمة والعمل لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية بخصوص حل الاشكال في الناصرة، واجتماع اليوم (أمس) جاء ليوضح بعض الأمور ووضع برامج لتنفيذ القرار ولتذليل العقبات.

* «الاتحاد» – هل كانت لديكم اقتراحات لاجراء تعديل على قرار اللجنة الوزارية؟

* زيدان: لا، لم تكن لدينا اقتراحات تغيير او تعديل، ولكن كانت لنا بعض الاستفسارات حول وضع آلية برنامج وخطوات لتنفيذ القرار.

* «الاتحاد»– واي برنامج اقترحتم؟

– زيدان: تحدثنا عن عدة اقتراحات وهي:* وضع خارطة موقعة من الأطراف الحكومية لحدود الارض، السبعمئة متر التي اقترحتها اللجنة * إقامة فاصل بين الساحة العامة والمسجد، فبرأينا اقتراح اللجنة، الفصل بين الجامع والساحة العامة هو أمر مقبول وملائم جداً لطبيعة المنطقة السياحية، اذ لا يجوز ان يكون المسجد مفتوحًا على ساحة عامة يصلها كل المواطنين وخصوصًا السياح * وهناك اقتراح جاء بطلب من «لجنة شهاب الدين» وهو السماح بتغطية المنطقة المخطط فيها بناء الجامع حتى تحمي المصلين من الشمس او المطر، وطبعًا الأمر الاساسي العمل على تذليل كل العقباب لضمان وضع حجر الاساس يوم ٨/١١/٩٩.

* «الاتحاد»– وماذا كان رد الوزير؟

– زيدان: بالنسبة الى اقتراح «لجنة شهاب الدين»، وضع غطاء قال: بما ان القرار لا يتضمن هذه النقطة فسيتم بحثها في اللجنة. كذلك، سيطرح على اللجنة اقتراحاتنا قبل ان تجتمع الاسبوع القادم.

* «الاتحاد»– هل تعتقد ان قرار اللجنة الوزارية سينفذ بدون مشاكل؟

– زيدان: اذا ما نفذت الامور التي طرحناها بالترتيب فان ذلك سيتم، وانا متفائل جداً، ومن هنا اتوجه الى الاطراف في الناصرة للتجاوب مع القرار بشكل ايجابي، فقرار اللجنة الوزارية واقعي وقابل للتنفيذ، وعليهم تغيير خطابهم السياسي للناس في الناصرة ليترجم روح التسامح والتعاون والتعايش ولتبقى الناصرة رمزاً لشعبنا كله.

(آمال شحادة)

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية
قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي فارس مطانس يطلب تثبيت وتصديق وصية المرحوم ناهي ايليا شحادة من ارثوذكس ابوسنان المتوفى بتاريخ ١٩٩٩/٧/١٩ وتاريخ الوصية ١٩٩٥/٨/١٢. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
رئيس اللجنة المطران ذوروثيوس

شكر على تعاز

زوجة الفقيد وابناؤه فرح ونادر ومازن ووليد وعموم آل جرايسي يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور سامي فرح جرايسي

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بإرسال الاكاليل والبرقيات وتقديم التعازي في البيت والنشر في الصحف، سائلين الله ان لا يريكم مكروهًا بعزيز.

إحتجاجًا على قرارات الخصخصة

إضراب إنذاري في ميناء حيفا، أمس

* العمال يؤكدون إصرارهم على النضال وتصعيده بعنف لإفشال القرارات * عمال مصفاتي تكرير البترول في حيفا واشـدود سـيـنـضـمـون الـى عـمـال المـوانئ *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شوش عمال الوردية الأولى في ميناء حيفا، وعددهم (٣٠٠)، العمل صباح أمس الخميس، فقد أضربوا على مدى ساعتين، احتجاجًا على وصول المفاوضات بين العمال والهستدروت من جهه، ووزيري المواصلات والمالية من جهة أخرى، الى طريق مسدود، حيث يطالب العمال والهستدروت بإلغاء قرار الحكومة، خصخصة وإعادة تنظيم ميناءي حيفا وأشدود واقامة ميناء جديد في اشدود.

وعقد العمال، خلال ساعتي الاضراب مهرجانًا خطابيًا، تحدث فيه رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، والذي قوطعت كلمته بهتافات العمال: «نريد عملا ومعيشة» و«الميناء لنا وليس للوزراء».

وأكد كوهين ان الهستدروت بكل قوتها تدعم العمال ومطالبهم.

وعبر كوهين عن استغرابه لقرار اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة، الذي أعلنته مساء أمس الاول الاربعاء، تجزئة مصفاتي تكرير النفط في حيفا وأشدود وبيع المصفاة في أشدود لمستثمرين خصوصيين. وقال إن عمال مصفاتي النفط سينضمون قريبًا الى نضال عمال الموانئ. وفي الأسبوع القادم ستعلن الهستدروت، نزاع عمل في مصفاتي حيفا وأشدود. وحذر كوهين الحكومة، في كلمته، من مغبة عدم التراجع عن قرارات الخصخصة، وقال: «الاضراب لن يشمل ميناءي ومصفاتي حيفا وأشدود فقط، انما سيتسع ليشمل قطاعات أخرى وسيكون مؤلمًا ومفتوحًا».

وقال كوهين: «وصلنا الى وضع ماعدنا نؤمن فيه بأي وزير في الحكومة».

وأكد كوهين: «الموانئ هي كنز استراتيجي تمنع خصخصتها إطلاقًا، لا يعقل ان يسلبونا مصدر الرزق، لنقف بعد ذلك بالدور أمام مكاتب العمل طالبين بتوسل الصدقات وايجاد أماكن عمل».

وأضاف كوهين: لا يعقل ان يتسلط على الدولة عدد من المليونيريين، ونحن نقف صامتين. لن نصمت، سنهز الدولة ولن نسمح بادخال عمال من قبل شركات قوى عاملة، لقد نجحنا بلي ذراع الحكومة السابقة في قضية الخصخصة وسنلوي ذراع الحكومة الحالية».

وقال رئيس لجنة عمال الانتاج في ميناء حيفا، يتسحاق يوسف، في كلمته: «حاولنا من خلال المفاوضات مع مختلف المسؤولين، التوصل الى حلول، لكن يبدو أنهم لا يدركون جيداً مدى قوتنا. ولا يفهمون الا بالقوة. واذا لم يتراجعوا، فسنجلب أفراد عائلاتنا للاعتصام في الميناء».

وقال رئيس لجنة عمال الادارة في الميناء، يوسف بنياميني، في كلمته، ان جميع العمال موجدون وعلى استعداد للمضي بعيداً في النضال والدخول الى غرف الاعتقال.

وحضر للتضامن مع عمال الميناء رئيس لجنة عمال صناعات حيفا، يائير أهروني، ودعا في كلمته الى تعميق التضامن العمالي، «لأن كل الحكومات تريد دوس حقوق العمال. وآن الأوان لوضع حد لموضوع الخصخصة».

وقال رئيس لجنة عمال مصفاة النفط في أشدود، رؤوبين شفارتسبرغر، ان عمال مصفاتي النفط سيوقفون تزويد الدولة بالوقود، اذا لم تتراجع الحكومة عن قرار الخصخصة.

آل مجدلاني وأقرباؤهم وأنسباؤهم — المجلس الملي الارثوذكسي الوطني حيفا — لجنة تأبين الفقيد

يدعونكم للاشتراك في مراسيم احياء ذكرى الأربعين والتأبين للمرحوم

جان فضل الله مجدلاني
(ابو غسّان)

وذلك حسب الترتيب التالي:

١ – تقام المراسيم الدينية في كنيسة مار الياس الارثوذكسية شارع بال يام، وذلك عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت ٢٣/١٠/١٩٩٩.

٢ – في تمام الساعة الرابعة، بعد المراسيم الدينية مباشرة، تجرى وقائع تأبين الفقيد في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية، شارع اسحاق ساديه رقم ٣٢ – حيفا.

عريف الاحتفال	الاستاذ جريس خوري
كلمة المجلس الملي الارثوذكسي الوطني	السيد جورج جمال
كلمة نائب مدير عام بلدية حيفا	الدكتور حاتم خوري
كلمة مدير الكلية الارثوذكسية العربية	الأستاذ مارون قعبور
	السيد يوسف خوري
	المحامي زكي كمال
	الأستاذ الشاعر حنّا ابو حنّا
كلمة المؤتمر الأرثوذكسي	السيد فؤاد فرح
	السيد نايف خوري
	المربي الأستاذ شوقي حبيب
	المربي الأستاذ محمد علي طه
كلمة البيت المسيحي	السيد جميل شومر
كلمة العائلة	الدكتور مروان مجدلاني

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع



أبسط، أسهل وأرخص...

من كل بيت... ومن كل هاتف يمكن الاتصال الى خـــارج البلاد بواسطة المقدمة ٠١٢

اليوم يستطيع كل شخص في البلاد الاتصال مباشرة الــى خارج البلاد من كل هاتف بواسطة البدالة ٠١٢ بصورة أبسط ، أرخص وأسهـــل . كل ما عليكم القيام به هو رفع السماعة والاتصال ٠١٢ بدلاً من صفر صفر كما هو مبين في المثال ادناه :

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن :

012	962	6	4641361
مقدمة الاتصال الدولية	مقدمة الدولة	مقدمة المدينة	رقـم الهاتف المطلوب

لتفاصيل إضافية إتصلوا الان الى مركـز خدمة الزبائن
رد صوتي مسجل باللغة العربية ٠١٢-٦٥٠-٨٠٠-١
مندوب خدمة باللغة العبريـــة ٠١٢-٠١٢-٨٠٠-١

كاڤي زهاڤ 012
رواد ثـورة الاتصـالات في البلاد
www.goldenlines.co.il

Arabesque عربسك

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب

B.A.

العلوم الاجتماعية ✻ الاداب ✻ علوم الاحياء ✻
العلوم الطبيعية والرياضيات ✻ علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* في عدد محدود من الدورات ستكون لغة التعليم وتقديم الوظائف والامتحانات باللغة العربية.
* القبول مفتوح - الدورة الاولى بالنسبة للطالب ستكون بمثابة وسيلة يفحص من خلالها قدرته على مواصلة تعليمه الاكاديمي.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة

الجامعة المفتوحة هي احدى الجامعات السبع في اسرائيل التي خولت من قبل مجلس التعليم العالي بمنح درجة خريج جامعة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عاره التابع للجامعة المفتوحة :
"وادي عارة" : جبعات حبيبة هاتف 06-6274534 / 06-6309264
فاكس 06-6274536
ايام الاحد حتى الخميس : 15:00 - 19:00

"شفاعمرو" : المدرسة الاعدادية "ب". شارع جبور جبور هاتف : 04-98614444
ايام الثلاثاء والخميس : 16:00 - 19:00

"الناصرة" : المدرسة الاعدادية "ب" هاتف : 06-6568320
ايام الاثنين والثلاثاء : 15:00 - 18:00

كلية الشرق الاوسط : يركا هاتف : 04-9996611
ايام الاحد حتى الخميس : 9:00 - 19:00
يوم الجمعة والسبت 9:00 - 15:00

يبدأ التعليم في فصل الربيع ابتداء من

27/2/2000 حتى 23/6/2000

فترة التسجيل المنتظم من

10/10/1999 حتى 10/12/1999

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .



قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية ع/١٠٩٢٥

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وايضاً في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.
خارطة تفصيلية ع/١٠٩٢٥ تغيير الخارطة رقم ع/٢٦٣٧ TP/٣٦٥/٤١
المكان: الناصرة
المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
بلوك ١٦٥١٣ قسائم ١٠، ٨٠، ١٠، قسم من قسائم ٩، ١٠٧، ١١٤ بلوك ١٦٥٦٨ قسم من قسائم ٢، ١٢، ٣٨، ٤١، ٣٦.
اهم اهداف تغيير الخارطة: أ) زيادة نسبة البناء، وارتفاع البناية بواسطة اضافة وحدة سكن رابعة بموجب خارطة البناء المرفقة في بلوك ١٦٥١٣ قسيمة ١٠.
ب) تحديد تعليمات البناء.
يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من التخطيط، وايضاً كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضاً الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال - بيت الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٨٠٨-٠٦/٦٥.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٦٤٥٩٢٠-٠٦/٦.
الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
جمال شام
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

مجلس البعينة – النجيدات المحلي

مناقصة علنية رقم ٩٩/١٠ - لتأمين المجلس

يلعن المجلس بهذا عن طلب لقبول عروض لتأمين المجلس لسنة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ (هنالك امكانية لتمديد الفترة لسنتين).
يحق الاشتراك في المناقصة:
أ. لشركات التأمين.
ب. وكلاء التأمين المرخصين الذين يطابقون الشروط التامة الآتية:
– الذين لديهم رخصة وكيل سارية المفعول بكل فروع التأمين المذكورة في المناقصة.
– الذين لديهم ملف تأمين بحجم قيمة التأمين الاساسي – مليون شيكل على الاقل – لفترة ١٢ شهراً قبل تقديم هذه المناقصة.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم المحاسبة في المجلس خلال ساعات الدوام المتبعة مقابل دفع ٧٥٠ ش.ج. (المبلغ لا يرد).
يمكن الحصول على تفاصيل اضافية بخصوص المناقصة من مروان دلاشة، محاسب المجلس، خلال ساعات الدوام المتبعة، تلفون: ٦/٦٧٣٠٥٢٢.
على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية غير محدودة مرتبطة بجدول غلاء الاسعار للمستهلك بمبلغ ١٠,٠٠٠ ش.ج. (عشرة آلاف شاقل جديد) التي تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٣/٣١.
تقدم العروض المختومة بداخل الظرف المختوم ويكتب عليه رقم المناقصة ويسلم بواسطة اليد ويدخل الى صندوق المناقصة في بناية المجلس حتى تاريخ اقصاه ٩٩/١١/٨ الساعة ١٢:٠٠.
المجلس غير ملزم بقبول المناقصة الاقل سعراً او اي عرض آخر.

منير حمودة
رئيس المجلس المحلي

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد
على الشارع الرئيس - كفرياسيف - نهاريا
بيع - شراء - وتبديل جميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* مرسيدس E 240 1999
* فولفو S70 1997
* فولفو GL 2000 83 ستاشن
* فولفو 940 GL 2000 94
* فولفو740 GLE 2000 91
* مازدا لنتيس 323 1600 1998
* B.M.W. 520 E 2000 1992
* B.M.W. 518 1800 83
* رينو اكسبرس 1400 1994
* رينو اكسبرس 1400 1995
* سكودا تندر 1300 1994
* ميتسوبيشي سوبر لانسر GLXI 94
* شيفروليت كورسيكا 2200 94
* دايهو سوبر رايسر اوتوماتيك 95 1500
* سيتروان BX 87 1600
* بيجو 306 1400 ٥ ابواب 96
* بيجو 405 GL 92+ הגה כח 1600
* بيجو 405 GL 92+ הגה כח 1600
* جيب نيسان تورينو 2700 ديزل
* جولف 1600 ٥ ابواب + مكيف
* **هنالك عروض اخرى**

مجلس البعينة – النجيدات المحلي

من أنظمة البلديات والسلطات المحلية

اعلان لقبول موظفين لعام ١٩٩٧

يعلن مجلس البعينة النجيدات عن حاجته لمرشدين للعمل في النوديهات المدرسية "מועדוניות בית - ספריות" للعام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بموجب ما يلي:
النويدية المدرسية:
اسم الوظيفة: مرشد/ة نويدية مدرسية "מדריך מועדונית בית-ספרית".
حجم الوظيفة: ١٥ ساعة اسبوعية في كل نويدية (نويديتين مدرسيتين)، اوقات التعليم ٥ ايام بعد الدوام الدراسي للطلاب.
وصف الوظيفة: الاهتمام بالمستوى التحصيلي للطلاب ومساعدتهم الفردية على تحضير الوظائف واكسابهم عادات اجتماعية سليمة، والعمل على دمجهم مع طلاب صفهم ومدرستهم ومجتمعهم وتنسيق وتنظيم العلاقة مع المدرسة والبيت في الجوانب المختلفة المتعلقة بالطلاب.
المؤهلات المطلوبة: معلم/ة مؤهل/ة ويفضل اصحاب الخبرة في هذا المجال.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية الى السيد وليد دلاشة حتى موعد اقصاه ٩٩/١٠/٣١ الساعة الرابعة بعد الظهر.

باحترام
منير حمودة - رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

ندعو الرفاق أعضاء طاقم الاعداد لمؤتمر المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع الطاقم الدوري، اليوم الجمعة ٩٩/١٠/٢٢ الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا.
الرجاء التفرغ من كل عمل آخر وحضور هذا الاجتماع الهام والتقيد بالوقت.

سكرتير المنطقة
نايف سليم

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الاعتداء على رامز جرايسي
اعتداء مدسوس على وحدة شعبنا

* ندعو جميع اعضاء الجبهة وانصارها وجميع المخلصين من ابناء المدينة الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات تضامنًا مع رئيس بلدية الناصرة واحد رموز شعبنا، المهندس رامز جرايسي، وشجبًا للاعتداء الخسيس ضده.
وذلك غدًا السبت ٩٩/١٠/٢٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحًا قرب مبنى البلدية.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

على شرف المؤتمر الاستثنائي للجبهة، ندعو جمهور الجبهويين وأنصارهم لحضور المحاضرة الهامة التي يلقيها
النائب الجبهوي عصام مخول
المحاضرة بعنوان
جبهتنا: التحديات المستقبلية.
وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١٠/٢٢ الساعة السابعة مساءً
في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
إنجاح هذا المؤتمر هدف لكل الشفاعمريين.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

بيان جبهة
يافة الناصرة الدمقراطية

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية بأعضائها ومؤيديها تستنكر الاعتداء الأثم الذي جرى ضد رئيس بلدية الناصرة المناضل رامز جرايسي.
هذا الاعتداء هو تصعيد خطير على مستوى العلاقات الحضارية لدى شعبنا، وهو مؤشر خطير لانزلاق قوى ظلامية في مهاوي العنف والبلطجية واستبعاد الحوار دربًا لحل خلافات الرأي.
جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، تحيي جبهة الناصرة الدمقراطية على وقفتها الباسلة في مواجهة مسلسل العنف والتهديد والتحريض الطائفي والاعتداءات الشخصية ضد اعضائها.
جبهة الناصرة اثبتت انها تسير على طريق راحلنا العظيم توفيق زيّاد بشجاعة ولا تطأطئ الرأس امام اي ريح عاتية.
تحيي جبهة يافة القائد الجبهوي رامز جرايسي على مواقفه المبدئية والشجاعة في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية وضد الاعتداء على الاوقاف الاسلامية، وفي الوقت نفسه تحيي وقفته ضد القوى الظلامية التي تعلن انها تريد احراق الناصرة.
جبهة يافة ستكون الى جانب الجبهة الشقيقة في الناصرة، صفًا واحدًا في وجه كل من يحاول النيل منها او من قادتها او اعضائها.

بمشاركة النائب محمد بركة

بحث سبل التصدي لتقليص ميزانية دائرة الإرشاد الزراعي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، أمس، في مكاتب وزارة الزراعة، في العفولة، اجتماع لتداول سبل التصدي لنية الحكومة تقليص ميزانية دائرة الإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة.

وقد شارك في الاجتماع النائب محمد بركة ورئيسا مجلسي دبورية وعرب الشبلي، الدكتور فيصل عزايزة وعلي الشبلي، ومندوبون عن لجان محلية في قرى المرج، وعدد من المزارعين والمرشدين الزراعيين، ومن بينهم المبادر لهذا الاجتماع، المرشد الزراعي الدكتور فتحي عبد الهادي. واستعرض مندوبو دائرة الإرشاد، أمام المجتمعين، الأخطاء الناجمة عن تقليص ميزانية الدائرة بخمسة مليون شيكل. وتوقفوا، أيضًا، عند تقليص مخصصات المياه للمزارعين، وعند إمكانية رفع أسعار الماء.

في حديثه، استعرض النائب بركة النشاطات والاتصالات التي يقوم بها بين أعضاء لجنة المالية في الكنيست، للحيلولة دون تنفيذ التقليص في ميزانية الدائرة، مؤكدًا أن هذا التقليص يعني شلّ هذه الدائرة كليًا وعدم تمكن المرشدين من القيام بجولات إرشادية ميدانية مجانية وتحويلهم إلى مجرد موظفي مكاتب.

من جهة أخرى، أشار النائب بركة إلى أن أصحاب المرافق الزراعية الكبرى يستطيعون اقتناء خدمات استشارية، بينما أصحاب المرافق الزراعية المتوسطة أو الصغيرة وغالبية العرب يقعون في هذه الخانة، وسيجدون أنفسهم بدون إرشاد وبدون أية إمكانية للحاق بركب التطور التكنولوجي الزراعي. ولذلك فإنه يرى أن إحدى المهمات الأساسية في عمله في لجنة المالية إلغاء هذا التقليص.

ودعا الدكتور فيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية، وزارة الزراعة إلى وضع خطة شاملة للنهوض بالزراعة العربية، مشيرًا إلى أن غالبية المواطنين الذين عملوا بالزراعة أخذوا يبتعدون عن العمل فيها.

ويذكر أن رئيس دائرة الإرشاد الزراعي في الوزارة، موشي چورن، وعضو إدارة الدائرة، علي زيدان، التقيا النائب بركة في الكنيست أمس الأول حول الموضوع نفسه.

بمبادرة بلدية حيفا و«بيت الكرمة»

أكثر من ألف شخص في حفل التأبين لذكرى اغتيال يتسحاق رابين



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقامت بلدية حيفا و«بيت الكرمة»، أمس، حفلاً تأبينيًا ضخمًا، لذكرى مرور (٤) سنوات على مقتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، شارك فيه أكثر من (١٠٠٠) شخص، وبرز فيه رجال الدين من جميع الطوائف، وعدد كبير من موظفي وأعضاء بلدية حيفا، وممثلون عن جميع مدارس حيفا، العربية واليهودية.

وفي كلمته، أكد عريف الحفل، الفنان يوسف أبو وردة، على أهمية مكان الحفل، لما فيه من تعزيز وترسيخ لفكرة التعايش بين الشعبين، وذلك بعد تقديم وصلة موسيقية للفرقة السمفونية الشابة البلدية. بعدها، قدمت ياعيل عبادة، نائبة رئيس البلدية، كلمة البلدية، ومن ثم قدمت الفنانة لبنى سلامة مجموعة من أغاني السلام. وفي ختام الحفل دعا نائب مدير عام «بيت الكرمة»، هاني الفار، جميع الحضور للقيام بجولة في حي وادي النسناس لمشاهدة إبداعات أكثر من مئة فنان عربي ويهودي تحت عنوان «التعايش، المحبة، التفاؤل والسلام». وكانت جولة مثيرة لانطباع سكان الحي، وانتهت بتقديم مجموعة من الأغاني لجوقة مدرسة الكرمليت، بإشراف الفنان ألبير بلان.

السماح بالنشر عن إجراء تحقيق ضد صاحب "معريف"

* اليوم، تسمح المحكمة بنشر تفاصيل موسعة *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سمح قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، ليڤي يشاي، أمس الخميس، بالنشر عن أن الشرطة تجري تحقيقات منذ فترة، في قضية صاحب جريدة «معريف»، عوفر نمرودي، ورافي فريدان، محقق الشرطة الخاص، الذي دين قبل سنوات، بالتنصت على جريدة «يديعوت أحرونوت»، وفرض عليه السجن الفعلي أربع سنوات.

وجاءت استجابة القاضي، بناء على طلب مشترك من سلطة الإذاعة وجريدة «هآرتس» وجريدة «چلوبوس»، قدموه، أمس، إلى المحكمة طالبين رفع الحظر عن منع النشر أنه تجري تحقيقات ضدهما. وقرر القاضي أن السماح بالنشر عن الموضوع بشكل أوسع وأشمل سيكون ابتداءً من يوم الجمعة (اليوم).

ومنع القاضي، في قراره أمس، النشر عن أسماء أشخاص أو أية تفاصيل قد تعرّف بهم، لهم علاقة في قضية التنصت.

وتبيّن أن شائعات راجت، خلال الأسابيع الأخيرة، حول وجود حملة تحقيقات ضد نمرودي وفريدان، الأمر الذي انعكس سلبًا على أسهم شركة «هخشرات هييشوڤ» لصاحبها نمرودي، وانخفض بشكل كبير ثمن الأسهم.

وبعد النشر عن القضية أمس، أعلنت «البورصة» عن وقف تداول أسهم «هخشرات هييشوڤ».

ورفض القاضي، صباح أمس، الاستجابة لطلب إلغاء منع النشر. واتفق على السماح بذلك، اليوم الجمعة، إلا أن صاحب جريدة «چلوبوس»، استأنف على القرار لهيئة من ثلاثة قضاة، وطالب بإلغاء منع النشر، اعتبارًا من أمس، لكي يستطيع شمل ذلك في جريدته اليوم، مشيرًا إلى أن تفاصيل القضية منشورة، في جريدة «كول هعير» من شركة «شوكن»، ولا مبرر لفرض حظر النشر. وبعد التداول، اتفق على الكشف عن وجود تحقيق جزئي، أمس، على أن تنشر تفاصيل أوسع اليوم.

وسوّغ القاضي فرض الحظر جزئيًا، استجابة لطلب الشرطة بادعاء أنها تحتاج إلى إجراء أعمال مكثفة وتحقيق شامل للحصول على معلومات وإثباتات واستجواب أشخاص وأن النشر عن ذلك يعرقل عملها.

وتبيّن أن الشرطة لم تحقق مع نمرودي نفسه، إنما تحقق في القضية وذلك، كما يبدو، يصعّب عملها. ولكي تحقق معه فهي بحاجة إلى أدلة لمواجهته بها.

وتجدر الإشارة إلى أن القضية نشأت في عام (١٩٩٤)، عندما دين فريدان بإجراء عشرات حالات التنصت، لصالح نمرودي، على جريدة «يديعوت أحرونوت» وأصحابها. وفريدان هو محقق خاص، من شركة التحقيقات «أچام»، كان شريك يعقوب تسور، الذي كان، لفترة، الشاهد في قضية التنصت السري على «يديعوت»، وشهد في قضية نمرودي، ضد فريدان، مؤكدًا أنه نفذ سلسلة من عمليات التنصت السري على «يديعوت أحرونوت».

ونفى فريدان، بشدة، التهمة، رغم تقديم إثباتات ضده. وقبل سنة بدأ في تنفيذ فترة السجن الفعلي التي فرضت عليه.

وتجدر الإشارة إلى أنه سبق أن فرض السجن الفعلي ثمانية أشهر على نمرودي بعد إدانته بالتورط في قضية التنصت على كبار مسؤولي «يديعوت».

تمديد اعتقال محتال سرق، بأساليب "سحرية"، دولارات من المواطنين!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ نجح شبتاي تشكواشلي بسرقة آلاف الدولارات من مواطنين توجهوا إليه لشراء الدولارات، بأساليب ملتوية ومبتكرة.

وكان البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه رافي چينات («شيدور حوكير») ويكشف فيه عن حوادث يتعرض لها المواطنون، قد عرض عملية احتيال متقنة نفذها مواطن من الشمال، وفي اليوم التالي للبث ألقت الشرطة القبض عليه.

وتبيّن، من خلال أكثر من مئة مكالمة وصلت إلى الشرطة بعد بث البرنامج، أن المحتال عرض خدماته على المواطنين لبيع دولارات بأسعار أقل بكثير من أسعار البنك والسوق السوداء، مما أغرى الكثيرين منهم وجعلهم يتوجهون إليه لشراء الدولارات، لكنهم بعد عودتهم إلى البيت كانوا يكتشفون أنهم خاسرون. إذ كان المشتبه به يقدم للمشترين دولارات أقل من المطلوب، ولدى العد كان يكتشف المواطن ذلك، مما يؤدي إلى خلاف بينهما. بعد ذلك، كان المشتبه به يضيف المبلغ ولكن، بطريقته «السحرية» وخفة يده، كان يسرق منه قبل أن يضعه في الظرف ويسلمه لصاحبه. وفي بعض الحالات كان يبيع دولارات مزيفة.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة سبعة أيام، أمس، وقد رفض التعاون مع الشرطة والحديث عن الموضوع.

وقالت الشرطة إنها تحتاج لوقت للتحقيق مع آخرين في الموضوع حتى تتمكن من تقديم لائحة اتهام ضده.

وفد من العاملين الاجتماعيين الفرنسيين يزور شفاعمرو

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حل، أمس، وفد مكون من (١٥) من العاملين الاجتماعيين الفرنسيين ضيفًا على المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية في شفاعمرو. واستمع الوفد إلى تقرير حول الخدمات الاجتماعية والثقافية التي تقدم للمواطنين وخاصة أبناء الشبيبة. وقام الوفد الفرنسي بلقاء رئيس البلدية وأعضاء البلدية ورئيس إدارة المركز الثقافي. وحضر اللقاء طاقم قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو. بعد ذلك قام الوفد يرافقه مدير المركز الثقافي ومدير وحدة النهوض بأبناء الشبيبة بزيارة ميدانية لمدرسة «عمال» المهنية والمدرسة الشاملة (أ) والتقوا هناك مع مديري المدرستين. وأعرب الوفد الفرنسي عن تقديره لمستوى الخدمات الاجتماعية والتعليمية في المدينة.

لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية تستنكر الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

* وضع هدف جمع ألف اشتراك في «الاتحاد» حتى نهاية العام *

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، مساء أمس الأول الأربعاء، اجتماعًا موسعًا حضره عشرات الرفاق والرفيقات من المنطقة. افتتح الاجتماع وأداره سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية، الرفيق عادل أبو الهيجاء، فقدم بيانًا تنظيميًا شاملاً عن عمل الفروع في المنطقة خلال الفترة الأخيرة. ودعا أبو الهيجاء جميع رفاق ورفيقات المنطقة للتجند والانطلاق نحو تطوير عمل الحزب وجريدة «الاتحاد» والوقوف أمام التحديات الجديدة التي تواجه الحزب. وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي، الرفيق محمد نفاع، محاضرة حول الحزب والجبهة والعمل التنظيمي.

وأكد نفاع، في محاضرته، على ضرورة تعزيز التنظيم الحزبي، عن طريق التمسك بالثوابت الحزبية، مما يضاعف قوة الحزب ويدفع مستوى التنظيم إلى مستوى الطرح الفكري والسياسي، ويعمّق الاستقامة الحزبية لدى الرفاق. وبعد نقاش، شارك فيه ١٧ رفيقًا، اتخذت عدة قرارات، أهمها: * استنكار الاعتداء البلطجي الجبان على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والتنديد بدور الشرطة المتقاعس على امتداد الأزمة في الناصرة. * وضع هدف أمام منطقة شفاعمرو لجمع اشتراكات في «الاتحاد» والوصول إلى ألف مشترك جديد حتى نهاية العام الحالي، وتجنيد جميع الرفاق في المنطقة لإنجاح الفعاليات المنطقية على شرف مؤتمر المنطقة القادم.

احتجاجًا على الاعتداء على رامز جرايسي

نشاط مشترك للهيئة التدريسية والطلاب في ثانوية الجليل في الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت الهيئة التدريسية في مدرسة الجليل الثانوية البلدية في الناصرة، الأستاذ نبيل برانسي، سكرتيرًا للجنة العمل في المدرسة.

وقد عقدت الهيئة التدريسية في المدرسة اجتماعًا نددت فيه بالاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. وقال الأستاذ نبيل برانسي لـ«الاتحاد»: «الاعتداء على رئيس بلدية هو أمر مرفوض وبعيد عن قيمنا وتقاليدنا، وعليه وجدنا هناك حاجة ماسة لإفساح المجال أمام الطلاب للحديث عن الموضوع. وقام بعض الطلاب بذلك أمام زملائهم، كما خصص معلمون حصصًا للحديث عن هذا الاعتداء وعن العنف وأخطاره، فيهمّنا جدًا، كمعلمين، إيصال رسالة واضحة لطلابنا أن الحوار والتفاهم هما اللغة المفروض أن تكون بين الجميع وليس العنف».

بدء العمل على إقامة «صندوق الناصرة»

* الصندوق سيشجع المبادرات لدعم المدينة وتطويرها *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت العمل، في الناصرة، جمعية عثمانية أخذت على عاتقها إقامة «صندوق الناصرة»، لتنظيم وتشجيع المبادرات وتقديم الدعم لتطوير الناصرة في كافة المجالات، مثل التعليم والتربية والعلوم والفنون والأدب والصحة والرياضة والرفاه الاجتماعي وغيرها.

كما ستقدم الجمعية، من خلال الصندوق، منحًا مالية وجوائز لتحقيق أهدافها بتشجيع التعليم والإبداع والدراسات والأبحاث عن الناصرة في مختلف المجالات، وبناء الإنسان الصالح ـ وذلك من خلال تعزيز أواصر الصداقة والمحبة والتفاهم بين جميع سكان مدينة الناصرة، على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم وشرائحهم الاجتماعية والثقافية.

تعاون بين مجالس محلية عربية ويهودية ضد إقامة قاعدة صواريخ قرب باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بحث رؤساء السلطات المحلية في منطقة باقة الغربية (بلدية باقة الغربية ومجلس جت المحلي ومجلس اقليمي منشه) أمس الاول، في دار بلدية باقة الغربية، في السبل والخطوات الواجب اتخاذها ضد نية وزارة «الامن» والحكومة، إقامة قاعدة لاطلاق صواريخ «حيتس» شمال مدينة باقة الغربية، والتي قد تنجم عنها في حالة إقامتها الاصابة بالامراض، كالسرطان والعقم.

وقدم رئيس مجلس اقليمي «منشه»، ايلان سديه، شرحًا وافيًا حول الخطوات التي قاموا بها في منطقة «منشه»، وقدم تقريرًا حول المخاطر التي قد تنجم عن اقامة القاعدة.

وقال د. زياد ابو مخ، رئيس بلدية باقة الغربية لـ «الاتحاد»، لقد تم بحث الطرق والسبل للتعاون فيما بيننا وقد اطلعنا ايلانساديه على رأي المختصين ومعلومات حول الموضوع من وزارتي جودة البيئة و«الأمن»، تختلف تمامًا عما قالته وزارة «الامن». وان اقامة القاعدة تؤثر على المنطقة وسكانها والمارين من المنطقة وذلك بسبب الأشعة التي ستنطلق منها.

وقال د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي، لـ«الاتحاد»: لقد قررنا عقد لقاء لنا في وزارة الصحة، يوم الاثنين القادم، في محاولة لإقناع المسؤولين في الوزارة بالعدول عن قرارهم، وسنقدم لهم شرحًا حول الأخطار والمكاره الصحية التي تسببها الاشعة، وسوف نطلب عقد لقاء مع رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك في محاولة لاقناعه بالعدول عن إقامة القاعدة.

*** جهاز «الأمن» متمسك باقامة القاعدة ***

وتلقي النائب الجبهوي، عصام مخول، ردًا من مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ايهود براك، حول رسالته التي بعث بها الى براك، يطالبه فيها بالغاء إقامة القاعدة التي تشكل خطرًا على الناس والبيئة.

وأكدت الرسالة موقف جهاز الأمن من إقامة القاعدة والموافقة عليها وذلك. «استنادًا الى تقارير وأبحاث أعدها وأجراها خيرة الأخصائيين في البلاد بتوجيه وموافقة مسؤولين كبار من وزارة البيئة والتي تؤكد انه لا يوجد اي قلق وخطر من إقامة القاعدة في المكان».

إثر استئناف تقدمت به "جمعية حقوق المواطن" في اسرائيل

محكمة العمل تأمر سلطة التشغيل بإلغاء تسجيل عاطلة عن العمل كرافضة عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الخميس، الاستئناف الذي تقدمت به «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل باسم العاطلة عن العمل اورنا عوزيري ضد سلطة التشغيل بعد ان اعتبرت الاخيرة عوزيري أنها «ترفض العمل»، ونتيجة لذلك حرمت عوزيري من مخصصات البطالة ومُست حقوقها، وقررت محكمة العمل ان على سلطة التشغيل الغاء «رفض العمل» الذي سجل ضد عوزيري.

يشار الى ان عوزيري هي ام لثلاثة أولاد تراوح أعمارهم بين (١٠) أشهر وخمس سنوات، وهي تحمل شهادة متخصصة بتقنيات الزراعة. وقد عملت خلال السنوات العشر الماضية في عدة أعمال سكرتارية. وبعد ان أصبحت عاطلة عن العمل توجهت الى مكتب العمل، الذي وجهها بدوره الى العمل كحاضنة لطفل في أحد البيوت، ولأن عوزيري تريد العمل دون الاكتراث لنوع العمل او عدم ملاءمته لمؤهلاتها فقد قبلت العمل كحاضنة. ولكن صاحب العمل اشترط ان تبدأ عملها كل صباح في الساعة السابعة، وقد طلبت عوزيري ان تبدأ العمل في الساعة السابعة والنصف لان عليها ان تأخذ ابناءها كلٌ الى حضانته، الا ان صاحب العمل رفض طلبها، وفي اعقاب ذلك سجل الموظف في سلطة التشغيل عوزيري على أنها «رافضة للعمل» وازاء احتجاجها على ذلك اقترح عليها الموظف ان تقدم استئنافًا على القرار، وهذا ما قامت به عوزيري.

يشار الى ان غاية الاستئناف تكمن في فحص قرارات موظفي سلطة التشغيل فيما يتعلق بالعاطلين عن العمل الذين تم تسجيلهم «رافضي عمل»، ويعني مصطلح «رافض العمل» حرمان العاطل عن العمل من مخصصات البطالة لثلاثة أشهر.

وبعد شهرين مثلت عوزيري امام لجنة الاستئناف وشرحت وعرضت ادعاءاتها. وتبين لاحقًا من خلال مراجعة بروتوكول لجنة الاستئناف ان اللجنة لم تتطرق بقرارها الى مسألة تسجيل ادعاءات عوزيري، الذي هو أساس القضية.

المعارضة في مجلس كفرياسيف تلجأ الى القضاء لإلغاء جلسة غير عادية طلبت تأجيلها

*رئيس المجلس: رفضت تأجيل الجلسة لأن الأمر هام ومستعجل، وسبب التأجيل غير مقنع *

* كفرياسيف – لمراسلنا – اضطر أعضاء المعارضة الأربعة في مجلس كفرياسيف المحلي (نعيم شحادة ود. سليم صفية ومحمود عبد الله واياد الحاج) الى اللجوء الى القضاء ضد رئيس المجلس المحلي عوني توما، بعد ان رفض طلبهم، تأجيل جلسة المجلس غير العادية الاخيرة (من تاريخ ٩٩/١٠/١٨).

ودعا رئيس المجلس الى الجلسة المذكورة وموضوعها فصل (١٢) موظفًا من العمل في المجلس المحلي، تنفيذًا لخطة الاشفاء، التي التزم بها مع أعضاء ادارته أمام وزارة الداخلية، وذلك بعد أن نفذ عملية الفصل وأرسل باسمه رئيسًا للمجلس رسائل الفصل، الى هؤلاء الموظفين، مبلغًا إياهم بإنهاء عملهم في المجلس. ودعا رئيس المجلس الى الجلسة بالرغم من توجه أعضاء المعارضة الأربعة بطلب خطي اليه لتأجيل الجلسة مستندين الى القانون كما قالوا. وإزاء هذا التصرف قرر أعضاء المعارضة رفع قضية في المحكمة بواسطة المحامية ناهدة شحادة من أجل الغاء الجلسة وقراراتها والدعوة لجلسة قانونية أخرى.

ويذكر ان هذه الحادثة تكرّرت في حالة مشابهة سابقة، حيث كان قد تقدم أعضاء المعارضة بطلب مماثل لتأجيل جلستي مجلس ورفض رئيس المجلس الطلب، فقررت المحكمة المركزية في حيفا، الغاء الجلستين والدعوة مجددًا لهما في (٩٩/١١/٢) (جلسة عادية وجلسة غير عادية في المساء نفسه) واعادة بحث مواضيع البحث نفسها في الجلستين المذكورتين والغاء القرارات التي اتخذت فيهما.

ورفض رئيس المجلس قبول طلب الأربعة لتأجيل الجلسة، في رسالة بعث بها اليهم مسوغًا رفضه بأن الأمر الذي سيبحث فيها هام ومستعجل، وان سبب تأجيلها غير مقنع.

وفي حديث مع رئيس المجلس، عوني توما، قال لـ«الاتحاد»: ان الجلسة غير العادية الأخيرة التي اتخذ فيها قرار فصل بعض العمال والموظفين كانت قانونية تمامًا، لأن نظام الجلسات لا يتطرق الى تأجيل جلسة غير عادية في حالة توجه (٤) أعضاء الى الغائها وانما الأمر يسري في حالة عقد جلسة عادية فقط.

بلديتا الطيبة وكفار سابا تتفقان على توطيد التعاون بينهما

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – إتفق رئيسا بلديتي الطيبة وكفار سابا، في لقاء عقد بينهما في مبنى بلدية كفار سابا، على عقد لقاء موسع بين رؤساء السلطات المحلية والبلدية في المنطقة قريبًا، لتبادل وجهات النظر حول تعميق التعاون ووضع استراتيجية موحدة للمنطقة.

وحضر اللقاء أعضاء من البلديتين. واستعرض فيه رئيس بلدية الطيبة الأوضاع المالية والصعوبات التي تواجه البلدية والمجالس المحلية الأخرى في المنطقة خاصة في مجالي التطوير والخدمات. واقترح توطيد التعاون في مجالات تبادل الخبرات والنشاطات الثقافية والرياضية والفنية واجراء فعاليات مشتركة بين أبناء الشبيبة وطلاب المدارس في المنطقة.

وعرض رئيس بلدية كفارسابا برنامجًا للتعاون بين المجالس المحلية اليهودية والعربية في المنطقة، لبحث المشاكل المشتركة واجراء لقاءات على مستوى الخبراء والمتخصصين في المجالات كافة. وقال: ان مخازن وآليات بلدية كفار سابا، تحت تصرف بلدية الطيبة للإفادة منها واعادة استعمال ما يمكن منها.

مطالبة مديري أقسام المعارف العربية بإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم في المدارس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجه ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري للجان أوليا ء أمور الطلاب العرب في اسرائيل، برسالة الى مديري أقسام المعارف في السلطات المحلية العربية للاهتمام بالحديث عن الذكرى الـ ٤٣ لمجزرة كفرقاسم في المدارس.

وطالب عباس مديري الأقسام بالتوجه إلى مديري ومعلمي المدارس بتخصيص فعاليات ونشاطات في المدارس تحت عنوان: «أسبوع المجزرة»، وذلك نظرًا إلى أهمية هذه الذكرى لشعبنا الفلسطيني.

مدرسة سخنين الابتدائية الجماهيرية (أ) تحظى بوسام التطوع

* سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – تسلمت مدرسة سخنين الابتدائية «الجماهيرية أ» وسام التطوع من رئيس الدولة ووزير المعارف، تقديرًا لها على الفعاليات والنشاطات ومساعدة المحتاجين خلال السنة الدراسية الماضية. وذلك في احتفال أقيم في ديوان رئيس الدولة، أمس الأول الاربعاء، ومن بين (٢١) مدرسة في اسرائيل، مدرستان عربيتان هما مدرسة سخنين ومدرسة «كفرياسيف ب».

وشارك في الاحتفال وفد ضم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، ونائب رئيس البلدية، نور خلايلة، والناطق الرسمي باسم البلدية غزال ابو ريا، ومدير المدرسة، حسن غنايم ،والمربي كمال غنايم والمربية ديانا غنطوس والطالب أمين حيادري.

وقال مدير المدرسة لـ«الاتحاد»: لقد قام الطلاب بإرشاد المربيين، غنطوس غنطوس وكمال غنايم ،بجمع التبرعات التي حولت الى جمعية لمساعدة المحتاجين. وأجزل الشكر للأهالي والطلاب والهيئة التدريسية على هذا الانجاز. وأضاف: على الرغم من عدم وجود بناء ملائم للمدرسة ونحن بحاجة لكل تبرع، فنحن كمربين نربي اولادنا على مساعدة الآخرين والمحتاجين وغير القادرين، من مُنطلق تعميق التضامن الانساني.

في اختتام دورة أولى من نوعها في الهستدروت
عقل: علينا تطوير معلوماتنا دائمًا من أجل حماية حقوق العاملين

* تل أبيب – لمراسل خاص – «علينا تطوير معلوماتنا دائمًا، وتوسيع دائرة معرفتنا، والسير في ركب العلم والتجديد، من أجل مواصلة طريقنا في حماية حقوق العاملين». هذا ما جاء في أقوال النقابي الجبهوي جهاد عقل، أمس الخميس، خلال الحفل الختامي للدورة التي بادرت اليها نقابة عمال البناء والاخشاب في الهستدروت لاعداد الكادر النقابي لمسألة حل قضايا مختلف عليها بواسطة «جسر الهوة بالتسوية».

وشارك ٢٥ شخصًا في الدورة التي عقدت في كلية «رمات افعال» بمنطقة تل أبيب، وتمت الدورة تحت رعاية القاضي مناحم غولدبرغ، رئيس محكمة العمل السابق، الذي تحدث عن أهمية هذا الاسلوب في حل الخلافات من خلال اجراء عملية جسر على النقاط المختلف عليها والوصول الى مصالح تضمن للطرفين المتنازعين الحل المعقول، وأكد القاضي غولدبرغ ان هذا الاسلوب القضائي بدأ يأخذ مكانًا واسعًا في البلاد مؤخرًا، بينما هو أسلوب أساسي في الولايات المتحدة، خاصة في قضايا العمل، في ظل الازدحام القائم ووجود عشرات آلاف الملفات التي تقدم لهذه المحاكم، وأضاف إن أهمية هذا الاسلوب من التقاضي تكمن في انه اختياري، ويجري في كل وقت يختاره الطرفان، وبامكانهما وقفه في اللحظة التي يرغبان.

وهذه الدورة «هي الاولى من نوعها» كما أكد سامي كوهين، سكرتير عام نقابة عمال البناء والاخشاب في الهستدروت في الكلمة الختامية، وقد جرى حفل ختامي للمشاركين والمحاضرين وباشتراك القاضي غولدبرغ وشخصيات قضائية هامة، تم خلاله توزيع الشهادات على المشاركين.

طلاب "عمال" في الطيبة يتجندون لمساعدة مسني بيت "الرازي"

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – زار (٤٠) طالبًا وطالبة من مدرسة «عمال» في الطيبة، للشبيبة العاملة والمتعلمة، أمس الخميس، بيت «الرازي» للمسنين في المدينة، للاطلاع على أوضاع المسنين وفحص نوعية المساعدة التي يمكن ان يقدمها الطلاب للمسنين وفي أية مجالات.

واستقبل الطلاب بحفاوة، ورحب بهم رئيس جمعية المسن، الشاعر محمود دسوقي. وتحدث مدير مركز المسنين، عزمي اجميل، عن أهمية التعاون بين جميع المؤسسات في الطيبة، من أجل رفاهية المسن، وتحدث آخرون من الطلاب والمسنين، ومركزة الشبيبة، نازك منصور.

واتفق على ان تكون الفعالية الأولى التي سيقدمها الطلاب اجراء ترميمات في بيت الرازي.

كلمة الاتحاد

غطرسة بلا حدود!

★ يبدو أن غطرسة رئيس الحكومة، إيهود براك، لا تعرف حدودًا، وآخر تقليعاتها معارضته، التي جاهر بها أمس الخميس، لتعيين ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، رئيسًا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع الدائم للسلام بين الطرفين. هذه الغطرسة نفسها جعلته، كعسكري سابق، يتوهم أن كل شيء يمكن أن يؤتمر بأوامره او ان الفلسطينيين، سلطتهم الوطنية او جماهير الشعب على حد سواء، هم مجرد «مجاميع جنود» في احتياطي جيشه!

أما الحجة، التي يتذرع بها براك لتسويغ معارضته هذه، فهي ان عبد ربه يتبنى رأيًا حول اسرائيل لا يروق له! ويقصد رأيه حول جنونية المواقف المتطرفة من الاستيطان الكولونيالي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ونوّد في هذا المجال أن نلفت نظر براك الى أنه من المستحيل ان يجد فلسطينيًا واحدًا لا يتبنى مثل هذا الرأي، الا اذا كان متنكرًا لذاته ولشعبه. أكثر من ذلك فإن رأي الفلسطينيين حول جنونية المواقف الاسرائيلية المتطرفة يشيع، أيضًا، بين أعداد عصيّة على الحصر في أوساط الرأي العام الاسرائيلي نفسه، وان تعبير هؤلاء عنه لا يكف وغير مرتهن بإشارة من براك. ولحُسن الصدف فإنه يشهد مثلًا بارزًا هذه الأيام، التي بدأت فيها اسرائيل بإقامة طقوس إحياء الذكرى السنوية الرابعة على اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، من قبل أحد المجرمين المتشبعين بسموم تلك المواقف المتطرفة.

ولدينا وفرة من الأسباب تجعلنا نعتقد أنه ليست الغطرسة وحدها، على ما فيها من خطورة شديدة، هي التي تدفع رئيس الحكومة نحو توهم القدرة في نفسه على أن يملي على الفلسطينيين شروطه وأن يتدخل في شؤونهم الخاصة جدًا وبالتالي فإن هذه المعارضة لتعيين عبد ربه يبتغي براك منها أن يلهي الرأي العام هنا، وبالذات جميع المؤيدين للسلام، بالظاهرة عن السبب الحقيقي، الذي يقف خلف البداية غير المشجعة بتاتًا لمفاوضات الوضع الدائم، وهو سياسة اللاءات والرفض للمطالب الفلسطينية الشرعية في الحرية والسيادة والاستقلال.

في ضوء هذا فإن واجب جميع القوى المؤيدة للسلام، اليهودية والعربية، يحتم عليها الى جانب رفضها لخطوة براك الأخيرة هذه أن تلح على طرح الأسئلة المقلقة حول المستقبل، وخصوصًا تلك التي تحف بعملية السلام والمصالحة بين الشعبين مع اقتراب ميعاد الدخول في القضايا الجوهرية المطروحة على بساط بحث مفاوضات الوضع الدائم.

(«الاتحاد»)

(٤) سنوات عبرية على اغتيال رابين

التحريض ليس مجرّد كلام!

★ وسطنا العربي ليس استثناء، كما أثبت الاعتداء الجبان على رامز جرايسي. والمطلوب منا جميعًا التصدي لكل الانتهازيين مروّجي التحريض المنفلت! ★

★ بقلم: سامر خير ★



★ منصة إحياء ذكرى اغتيال رابين في حيفا، أمس ★

★ أحيت إسرائيل، أمس الخميس، الذكرى الرابعة (حسب التقويم العبري) على اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، إسحاق رابين، على يد المتطرف اليميني يجآل عمير، الذي قام بفعلته هذه بتاريخ ١٩٩٥/١١/٤. هذا في وقت ما زال يرتفع فيه صراخ فحيح التطرف والتحريض على العنف بما يتناقض مع كل أسس الدمقراطية والحوار. وما زلنا نشهد بعض آثار عاصفة التحريض على العنف التي طغت في ذلك الحين قبل (٤) سنوات، مثل تلك الشعارات التي أظهرها التلفزيون الإسرائيلي مكتوبة على بعض الجدران في تل أبيب، وتصف رئيس الحكومة الحالي، إيهود براك، بـ«الكذاب» - على النسق القديم نفسه! ولا ننسى التهديدات التي توجه بين الحين والآخر نحو ممثلي الجمهور، وكأن مأساة لم تحدث!

لا شك أن الوضع خطير من هذه الناحية، مع استمرار موجات التحريض الذي كان هو المحرك الأساسي لما حدث، متماشيًا مع «ثقافة عنف» مريضة آخذة بالاستشراء في معظم المجالات!

ومن المؤسف أن الوسط العربي ليس استثناءً في هذا السياق، وكلنا شهدنا، خلال الفترة الأخيرة، حملة التحريض المنفلتة على رئيس بلدية الناصرة الجبهوي، المهندس رامز جرايسي، التي أوصلت إلى نتيجة «لا بدّ منها»: الاعتداء الجسدي على جرايسي، هذا الأسبوع! هذا الاعتداء الجبان الذي لا يعبّر إلا عن نزعات مريضة مضلّلة تتغذى من حملة انتهازية تهدف إلى الكسب التافه من أي نوع كان، على حساب هدأة بال أبناء الشعب الواحد، وتأجيج التطرف على النسق نفسه الذي حدث في الوسط اليهودي! ولم يعد يخفى على أحد مدى مسؤولية الحكومة السابقة وأعوانها في تأجيج الخلاف وترقيصه على أوتار طائفية مزيفة، ورضى الدعم عن ذلك ما دام «الهدف يبرّر الوسيلة»!

ومن المثير للشك ألف مرة حقًا، أن يقترف هذا الاعتداء، في وقت خرجت فيه بلدية الناصرة من الموضوع، بعد إصدار اللجنة الوزارية لقراراتها النهائية لحل الخلاف. ومن نافل القول إن اللجوء، إلى العنف أمر مرفوض في كل حالة، ومن المعروف أن من يلجأ إليه هم ضعاف النفوس الذين لا يحتملون دمقراطية الإقناع والحوار! لكن ما العمل وهناك من يريد الاستفادة على أساس تأجيج ادعاءاته الطائفية، و«من حظه» أن رئيس بلدية الناصرة في هذه الفترة عربي من أبناء الطائفة المسيحية، إذًا، «جاءت والله جابها»! وتستغل بعض وسائل الإعلام ذلك لأسباب مشبوهة، فلا تنفك تلعب على وتر «المسلمين والمسيحيين»، وتشتد حملة التحريض على شخص القائد الجبهوي رامز جرايسي، منفلتة بشكل رهيب.

المطلوب منا جميعًا أن نقف وقفة واحدة في وجه رؤوس التحريض الجبان، فالتحريض لم يعد مجرد كلام، بل ثبت أنه هو الذي يمهد لأعمال عنف كان باستطاعتنا تلافيها، لو تمتع البعض بالمسؤولية الوطنية اللازمة وغلّب فضيلة الحوار والاحترام المتبادل على رذائل التحريض واللعب بالنار التي لا ترضي الله تعالى ولا المؤمنين به حقًا، بل إن الرذيلة تصبح كبرى الكبائر عندما يعلقها أصحابها على علاقات دينية ديماغوغية!

يا أهلنا جميعًا في الناصرة، إن المحبة هي الضمان الوحيد لترسيخ بقائنا الكريم في وطننا بعد أن وقفنا في وجه المخططات السلطوية الكثيرة التي ما زال بعضها يرفع رأسه بين الحين والآخر، ومن العبث حقًا أن نتلهّى عنها بخلافات داخلية لا داعي لها سوى المصالح الانتهازية للبعض.

فتحلّوا، جميعًا، بالمسؤولية وقفوا وقفة رجال واحد ضد كل من يعكر الأجواء.

وكان من الأفضل لقيادة الحركة الإسلامية في الناصرة أن تخرج باستنكار شديد للاعتداء الجبان، وتفاجئنا بأنها فتحت صفحة جديدة نيّرة من أجل مستقبل جميع أبناء شعبنا المشترك، بدءًا بقلبه النابض في الناصرة. لأنه إذا حضر العنف تغيب الفائدة عن الجميع، مع أن من مصلحتنا العليا دائمًا تتطلب تحكيم وتغليب العقل وكل الصفات الحسنة من تسامح ونيّة طيبة وصدق ومحبة. وكل خلاف يمكن حله بالحوار على أساس منطقي دون انتهاز أية أشياء شكلية لمحاولة تغليب الخطأ على الصحيح.

وإنها مناسبة، أيضًا، للدعوة إلى التصدي لكل أشكال العنف التي لا تخدم أحدًا منا في نهاية المطاف. وتذكروا دائمًا أن التحريض ليس مجرد كلام.. ليس مجرد كلام!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

★★★

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقريره السنوي الجديد:

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: الشرق الأوسط يواصل تسلحه، رغم جهود السلام!

* لندن - «و.ص.ف.» - أكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي، الذي نشر أمس الخميس، أن منطقة الشرق الأوسط ما زالت ماضية في التسلح، رغم الجهود الرامية لإحلال السلام فيها.

وأوضح المعهد، الذي يتخذ من لندن مقرًا له، أنه «رغم البوادر المشجعة بالنسبة إلى الاستقرار في المنطقة، لا يزال الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتصدران سوق التسلح العالمية، سواء ألجهة القيمة المطلقة للمشتريات أو النسبة التي تمثلها من إجمالي الناتج الداخلي، والتي تصل إلى (٧٪)».

وقال المعهد، وهو إحدى أهم الهيئات المعنية بالشؤون العسكرية، إن تعهد رئيس حكومة إسرائيل، إيهود براك، بإقامة سلام في المنطقة قد يساهم في «تخفيف حدة النزاع في جنوب لبنان».

لكن التقرير أكد، رغم ذلك، أن المؤشرات التي تتحدث عن إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وسوريا، «لم تمنع لا سوريا ولا إسرائيل من تطوير قدراتهما العسكرية».

ولاحظ التقرير انخفاض النفقات الدفاعية لدول المنطقة بمعدل (٥٪)، هذا العام، مؤكدًا أن هذا الانخفاض عائد، بصورة كبيرة، إلى الهبوط الكبير الذي شهدته أسعار النفط، الذي تعتمد عليه اقتصادات المنطقة بصورة كبيرة.

وقال التقرير إن «استمرار الإنفاق على الأسلحة رغم التراجع الاقتصادي ليس مفاجئًا، نظرًا إلى التوتر السائد في المنطقة».

وأضاف أن منطقة الخليج لا تزال تعاني «اللاإستقرار الناجم عن عدم تسوية «برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقي»، بالإضافة إلى «تأرجح الإصلاحات السياسية الداخلية في إيران».

وقال التقرير إنه «رغم التغيرات الطفيفة في القدرات العسكرية الإيرانية، برهنت القوات المسلحة على قدرتها على تعبئة ونشر عدد كبير من الجنود». وأكد المعهد أن إيران ضاعفت نفقاتها في مجال الدفاع ثلاث مرات، خلال السنوات الست الماضية.

وأوضح أن حشد عشرات الآلاف من الجنود الإيرانيين على طول الحدود مع أفغانستان، بعد مقتل دبلوماسيين إيرانيين على يد «طالبان»، كان «درسًا ملائمًا لـ«طالبان» ولآخرين في المنطقة». وأشار المعهد، كذلك، إلى المخاوف السائدة في المنطقة وخارجها من «برنامج إيراني محتمل للتزود بأسلحة الدمار الشامل».

وتشكل هذه الأسلحة «مصدر قلق»، كذلك، بالنسبة إلى العراق، حيث يتيح غياب المراقبين الدوليين عنه منذ كانون الأول الماضي للحكومة مواصلة «الأبحاث وتطوير ووضع خطة لإنتاج مكثف لهذه الأسلحة».

ولاحظ المعهد «تراجع التلاحم» بين دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم البحرين والكويت وعُمان وقطر والسعودية والإمارات، بسبب «ضغوط داخلية في بعض الأحيان لإحداث إصلاحات سياسية».

وأشار المعهد في هذا السياق إلى «استقلالية السياسة الخارجية لقطر والمعارضة التي لقيتها النفقات العسكرية الضخمة في مجلس الأمة الكويتي».

وقال إن هذه التطورات تلقي ظلالاً على التحالفات الدفاعية وصفقات التسلح الكبيرة مع قوى خارجية.

بعد الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا

إسرائيل خامس أكبر دولة مصدرة ومستوردة للأسلحة في العالم!



* ضابط عسكري هندي يختبر سلاحًا اسرائيلي الصنع *

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي قائمة بأهم مصدّري ومستوردي الأسلحة في العالم وفقًا للتقرير السنوي الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، أمس الخميس:

* الخمسة الكبار المصدّرون للأسلحة، تبعًا لقيمة المبيعات، وحصة السوق: * الولايات المتحدة: ٢٦.٥ مليار دولار، (٤٨.٦٪). * فرنسا: ٨.٩ مليارات دولار، (١٧.٦٪). * بريطانيا: ٨.٩ مليارات دولار، (١٦.٢٪). * روسيا: ٢.٨ مليار دولار، (٥.١٪). * إسرائيل: ١.٢ مليار دولار، (٢.٢٪).

وتأتي بعدها إيطاليا (١.١ مليار دولار) وألمانيا (٨٣٤ مليونًا) والسويد (٥٧٤ مليونًا) وأوكرانيا (٥١١ مليونًا) والصين (٥٠٩ ملايين).

* الخمسة الكبار المستوردون للأسلحة، تبعًا لقيمة الصفقات وحجمها في السوق، في ١٩٩٨: * الولايات المتحدة: ١٤.٥ مليار دولار، (٣٧.٢٪). * بريطانيا: ١٠ مليارات دولار، (٢٥.٦٪). * فرنسا: ٥.٧ مليارات دولار، (١٤.٦٪). * روسيا: ١.٧ مليار دولار، (٤.٤٪). * إسرائيل: ١.٦ مليار دولار، (٤.١٪).

* الإنفاق على التسلح نسبة إلى إجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٨: * إريتريا (٣٥.٨٪) * السعودية (١٥.٧٪) * كوريا الشمالية (١٤.٣٪) * أفغانستان (١٤.٥٪) * عُمان (١٣.٦٪) * الكويت (١٢.٩٪) * قطر (١٢٪) * أنغولا (١١.٧٪) * إسرائيل (١١.٦٪) * المالديف (١١.١٪).



ألون عبلين
بعد وصول وتشغيل ماكنة غسيل سيارات الاكثر تطوراً
محطتنا (مدخل عبلين) نبدأ بحملة
غسيل سيارات مجانا
لكل من يملأ بنزين ب ١٠٠ ش.ج وما فوق
أو سولر ب ٥٠ ش.ج وما فوق
محطة ألون عبلين السباقه دائما لخدمتكم
محطة الغسيل تعمل كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الأحد بين الساعات ٨:٠٠ - ١٧:٠٠
للتنويه : الغسيل المجانى خارجى فقط (الحملة لا تشمل ايام السبت) ☎ ٠٤-٩٥٠٢٩٣٧



كلية غرناطة - كفر كنا
- بادارة : د. طه امارة -
اذا كنت تريد ان تحصل على شهادة تؤهلك لمهنة بأقل فترة زمنية
يمكنك الالتحاق بكلية غرناطة للتسجيل في المواضيع التالية:
دورة انهاء الثاني عشر - תג"ת בגרות
دورة ادارة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ וחשבשבת
دورة حاضنات أطفال من جيل صفر حتى ثلاث سنوات.
دورة مساعدات صفوف بساتين مؤهلات.
دورة تأمين شاملة.
دورة بنوك.
دورة سكرتارية عامة.
دورة سكرتارية طبية.
دورة أسعاف أولى بالتعاون مع מגן דוד אדום
دورة سائق سيارة اسعاف بالتعاون مع מגן דוד אדום
ساعات الدوام من الاثنين حتى الجمعة الساعة ٨ صباحا حتى ٧,٣٠ مساء.
السبت من الساعة ٨ صباحا حتى ٣ بعد الظهر
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦
فاكس: ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

منذ أول يوم

النجاح الذي تمثّل بملايين الاتصالات عطّل موقع «بريتانيكا» في الانترنت عن العمل!

* شيكاغو – «و.ص.ف.» – ما كادت الخدمة المجانية لاستشارة أجزاء موسوعة «بريتانيكا» الـ ٣٢ التي تضم (٤٤) مليون كلمة، تطلق، أمس الاول الاربعاء، عبر شبكة انترنت حتى توقفت بعد ان عجز الموقع الجديد عن مواجهة الاتصالات الكثيفة التي تلقاها!

وجاء في الصفحة الافتتاحية للموقع «وقعنا على الارجح ضحية نجاحنا. كما نعرف ان الموقع سيجذب عدداً كبيراً من المستخدمين في اليوم الاول من العملية لكن لم يخطر على بالنا اننا سنتلقى هذا العدد الهائل من الاستشارات بهذه السرعة»!

وحاول خبراء معلوماتية من دون جدوى ان يطلقوا الموقع من جديد في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا.

واوضح خورخي كوس، أحد المسؤولين عن موقع بريتانيكا، ان الموقع تعطل لأن «ملايين عدة» من الأشخا حاولوا الاتصال بالموقع من جميع أنحاء العالم مشيراً الى ان التغطية الاعلامية الكبيرة ساهمت في هذا النجاح المبالغ فيه لا سيما لدى الطلاب.

وكانت الشركة اوضحت لدى اطلاق موقع انترنت ان النسخ المطبوعة للموسوعة الشهيرة التي يعود اول اصدار لها الى العام ١٧٦٨ في ادنبره (اسكتلندا)، ستبقى متوافرة، وان الموقع الجديد يهدف الى السماح بزيادة عدد القراء.

واوضحت: «لدينا خبرة ٢٣٠ سنة في مجال النشر ونظن ان شبكة انترنت يمكن ان تسمح لنا بالوصول الى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، قد يصل الى (٢٠٠) مليون شخص».

وتأمل الشركة الحصول على عائدات كبيرة بفضل الاعلانات على الموقع.

وكانت مبيعات أشهر موسوعة صادرة بالانكليزية تراجعت بنسبة (٨٠٪) مقارنة بمبيعات العام ١٩٩٠ التي شكلت رقماً قياسياً (٦٥٠ مليون دولار) بسبب المنافسة من الاسطوانات المدمجة الزهيدة الثمن. وتبيع الموسوعة في العالم بأسره نسخاً على اسطوانات مدمجة منذ سنوات عدة.

قلة النوم مضرة بالصحة

* باريس – أفادت دراسة نشرتها مجلة «ذا لانسيت» البريطانية الطبية ان قلة النوم المزمنة التي يعانيها ملايين الاشخاص في الدول المتطورة يمكن ان تكون لها انعكاسات مدمرة على الصحة، كما انها تسرع من عوارض الشيخوخة.

وأشارت الدراسة الى ان مدة النوم تقلصت خلال هذا القرن في الدول الاكثر تطوراً، فقد انخفض معدل مدة النوم ليلاً من تسع ساعات في العام ١٩١٠ الى سبع ساعات ونصف الساعة حالياً.

ويعود هذا التغيير الى متطلبات العمل المتزايدة، مع نظام الانتاج المتواصل على مدى ٢٤ ساعة. وكذلك الى زيادة الانشطة الترفيهية.

وتناولت الدراسة التي قام بها الطبيبان كارين شبيغل وايف فان كوتر وزملاء لهما في جامعة شيكاغو ١١ شاباً.

ففي الليالي الثلاث الاولى أمضى المتطوعون الأحد عشر ثماني ساعات نائمين، خلال ست ليال متتالية لم يسمح لهم سوى بأربع ساعة، اما في الليالي السبع الأخيرة فسمح لهم بالبقاء في السرير مدة ١٢ ساعة.

وخلال النهار قام الباحثان بقياس معطيات مختلفة مثل تعامل الجسم مع الغلوكوز ومعدل الكورتيزول، وهو هرمون يساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم. كما قاموا بقياس دقات القلب لدى المتطوعين وفترات النعاس التي شعروا بها وهرمونات اخرى.

وتبين ان قلة النوم تؤدي الى ارتفاع معدل الكورتيزول في الدم. وهو هرمون استيرولي يلعب دوراً في عملية الاحتراق الغذائي للسكريات وتوزيع الدهون في الجسم وافراز بروتينيات العضلات والعظام.

وخلص معدا الدراسة الى ان «قلة النوم لها أثر مضر على احتراق السكر الغذائي وعلى عمل هرمونات الغدد الصماء».

وتعتبر هذه المؤثرات عادة جزءاً من عملية الشيخوخة، واستنتج الباحثان بالتالي ان قلة النوم المستمرة تزيد من خطورة الامراض المزمنة المرتبطة بالتقدم بالسن.

نجاح علاج جيني لمكافحة سرطان البروستات

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أفادت دراسة تنشرها مجلة «كانسير ريسيرتش» ان علاجاً جينياً لمكافحة مرض سرطان البروستات نشط نظام المناعة لدى مرضى ليقاوموا بشكل افضل انتشار المرض في انحاء أخرى من الجسم.

وشددت المقالة التي اعدها البروفسور جوناثان سايمنز في معهد جون هوبكينز: «لقد دهشنا لأن كل عنصر من عناصر جهاز المناعة بنشط» بعدما أعطي ١١ رجلاً – انتشر السرطان في انحاء اخرى من جسمهم رغم استئصال الورم – لقاحاً يضم خلايا معدلة جينياً.

وأضاف ان «استخدام العلاج الجيني ادى الى اعادة تأهيل نظام المناعة لكي يتمكن من تحديد خلايا سرطان البروستات التي يمكن ان تكون مسؤولة عن الاصابة، ومهاجمتها».

ولوضع هذا اللقاح استخرج الباحثون خلايا من ورم المريض وادخلوا اليها في المختبر الجينة «جي.ام.سي.اس.اف» التي لها تأثير على جهاز المناعة.

وبعد أربعة أسابيع على التلقيح، لاحظ الاطباء نمو خلايا مناعية في الدم، خلف بعضها اجساماً مضادة وهاجمت أخرى الورم.

واوضح البروفسور نيلسون الذي شارك في وضع الدراسة ان «الجينة التي استخدمناها لتنشيط جهاز المناعة جيدة الى حد تشغل فيه كل شيء»، موضحاً ان «التنشيط الكامل لجهاز المناعة لمكافحة سرطان البروستات لا سابق له».

ومن ايجابيات هذا العلاج انه لا يؤدي الى آثار جانبية باستثناء ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ويسمح على الارجح بتجنب الاصابة بالسلس والعجز الجنسي، وهي من آثار العملية الجراحية.

يشار الى ان سرطان البروستات هو أكثر انواع السرطان انتشاراً في الولايات المتحدة اذ يصيب أكثر من (٣٣٠) الف رجل ويؤدي الى (٤٠) ألف حالة وفاة سنوياً، اذ ان المرض ينتقل سريعاً الى أعضاء أخرى من الجسم او النخاع العظمي.

اليوم في عمّان

الملكة نور وكوكبة من نجوم الفنّ العربي في مسيرة ضخمة لمكافحة السرطان

* عمان – «و.ص.ف.» – تتقدم الملكة نور ارملة الملك حسين، صباح اليوم الجمعة، مسيرة بطول (٦) كم في عمان تحمل اسم الملك الاردني الراحل ويشارك فيها نحو (٢٠) فناناً عربياً بجانب نحو (٥٠) ألف شخص يتوقع أيضاً حضورهم من أجل جمع التبرعات لصالح مرضى السرطان، وذلك تكريماً لذكرى حسين الذي توفي بهذا المرض.

وقال حسن علاء الدين، مدير دائرة الرعاية الصحية بمركز الأمل للشفاء الذي يرعى مرضى السرطان ومقرر لجنة تنظيم المسيرة، انه يتوقع وصول أكثر من (١٥) فناناً وفنانة عربياً وعربية للمشاركة في المسيرة، «الاولى من نوعها في الاردن، بجانب ٥٠ ألف شخص من مختلف الاعمار».

ومن أبرز هؤلاء الفنانين، الممثل السوري الكوميدي الشهير، دريد لحام، الى جانب السوريين رفيق السبيعي وفراس ابراهيم وسلمى المصري وجمال سليمان، بالاضافة الى المطرب الكويتي عبد الله الرويشد. كما تشارك كوكبة من الفنانين المصريين وصل منهم بالفعل الى عمان، أمس الخميس، الممثلان عمر الحريري وسمير صبري، كما ينتظر وصول النجوم حسين فهمي ويوسف شعبان وفاروق الفيشاوي وعزت العلايلي والمنتصر بالله بجانب الممثلتين صفية العمري وسناء يونس.

كما يشارك أيضاً في المسيرة عدد من الفنانين الاردنيين مثل جميل عواد ونبيل المشيني وعبير عيسى وموسى حجازين، بالاضافة الى عدد من كبار الشخصيات السياسية الاردنية وأعيان العائلة الهاشمية المالكة، والدبلوماسيين وكبار الداعمين للحملة من المؤسسات المالية والصناعية.

وتنطلق المسيرة التي اطلق عليها «مسيرة الحسين/ الامل الاولى» من «مدينة الحسين للشباب» الى مقر مركز الامل للشفاء، قبل ان تتجه الى استاد عمان الدولي حيث ستقدم فرق اردنية عروضاً فنية، يقام بعدها حفل استقبال برعاية الملكة نور لتكريم الفنانين العرب. ومن المتوقع ان تستمر ساعة ونصف الساعة.

وافتتح مركز الامل للشفاء لعلاج مرضى السرطان، وهو غير حكومي، في عهد حسين وبدأ استقبال المرضى منذ العام ١٩٩٧. وقبل شهرين تقريباً من وفاة حسين في شباط الماضي، اثر اصابته بمرض السرطان، أيضاً، تم تشكيل مجلس امناء برئاسة الملكة نور من أجل دعم المركز.

وسيشتري كل مشارك في المسيرة شارة بدينار (١.٤ دولار) كحد أدنى عليها صورة الملك حسين يحتضن طفلاً وتعلو وجهه ابتسامة كبيرة. وسيخصص ريع المسيرة لدعم صندوق المريض الفقير بالسرطان التابع لمركز الامل. ووفقاً لارقام رسمية، ارتفع عدد المصابين بمرض السرطان في المملكة الاردنية التي تضم (٤.٨) مليون نسمة الى (٣٣٥٤) شخصاً في العام ١٩٩٧ مقابل (٣٣٠٢) في العام ١٩٩٦.



* الملكة نور *

إنجاز طبّي لباحثين كنديين

كروموزوم اصطناعي يحمل صفات وراثية وينتقل بالوراثة!

* فانكوفر (كندا) – «و.ص.ف.» – توصل باحثون كنديون الى انتاج صبغي (كروموزوم) اصطناعي، حامل لصفات وراثية، انتقل من الأم الى الصغار لدى حقن فئران المختبر به.

وأعاد هذا الانجاز العلمي الشديد الاهمية إثارة الجدال حول استخدام تقنيات الهندسة الوراثية على البشر لأنه يفتح الطريق امام إمكانية احداث تغيرات وراثية تنتقل عبر الاجيال.

وقالت شركة «كروموس موليكا ولار سيستمز» ومقرها فانكوفر في بيان انها «المرة الاولى التي يتم فيها البرهنة على انتقال صبغي اصطناعي تم حقنه لدى فأرة وراثياً الى أبنائه».

واوضحت اليزابيث وايتنغ، المتحدثة باسم الشركة، ان «الفئران الصغيرة تحمل الصبغي الاصطناعي، وهو ناشط».

وقالت ان الشركة التي أعلنت اكتشافها خلال مؤتمر للتكنولوجيا الحيوية في لندن في وقت سابق هذا الأسبوع، لا تستبعد تجربة التقنية على البشر لكنها لا تفكر في ذلك في الوقت الحالي.

واستمرت التجارب التي أجرتها الشركة (١٢) شهراً، وانجبت الفأرة الأم ثلاث مرات وجميع فئرانها في صحة جيدة.

وأكدت الشركة ان اكتشافها يمكن ان يساهم في تحقيق تقدم في علاج بعض الامراض التي تنتقل بالوراثة، وذلك عبر حقن بروتينات لشفاء امراض مثل داء المفاصل (الروماتيزم) والنزاف وغيرها. وتعتزم الشركة استخدام تقنيتها لتوليد حيوانات معدلة وراثياً تنتج ادوية في حليبها.

وقالت وايتنغ ان «حقن الصبغيات الاصطناعية يجعل خلايا المريض تنتج البروتين الشافي ويغنيه عن أخذ حقن او تناول أقراص يومياً».

وقال نورمان نيفين، رئيس اللجنة البريطانية الاستشارية حول العلاج الوراثي لمجلة «نيو ساينتست» العلمية، ان الاكتشاف سيثير مجدداً الجدال حول العلاج بالمورثات.

ويبني معارضو هذا العلاج حججهم على امكانية تحوله الى سباق على ولادة أطفال يتمتعون بقوى خارقة سواء في الدراسة او الالعاب الرياضية.

وقالت وايتنغ ان التكنولوجيا تتطور في المجالات كافة، وهناك أسئلة كثيرة تنبغي الاجابة عنها حول كيفية استخدام تلك التكنولوجيا.

ورفضت وايتنغ الكشف عن المداخيل التي حققتها الشركة في ١٩٩٨. وتوظف الشركة (٤٥) شخصاً وهي تملك مركزاً للبحث في المجر.

إنتخاب ميغاواتي سوكارنوبوتري نائبة لرئيس إندونيسيا



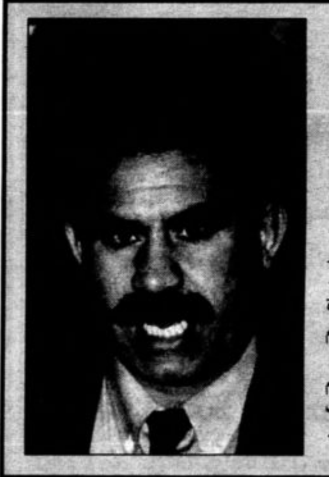
* جاكرتا ـ «و.ص.ف.» ـ انتخبت الجمعية الاستشارية الإندونيسية، ميغاواتي سوكارنوبوتري، أمس الخميس، نائبة لرئيس الجمهورية.

وفازت ميغاواتي بالمنصب بسهولة أمام منافسها حمزة حاز رئيس الحزب الموحد للتنمية. وجرت عملية التصويت بواسطة البطاقات السرية.

وكان عبد الرحمن وحيد هزم ميغاواتي في الانتخابات الرئاسية بعد حصوله على (٣٧٣) صوتًا في مقابل (٣١٣) صوتًا لها، في الجمعية الاستشارية.

وتتزعم ميغاواتي «حزب النضال الدمقراطي الإندونيسي»، الذي تصدر الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي بحصوله على أكثر من (٣٤٪) من الأصوات.

قرارات الحكم بشأن المناضل أوجلان تصدر في (٢٥) تشرين الثاني



* أنقره ـ «و.ص.ف.» ـ حددت محكمة النقض التركية، أمس الخميس، الخامس والعشرين من تشرين الثاني المقبل، موعدًا لإعلان قراراتها بشأن استئناف حكم الإعدام الصادر على زعيم «حزب العمال الكردستاني» المناضل عبد الله أوجلان.

وكان محامو الزعيم الكردي طلبوا من المحكمة في أنقرة تخفيف حكم الإعدام إلى السجن المؤبد متذرعين بندا ءات السلام التي وجهها أوجلان.

وشدد المحامي أركان كانار على أن «المحكمة العليا ستخدم قضية السلام والدمقراطية، عبر تخفيفها عقوبة الإعدام». وقال للقضاة إن «حكم الإعدام لم يعد عقوبة تتفق مع عصرنا هذا».

اليوم، قمة أوروبية - روسية في هلسنكي

*** فضلاً عن ملف الشيشان، ستبحث القمة في الوضع الاقتصادي في روسيا ***

* هلسنكي ـ الوكالات ـ تعقد القمة المنتظمة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، اليوم الجمعة، في هلسنكي، في الوقت الذي تشعر فيه أوروبا بالقلق من وجود بعض الفراغ في السلطة في روسيا التي تخوض حربًا في جمهورية الشيشان على أهداف مثيرة للجدل.

فالتطورات العسكرية الميدانية الأخيرة في الشيشان لا تبعث على التفاؤل في نظر الأوروبيين، إذ إن دعواتهم للروس إلى التحلي بالاعتدال وإلى الدخول في حوار مع المسؤولين الشيشان لم تلق آذانًا صاغية، كما إن الاتحاد الأوروبي يشدد أيضًا، على النتائج الإنسانية للنزاع.

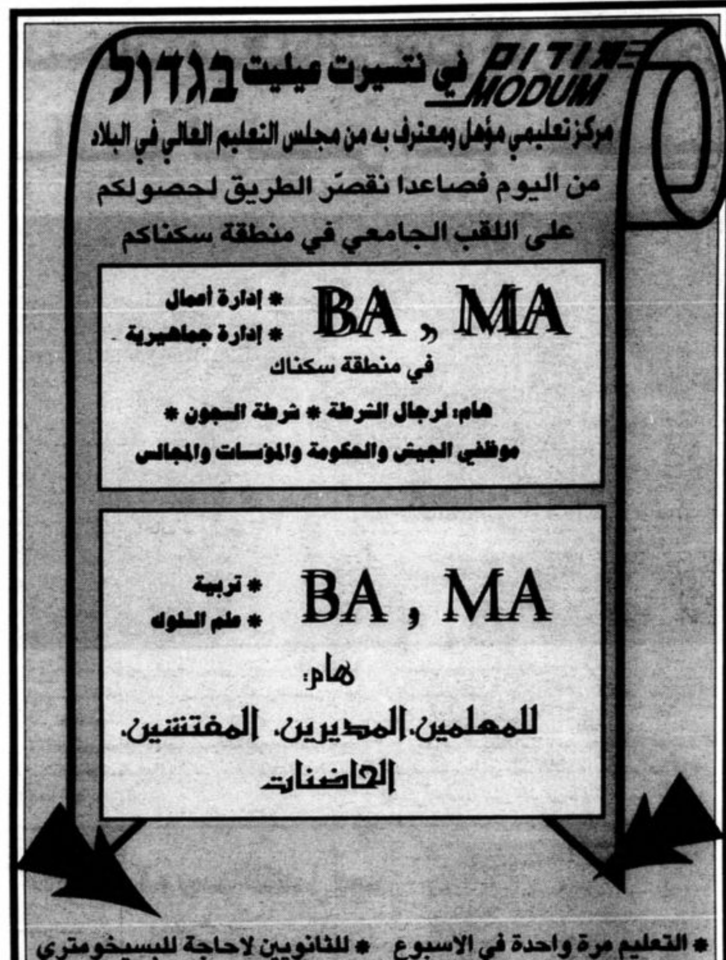
وقال مسؤول أوروبي، طلب عدم ذكر اسمه: «ستكون قمة صعبة مع شخص يعتبر مسؤولاً في هذا التصعيد»، في إشارة إلى رئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين.

وعادة، تعقد اجتماعات القمة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا على مستوى الرؤساء، غير أن الوضع الصحي للرئيس بوريس يلتسين اضطره هذه المرة إلى اختيار رئيس الوزراء لتمثيله.

أما من جهة الاتحاد الأوروبي، فسيشارك رئيس الوزراء الفنلندي، بافو ليبونين، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد، إلى جانب رئيس المفوضية الأوروبية، رومانو برودي، والمفوض للشؤون الخارجية، كريس باتن. كما سيشارك في القمة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية ـ الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي ـ خافيير سولانا، في أول مهمة له في إطار توليه هذا المنصب، الذي استحدثه الاتحاد مؤخرًا.

ومن المتوقع أن يكون جدول أعمال القمة مليئًا بالمواضيع التي ستشمل، فضلاً عن ملف الشيشان، الانتخابات التشريعية الروسية المقبلة المرتقب إجراؤها في كانون الأول، والوضع الاقتصادي في روسيا ومكافحة الجريمة المنظمة، خصوصًا تبييض الأموال، وتشجيع الاستثمارات الأوروبية في روسيا.

وينتظر، أيضًا، أن تعرض موسكو مفهومها للشراكة الاستراتيجية الأوروبية ـ الروسية، التي سبق للأوروبيين أن أعلنوا موقفهم منها.



* التعليم مرة واحدة في الاسبوع * للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم * استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שום مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون:9-06/6082318 * פקס 06/6082055 * 053403223

מודום MODUM **تكبر بكم ومعكم**

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بان تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعده.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين وللموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة والجماهيرية والتي تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا، سياسيا، ومهنيا من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وانتم لا تترددوا في الاتصال بعائلة مودوم لتكبر بكم ومعكم.

قداس وجناز الاربعين




اولاد الفقيد وليد وغسان واحفاده رؤوف، عوني وأيمن، وبناته دولت، انعام، عفاف، انصاف وألس وعموم آل رزق ومسلّم واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة، الرينة، والقضاء، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رؤوف عيسى رزق (ابو رايق)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٣/١٠/١٩٩٩ الساعة الثامنة والنصف صباحًا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان يوحنان ايلي ويد للتحت قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢٨٤٠٢٠٠/٩٨.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: شارع هايال ٣٠٢ متحات- القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المباني بنسبة ١.٨٠-١.٦٠ متر زيادة على ١٠ أمتار المسموحة وفقا للملحق رقم ٤ بموجب خارطة بناء مدن ١٩٩٨ ب.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان وزارة الداخلية قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٥٧.١/٠٩٣. ماهية الطلب: اضافة بناء عن طريق الحاق منذ بمبنى قائم.
عنوان الموقع: شارع كبلان ٢ كريات هاومه- القدس حوض ٣٠١٤٨ قسيمة ٣.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء ٢ الخارطة بناء مدن ٤٣٠٠ بشأن اضافة بناء ملاصقة للمبنى القائم.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان المحامي ابراهام قان تسفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٢٩.٠/٩٩. ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع زعيرا ٢ غونين- القدس حوض ٣٠٠٠٤ قسيمة ١٧. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ١.٨ متر زيادة على ١١ مترا المسموحة. تسهيلات في نسب المخازن ١٣.٩٥٪ بدلا من ٨٪. تسهيلات في خط البناء الامامي الجنوبي الغربي بنسبة ١.٢ متر وفقا للمبنى القائم ووفقا للمباني القائمة في نفس الشارع. تسهيلات في خطوط البناء الجانبية بنسبة ١.٣ متر بدون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فريدمان يتسحاق باسم ١٠ اشخاص قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٥٥٠.٠/٩٩. ماهية الطلب: تركيب مصعد داخل مبنى قائم. عنوان الموقع: شارع شالس ٦ مركز المدينة التجاري - القدس حوض ٣٠٠٤٣ قسيمة ٣٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ارتفاع المبنى بنسبة ٢.٠ متر زيادة على ارتفاع المبنى القائم وهو ٢٠ مترا الغرفة الآلات لمصعد وبارتفاع ٧.٩ متر زيادة على الارتفاع المسموح ١٥ مترا. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المجلس المحلي عسفيا
مناقصة رقم ١٠/٩٩
خطوط تصريف مياه وقنوات في القرية

١. يعلن المجلس المحلي عسفيا عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال خطوط تصريف مياه وقنوات في الحي الشرقي في عسفيا.
٢. يحق للأشخاص الذين تتوفر لديهم الشروط التالية المشاركة في المناقصة:
أ. مقاولون مسجلون في سجل المقاولين للفرع الرئيسي في مهن المجاري، تصريف المياه، المياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب-١ فاكثر.
ب. مقاولون ذوو خبرة مثبتة تنال رضى طالب العمل في مجالات اعمال هذه المناقصة خلال السنوات الأخيرة وتتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة.
ج. تقديم مصادقة من مامور التقدير بشان ادارة حسابات وفقا للقانون بموجب قانون ضريبة الدخل.
٣. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة لمدة ثلاثة اشهر لأمر المجلس المحلي عسفيا.
٤. يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل ٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المجلس ما بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠ تلفون ٨٣٩١٦٧٨-٠٤.
٥. تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٦/١٠/٩٩ الساعة ١١:٠٠. مكان اللقاء: في مبنى المجلس.
٦. توضع العروض مرفقة بالكفالة البنكية وكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق، وتسلم شخصيا فقط في مكتب المجلس في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢/١١/٩٩ حتى الساعة ١٦:٠٠ ظهرا.
٧. يحق للمجلس تغيير او اضافة و/او تقليص و/او توسيع الاعمال وفقا لما يرتئيه هو مناسبا.
٨. لا يلتزم المجلس بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
يحتفظ المجلس لنفسه بحق تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

شريف ابو ركن/ رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد وعموم آل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

حنا سعيد مطر (ابو سليم)

وذلك يوم غد السبت ٢٣/١٠/٩٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس في فسوطة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٩٥٦/١ لطريق رقم ٣٥٦ في مقطع التفاقي تقوع الموجود في اراضي قرية عرب التعامرة في الحوض الطبيعي رقم ١ قطعة البقعة وفي الحوض الطبيعي رقم ٢ قطع: حرمل، غزلان، مرج البقوق، ارض خربة الدير، شرفة الطقوع في اراضي قرية عرب التعامرة كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع العام/التفصيلي رقم ٩٥٦/١ لطريق رقم ٣٥٦ في مقطع التفافي تقوع. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء مديرية التنسيق والارتباط بيت لحم بدون دفع مقابل يوم الاحد من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طوبوغرافية تلقت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء مديرية التنسيق والارتباط بيت لحم خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٢٨/١ للطريق رقم ٣٩٨ في مقطع التفافي بيت ساحور (شرق) الموجود:
١- في اراضي بيت ساحور:
في حوض طبيعي رقم ١٥ في جزء من الحجيلة، نعمان، السلق.
٢- في اراضي بيت لحم:
في حوض طبيعي رقم ٦ في جزء من الحجيلة.
في حوض طبيعي رقم ٧ في جزء من خلة المسلمين، جبل هراسه، خلة قبر حلوه.
في حوض طبيعي رقم ١٣ في جزء من ارض البصه.
كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط المشروع.
وفقا للمادة رقم ٢١(٤)/٢٤(٥)،(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٢٨/١ للطريق رقم ٣٩٨ في مقطع التفافي بيت ساحور (شرق).
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية/رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سيجيف مردخاي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧٣٢.٣/٨١.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع ابن شموئيل ٥٣ رموت. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٠.٧٤٪ زيادة على ٧٤.٩٦٪ القائمة لتوسيع شقة قائمة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابن ديان دافيد عوفاديا يورام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٤٦.٢/٩٠. ماهية الطلب: اضافة بناء لشقتين. عنوان الموقع: شارع يوسي بن يوعزر ٦ غونين و- القدس حوض ٣٠١٣٣ قسيمة ٨٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة ٦٪ التسهيلات المطلوبة لساكن واحد ويتم بذلك استنفاذ امكانيات اضافات بناء على القسيمة. تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١.٣ متر. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين رامي لزولاي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٨٠٧.٠/٩٤.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع روزنفلد بيت يسرائيل - القدس حوض ٣٠٠٨٨ قسائم ١٥٠، ١٦١، ٢١٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن البناء على حائط مشترك مع القسائم المجاورة دون موافقة المالكين.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شبيع ايستر قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠١٨.١/٩٨. ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: شارع مكور حاييم ٢٠ مكور حاييم- القدس حوض ٣٠١٤١ قسيمة ٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الامامي الشرقي بنسبة ١.٨ متر الذي يستقيم مع المبنيين المجاورين، تسهيلات في خط البناء الخلفي بنسبة ١.٣ متر بدون فتحات، تسهيلات في الطوابق ٤ بدلا من ٣ طوابق المسموحة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوفوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

للبيع / للايجار

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩ بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨. التسليم فوري

للبيع

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦ ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢

(٤١٢٩٠)

للبيع

٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف تل: ٠٤-٨٦٢١٥٩٤.

(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس

للبيع / للايجار

صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية للاتصال: ٠٥٢-٩٧٨٨٦٤ و٠٥٨٢٠٧٠-٠٥١ و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦.

(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف

في دار غربية تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨.

(٤١٢٩٣)

للايجار

دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠.

(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة

حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣. ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨.

(٤١٢٩١)

مطلوب

موظفه لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة. موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة. تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦.

(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة

حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز. تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦ ٠٥١-٥٤٥٦١٩.

(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية

موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عال

للملائمين. تل٠٤-٨٧١١٨٣٨. كل الأيام ما عدا السبت.

(٤١٣٠٠)

للبيع

٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧. تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥.

(٤١٢٩٩)

للبيع

سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك المحكشن، تست لسنة. تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨. ٠٥٤-٧٣٧١٦٥.

(٤١٢٩٨)

للبيع

سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣ ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧.

(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة

ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب» بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣. ٠٦-٦٧٤٠١٠٧

(٤١٣٠٤)

مطلوب

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧.

(٤١٣٠٥)

للبيع

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩.

(٤١٣٠٧)

للبيع

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه. ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.

(٤١٣٠٨)

مطلوب

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+ للاستفسار:٠٥١/٦١٤٣٩٥.

(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.

(٤١٣١٠)

بيت للايجار

٣ غرف شارع هعوچن ١٥ (وادي جمال). ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣. ٠٤/٨٥١٥١٠٦.

(٤١٣١١)

للبيع / للايجار

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢.

(٤١٣١٢)

محلات للايجار

على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير

حرزان.

(٤١٣١٣)

مطلوب

لهيير زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا فتيات لعمل نهاري وليلي شروط القبول: انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب. الاتصال للملائمات: ٠٥٠/٢٨٩٧٥١٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥.

(٤١٣١٤)

للبيع أرض في عبلين

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار. ت:٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠٦/٦٧٤٣٥٧٣.

(٤١٣١٥)

للبيع

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.

(٤١٣١٧)

دار للبيع

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣.

(٤١٣١٨)

للايجار

في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية ت: ٠٤-٨٥٢٥١٥٩.

(٤١٣٢٠)

للايجار

أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥. ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢.

(٤١٣٢١)

للبيع פרטי

فولسفاجن ترانسپورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٨٦٧١٤٠. ٩٨٦٥٧٣١

(٤١٣٢٢)

مطلوب

محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢.

(٤١٣٢٣)

للبيع او للايجار

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠.

(٤١٣٢٠)

للايجار

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣.

(٤١٣٣٠)

للبيع

مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط. للاتصال: ٠٥٢/٨٨٤٦٥٤.

معرض الامير للسيارات- كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + B.M.W. 735 il 1998 + شيڤروليت كڤالير كوبيه 1996.
٢) ڤولكسڤاچن پاسات 1995 + پاسات 1988 + چولف 1993.
٣) هوندا سيڤيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + تويوتا كورولا اوتومات 1993 + 1994
٤) دايهو سوپر رايسر 1996 + 1995
٥) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + 323 1993
٦) سيات ابيزا 1998 + فيات براڤا1997 اوتوماتيك.
٧) سوبارو DL 1990 + 1992 + 1985 اوتوماتيك + ليچاسي 1993
٨) پيجو 405 اوتوماتيك 1992 + 1990+ پيجو 205 1997

٠٦/٦٥٥٣٩٠٨.

(٤١٣٢٩)

للايجار

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦.

(٤١٣٢٨)

مطلوب

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١.

(٤١٣٢٧)

مطلوب

* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧.

(٤١٣٢٦)

عيادة اسنان للايجار

في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٠٥٣-٧٥٨٥٩٨. مع عماد.

(٤١٣٢٥)

للبيع بالمفتاحية

دار في الهدار الاعلى ٤ غرف وشرفة كبيرة، منظر خلاب. مرممة. ت: ٠٤/٨٦٧٤٠٢١. ٠٥٢/٨٢٦١٧٠.

(٤١٣٣٢)

للبيع

ماكنات قدح M-250 و M-150 مركبة على شاحنة ڤولڤو ٩١. ٠٥٠/٢٣٩٣٤٩. ٠٥٠/٢٨١٤٣٩.

(٤١٣٣٣)

للبيع

سيارة تيوتا موديل ٩٦. تست سنة. بوضع ممتاز جداً. للاتصال: پيليفون - ٠٥٢/٣٧٩٢٠١.

للبيع بالمفتاحية

دار في الكرمل - كبابير - ٣,٥ غرف وحديقة. مدخل منفرد. "שטרנברג" ٠٤/٨٣٨٢٨٣٨.

(٤١٣٣٤)

للبيع أرض في شفاعمرو

ارض في المنطقة الصناعية للمعنيين الاتصال پيليفون: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢.

(٤١٣٣٥)

للبيع

تندر تيوتا هيلوكس موديل ٩٣ - حالة جيدة. للاتصال: ٠٥٢/٩٨١٩٣٣.

لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف مطلوب

مساعدة ادارية

المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج هاتف رقم ٠٥٠٣٢٢٣٥٠٩.

(٤١٣٣١)

العمل في امريكا

ترميمات. مطاعم. نقليات. تنظيف. مصانع. والخ. هنالك مساعدة في السكن والفيزا.

للتفاصيل: "גמא" شارع اللنبي ٣٢ تل ابيب ٠٣/٥١٧٣١٤٥

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تامين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**

عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

بيت الطبيعة الشفاء

الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.

* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوچي، هوميوپاتي، ريكي.

بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)

(٤١٣٠٦)

إعلان هام

نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يوميًا من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة

(٤١٣١٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد

ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

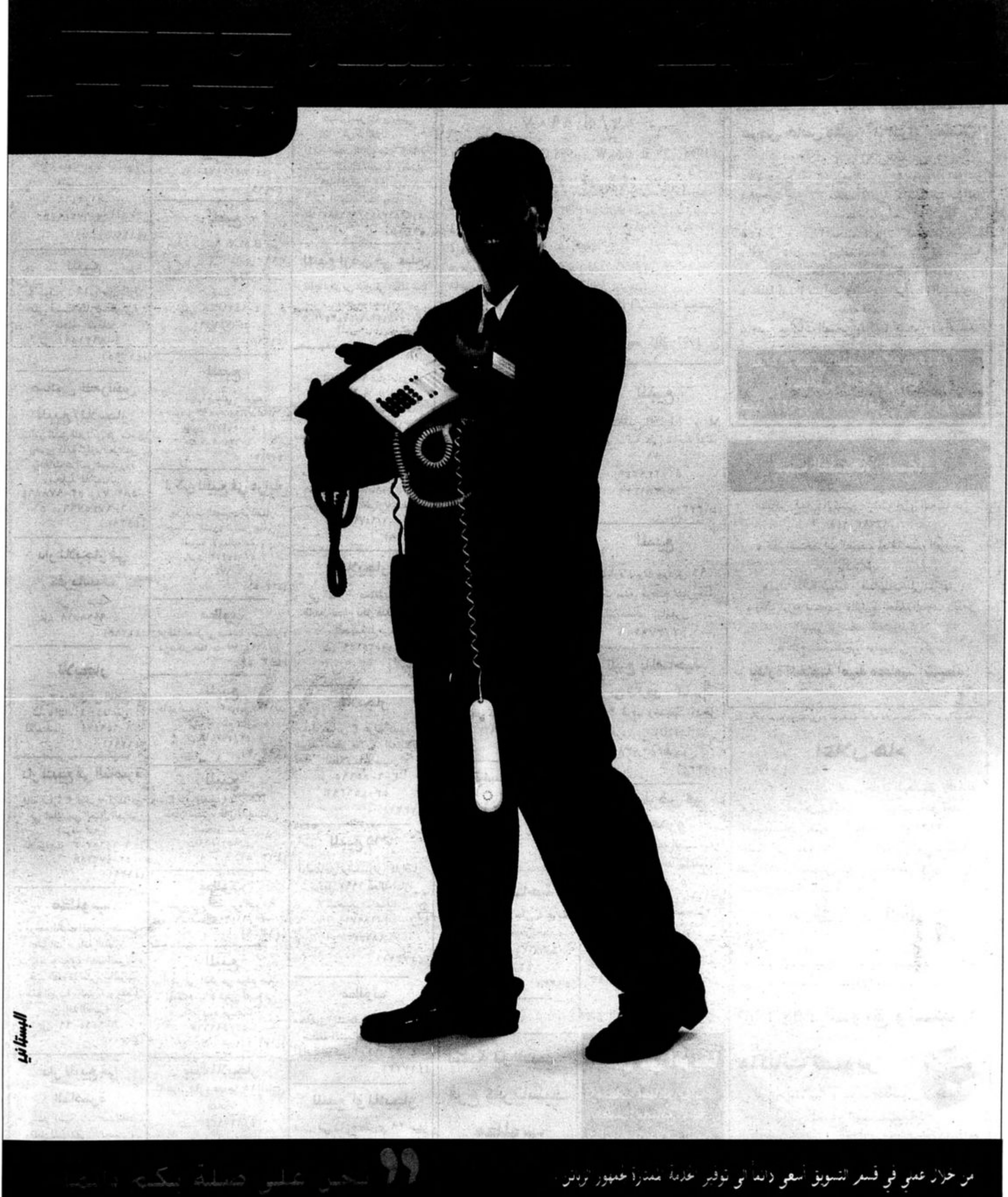
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية

* Canon * Minolta * Ricoh

054-477244

فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532

كابول



نحن على صلة بكم دائماً
هذا واجبنا
من خلال عملي في قسم التسويق أسعى دائماً الى توفير خدمة ممتازة لجمهور الزبائن
اني وجميع العاملين في القسم نشعر بالرضا ونحن نقدم خدمة ... فهذا واجبنا
الخدمة المتقدمة، والرؤيا العصرية والتفهم وسرعة التجاوب والاستجابة، والعطاء الدائم
هي بعض القيم الراسخة في ... والتي نعمل جاهدين في توفير خدمة ونحن راضون

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة الناصرة

دعوة

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، ندعو جميع الرفاق والأصدقاء للمشاركة في الندوة حول

"دورنا بين جمهور الشباب"

بمشاركة الرفيق سليم مراد، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وذلك اليوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري

باحترام - اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة حيفا

يدعوانكم بهذا لحضور الأمسية الفنية الملتزمة تضامنًا مع الفنان الوطني اليساري **مرسيل خليفة** وتنديدًا بالاعتداء الأثم على رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي رامز جرايسي، وذلك اليوم الجمعة ٢٢/١٠/٩٩ الساعة السادسة مساءً في ساحة نادي الاخوة - شارع بن غوريون ٣٩ حيفا.

باشتراك:

أمل مرقس ونزار زريق

في البرنامج عرض حفلة للفنان مرسيل خليفة والشاعر محمود درويش * القاء قصيدة (انا يوسف يا ابي..). * مقاطع مسرحية. * أغاني مرسيل خليفة.

لا لكتم الصوت/ لا للإكراه الديني / ولا العنف باسم الدين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ترشيحا

ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٢/١٠/٩٩ الساعة الثامنة مساء في بيت الرفيق اياد بشارة، وذلك بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

إعلان هام جدًا

"اللجنة التحضيرية لاحتفالات ٨٠ عامًا على الحزب"

الى جميع الرفاق في كافة الفروع، الذين في حيازتهم مواد مكتوبة، مسموعة، ومرئية، عن نشاطات وتاريخ الحزب.

الرجاء الاتصال مع الرفيق سلامة خميس في جريدة «الاتحاد» وعلى هاتف نقال رقم ٠٥٢٩٣١٥٩٢..

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استنكار وتضامن

اعضاء ومؤيدو جبهة الرامة الدمقراطية واهالي الرامة عامة يعلنون عن استنكارهم الكبير للاعتداء الغاشم على القائد الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة

رامز جرايسي

ان هذا الاعتداء هو تصعيد لهجوم متسببي السلطة على وحدة اهالي الناصرة، وهذه الضربة موجهة الى كافة اهالي الناصرة الخيرين، ان رامز جرايسي وجبهة الناصرة مستهدفين لانهم يتصدون بأجسادهم للمؤامرة الدنيئة التي تنفذ منذ سنتين. ان المتهم الاول هو حكومة اسرائيل لانها سمحت وتركت شلة من عملائها وبعض الحاقدين بفرض البلطجية وتغييب حكم القانون عن الناصرة، ودليل على ذلك قرار المحكمة بأن الارض المتنازع عليها ليست ارض وقف، جاء متأخراً سنتين فقط!!!

اننا نحمّل الشرطة المسؤولية الكاملة في ايجاد الفاعلين وانزال أقسى العقوبة بهم، وندعو اهالي الناصرة الغيورين الى الخروج عن صمتهم والوقوف سداً منيعًا لاطفاء الفتنة الطائفية. لان هذه النار ستصلكم وتحرق الاخضر واليابس. فعلينا اخمادها حالاً وقبل فوات الاوان.

كل الاحترام والتقدير لجبهة الناصرة وقائدها رامز جرايسي على مواقفها الحكيمة والمسؤولة لما في مصلحة كافة ابناء الناصرة.

الخزي والعار للبلطجيين ومحرضينهم والذين يقفون وراء هذه الزعرنات.

جبهة الرامة الدمقراطية

صندوق الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن ادارة صندوق الناصرة عن حاجتها الى الوظيفة الشاغرة التالية:

رقم الوظيفة - ٩٩/١

اسم الوظيفة: سكرتير/ة لصندوق الناصرة.

نسبة الوظيفة: (٥٠٪) قابلة للزيادة حتى ١٠٠٪

المؤهلات المطلوبة:

١ - يجيد/ تجيد الطباعة بمستوى جيد جداً باللغة العربية والعبرية والانكليزية.
٢ - مقدرة على تفعيل البرامج المحوسبة Widows 95 وبرنامج Word.
٣ - خبرة في ادارة الحسابات ومفضل من يملك/ تملك شهادة ادارة حسابات (סוג 2) على الاقل.
٤ - قدرة على التعبير الخطي والشفهي.
٥ - استعداد للعمل بساعات غير اعتيادية.
٦ - خبرة مثبتة في اعمال السكرتارية لمدة (٣) سنوات على الاقل.
٧ - خبرة في مجال الانترنت.
٨ - ان يكون / تكون من سكان الناصرة.

لكل من يرغب/ ترغب في ترشيح نفسه/ها للوظيفة التوجه الى ص.ب. ٢٣٣٣ - الناصرة ١٦١٣٢ مع سيرة ذاتية وشهادات ثبوتية حتى موعد اقصاه يوم الجمعة الموافق ٢٩/١٠/٩٩ الساعة الواحدة ب.ظ.

سهيل القاهوم - مدير صندوق الناصرة

تهنئة

احر التهاني واطيبها نتقدم بها الى عزيزنا الغالي

الدكتور مازن الياس

بمناسبة تسلمه وظيفة مدير قسم الامراض الداخلية (ج) في مستشفى العفولة، آملين له دوام التقدم والنجاح. والف مبروك.

سهيل امين جرايسي والعائلة



الإنفلونزا مرض مزعج قد يسبب تعقيدات. بإمكان تطعيم سريع وبسيط أن يزيل هذا الهم من بالكم. يتم التطعيم في جميع عياداتنا مقابل ١٠ شواقل فقط.

يجب إحضار بطاقة المؤمن الممغنطة.

ننصحك بتلقي التطعيم في هذه الأيام على أن لا يكون ذلك بعد تاريخ ١٥/١١/١٩٩٩.

لواء الشمال: ١-٨٠٠-٨٨٨-٤٨٨، لواء حيفا: ١-٨٠٠-٨٨٦-٨٨٦،
لواء الشارون والشومرون: ١-٨٠٠-٢٢١-٩٠٩، لواء المركز: ١-٨٠٠-٧٠١٨٠٠،
لواء تل أبيب - يافا: ٠٣-٦٣٩٣٣٥٥، لواء دان وبيتح تكفا: ١-٨٠٠-٢٢٣-٩٦٩،
لواء القدس ١-٨٠٠-٢٢٦-٦٢٢ لواء الجنوب ١-٨٠٠-٢٢٣-٤٣٠،
لواء إيلات: ١-٨٠٠-٢٣٢٣٧٣ عنواننا في الانترنت WWW.clalit.co.il

خدمات الصحة الشاملة

اليوم في ام الفحم

لقاء العمالقة من الناصرة وسخنين والجماهير مطالبة بنسيان الماضي!!



* سامر ميعاري، قائد الفريق السخنيني يعود للتركيب بعد ان استراح امام هكواح *

* معمر غنايم، مواجهة امام زملاء الأمس *

* عيون الآلاف من عشاق الكرة في الوسط العربي، ستتجه مساء اليوم (في الخامسة تحت الاضواء الكاشفة)، صوب الاستاد البلدي الجديد في ام الفحم - استاد السلام - لتتابع الدربي العربي الكبير في الدرجة الممتازة بين عملاقي الوسط العربي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين.

ومباريات الفريقين، في الماضي، حفلت بالكثير من الندية والمشاكل الجماهيرية، نظراً للمنافسة من اجل الصعود. اما مباراة اليوم، فلن تكون سوى لجمع النقاط الثلاث. فلا احد من الفريقين صرح عن نواياه بالصعود، كي تكون النقاط هامة جداً له، ولا اعتقد ان خطر الهبوط يلوح نحو احد الفريقين، في هذه المرحلة المبكرة من الدوري.

لذلك ومن اجل رفع سمعة الكرة العربية في البلاد نطالب اللاعبين اولاً، ومعهم ادارة الفريقين، بالعمل على اخراج مباراة نظيفة، خالية من الشوائب التي تعكر الجو. وهذا الامر سينعكس بالطبع على الجماهير الكبيرة من الناصرة وسخنين، والتي ستحضر المباراة.

وباعتقادي ان وجود معمر غنايم، ابن سخنين وكابتن فريقها في المواسم الماضية، ضمن صفوف الفريق النصراوي، سيعود بالأثر الايجابي على الأجواء. ولا ننسى ايضًا ان ايمن خلايلة، لاعب الناصرة، لعب وتألق في سخنين، وجماهير الفريق تحبه وتحترمه. بالمقابل فان اورن موحرر، هداف سخنين، لعب في بداية الموسم الماضي في الإخاء.

كل هذه الامور من شأنها ان تضفي على المباراة اجواء رياضية مثالية، ستنعكس بصورة ايجابية على الجماهير في المدرجات.

وعلى صعيد الاستعدادات، فقد أتم الفريق النصراوي استعداده للمباراة بصورة جيدة، وشارك جميع اللاعبين في التدريبات ولم يحرر حتى الآن اي لاعب، كما كان متوقعًا. كذلك لم يتم احضار اي لاعب اضافي لتعزيز الفريق، ومن المتوقع ان يتم اختيار لاعبي التركيب الاول لمباراة اليوم. من هذه الاسماء: تسيچانكوف، اشرف سليمان، كريستيان بترو، خالد سليمان، معمر غنايم، سمير ابو نصرة، ايمن خلايلة، نضال عودة، بنتسي روزنفلد، ايرز ازولاي، تاماش كولتاي، دانيئيل بالترمو وعبد المنان تيتي.

الاوضاع نفسها تقريبًا في المعسكر السخنيني. فبعد المباراة امام هكواح (صفر:صفر)، وسط الاسبوع، سارت التدريبات عادية، وشارك فيها جميع اللاعبين. وامس وصل لاعب وسط من بلغاريا، كما يصل اليوم مهاجم يوغوسلافي حيث سيتم فحص امكانية ضمهما للفريق. ومن المفترض ان يعود الى التركيب الكابتن سامر ميعاري الذي فضّل المدرب اراحته في المباراة امام هكواح. وباعتقادي ان التشكيل لمباراة اليوم، لن يخرج عن الاسماء التالية: مئير كوهين، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوفتش، عبد رباح، عباس صوان، صالح حصارمة، عامي ڤزانا، سامر ميعاري، حنا فرهود، اورن موحرر، بسام الحامولي، شادي زبيدات، ويسرائيل درور.

تمنياتنا للفريقين بتقديم مباراة جيدة تمتع الجمهور.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي

هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا (السبت).
بني يهودا - نادي اشدود (السبت).
هبوعيل كفار سابا - بيتار القدس (الجمعة).
مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا (السبت).
هبوعيل القدس - مكابي هرتسليا (الجمعة).
هـ. ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا (الاثنين).
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب (الاثنين).

الدوري الممتاز

هبوعيل اشكلون - مكابي عكا (الجمعة).
هبوعيل بئر السبع - تسفريريم حولون (السبت).
هبوعيل بيسان - هكواح (الجمعة).
هبوعيل كريات چات - بيتار بئر السبع (الجمعة).
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين (الجمعة).

الدرجة القطرية

هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا (الجمعة).
هبوعيل رمات چان - هبوعيل نتسيرت عيليت (الجمعة).
هبوعيل بات يام - مكابي شعرايم (الجمعة).
هبوعيل اكسال - بيتار تل ابيب (السبت).
شمشون - هبوعيل ديمونا (الجمعة).
هبوعيل الطيبة - مكابي كفركنا (السبت).

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفركنا (السبت).
مكابي الخضيرة - مكابي طمرة (الجمعة).
هبوعيل مجد الكروم - مكابي عسفيا (السبت).
هبوعيل حرفيش - هبوعيل كريات شمونه (الجمعة).
فريق اتحاد شباب يافا لن يجري مباراته، نظراً لعدم حصوله على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات.

بمبادرة من رئيس البلدية

الناصرة تستضيف المباراة الودية بين المنتخب الفلسطيني وفريق الإخاء معززًا بلاعبين نصراويين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من بلدية الناصرة تنظم في المدينة، يوم الثلاثاء القادم، ٢٦/١٠/١٩٩٩)، مباراة ودية بين فريقي منتخب فلسطين بكرة القدم ومكابي اخاء أبناء الناصرة معززاً بلاعبين نصراويين، وذلك في الساعة الثالثة والنصف (٣,٣٠) بعد الظهر على ارض الملعب البلدي في الناصرة.

وتأتي هذه المباراة على خلفية الدعوة التي اطلقها رئيس البلدية للمنتخب الفلسطيني، في رسالة التهنئة والتحية التي كان أبرق بها لادارة المنتخب في اعقاب الإنجاز الرائع الذي حققه في الدورة العربية التاسعة - «دورة الحسين».

وكان رئيس البلدية، رامز جرايسي، وعضو البلدية، علي سلأم، قد شاركا المنتخب الفلسطيني والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الامسية الاحتفالية التكريمية للفريق الفلسطيني والتي اقيمت قبل عدة اسابيع في رام الله.

واعدت بلدية الناصرة برنامجًا متكاملاً لتكريم المنتخب الفلسطيني على إنجازه الكروي، بما في ذلك عقد مؤتمر صحفي.

وأكد رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ان المبادرة الى تنظيم هذا اللقاء هي تعبير عن اعتزاز الناصرة وشعبنا كله وجمهور كرة القدم بالانجاز الذي حققه المنتخب الفلسطيني، وهي مبادرة متواضعة لتكريم الفريق، ادارة ومدربًا ولاعبين وجمهوراً.

هبوعيل نحف في مواجهة صعبة في كريات شمونه

* انهى فريق هبوعيل شباب نحف، متصدر لائحة المنطقة الشمالية «أ» في دوري الدرجة الثانية، استعدادته لخوض المباراة المرتقبة والخارجية امام مطارده فريق مكابي كريات شمونه.

وناشد رئيس الادارة، ابو عطوه، الجمهور مساندة الفريق ماديًا ومعنويًا، في هذه الفترة الهامة، نظراً لأنه موجود في وضع ممتاز من حيث كادر اللاعبين.

وفي حديث مع مدرب الفريق يوسف ابو دية قال: لن نبدأ بعمل حساب لكل فريق، سنسافر الى كريات شمونه لنعود بالنقاط الثلاث ان شاء الله. هذا هدفنا وهذا ما سنقوم به.

(طارق عبد الغني)

غدًا

هبوعيل اكسال يلاقي بيتار تل أبيب

*** تقرير: فهمي دراوشة ***

* بعد عودة الفريق الكسلاوي يوم السبت الماضي من بئر السبع بنقطة ثمينة من مباراته أمام هبوعيل ديمونا، دب الحماس في أنفس اللاعبين، حيث ناشدوا المسؤولين الاهتمام أكثر بالفريق وإسعافه ببعض لاعبي التعزيز المجرمين، ليساندوا اللاعبين المحليين لتمثيل الفريق بشكل مشرّف في القطرية.

تدريبات الفريق هذا الأسبوع، كانت عادية، حيث اضطر المدرب موشيه جباي إلى إلغاء التدريب الصباحي يوم الثلاثاء، لعدم استطاعة اللاعبين الوصول وترك أماكن عملهم الخاصة.

وفي منتصف الأسبوع أجرى الفريق مباراة ودية أمام فريق تسيرت عيليت، من الدرجة نفسها، والتي انتهت بفوز الأخير بالنتيجة ٢:١. وفي هذه المباراة اختبر المدرب جباي قدرات المهاجم أشرف مواسي، من باقة الغربية، والمدافع أيمن عسلي، الذي لعب في الماضي في الفريق الكسلاوي. لاعب الفريق، سليم دراوشة، يقاطع التدريبات منذ أمس الأول، الأربعاء، ويطالب الإدارة بتحرير عقده من سلطة مراقبة الميزانيات، وتحريره نهائيًا من الفريق.

وفي حديث مع اللاعب دراوشة قال: «طلبت ذلك لعدم جدية الإدارة تجاهي، وعدم إيفائها بوعودها بتسديد الديون المستحقة لي. وتسربت أخبار بأن الإدارة والمسؤولين عن الفريق يتهمونه بأنه حاول إجراء انقلاب من أجل تغيير الإدارة. وعن هذا قال سليم: «إنني لاعب مخضرم، ولا يهمني من يدير شؤون الفريق. تهمني المصلحة العامة له، ولو كان برغبتي التقدم في مشواري الكروي لكنت تركته منذ سنوات. في هذه الأثناء تلقيت عروضًا من فريق هبوعيل مجدال هعيمق ومكابي العفولة، من الدرجة الأولى، وهبوعيل الرينة وهبوعيل بير المكسور من الدرجة الثانية».

أما اللاعب أحمد دراوشة فقد قام بمقاضاة الفريق بواسطة موكله المحامي رائد مصالحة، بسبب ديون مستحقة له على الفريق من الموسم الماضي، وتقدر بخمسين ألف شيكل. ومن المفروض أن يبت محكم الاتحاد العام لكرة القدم، المحامي تمير چيلات، بهذه الدعوى في الثالث من الشهر القادم. ورغم ذلك فإن اللاعب يواظب على التدريبات، ويبدي المدرب رغبته في خدماته، لكن الإدارة لم تقم بإيداع عقده في سلطة مراقبة الميزانيات.

ومن الوجوه الجديدة التي ستشاهد في تركيب الفريق في مباراة الغد، أمام بيتار تل أبيب، المدافع أيمن عسلي، ولاعب الوسط، الكسلاوي العائد، رمزي شدافنة، وجمال عباس من كفر كنا، ورأفت حمودة من البعينة، وكذلك أمير راضي من سولم، الذي أصيب قبل المباراة الأخيرة، أمام ديمونا، بوعكة صحية، نتيجة تلقيه حقنة لتخفف من آلامه في القدم، فسببت لديه حساسية وبالتالي إلى ضعف جسماني، فتم نقله سريعًا إلى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج. وبعدها عاد إلى التدريبات بشكل منتظم.

المسؤولون عن الفريق يجرون اتصالات دافئة مع المهاجم سيمون زكاك، من شباب يافا، ومع لاعب خط الوسط، إيتسيك دادون. ومن الجدير ذكره أن دادون لعب في الموسم الماضي في الفريق الكسلاوي، وكان مخيبًا للآمال وقناصًا للأموال. كما شوهد في تدريب أمس البرازيلي جيلاردو، من اتحاد أبناء سخنين.

وبخصوص المدرب موشيه جباي، فما زالت تظهر الشكوك حول استمرارية عمله. وعلمنا، في اللحظة الأخيرة، أنه سيقود الفريق الكسلاوي في مباراة الغد، بعد أن تمكنت الإدارة من إيداع الاتفاق معه في سلطة مراقبة الميزانيات.



* إبراهيم دراوشة: خطأ إداري أم عمل مقصود؟؟ *

وعلمنا أن الإدارة ما زالت تفكر بالاستغناء عن جباي، لكن الاتفاق المبرم معه يمنعها حاليًا من اتخاذ الخطوة. ويهدد جباي بمقاضاة الفريق في حالة عدم إيداع عقده في سلطة مراقبة الميزانيات. وتسربت أخبار بأن إدارة الفريق معنية بخدمات كل من المدرب النصراوي يوسف أبو دية (مدرب هبوعيل نحف، حاليًا) وكذلك رفعت ترك، الذي يفاوضه، لصالح الإدارة الكسلاوية، طرف ثالث.

وحررت الإدارة اللاعب عبد الوهاب دراوشة الصغير، لصالح الفريق الشقيق بيتار اكسال. وسيتغيب عن مباراة الغد، وللأسبوع الثالث على التوالي، الصخرة الدفاعية، إبراهيم دراوشة، لتجميعه خمس بطاقات صفراء، ولعدم تمكن إدارة الفريق من إيداع عقده في سلطة مراقبة الميزانيات، ومن أجل إعفائه من العقاب المفروض عليه، والسماح له بالمشاركة في المباريات.

الحارس الثالث، أسعد أسعد، يناشد الجماهير الكسلاوية حضور مباراة الغد وتشجيع الفريق ودعمه ماديًا ومعنويًا. والجماهير، من جهتها، تناشد المسؤولين توسيع كادر الإدارة، لتعود الشؤون الإدارية بشكل مشرّف، وكذلك تعيين ناطق يدلي بتصريحاته لوسائل الإعلام بشكل راقٍ ومشرّف للفريق والقرية.

وبودي، من هذا المنبر الحر، أن أعلم الإدارة والمسؤولين عن الفريق بأن دخول وسائل الإعلام أرض الملعب، هو عمل قانوني ولا يتأثر بالتهديدات، حيث إن وسائل الإعلام من واجبها تغطية الأحداث الإيجابية والسلبية. وكل هذا سنقوم به رغمًا عن كل المعارضين!!

العفيفي لـ"و.ص.ف.": "الشعب الفلسطيني بأسره ينتظر زيارة بلاتر التاريخية"

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– يبدأ السويسري جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، في تشرين الثاني المقبل زيارة الى فلسطين تكتسب أهمية كبيرة.

وقال العميد احمد العفيفي، رئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم، ان «الشعب الفلسطيني بأسره ينتظر هذه الزيارة التاريخية»، التي تستمر يومين. وأضاف «سيصل بلاتر الى مطار غزة الدولي على متن طائرته الخاصة قادمًا من زيوريخ وسيطير من غزة الى عمّان ثم الى اسرائيل».

وكشف العفيفي: «اعددنا برنامجًا حافلاً لاستقباله يتضمن لقاء الرئيس الفلسطيني ووضع حجر الأساس لمبنى اتحاد الكرة الفلسطيني على أرض مساحتها (٢٥) دونمًا في منطقة بيت لاهيا في غزة. وسيحضر بلاتر، أيضًا، احدى المباريات كما أنه سيقوم بزيارة بعض المنشآت الرياضية في الضفة الغربية ويعقد مؤتمرًا صحفيًا ويشارك في جلسة عمل مشتركة مع مجلس ادارة الاتحاد المركزي الفلسطيني».

واوضح العفيفي ان «زيارة بلاتر الى فلسطين وهي الأولى من نوعها تمت بدعوة خاصة من الرئيس عرفات، وقد سلمته الدعوة خلال لقائي به في الولايات المتحدة على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، وعدني بتلبيتها في أسرع وقت ممكن وهو ينفذ وعده، بعد ان حالت ارتباطات الرئيس السابق لرئيس الاتحاد الدولي، جواو هافيلانج، دون تنفيذ دعوة بزيارة فلسطين».

واعتبر العفيفي ان زيارة بلاتر الى فلسطين من شأنها ان تحدث «نقلة نوعية في مسيرة ومستقبل الكرة والرياضة الفلسطينية»، مشيراً الى ان اتحاد الكرة المحلي سيبحث معه في غزة ورام الله «في عقد دورات تدريبية باشراف «الفيفا» على مستوى الحكام والمدربين والادارة والتنظيم».

وسيكون بلاتر أرفع مسؤول رياضي وسيرافقه خلال هذه الزيارة السعودي عبدالله الدبل، عضو اللجنة التنفيذية في «الفيفا»، والقطري محمد بن همام، رئيس اللجنة الفنية في «الفيفا»، والنجم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني، الذي كان زار اريحا قبل خمس سنوات وشارك في مباراة تاريخية مع مجموعة من قدامى الكرة الفرنسية امام منتخب فلسطين.

افتتاح دورة لإرشاد المدربين

* تفتتح، في مطلع الشهر القادم، دورة لإرشاد وتوجيه مدربي كرة القدم في تل أبيب، بإشراف المدرب القدير چيورا شپيچل، وبحضور مدربين من خارج البلاد، لإعطاء التجديدات والإرشادات والأساليب الحديثة في التدريب.

وصل أمس المدرب شپيچل ضيفًا على مدرب منتخب فلسطين، عزمي نصار، لوضع اللمسات الأخيرة من أجل افتتاح الدورة، والتي سيشارك فيها العديد من مدربي الوسط العربي.

وعلمنا أن العدد سيكون محدودًا، وتبلغ تكلفة الدورة ثلاثة آلاف وخمسمائة شيكل.

ووعد شپيچل بأن الدورة ستكون واسعة وشاملة في جميع نواحي كرة القدم من حيث الناحية المهنية والبدنية.

(فهمي دراوشة)

مساء اليوم في القاهرة

"الأهلي" يواجه "شوتينج ستارز" النيجيري

* يخوض فريق النادي «الأهلي»، القاهري، مساء اليوم، مباراته الخامسة ضمن المجموعة الأولى في دور نصف النهائي لبطولة أندية أبطال إفريقيا، وستكون أمام فريق «شوتينج ستارز»، النيجيري، على استاد القاهرة.

ويسعى الفريق المصري إلى الفوز ليحافظ على آماله في المنافسة على بطاقة الارتقاء إلى المباراة النهائية، حيث سيترقب نتيجة مباراة «الرجاء»، مع «هارتس أوف أوكس»، الغاني، والتي تقام غدًا في غانا.

ومن المتوقع أن يشارك الهداف حسام حسن في قسم من مباراة اليوم، بعد تماثله للشفاء من العملية الجراحية في أعلى عموده الفقري، وإن كان من غير المؤكد أن يشارك منذ بداية المباراة. ويعود إلى صفوف «الأهلي» نجماه، هادي خشبة وهشام حنفي، بعد انتهاء فترة إيقافهما لحصول الأول على بطاقتين صفراوين والثاني على بطاقة حمراء ضد «الرجاء»، بالإضافة إلى سيد عبد الحفيظ، بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي لحقت به في بطولة الأندية العربية الخامسة عشرة.

حاكمك ظالمك تشكي همّك لمين؟

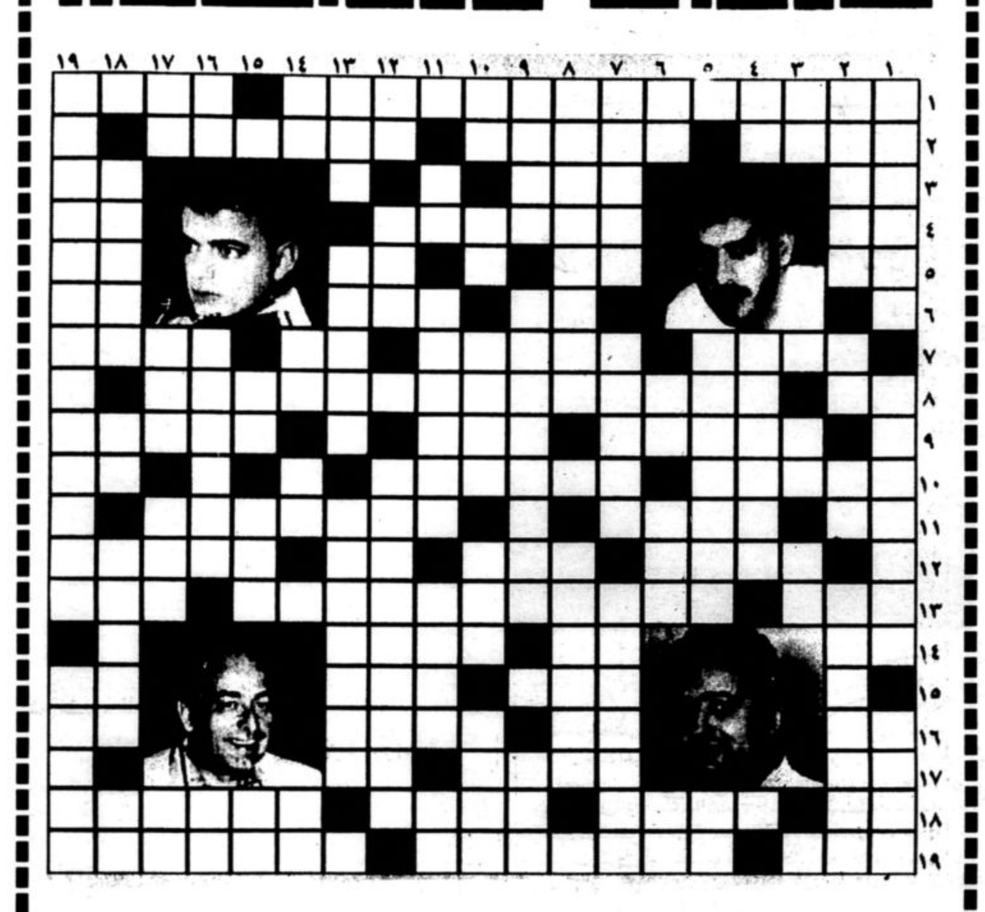
* نوايا فريق بيتار اتحاد شفاعمرو كانت المنافسة على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية ولكن (تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن). جريمة نكراء بحق الفريق الشفاعمري، حيث فرضت لجنة الطاعة، التابعة لاتحاد كرة القدم، أشد العقوبات على الفريق الشفاعمري. الحاكم بورام كمين، قرر إبعاد الفريق لأربع مباريات، ولأربع مباريات أخرى مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة مقدارها خمسة آلاف شيكل.

وأبعد اللاعب راسم صباح لمدة ثلاثة أعوام عن الملاعب، وكل ذلك بعد انتهاء الدوري الشفاعمري بين هبوعيل شفاعمرو وبيتار شفاعمرو، والتي انتهت بفوز هبوعيل شفاعمرو.

وفي حديث مع مدير فريق بيتار شفاعمرو، سعيد شاهين، قال: «إن هذه القرارات غير صحيحة ومجحفة بحق فريقنا، وإن الفريق سيستأنف عليها إلى محكمة العدل العليا.

(برهان إبراهيم)

كلمات متقاطعة



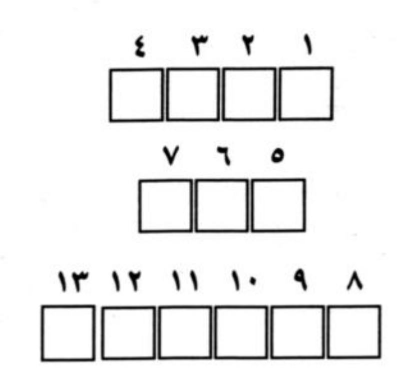
*** افقيًا:**

١ – من المحيطات – تحية.
٢ – «.... شكيب» (الممثلة) – اصناف – الشريان.
٣ – أشاهد (مجزومة ومعكوسة) – اعترف بالحقيقة – اداة جزم.
٤ – عملة آسيوية – ساحات – مناص.
٥ – احصى وعد – قاعدة (معكوسة) – نغمة موسيقية – حرف جر (معكوسة).
٦ – ضمير متصل – مقلة – شهر ميلادي.
٧ – نبال – مرفأ في الجنوب – احسان – المثيل.
٨ – سحب – ملحن لبناني (احدى الصور).
٩ – وادعت – في الفم – أساير.
١٠ – الحجر المعروف بالصوّان – من العملات العربية.
١١ – حيوان قطبي – تحيك الثوب – الشؤون.
١٢ – شعوب امريكية قديمة – شجر عال مستقيم – فكّ – خوفنا.
١٣ – من الحبوب – عازف بيانو لبناني (احدى الصور) – موت.
١٤ – للنهي – مختلفان – خراب (معكوسة).
١٥ – طريق – اقرع الجرس – للندبة.
١٦ – نعم (بالاجنبية) – بحر – يهلكا الشيء – متشابهان.
١٧ – ما كان طعمه بين الحلو والحامض – عطاء – اداة نصب.
١٨ – متماثلان – يصون ويحفظ الشيء – رغبت وارادت – المنطق الفصيح.
١٩ – آلة موسيقية – العلامة – من الاحجار الكريمة.

*** عموديًا:**

١ – من القارات – عازف كمان لبناني (احدى الصور) – بدين.
٢ – «.... بدر» (الكاتبة) – ما لا يباح به – قلب – دولة آسيوية.
٣ – متماثلان – حزن – في البيضة.
٤ – شاي بالاجنبية – اضاءتا المصباح.
٥ – منطقة قديمة في شبه جزيرة البلقان – في البيضة (معكوسة).
٦ – اسم موصول – واحد (بالاجنبية) – جرى الماء – ضجر.
٧ – ظلمة شديدة – الإكليل – جزيرة ايطالية في البحر التيراني.
٨ – من القارات – مدينة ايطالية.
٩ – علم مؤنث – من الاشجار – اشاهد.
١٠ – فقد عقله – آلة موسيقية – أقرض – من الاسنان – نوع سباق سيارات (معكوسة).
١١ – حرف جر – لومها – ناسب – عكس «عشق».
١٢ – للندبة – إنكار – موسيقار لبناني (احدى الصور).
١٣ – وطن – ويختم – الحيتان.
١٤ – انت بالاجنبية – قرع – بخل – للتعريف.
١٥ – شقيق (معكوسة) – اوقع فلانًا في ما لا مخرج له منه – خاصتي.
١٦ – نوتة موسيقية – الحسن – والد (معكوسة).
١٧ – خاصم بشدة – اقرأ (معكوسة) – سب – يصبون (مجزومة).
١٨ – دولة عربية – حرف جر – نجرّب – حرف عطف.
١٩ – موسيقار مصري راحل – الفتاة.

لغز: الاسم المفقود



ممثل كوميدي مصري شاب

الحرفان ١, ٦ أحد الوالدين.
الحرفان ٢, ٣ نقيض خير.
الحرفان ٤, ١٣ حرف جر.
الحرفان ٥, ٧ أحصى.
الحرفان ٨, ٩ للتعريف.
الحرف ١٠, ١٣, ٥ عكس «شراء».

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيًا:
١) احمد رامي.
٢) ريال – ليمون.
٣) لاما – أنا.
٤) يميل – ريم.
٥) نعز – رجب – ال.
٦) لبيب – نادم.
٧) وراق – ماجدة.
٨) رحيل – نا.
٩) متين – ليل.
١٠) نعد – ما.

عموديًا:
١) ارسين لوبين.
٢) حي – معبر.
٣) ماليزيا – مد.
٤) دلال – بقرة.
٥) حين.
٦) الارجنتين.
٧) مي – يبادل.
٨) يمام – جد – لا.
٩) ون – اماني.
١٠) انامل – مالي.

حل لغز صورة وسهم

افقيًا: مد – رم – ون – نجم – يده – وي – دك – أجري – انوشكا – بد – اللوح – كيف – مع – صت – برح – الوفير – حس – درب – نحام – سر – مازجًا – كن – حم – لق – عمرو دياب – لو – العمر – سبا – يسامي – طريق – فهيم – لامع.

عموديًا: يعد – رك – وائل – حسن يوسف – كل – حس – اهد – رموشك – امي – ممدوح عبد العليم – جر – رز – مع – اين – مرح جبر – يفك – روما – يبيح – فن – طم – نهاد فتوح – يسرا – دو – صلاح قابيل – ري – ما – قابل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١٠/٢٢

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - رحلات سفينة الأبحاث.
٠٩,٠٠ - بوابة الفرح.
٠٩,٠٥ - العائلة السعيدة.
١٠,٠٠ - كان يا ما كان.
١٠,٣٥ - نداء الطبيعة.
١١,٠٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١,٣٠ - نصر خاص.
١٣,٣٠ - في غرفة حاني.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - قصص الشعوب.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٥٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٨,٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩,٣٢ - اغنيات نحبها.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢,١٥ - «مطلوب شريكة عزبا» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,٠٠ - المدهشون الاربعة - الحلقة (١٦).
٠٦,٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (١٥).
٠٦,٣٥ - قصص الاولاد.
٠٦,٤٣ - قهوة «تلعاد».
٠٩,٠٠ - التاسعة في «تلعاد».
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - بنات الذهب «عيد العشاق».
١١,٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١,٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٠).
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - مجلة المرأة «ليلك» بالعربية.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥,٢٥ - نظرة قريبة الى عارضات الأزياء.
١٦,٠٠ - «الحسان والشجعان» - الحلقة (٣٠٢٦).
١٦,٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٢٧).
١٦,٥٠ - زاوية شارع.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - دومينو.
١٨,٠٠ - اذواق.
١٨,٣٠ - جزيرة النجوم E - وثائقي.
١٩,١٥ - رمات أفيف جيمل - الحلقة (١٣١).
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢,٣٠ - كوبكات - فيلم سينمائي للكبار فقط.
٠١,٠٠ - ماش - الحلقة (٦٥).
٠١,٣٠ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٨ - الجزء الثاني.
٠٢,٢٠ - كونسيرت «انغام خريف كلاسيكي».
٠٣,٠٠ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز.
٠٣,٥٠ - برامج الغد.

السبت: ٩٩/١٠/٢٣

*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠ - روح المكان.
١٠,٣٠ - عربسك.
١١,٠٠ - اثرياء ومشاهير.
١٢,٣٠ - دماغ قاتل.
١٤,٠٥ - حيوانات في الظلام.
١٤,٣٥ - ويكليف.
١٥,٤٥ - عالم متقدم.
١٦,٠٠ - أربعة مواسم.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات.
١٨,١٥ - ستارغيت.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - من جانبي المتراس.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - افراهام فريد في اجازة.
٢٢,٠٠ - فيلم امريكي «فرنست».
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٧,٢٨ - ستغدام - برنامج المنوعات.
٠٩,٣١ - قصص التوراة بالصور المتحركة.
١٠,٠٦ - ٢٤ ساعة - الحلقة الثالثة.
١٠,٥٢ - موسيقى.
١١,٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١,٣٠ - نظرة نسائية.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - علبة وثائق.
١٢,٥٨ - حرب حذرة - الحلقة الثالثة.
١٣,٥٠ - المجرمون الاكثر حمقًا في العالم - الحلقة (٧٦).
١٤,٠٧ - كله لأجل حبك - الحلقة (٤٢).
١٥,٠٧ - اللص يسترق الاعفاء - فيلم اسرائيلي.
١٧,٠٠ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٢).
١٨,٠٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٠٧).
١٨,٥٧ - مثل هذا تقريبًا - الحلقة (١١).
١٩,٢٢ - واجه الصحافة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٣١).
٢١,٣٠ - سبيد - فيلم امريكي.
٢٣,٥٥ - «ابن» - رواية عن كتاب أ.ب.يهوشوع.
٥٦,٠٠ - احلام اليقظة.
٠٢,٤٠ - مخاطرة كبرى ٢ - الحلقة (١٩).
٠٣,٢٢ - برامج الغد.

اليوم الجمعة
مقابلتان متلفزتان مع رئيس بلدية الناصرة



* تستضيف المحطة الفضائية «الجزيرة»، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في مقابلة شاملة حول الاوضاع في الناصرة ومجمل القضايا التي تهم الجماهير العربية.

كذلك تستضيف محطة الكوابل (٣) رئيس البلدية في مقابلة مع الصحفي جدعون ليفي، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة.

فيلم الجمعة - العربي
قاهر الزمن

كامل وابن عمه فكري يحاولان تفسير اختفاء أحد مرضى الدكتور حليم.

وخلال التحقيق يختفي فكري كذلك، فيقوم كامل في أعقاب ذلك بالوصول الى بيت الدكتور حليم المنعزل، لاستيضاح ما يجري هناك فعلاً.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٧.

المثلون: نور الشريف، جميل راتب، آثار الحكيم، خالد زكي.

والفيلم من اخراج كمال الشيخ.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٠/٢٢، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون شمالية - غربية.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٠/٢١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٢٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٦١٧٨ ش.ج
* مارك الماني	٢,٣٦١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,١٦٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٧٠٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٢٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٩٨١ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٧ - ٤,٣٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هپايس»
ليوم ٩٩/١٠/٢١ (سحب ٩٩/٤٣)

فاز بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٥٥٩٦٠

فاز بسيارة، الرقم ٣٨٤٦٩٧

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام ٦١٠١٥، ٢٠٧٨٠، ٠٢٨٩٣، ٦٧٣٠٥، ١٨٩٥٧، ٣١٠٩١، ٩٧٣٤٦، ٣٦٧٦٦، ٢٧١١٧، ٢٤٨٤٧، ٤١٩٧٣، ٢٧٧٧٩، ١٤٧٤٥، ٦٧٥٠٨، ٧٠١٢٦، ٣١٠٤٩، ٧١٠٦٩، ١٥٣٦٠، ٤١٩٩٨، ٤٥٩٢٧، ٢٢٨٩٨، ٥٥٨٠٠، ٦٣٠١٢، ٤٢٥٣٥.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٤٩، ٢٣١، ٩٠٥، ٩٣٠، ٤٠١، ١٤٥، ١١٥، ٣١٤، ٧٧٢، ٨٠٧، ٦٣٨، ٦٩٥، ٦٧٢، ٦٧٦، ٤٤١، ٣٣١، ٧٧٦.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٤، ٣٠

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٨.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت تهتم بالجودة وليس بالعدد وتنجح في خيارك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تفاجأ بخبر لم تتوقعه، وقد تحرز انتصاراً بخذل الاعداء.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تخاطر فحياتك اهم من كل شيء. سيصلك مبلغ من المال.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المحيطون بك يشكون من غموضك وانت تشكو عدم تعاونهم.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اتصال هاتفي من بعيد يحمل لك اخباراً سارة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قد تواجهك بعض المتاعب في الوصول الى اهدافك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لم تستغل قدرتك الجسدية والعقلية بما فيه الكفاية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتسرع في تغيير مكان عملك فسيحدث هذا لاحقًا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت منجرف في علاقة جديدة. كن صريحًا وقم بالمبادرة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ادخل صلب الموضوع لتعود اليك حيويتك بسبب حب جديد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لقاء سري يعطي بعض النكهة لحياتك المحرومة من الحب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فرص عديدة تتوفر لك، لها علاقة بالمكسب. رحلة قريبة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) تشرين الاول

١٩٤٧ - تعيين فوزي القاوقجي «قائدا لجيش المتطوعين العرب من اجل فلسطين».

١٩٥٦ - اجتماع سري في سافر في فرنسا بين رؤساء حكومات بريطانيا انتوني ايدن، وفرنسا جي موليه، واسرائيل دافيد بن غوريون، من اجل الاعداد للتدخل العسكري في السويس الذي عرف باسم «الاعتداء الثلاثي» على مصر.

١٩٦٢ - الولايات المتحدة تعلن حصاراً جزئيًا على كوبا وتقول ان لديها اثباتات على وجود صواريخ سوفييتية متوسطة المدى ومنصات لاطلاقها في كوبا.

١٩٦٤ - جائزة نوبل للأداب تمنح للكاتب الفرنسي جان پول سارتر الذي رفضها.

١٩٦٩ - فيضانات تجتاح مناطق واسعة من تونس وتودي بـ٤٠٠ شخص وتشرد اكثر من ١٠٠ الف آخرين.

(٢٣) تشرين الاول

١٩٢٧ - طرد ليون تروتسكي وغريغوري زينوفييف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٩٧٨ - انتخاب البابا يوحنا بولس الثاني اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان.

١٩٨٣ - تفجير مقر قيادة مشاة البحرية الامريكية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتعدى بضع لحظات. اسفرت العمليتان اللتان تبنتهما منظمة الجهاد الاسلامي عن مقتل ٢٩٧ عسكريًا (٢٣٩ امريكيًا و٥٨ فرنسيًا) من القوات المتعددة الجنسيات.

Pg. 24 Missing

ملحق الاتحاد
٢ تشرين الأول ١٩٩٩

العامل الفلسطيني بين سندان البطالة ومطرقة الاحتلال

حول لمّ الشمل عند المواطنين العرب في اسرائيل:

درب الآلام على الطريقة الاسرائيلية

مدرسة يني تحتفل بيوبيلها الذهبي

دراسات في الإسلام السياسي

الأصولية الإسلامية (١)

سياسة براك التفاوضية.. واستراتيجية الاحتفاظ بالارض والمستوطنات (٢)

وقفة مع مقاربات اسرائيلية جديدة وقديمة - متجددة

مشكلة اللاجئين - الجرح المفتوح والشاهد الحي على معاناة الشعب العربي الفلسطيني تحت وطأة آثام الحركة الصهيونية!

* أطفال (لاجئون) فلسطينيون يلعبون على أنقاض حاجز عسكري بعد أن تركه جنود الاحتلال في مخيم قلنديا *

وقفة مع مقاربات اسرائيلية جديدة وقديمة - متجددة

مشكلة اللاجئين - الجرح المفتوح والشاهد الحي على معاناة الشعب العربي الفلسطيني تحت وطأة آثام الحركة الصهيونية!



* لاجئة فلسطينية من مخيم البقعة في الأردن تبكي ضياع خيمتها إثر عاصفة قوية (أيار - ١٩٦٩) *

* انطوان شلحت *

* رأى الكاتب الصحفي غدعون ليفي، في جريدة «هآرتس» من يوم (١٠) تشرين الاول الجاري، ان ثمة اصواتا جيدة تصدر في الآونة الاخيرة عن مائدة الحكومة.

وفيما يلي بعض ما كتبه في هذا الصدد تحت عنوان: «الماضي هو هنا»:

«قليل جدا، متأخر جدا، لكن مع كل ذلك يحدث شيء ما: اسرائيل تبدأ في مواجهة الفصول الأشد ظلاما في ماضيها. قليل جدا، لأن هذه المواجهة لا تزال في بدايتها. ومتأخر جدا لأنه كان في الامكان بل كان ينبغي البدء بذلك قبل الآن بكثير. لكن عندما يتجاسر رئيس حكومة ووزير معارف على التعرض الى الماضي اكثر ممن سبقوهما فمن الواضح ان الاشارة اعطيت.. بداية الانباء بالتغيير تمثلت في تصريحين رسميين صدرا في الاسبوع الماضي. رئيس الحكومة أبدى، للمرة الاولى، أسفه باسم دولة اسرائيل إزاء المعاناة التي لحقت بالفلسطينيين. ووزير المعارف عبر، باسمها، عن الخجل جراء مذبحة كفر قاسم. الاول مشى خطوة واحدة في الطريق الطويلة نحو الاعتراف بمسؤوليتنا عن الإثم، والثاني اعترف بمسؤوليتنا الكاملة عن حادثة واحدة - مذبحة كفر قاسم.. في خطابه امام الكنيست اعرب ايهود براك، باسم حكومته، عن الاسف ازاء معاناة الشعب الفلسطيني. غير انه سرعان ما خف الى تحجيم المسألة: الاسف فقط، لا الشعور بالذنب او تحمل المسؤولية».

هذا الامر أرجعه غدعون ليفي، ظاهريا، الى سيرورة بدأ بها اثنان او ثلاثة من «المؤرخين الجدد» يستحقون، في رأيه، التقدير كله. وهذه السيرورة بدأت الآن تؤتي اكلها. اما على المستوى العملي فإن ما حدث ينمّ، في قراءته، عن سيرورة تاريخية حتمية لا بد منها.

وإن كنا آخر الناس الذين يمكن ان يقللوا من اهمية وجرأة الطروحات والرؤى التي تصدر في السنوات الأخيرة عن «المؤرخين الجدد»، وأكثر منهم عن «علماء الاجتماع الانتقاديين»، فمن الواضح لنا ان غدعون ليفي، شأنه شأن جُل الباحثين الاسرائيليين وحتى اولئك منهم الذين يتحلون بقدر كبير من الواقعية والموضوعية، يحاول ان يلوي عنق الحقيقة التاريخية. والقصد تلك الحقيقة التي تؤكد ان جهود تيار «المؤرخين الجدد» في تقديم قراءة مغايرة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لم تأتِ من فراغ، وانما تأسست في احد جوانبها الى درجة كبيرة على جهودٍ سابقة استأثرت بها الى فترة طويلة القوى السياسية التقدمية، التي طرحت على الدوام معاناة الشعب العربي الفلسطيني بالارتباط، تحديدا، مع ما الحقته الحركة الصهيونية بهذا الشعب من آثام وموبقات، وذلك منذ بداية مشروعها الاستيطاني - الاحلالي في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر وبعد «حرب ١٩٤٨» وما ترتب عليها من كارثة هذا الشعب او نكبته الكبرى.

على اية حال فان احد ابرز هؤلاء «المؤرخين الجدد»، الذين يقصدهم ليفي في قوله السالف، هو ايلان پاپه. وسبق لپاپه نفسه ان نشر، بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٥، مقالة اشد جرأة ومصارحة من مقالة ليفي، شأن سائر مقالاته وابحاثه، دعا فيها الى الوقوف امام «الاعصاب الحساسة المفتوحة» للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. مثل هذا الوقوف تستدعيه عوامل كثيرة يظل اهمها - في رأيه - «عملية السلام» مع الشعب العربي الفلسطيني التي بلغت حاليا مرحلة الانطلاق صوب المفاوضات حول الوضع الدائم للسلام بين الطرفين.

من البديهي ان يكون احد اكثر هذه «الاعصاب المكشوفة» حساسية، بالنسبة للاسرائيليين - رأيهم العام وباحثيهم وحكامهم على حد سواء - مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، التي تشكل الشاهد الحي على معاناتهم المستمرة جراء ممارسات الحركة الصهيونية وحكومات اسرائيل المتعاقبة.

حول ذلك كتب پاپه ما يلي (هآرتس، ١٩٩٩/٩/١٥): «عندما هدأت اصوات القتال في ربيع ١٩٤٩ وتبدد ضباب الحرب، تبدت الصورة التالية: مئات القرى الفلسطينية المهدومة والمفرغة من اهلها، حوالي مليون انسان مقتلع - غالبيتهم مشردة، مئات المذبوحين، حوالي (١٥٠) الف فلسطيني مرعوبين بقوا في كماشات حكم عسكري مستبد. الجماهير الفلسطينية، التي كانت صاحبة اكثر من ٥. ٤ مليون دونم، بقيت الآن مع اقل من نصف مليون دونم من الاراضي المستصلحة، التي سيصادر قسم منها في السنوات اللاحقة. وخلال سنوات العقد الأول من قيامها وخلال السنوات التي اعقبت احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة صادرت دولة اسرائيل ما يزيد عن ستة ملايين دونم من الاراضي التي كانت بملكية فلسطينية عشية حرب ١٩٤٨. وحتى سنة ١٩٥٢ جرى اخلاء حوالي (١٥) قرية داخل حدود دولة اسرائيل، وحوالي (٥٠) الف شخص اصبحوا لاجئين في وطنهم.. في القرية العولمية، التي نعيش فيها هذه الايام، تطلق على هذه الصورة تسمية «تطهير عرقي».. وهذه الصورة العامة ستكتسب مشروعية فقط اذا احترمنا موقف الطرف الآخر، ويتعين ان يكون في مركز ذلك اقتناعنا الذاتي انه في سنة ١٩٤٨ ارتكبت الحركة الصهيونية عن سبق تعمد وإصرار تطهيرا عرقيا في فلسطين».

المعنى في اقوال پاپه هذه واضح: عندما تعترف القيادة السياسية الاسرائيلية بمسؤوليتها المباشرة، التاريخية والاخلاقية، عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فان ذلك سيكون بمثابة الإيذان بتحركها في الاتجاه الصحيح نحو تحمل المسؤولية عن إيجاد حل عادل وشامل لهذه المشكلة.

في موازاة ما يقوله پاپه يؤكد رؤوبين ميران ان «حق العودة الفلسطيني» - للاجئي ١٩٤٨ ومن تلاهم - هو حق مبدئي، وان تطبيقه هو شرط لإنجاز «اتفاق سلام حقيقي» («يديعوت احرونوت» - ١٩٩٩/٩/٢٨).

اما المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيڤ شيف، فأنه يقر بأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي «جرح مفتوح» لم يندمل بعد. لكنه يقف على الضد تماما من الطرح الداعي الى ان تقدم اسرائيل اعتذارا. وتسويغه لذلك هو ان سلوكا كهذا سيكون بمثابة اعتذار عن «الفشل الذي مُني به الفلسطينيون في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ - وهما الحربان اللتان تسببتا في موجات اللاجئين - وكذلك عن فشل الفلسطينيين في الصراع العسكري الذي خاضوا غماره ضد اسرائيل» («هآرتس» - ١٩٩٩/٩/٢٤).

مقالات پاپه وميران وشيف، وما تحتويه من مقاربات لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، تعكس جانبا مهما من الجدل الدائر في المجتمع الاسرائيلي حول هذه المشكلة. وهو جدل محايث، بطبيعة الحال، لانطلاق المفاوضات حول الوضع الدائم. ويفترض بهذه المفاوضات ان تعالج هذه المشكلة، وفقا للاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، وبشكل خاص «الاتفاق الثاني» الذي جرى توقيعه في واشنطن في (٢٨) ايلول ١٩٩٥.

استطيع القول ان مقاربة پاپه وحدها تعكس مواقف مغايرة تماما للمواقف الاسرائيلية التقليدية بشأن هذه المشكلة. وهي، في الآن ذاته، مقاربة خطيرة بالمفهوم الايجابي بقدر خطورة الاسئلة والقضايا التي تطرحها حول هذه المشكلة بالغة الحساسية والتعقيد في الخطاب الاسرائيلي، والتي قلما يقترب منها المؤرخون الاسرائيليون من هذا الباب، باستثناء قلة ضئيلة منهم. ونتيجة لهذا الغياب - الذي هو اختياري في جهة، وهو قسري في اخرى، بسبب الاتهام الجاهز بشبه الخيانة الذي وجهته المؤسسة السياسية والتاريخية والاكاديمية للباحثين والمؤرخين - كانت السيادة في هذا المجال لطرفين يتاجران بالاكاذيب: طرف البحث السطحي، وطرف البحث الدعائي.

خلافا لهذه المقاربة، التي تسعى الى طرح المشكلة من جديد بدقة ووعي اكثر وتشق مدخلا للتأمل لا يرتهن بالرؤية الواحدة، فان تأييد رؤوبين ميران لحق العودة الفلسطينيّ الذي اشرنا اليه فيما تقدم، لناحية اعتباره حقا مبدئيا، مشروط بأن تنحصر هذه العودة للاجئين الفلسطينيين في تخوم مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية «ذلك ان عودة هؤلاء اللاجئين الى تخوم دولة اسرائيل لا تعد امكانية واقعية، باستثناء حالات فردية لجمع شمل عائلات، كما حدث في الماضي».

اما زئيڤ شيف فان أقصى ما يعتقده هو ضرورة «تعاون اسرائيل مع جهات اخرى، في طليعتها الدول العربية كافة، من اجل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ضمن إطار تصفية النزاع التاريخي». وهو يقيم حدا فاصلا بين مثل هذا التعاون، الذي يؤمن بأنه حيوي لاسرائيل أيضا، وبين موافقة هذه الدولة الأخيرة على تحمل مسؤولية مبدئية عن نشوء المشكلة «اذ ان مثل هذه الموافقة ستكون بمنزلة ثغرة تجد دولة اسرائيل نفسها، حيالها، وإثر الانسحابات الاقليمية التي ستقوم بها، في مواجهة مباشرة مع خطر فقدان الاكثرية اليهودية

في مناطقها مع ما يترتب على ذلك من اخطار»!

وللمعلومية فان زئيف شيف، في ما يقوله هنا، يستأنس بالموقف الاسرائيلي التقليدي من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

مثل هذا الموقف لم ينعدم، في حقيقة الأمر، منذ سنة ١٩٤٨. وذلك على الرغم من شيوع بعض الآراء والاجتهادات التي تصر على ان موقف المؤسسة السياسية الاسرائيلية إزاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تميز باللامبالاة التامة.

وسبق للدكتور ايليا زريق، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة «كوينز» في اونتاريو - كندا وعضو الوفد الفلسطيني الى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في المفاوضات المتعددة الأطراف، ان قدم استعراضا شاملا لهذا الموقف الرسمي ضمن مؤلفه الصادر في اواخر صيف ١٩٩٧ عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بعنوان: «اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية» (الكتاب السادس في سلسلة كتب قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية). وقد جاء هذا الاستعراض في الفصل الثالث من مؤلفه هذا، والذي يرد تحت عنوان «مواقف الاسرائيليين من اللاجئين»، ويشتمل على ثلاثة اقسام: المواقف الرسمية، مواقف شبه رسمية: شلومو غزيت، مواقف غير رسمية: كتاب آخرون. وهذا القسم الأخير يتضمن عرضا وتحليلا للمواقف القانونية والاقتصادية والمواقف الانثربولوجية والاجتماعية.

* المواقف الاسرائيلية الرسمية من مشكلة اللاجئين *

* على الرغم من ان اسرائيل رفضت باستمرار اي نقاش لمسؤوليتها ازاء مسألة اللاجئين - وهو رفض متواصل حتى ايامنا هذه كما اوضحت في سياق سابق - فإن هذه المسألة لم تغب نظريا عن خطط حكوماتها المتعلقة بهذه المسألة.

وهناك نحو عشرين خطة اسرائيلية رسمية تتعلق باللاجئين - لاجئي سنة ١٩٤٨ ثم لاجئي سنة ١٩٦٧ - رفعت بين سنة ١٩٤٨ وأواخر الثمانينات. وقد عبرت خطة موشه شاريت، التي تقدم بها سنة ١٩٥٦، خلال زيارة له الى الولايات المتحدة، عن استعداد اسرائيل للنظر في مبدأ التعويض شريطة ان يتوطن اللاجئون في الدول المضيفة. وفي سنة ١٩٦٥ تقدم رئيس الحكومة آنذاك، ليفي اشكول، بخطة الى الكنيست دعا فيها الى تحويل مساعدات الى دول المنطقة بغرض توطين اللاجئين فيها.

هنا تجدر الاشارة الى ان دافيد بن غوريون لم يوافق على تحويل مثل هذه المساعدات عندما عرضت عليه، في ١٩٤٨/٦/٥، خطة بهذا الخصوص من طرف مدير «الصندوق القومي اليهودي»، يوسف ڤايتس، وكانت غايتها الرئيسة الحؤول دون عودة اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم. واشتملت هذه الخطة على خلق حقائق تجعل مثل هذه العودة مستحيلة، وهي:

١. تدمير اكبر عدد ممكن من القرى العربية بعمليات عسكرية.

٢. منع العرب من العمل في اراضيهم المهجورة، بما في ذلك الزراعة والحصاد.

٣. الحؤول دون نشوء «فراغ»، بجعل اليهود يستوطنون في عدد من المدن والقرى العربية المهجورة.

٤. إصدار قوانين تمنع عودة اللاجئين.

٥. النهوض بحملة دعاية تمنع عودة اللاجئين.

٦. مساعدة الدول العربية في استيعاب اللاجئين.

وقد وافق بن غوريون على مكونات الخطة كلها، باستثناء بندها الأخير.

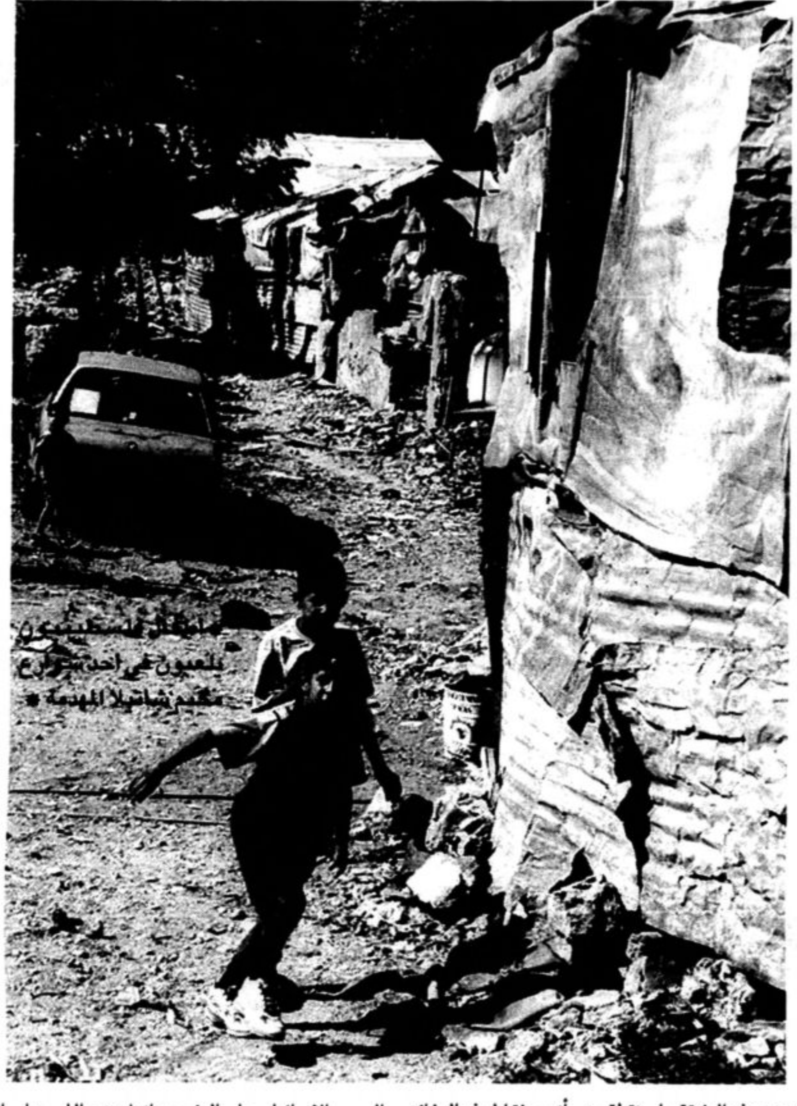
وفي تشرين الاول ١٩٩٤ نشرت الحكومة الاسرائيلية وثيقة عن مسألة اللاجئين توجز مواقفها المعروفة التي كررتها مرارا من سنة ١٩٤٨، وهي:

* ان مسألة لاجئي ١٩٤٨ كانت من صنع الدول العربية المجاورة.

* ان نحو (٦٠٠) الف لاجئ يهودي اضطروا، في بداية الخمسينات، الى الهرب من الدول العربية وطلب الحماية في اسرائيل.

* ان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ هو اقل بكثير مما زعم الجانب العربي. وبالنسبة الى الاحصاءات الاسرائيلية فإن ما بين (٥٤٠) الف و (٧٢٠) الف فلسطيني اصبحوا لاجئين سنة ١٩٤٨، ونحو (٢٥٠) الفا اصبحوا لاجئين نتيجة لحرب ١٩٦٧.

* ان تعريف اللاجئ وفق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) كان غير دقيق، وهو مختلف عن التعريفات القانونية الدولية الاخرى لماهية اللاجئ. فمثلا، كان بيان حقوق الانسان الدولي سنة ١٩٤٨ والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية سنة ١٩٦٦ مرتبطين بالأفراد لا بمجموعة نازحة.



* اطفال فلسطينيون يلعبون في احد شوارع مخيم شاتيلا المهدمة *

وشددت هذه الوثيقة على نقطة وهي أنه «وفقا لهذه الوثائق الدولية نفسها فان حق العودة ملك للمواطنين، او على الاقل، ملك للمقيمين اقامة دائمة في الدولة.ولم يكن اللاجئون الفلسطينيون قط مواطنين او مقيمين اقامة دائمة في اسرائيل، فقد هربوا إما قبل انشاء الدولة سنة ١٩٤٨ وإما قبل ان تصبح المناطق التي اقاموا فيها تحت السيطرة الاسرائيلية سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٦٧».

كما اشتملت الوثيقة على بيان ادلى به بن غوريون في ١٩٤٨/٨/١ وحدد فيه «سياسة اسرائيل الدائمة» تجاه اللاجئين، ومما جاء فيه:

«حين تكون الدول العربية مستعدة لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، فان حل مسألة اللاجئين سيكون بنّاء في اطار تسوية عامة.. وإن مسألة الى اي مدى وبمقتضى اية شروط سيسمح للسكان العرب السابقين داخل اسرائيل بالعودة، ستكون مرتبطة بعدة عوامل مجتمعة منها: وفرة التقويم لادعاءاتنا المضادة فيما يتعلق بتدمير الممتلكات اليهودية والقضاء على اليهود، والمصلحة المشتركة بين الشعب اليهودي والشعب العربي، وأمن دولة اسرائيل، وديمومة اسس السلام مع جيرانها، والواقع الفعلي للتجمعات اليهودية في الدول العربية، في اعلاناتها الحرب او عزمها على ذلك مجددا».

ولدى مخاطبته للمرة الاولى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين، في تشرين الثاني ١٩٩٢، كرر رئيس الوفد الاسرائيلي شلومو بن عامي الموقف الرسمي. ونعت الافتراض بأن «مسألة اللاجئين الفلسطينيين كانت نتيجة طرد جماعي» بأنه «محض افتراء». الا انه مضى يقول ان هذه المسألة ولدت «حين جُزّئت الارض بالسيف الى يهودية وعربية لا بموجب خطة، وإنما كان ذلك اساسا، نتيجة حتمية للمخاوف العربية واليهودية والنزاع المرير اللاحق». وهذه اللغة، التي تعتبر مسألة اللاجئين «ولدت نتيجة الحرب» نافية ان تكون «بمقتضى خطة»، تمثل في رأي زريق خروجا مهما عن التفكير الرسمي الاسرائيلي على الرغم من انها تضع اللوم على الجانبين بالتساوي. ومع ذلك يبقى تصريح بن عامي السالف مقرا ببعض المسؤولية الاسرائيلية في ما اسماه «اللااخلاقية الكامنة في الحرب»!

تلك هي ابرز المواقف الاسرائيلية الرسمية من مسألة اللاجئين الفلسطينيين. ولم اتطرق عمدا الى كيفية التعاطي، في هذه المواقف وغيرها، مع حق العودة الفلسطيني لكون هذا الموضوع محتاجا الى وقفة أكثر تفصيلية في مناسبة اخرى.

وتظهر بعض المقاربات المتجددة لهذا الموضوع ان هناك باحثين وكتابا ما زالوا، مثلهم مثل حكومتهم، يزعمون معرفة ما هو «الأفضل» و «الواقعي» للاجئين ولا يعنيهم ان يمنح هؤلاء حق الخيار او حتى المناقشة.

وفي التحصيل الإجمالي، فان ما يدعو اليه ايلان پاپه فقط يشكل مؤشرا الى الطريق الصحيح. غير ان دعوته هذه لا تزال تجر عليه وعلى امثاله - وهم قلائل - متاعب كثيرة هي نتيجة مباشرة لسعي حثيث لا يكل تبذله القوى الصهيونية التقليدية إبتغاء تهميش افكارهم الجديدة حتى تظل الافكار المألوفة الراسخة، التي عرضنا لها، مهيمنة على عقول النخب السياسية والثقافية والجماهير معا دون نقاش او تساؤل.. فهذا وضع نموذجي يساعد تلك القوى على تجنيد التأييد لها.

مع هذا، لا يمكن ان نغض الطرف عن حقيقة ان هناك بداية لطريق طرح الاسئلة المؤجلة. وقد باتت تطول، ضمن اشياء اخرى، مسألة اللاجئين الفلسطينيين ومدى المسؤولية التي تتحملها الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل عن نشوئها. وهذا ما ينطوي عليه استقطار غدعون ليفي من الشعار الصهيوني المعروف عن «هجرة شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب»، الشعار المضاد الذي يستبطن حقيقة ما حصل بالفعل وهو: «هجرة شعب بلا ارض الى ارض مع شعب».

سياسة براك التفاوضية.. واستراتيجية الاحتفاظ بالارض والمستوطنات (٢)

* تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ (م.ت.ف) في نابلس

*** منذ توقيع اتفاقية «اوسلو» (١٩٩٣)، الاحتلال صادر (٣٤٨,٤٢١) دونمًا، اي ما يعادل ٦٪ من اراضي الضفة الغربية * خلال شهر ايلول الماضي، أقام الاحتلال ٦٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية في القدس المحتلة * في ظل حكومة براك يجري تطهير عرقي ورسم فاضح لحدود جديدة حسب الحقائق التي يوردها التقرير * هدم ٧٩٠ منزلا واقتلاع (٨١٠٠٧٦) شجرة زيتون * منذ بداية العام الحالي، تمّت مصادرة (٨١) الف دونم! * في عهد حكومة براك، تمّت مصادرة (١٧٤١) دونمًا في محافظة رام الله. * تفاقم ازمة المياه وتصعيد اعمال القمع والعربدة لجيش الاحتلال وقطيع المستوطنين * صرخة الشعب الفلسطيني: اوقفوا الاستيطان وليرحل المحتل الغاشم.**

*إعداد: ثائر ابو بكر *

٤. رام الله

* في مطلع ايلول الجاري، قام مستوطنان من معاليه مخماس بالاحتلال تلة جبلية بالقرب من قرية برقة بمحافظة رام الله والبيرة واقامة كرافانات وتركيب مولدات كهربائية، وكانا قبل ٣ شهور متواجدين على تلة مقابل التلة الجديدة حيث جرى ترحيلهما بالقوة من موقعهما، الا انهما عادا مؤخرا لاحتلال التلة المقابلة لها، حيث تقدم الارتباط المدني بشكوى لسلطات الاحتلال من اجل إجلائهما.

* طالبت سلطات الاحتلال من محافظ مدينة رام الله، ان يتم نقل كسارات منطقة الرام الى عدد من قرى شرق المحافظة، وذلك بهدف تفريغ منطقة الكسارات الحالية من الوجود الفلسطيني، وإقامة منطقة صحية اسرائيلية فيها، وتصدير مشكلة الكسارات الى الاماكن المحاذية للتجمعات السكنية الفلسطينية.

٥. نابلس:

* اعتدى ثلاثة مستوطنين مسلحين بالضرب على عدد من المواطنين في قرية يانون في محافظة نابلس مطلع الشهر الجاري، بعد ان اقتحموا القرية وهم يستقلون تراكتورا صغير الحجم، وهم يحملون الاسلحة الرشاشة، وقاموا باعمال الفوضى وهددوا باطلاق النار على المواطنين، بعد ان اعتدوا بالضرب على العديد من الشبان، واطلقوا النار في الهواء، حيث درج هؤلاء المستوطنون على منع الاهالي من استخدام مياه النبع بقوة السلاح.

* بدأ مستوطنو راحيل والبؤرة الجديدة «شينوت راحيل» بالاعتداء مجددا على اراضي قريتي جالود وقريوت جنوبي مدينة نابلس بتاريخ ٩/٢٢ وشرعوا باعمال زراعة اشجار الزيتون في منطقة «سهل المبشر» المملوك لاهالي القريتين، وذلك في خطوة فاضحة لوضع اليد على هذه الاراضي الواقعة شرقي القريتين وقد جرت محاولات عديدة سابقا من جانب المستوطنين للسيطرة عليها وتخريب محاصيلها، حيث قام الاهالي بتقديم شكوى للارتباطين المدني والعسكري بهذا الخصوص.

* بتاريخ ٩/١٥ اعتدت مجموعة مستوطنين من «يتسهار» على عائلة المواطن هاشم مفضي سليمان من قرية عينابوس، وهاجمت مزرعة الاغنام العائدة له، واستولوا على ٥٠ رأس غنم حيث قام افراد الشرطة الاسرائيلية باعادة ٤٣ رأس بينما ٧ منها لم يتبين لها اثر، حيث ان هؤلاء المستوطنين يقيمون في بيوت متنقلة وضعوها في اراضي المواطن المذكور، في منطقة تسمى جبل «الصومعة» ويعملون بشكل يومي على استفزاز عائلته ومضايقة افرادها، ويمنعونهم من رعي اغنامهم والعمل في ارضهم، والجدير بالذكر ان المواطن سليمان كان قد كسب عدة دعاوى قضائية ضد الاعمال الاستيطانية في ارضه.

اعلن ما يسمى مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي مطلع الشهر الجاري عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٨/٩٠١ بغية تنفيذ احد مقاطع الطريق الاستيطانية رقم ٦٠، حيث سيمتد من بورين وحتى مفرق زعترة بطول نحو ٤ كم، حيث يخترق الشارع اراضي حوارة في مناطق «واد بورين»، «العماد»، و «غرسة سعيد والمرج» وياسوف في مناطق «البطة» الصفيري و «عقبة زعترة» وأودله في مناطق الطوال، النجمة القبلية، واد قوره، ارض بير قوزه والعمارة وبيتا في مناطق الخلال، وارض بير قوزه والسباط. وتنفيذ الشارع سوف يلحق اضرارا وخسائر فادحة بممتلكات المواطنين، خاصة ان جميع الاراضي مزروعة بالزيتون واللوزيات، حيث سيتم تدمير مساحات واسعة منها.

بتاريخ ٩/٥ قام مستوطنو «يتسهار» جنوب نابلس بتشييد مبنى واسع من عدة طوابق، يعتقد انه سيتحول الى معهد، او مدرسة دينية، على غرار المباني التي شيدت في الون موريه شرق نابلس، حيث شيد بالباطون المسلح وتحت اشراف خبراء ورجال دين يهود، مما يظهر وجود مخطط لتقوية دعائم الاستيطان في منطقة نابلس مع اقتراب العد التنازلي لبدء تطبيق إعادة الانتشار الجديدة، وفق اتفاق شرم الشيخ.

في منتصف ايلول الجاري بدأ مستوطنو رحاليم ببناء عشر وحدات سكنية ثابتة في المستوطنة المجاورة لبلدة يتما جنوبي نابلس وبتجريف شارعين في محيط المستوطنة من جهتي الشرق والشمال، بعد ان تم تعبيد مدخل المستوطنة واقامة البنية التحتية الكاملة وزيادة حراستها منذ العام الماضي.

بدأت الجرافات الاسرائيلية باعمال تسوية وحفر مقطع شارع استيطاني على مفترق حاجز زعترة العسكري جنوبي نابلس، والذي يمهد لانتهاء اعمال الشارع الموصل لمستوطنات عيلي وشيلو وراحيل عبر الالتفافي بأحاليم مرورا بأراضي قرى يتما، وياسوف، والساوية. شكا اهالي قرية تلفيت في منتصف الشهر الجاري، من دخول مستوطني عيلي على الدراجات النارية والهوائية لقريتهم برفقة دوريات عسكرية وضباط المخابرات الذين دققوا في هويات المواطنين واستدعوا عددا منهم الى المقابلة.

قامت دوريات الجيش الاسرائيلي بمداهمة قرية قريوت في منتصف الشهر الجاري بشكل مستمر واستفزاز الشبان دون وجود مسببات لذلك، كان آخرها الاعتداء بالضرب المبرح على الطفل عوض راقب الاسمر (١٢ عاما) خلال قيامه باللعب مع طلبة المدرسة في ملعب شعبي داخل القرية.

افاد مواطنون من قرية حوارة جنوب نابلس بتاريخ ٩/٢٠ ان قريتهم تعاني من ازمة نقص حادة في المياه حادة منذ حوالي عام، لان شركة «مكوروت» الاسرائيلية تحرمهم من مياه الشرب بينما يلهو المستوطنون بالمياه ويعبثون بها ويهدرون الكثير منها يوميا، حيث يقومون يوميا بضخ كميات كبيرة من المياه على رؤوس الجبال بشكل عشوائي، في حين تقوم شركة «مكوروت» بضخ كمية محدودة جدا للقرية وبضغط متوسط، مما يجعل وصول الماء الى جميع المنازل في آن واحد صعبا جدا.

٦. محافظة اريحا:

سلمت سلطات الاحتلال في ٩/١٨ عددا من مواطني قرية العقبة الواقعة في الاغوار الشمالية، انذارات بإخلاء منازلهم والهدم بحجة مخالفتها لأوامر ما يسمى الادارة المدنية وعرف من المواطنين، احمد حمدان حسين جابر، وبيته المهدد بالهدم يأوي ٩ افراد غالبيتهم من الاطفال، ومنزل المواطن نايف عبد الكريم صالح عبد الكرمي، وهو معيل لأسرة مكونة من ٧ افراد. وحدد الانذار بالهدم والاخلاء يوم ١٠/١١ موعدا نهائيا للتنفيذ، ويندرج ذلك في اطار سياسة الاحتلال الهادفة الى التضييق على مواطني الاغوار وتهجيرهم. من ناحية اخرى منعت سلطات الاحتلال طلاب مدرسة العقبة الاساسية من الوصول الى مدرستهم، بسبب اجراء مناورات عسكرية وتدريبات في مناطق مأهولة بالسكان، حيث يقيم الجيش عددا من المعسكرات في قرية العقبة والقرى المجاورة.

٧. قلقيلية:

يقوم مستوطنو قدوميم باعمال تجريف للاراضي الزراعية المحيطة بالمستوطنة بهدف اقامة منطقة صناعية، وتوسيع حدود المستوطنة فوق الاراضي المتاخمة المسماة «جبل محمد» حيث تشكل اعمال التجريف هذه خطرا على الاراضي الزراعية التي يعتاش منها المواطنون، والتي شملت اقتلاع العشرات من اشجار الزيتون المعمرة، حيث اقاموا فيه ١٥ منزلا جديدا.

* اغلق الجيش الاسرائيلي طريقين زراعيين في بلدة عزون دون ابداء الاسباب في ٩/٢٣ والطريق الاولى في منطقة تسمى الملعب طولها ١.٥ كم والطريق التي تربط عزون ببلدة صير المجاورة ويبلغ طولها ٣كم. كذلك قامت باغلاق طريق ثالث في ٩/٢١ في بلدة دير بلوط، باستخدام طائرة هيلوكوبتر في الاغلاق وتهديد العاملين بالاعتقال في حال عودتهم مجددا لشق الطريق الزراعية.

٨. طوباس

* وجهت سلطات الاحتلال انذارات لكل من علي خضر بني عودة» وجمعة خضر بني عودة يقضي بإخلاء اراضيهما بحجة انها منطقة عسكرية.

* قامت سلطات الاحتلال بمصادرة جرافة تابعة لوزارة الزراعة، وعند مطالبة دائرة الشؤون المدنية باعادتها، فإن السلطات الاسرائيلية طالبت من جانبها بدفع غرامة ٣٠٠٠ شيكل، الامر الذي تم رفضه.

٩. سلفيت

* بدأ مستوطنو «تفوح» مطلع ايلول الماضي، بتجريف المئات من الدونمات واقتلاع الاشجار في قرية ياسوف في المحافظة، بهدف ضمها الى المستوطنة المقامة على اراضي القرية، حيث ان اعمال التجريف تهدد اكثر من ٣٠٠ دونم مزروعة بالزيتون المثمر، وقد منعت قوات الاحتلال المواطنين من الاقتراب من المكان مهددين باطلاق النار.

* بتاريخ ٩/٧ تظاهر مستوطنون في بلدة كفل حارس احتجاجا على الانسحاب المقبل من الاراضي الفلسطينية ورددوا شعارات عنصرية معادية ودعوا الى عدم تطبيق الاتفاقات الموقعة، والانسحاب من الاراضي الفلسطينية، وقاموا باستفزاز اهالي البلدة، حيث يدعي المستوطنون ان المقامات الدينية «ذو الكفل وذو النون» هي مقامات يهودية ولذا فهم يقومون باقتحام البلدة تحت حراسة عسكرية مشددة لاداء طقوس دينية خاصة، بينما يؤكد اهالي القرية ان المقامات هي اضرحة ومقامات دينية اسلامية، تقام فيها الصلوات، وتزار لانها اماكن للاولياء الصالحين من المسلمين.

* اعلنت سلطات الاحتلال بتاريخ ٩/١٢ مصادرتها آلاف الدونمات من اراضي قرية فرخة في المحافظة والواقعة في «منطقة التل» بهدف اقامة نواة استيطانية جديدة على اراضي القرية الخالية من المستوطنات.

* تواصل سلطات الاحتلال اعمال البناء في مستوطنة هار زهاف، التي اقيمت على اراضي قرية دير بلوط في مطلع شهر نيسان الماضي.

* بتاريخ ٩/٢٨ داهم عشرات المستوطنين مجددا قرية كفل حارس، تحت حماية قوات الاحتلال، بذريعة اداء الطقوس الدينية في المقامات التي يدعون علاقتهم بها. حيث داهم القرية صباح يوم ٩/٢٨ ثلاثة باصات محملة بالمستوطنين، يرافقهم ١٥ سيارة عسكرية من حرس الحدود والشرطة ورجال الامن، وقد تحرشوا بالمواطنين وخاصة طلبة المدارس، واحاطوا بمدرسة ذكورة كفل حارس الثانوية، بسبب قربها من المقامات التي قاموا باداء الطقوس فيها.

١٠. محافظة جنين

* دعت اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في

المحافظة اصحاب الاراضي المهددة لصالح توسيع «كارة ام الريحان» منطقة يعبد لمواجهة قرار سلطات الاحتلال الذي يستهدف مصادرة ١٠٨٠ دونما من اراضي يعبد، وفي حال تنفيذ المصادرة تصبح مساحة الكسارة ١٣٢٥ دونما معظمها تعود لاهالي قرى طورة الشرقية والغربية ونزلة الشيخ زيد، ويعبد.

* وضعت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل مدينة جنين، حيث قامت بمصادرة البضائع والمنتجات من اصحابها.

* رفضت سلطات الاحتلال في مطلع الشهر الجاري حل مشكلة المياه العادمة التي تتسرب من مقر الارتباط العسكري الاسرائيلي قرب مقبرة شهداء الجيش العراقي على مفترق قباطية، والتي تؤدي الى الحاق اضرار بالمزروعات، وتكاثر الحشرات، والتأثير على المياه الجوفية، كما تشكل مكرهة صحية، وتهدد الصحة والسلامة العامة للمواطنين، ورغم اثارة هذه القضية من قبل جمعية حماية المستهلك لدى محافظة جنين، الا ان سلطات الاحتلال ما زالت تتجاهل هذه القضية تماما.

حقائق عامة

١. كشف النقاب في مطلع ايلول الجاري، عن موقع قرب قرية عزون يتم التخلص فيه من براميل النفايات السامة وهذا واحد من خمسين موقعا في الضفة الغربية، ولا يبعد عن بئر الماء التي يشرب منها سكان القرية (٨٠٠٠ نسمة) سوى ٥٠ مترا، مما يشكل انتهاكا لاتفاقات حول البيئة تضمنها اتفاق اوسلو، ومع ان القوانين الاسرائيلية تحظر التخلص من هذه النفايات في اي مكان آخر غير «رامات هوفاف» الا انه يتم تجاوز هذه القوانين والتخلص منها في الضفة الغربية، حيث تبلغ تكلفة تأجير سائق فلسطيني للتخلص من خمسة اطنان من هذه النفايات ٤٠ شاقلا، بينما تكلفة التخلص منها في رامات هوفاف ٧٠٠٠ شاقل. وقد تم اكتشاف عناصر الالمنيوم والزنك والنيكل التي تسبب السرطان وامراضا غير معروفة، حيث تضاعف عدد المصابين في قرية عزون الى عشرة اضعاف. هذا ويوجد ما بين ١٦٠ - ٢٠٠ مصنع أسرائيلي في ٨ مناطق صناعية، ونحو ١٨ موقعا آخر في الضفة الغربية، كما تم التخلص من ٢٥٠ برميلا من هذه النفايات قرب قرية ام التوت في الضفة الغربية في كانون الثاني الماضي، حيث تمت زيارة الموقع في الاسبوع الماضي من قبل وزارتي البيئة الاسرائيلية والفلسطينية وتمت مطالبة السلطات الاسرائيلية بتحمل مسؤولية نقلها الى رامات هوفاف.

٢. باعت شركة البناء أ.ج.ي الاسرائيلية خلال الشهر الماضي ٢٠ شقة من بين ٣٥ تم بناؤها في جبل ابو غنيم ليهود من نيويورك، حيث تم بيع ٨ شقق على شكل كوتيج بمساحة ١٤٥ مترا مربعا، كل واحد بمبلغ ٢٢٨ الف دولار، فيما تم بيع بيوت اخرى مشابهة بمساحة ١٦٠ مترا مربعا بمبلغ ٢٤٨ الف دولار لكل وحدة، كما اشتروا ثماني وحدات سكنية من اربع غرف مقابل ١٨٥ الف دولار للوحدة الواحدة.

٣. المحكمة العليا الاسرائيلية تصدر قرارا قريبا بالتماس ضد سيطرة الجمعيات الاستيطانية على عقارات في القدس الشرقية، تخص الفلسطينيين، بعد ان كانت مراقبة الدولة السابقة مريم بن فورات قد قررت التوقف عن التحقيق في هذه القضية التي تتعلق بشبهات جنائية وممارسات مخالفة للانظمة والاعراف في نقل عقارات فلسطينية في القدس الى جمعيتي «عطيرات كوهانيم» و«العاد» الاستيطانيتين.

٤. جاء في نشرة صادرة عن منتدى ثقافي بنابلس، ان السلطات الاسرائيلية صادرت منذ تولي براك السلطة حوالي ١٧٤١ دونما اضافيا في محافظة رام الله، وان الاراضي التي صودرت منذ توقيع اتفاق اوسلو حتى نهاية تموز الماضي، بلغت ٣٤٨.٤٢١ دونما، اي ما يعادل ٦٪ من مساحة الضفة الغربية وهدم ٧٩٠ منزلا واقتلاع ٨١٠٠٧٦ شجرة. اما مساحة الاراضي المصادرة منذ بداية العام الحالي فهي حوالي ٨١ الف دونم.

كشفت صحيفة «يورشلايم» العبرية بتاريخ ٩/٢٤ ان سلطات الاحتلال اعدت خطة نقل سوق الحسبة المركزي في القدس المحتلة بهدف اقامة فندق سياحي اسرائيلي ضخم في الموقع، يتكون من ٢٠٠ غرفة، المجاور لسور البلدة القديمة من جهته الشمالية الشرقية. كما اشارت الصحيفة الى ان احدى الشركات الاسرائيلية ابتاعت مؤخرا قطعة ارض عند المدخل الجنوبي للقدس المحتلة تمهيدا لتنفيذ مخطط لاقامة حي استيطاني جديد على هذه الارض التي تبلغ مساحتها ٧ دونمات، وتقع في مكان حيوي على الطريق الرئيسي الواصل بين القدس وبيت لحم مقابل نحو ٥ ملايين دولار، ويهدد المخطط مبنى عربيا اثريا قديما قائما على قطعة الارض ليقوم مكانها حي استيطاني جديد.

٥. ردود فعل المستوطنين على الاتفاقات الموقعة:

* بدأ مجلس المستوطنات في الضفة الغربية بتاريخ ٩/٨ تنظيم فعاليات احتجاجية سترافق تطبيق اتفاق شرم الشيخ، ومن المقرر ان يجتمع رؤساء المستوطنات لبحث الاستعدادات الجارية لتنظيم مسيرات واعمال احتجاجية اخرى.

* فتاوى دينية يهودية تمنع الجنود من الانسحاب من الضفة تنفيذا للاتفاقات الموقعة وقد تزعم الحاخام ابرهام شپيرا جلسة لكبار حاخامات التوراة في مدرسة «مركاز هراف» في مطلع ايلول الجاري، وذلك لشن حرب ضد اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية وقال داني تيلو حاخام مستوطنة «كيدوشيم» انهم قرروا شن حرب ضد تنفيذ الاتفاقات، مطالبين الجنود بعدم الانصياع للاوامر.

٦. بتاريخ ٩/١١ صرح افرايم سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، ان وزارة الدفاع بدأت بفحص قانونية المواقع الاستيطانية التي اقيمت في عهد حكومة نتنياهو وعددها ٤٢ موقعا.

٧. ذكرت مصادر عبرية في منتصف الشهر الماضي ايلول، ان رئيس الوزراء السابق نتنياهو سيتجند في نطاق حملة لجمع التبرعات تنظم لحساب المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة. حيث ابلغ موافقته على المشاركة في امسية لجمع التبرعات التي سيقوم بها «مجلس الاستيطان» بعد نحو ثلاثة اسابيع في العاصمة الفرنسية تحت شعار «نضال ضد الانسحابات الاسرائيلية المقبلة» وهي التي نصت عليها اتفاقيات «واي ريفر» وشرم الشيخ المعدلة.

٨. اتهمت حركة السلام الآن اليسارية رئيس الوزراء ايهود براك بتشجيع اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بإرساء ما يقارب ٢٦٠٠ وحدة استيطانية منها ١٠٠٠ في القدس الشريف المحتلة وضواحيها وفي مستوطنات معاليه ادوميم وجيفعات زئيف، وبيتار عليت القريبة من القدس الشريف، ومستوطنة كريات اربع، وعيتنائيل المحاذية لمدينة الخليل، وكارني شومرون في اراضي منطقة نابلس. واعلن الناطق باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية يوم ٩/٢٦ ان اعمال الاستيطان ستستمر وفقا للخطوط العريضة لسياسة الحكومة الاسرائيلية.

٩. بينت دراسة اعدتها مديرية الزراعة في القدس بتاريخ ٩/٤ ان المستوطنين طوروا اساليبهم التدميرية للبيئة الفلسطينية، فبالاضافة الى قطع الاشجار وتجريف الاراضي الزراعية، وشق الطرق الالتفافية المدمرة، فان الآلة العسكرية تقدم الدعم للمستوطنين، وتقوم بمضايقة الفلسطينيين والاستيلاء على اراضيهم بحجة انها مناطق تدريب عسكري، وتكثر مناورات الجيش في موسم الربيع، فيعملون على تخريب المزروعات بالآليات الثقيلة، واستخدام جذوع اشجار الزيتون كأهداف للرماية، كذلك يقوم المستوطنون برش الاشجار بمواد كيماوية حارقة للقضاء عليها بشكل نهائي، وتقوم جرافات الاحتلال بتحطيم خطوط انابيب مياه الصرف الصحي العادمة التابعة لمستوطنة «الفي منشيه» جنوب شرق قلقيلية، مما يؤدي الى تدفق المياه العادمة وفيضانها الى الحقول الزراعية جنوب المدينة، مما يسبب تلوث المياه الجوفية، كما حدث في اراضي بيت لحم، مما ادى الى تضرر اكثر من ٣٠٠ دونم مزروعة بالزيتون وتدمير ٧٠٠ دونم مزروعة بالخضار ومحاصيل حقلية في الخليل، وحدوث فيضانات وغرق محاصيل في ترقوميا. كذلك استخدم المستوطنون الطائرات في رش مبيدات كيماوية على اشجار الزيتون في اراضي قرية ترمسعيا في محافظة رام الله. وكرروا فعلتهم هذه تجاه كروم العنب في الخليل، ووضع مبيدات في خزانات مياه الري، مما أدى الى القضاء على المحاصيل المروية بالمياه الملوثة، حيث بقي بعض هذه المبيدات في جوف الارض لنصف عام. والاضرار الناجمة عن المبيدات الكيماوية سامة وخطيرة على الانسان وهذا الخطر القاتل تتعرض له كل محافظات الوطن.

* تطهير عرقي ورسم فاضح لحدود جديدة *

* بتاريخ ٩٩/٩/٢٣ اخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعملية تهجير جماعية واسعة هي الاخطر في السنوات الاخيرة، فيما يعد ضربا من التطهير العرقي. فقد اخطرت مئات العائلات الفلسطينية من سكان إذنا الخليل بالرحيل عن منازلها وممتلكاتها واراضيها بحجة صدور امر عسكري بإغلاق المنطقة عسكريا، اذ يحظر القرار على اي شخص الدخول الى المنطقة المشمولة بالقرار الا بإذن خاص ويحمل القرار الرقم (١٩٩/١٤/س) وبتوقيع قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية والموقع بتاريخ ٩٩/٩/٥. وسيتم بموجب هذا القرار مصادرة (اغلاق) ١٠ آلاف دونم من اراضي إذنا الخصبة والمأهولة بالسكان، ويقع ٩٥٠ دونما من هذه الاراضي في مناطق مصنفة «ب».

وفي يوم ٩/٢٨ اعلن عن سريان قرار الاغلاق الثاني لمساحة ١٣ الف دونم من اراضي بيت اولا الخليل، وهي كذلك اراضي زراعية خصبة مأهولة بعشرات المنازل الفلسطينية والتي تم اخطار اصحابها بقرارات عسكرية احتلالية بضرورة اخلاء المنطقة المذكورة. وجدير بالذكر ان القرار المذكور (١٩٩/١٤/س) يشمل مناطق ريفية فلسطينية واسعة في مختلف مناطق الضفة وهي:

١. تياسير، طمون، طوباس (اغوار) ٢- بيت دجن، عين الفارعة (شفاعور) ٣ - طلوزة، بيت فورك، يانون عقربا ٤- مجدل بني فاضل. فصايل ٥- تل، اماتين، زيتا، عصيرة القبلية، جماعين، دير استياه ٦- اذنا، خربة جمروره ٧- دير ابزيع، صفا، كفر نعمة، بيت عور الفوقا، بيت عور التحتا، بيتونيا، عين عريك ٨- سكاكا، سلفيت، اللبن الشرقية، عمورية، خربة قيس، عارورة، عينبوس ٩- خربة العوجا ١٠- دوما، المغير، كفر مالك، دير جرير، الطيبة، بردلة ١١- يطا، بني نعيم ١٢- عرب السواحرة، النبي موسى، الخان الاحمر، ابو ديس، العيزرية، العبيدية، عرب التعامرة، عرب الرشايدة، سعير، بني نعيم، عرب الجهالين ١٣- الديوك، دير دبوان، مخماس، رمون، عناتا ١٤- بيت اولا، نوبا، فراس.

وتأتي هذه القرارات الجائرة في مسعى اسرائيل المتواصل لنهب المزيد من الارض الفلسطينية تحت مختلف الذرائع وبما يعزز الامر الواقع استباقا لمفاوضات التسوية النهائية، ولدفع حدود العام ٦٧ داخل الاراضي الفلسطينية، وإحاطة المواقع الاستيطانية بما فيها البؤر الـ ٤٢ المذكورة في التقرير كأراضي عسكرية لإعطاء «الشرعية» لهذه البؤر.

٣. مواقع تعزز الوجود الاسرائيلي الاستيطاني والعسكري في المناطق الغورية والشفاغورية والقاطع الجنوبي لمحافظتي القدس وبيت لحم، كما هو الحال في السواحرة وابو ديس والخان الاحمر والعبيدية والعامرة وسمير ودير دبوان، وطوباس، وبردلة وتياسير وغيرها من المواقع المشمولة بالقرار المذكور، وبما يعزز كذلك السيطرة الاسرائيلية على القدس.

ان دراسة متأنية لهذه الهجمة الاستيطانية الاحتلالية، تؤدي الى استنتاج مباشر: ان هناك صلة وثيقة واضحة بين هذا الامتداد المدروس للاستيطان، وبين الاسلوب والسياسة التفاوضية لبراك، وهو ما انعكس في نتائج مذكرة شرم الشيخ او ما عرف بـ«واي» ٢، فأولا لم يقدم براك اي تعهد او التزام واضح وقاطع بوقف سياسة الاستيطان والتوسع الاستيطاني ومصادرة الارض الفلسطينية، وبقيت الصيغة بهذا الشأن على ما هي عليه منذ اوسلو ٢ والتي تقول (امتناع البانين عن اتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تغير الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة استنادا الى الاتفاقية الانتقالية اوسلو ٢)، وهذا يعني استمرار السياسة الاسرائيلية الاستيطانية، التي تفسر هذه الصيغة بحسب مقاييسها التي ترى في توسع المستوطنات وامتدادها نموا طبيعيا في الاطار الحيوي للمستوطنات، ووفق الحاجات الامنية والعسكرية التي تراها سلطة الاحتلال، استنادا الى قوة الامر الواقع، وحقيقة بقاء مساحات واسعة من الضفة الغربية تحت سيطرة الاحتلال، بالاضافة الى الدعم الامريكي لموقف اسرائيل وسياستها هذه، كما يتضح من رسالة التأكيدات الامريكية المقدمة للسلطة الوطنية الفلسطينية على هامش «واي ريفر ٢» والتي تقول ان الولايات المتحدة الامريكية تعلم الى اي مدى كان النشاط الاستيطاني مدمرا للسلام الفلسطيني الاسرائيلي، بعكس رسالة التأكيدات الاوروبية التي اشارت الى الاستيطان بعينه وعدم مشروعيته وبطلانه اذ جاء فيها «يجدد الاتحاد الاوروبي دعوته لكلا الطرفين الى الامتناع عن اي خطوات تحكم سلفا على نتائج مفاوضات الحل الدائم وعلى اي نشاط مخالف للقانون الدولي بما يشمل جميع الانشطة الاستيطانية، والى محاربة التحريض والعنف)

لقد جهدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ اوسلو، من اجل تقليص مساحة الارض التي ستسلم للسلطة الوطنية الفلسطينية الى اقصى حد ممكن، وجاء براك ليواصل هذه السياسة، وقد نجح في تقليص استحقاقات المرحلة الانتقالية المترتبة على اسرائيل، حيث فرض اعادة انتشار لم تتجاوز ١٣٪ مما يحفظ بيد اسرائيل - بعد تطبيق مذكرة الشرم - مساحة ٦٠٪ من الارض الفلسطينية تحت مسمى مناطق ج، ويدرك براك جيدا انه كلما ازدادت المساحة المسيطر عليها فلسطينيا فان هذا بالضرورة يقود الى اعطاء قوة تفاوضية للجانب الفلسطيني، ويبعد هذه المساحة عن مفاوضات التسوية الدائمة، الامر الذي يدفع براك الى التمسك بقوة بورقة الارض لإبقاء اكبر جزء منها تحت سيطرة اسرائيل حتى مفاوضات التسوية الدائمة لهدف المساومة وابلاغ جزء من هذه الارض وضمه للدولة العبرية.

شملت اعادة انتشار المتفق عليها في شرم الشيخ، نفس النسب التي كانت مطروحة في مذكرة واي ريفر وهي ١٠٪ من ج، الى ب، ١٪ من ج الى أ، ٧.١٪ من ب الى أ، علما بان تحديد خرائط اعادة الانتشار مرهون بالقرار الاسرائيلي البحت، وبالمجمل فان الارض الفلسطينية بعد تطبيق كامل ما جاء في واي ٢ ستكون على الصورة التالية: ١٨٪ أ، ٢٢٪ ب و ٦٠٪ج، وما يميز طبيعة الانسحابات في واي ريفر ٢ عن واي ريفر ١ هو الآتي:

١. لا تؤدي عملية الانتشار الى ترابط نوعي (تواصل) بين مختلف مناطق الضفة الغربية.

٢. اكثر تمحورا على شروط اسرائيل في صياغة شكل مفاوضات التسوية الدائمة ورسم خارطة تنسجم مع تصور اسرائيل لنتائج هذه المفاوضات، كما سيتضح لاحقا.

٣. طول المدة الزمنية لإعادة الانتشار وهي ٥.٤ شهر بدل شهرين، واصبحت تتم على ثلاث مراحل بدل مرحلتين، وتعين ٢٠٠٠/١/٢٠ لتنفيذ الجزء الاخير والاهم من اعادة الانتشار، اي قبل ٣ اسابيع من الموعد المفترض للتوصل الى اتفاق اطار حول التسوية الدائمة.

٤. الغيت في مذكرة شرم الشيخ عملية اعادة الانتشار المتفق عليها في واي ريفر وهي ٣٪ من المحمية الطبيعية الممتدة جنوبي بيت لحم حتى البحر الميت او ما يعرف بصحراء يهودا.

ولترجمة هذا الواقع على الارض فان دور الاستيطان حيوي جدا لخلق المبرر الواقعي للتصور الاسرائيلي للحل النهائي، فالنشاط الاستيطاني الحالي يرمي الى هدفين اساسيين عمليا:

١. احتلال المنحدرات الشرقية والغربية لوسط الضفة الغربية حتى غور الاردن، انسجاما وتطبيقا للتوجه الرسمي الاسرائيلي للاحتفاظ بالمناطق الغورية والشفاغورية، تطبيقا لمشروع الون الذي قال: «ينبغي ان توصل باسرائيل كل صحراء يهودا والاجزاء غير المأهولة من جبل الخليل، تواصلا اقليميا مع غور الاردن ولكن بعمق اكبر حتى جنوبي الظاهرية والسموع، بشكل ينتج عنه تواصل اقليمي.

(انتهى)

احلام النساء في اكسال ليست مجرد احلام!

في القرية ويشاركن في دورة قيادية للنساء *

* تقرير وتصوير: ميسون اسدي *



* رويدة يحيى * — * ايناس دراوشة * — * ازدهار سعدي * — * ازدهار شلبي *

* مارلين اسعد حبشي * — * عبير حبشي * — * هيفاء دراوشة * — * نبيلة ابو شهاب *

* في الحرب التي تخوضها النساء في بلادنا، وخاصة العربيات منهن، من اجل مساواتهن بالرجال ونيل حقوقهن.. في هذه الحرب نسمع الكثير من الشعارات التي ليس لها رصيد، وايضا يبرز التعصب الشوفيني «لصالح» طرف ضد الآخر، الامر الذي يجعلنا لا نرى اعمالا او خطوات حقيقية من اجل التقدم في قضايا المرأة، التي هي قضايا مجتمعنا نفسه.. واذ نراها لفترة معينة، فتعود لتغيب عنا فترات.. ومع ان المجتمع بأسره مطالب بالسعي وخوض تلك الحرب من اجل المرأة، الا ان العبء الاساسي لا يقع الا على كاهل المرأة نفسها.. وكل خطوة تخطوها بثبات دون «شوشرة» و «طزع حكي عالفاضي»، تحسب لها.

قبل فترة، قامت مجموعة من النساء والفتيات في اكسال، بتوزيع منشور، دعت فيه اهالي القرية الى دعمهن ماديا ومعنويا، لتنفيذ عدة مشاريع في القرية.. من هذه المشاريع: اقامة دورات لمحو الامية وخاصة لدى النساء، العمل على محاربة العنف وخاصة ضد النساء بشتى الطرق، محاربة ظاهرة زواج «البدل» والتنبيه من مخاطر زواج الاقارب والزواج المبكر، اصدار نشرة نسائية محلية دورية، اقامة معرض للتراث الاكسالي يضم زاوية «اكسال في عام النكبة» حيث يتم لقاء مجموعة من كبار السن الذين عاشوا عام النكبة.. يضاف الى ذلك، كون هؤلاء النساء جميعهن يشاركن في دورة نساء قياديات برعاية مكتب الخدمات الاجتماعية، باشراف مركزة العمل الاجتماعي جادة ابو بكر (زلفة)، الحاصلة على اللقب الاول في العمل الجماهيري من جامعة القدس، وايضا على شهادة الـ (M.A) في الادارة والعلوم السياسية والتي تعمل في مكتب الخدمات الاجتماعية في اكسال منذ (٣) سنوات، في اطار العمل الجماهيري مع الاحداث والشبيبة.

* ضحك ولعب وجد..!*

من خلال الحديث مع المركزة جادة ابو بكر، وقفت على المشاكل الاساسية التي تؤرق راحة النساء الاكساليات، وهي:

١. زواج الاقارب، كما هو الحال في معظم قرانا.

٢. الزواج في سن مبكرة، حيث اخذت هذه الموضة تجتاح قرانا وخاصة الفتيات، فمعظم الشباب الذين يدرسون خارج البلاد وفي الجامعات الاسرائيلية، وبعد عودتهم الى القرية، يبحثون عن عروس صغيرة السن وليس فتاة بسنهم او قريبة من جيلهم.

٣. زواج «البدل»، وهو زواج حرّمه الدين وحلله المجتمع! ودائما تكون ضحايا في هذه الصفقة التجارية، ومعاناة الضحية الابدية تنعكس على الأسرة بأكملها.

٤. تعدد الزوجات، والزوجة الاولى دائما ترغم على قبول هذا الوضع، فيزيد الامر من تعاستها.

وتقول جادة: هناك شريحتان احب العمل معهما: النساء والاطفال، وبما اننا نتحدث عن النساء، فأنا ارى من خلال عملي ان اكثر فئة من النساء بحاجة للعمل والرعاية الخاصة بهن، هي مجموعة احادية الوالد، والنساء المطلقات والارامل، فهناك نظرة سلبية من مجتمعنا الى امثالهن.. وايضا فتيات في ضائقة، وفتيات في جيل تحضير للزواج. كما ان هناك تسربا كبيرا بين الفتيات من المدارس وعددا كبيرا من النساء الأميات فوق الاربعين.

توجهت الى مجموعة النساء والفتيات انفسهن لاتحدث معهم عن احلامهن وتطلعاتهن، وماذا يفعلن من اجل ضمان مستقبلهن ومستقبل مجتمعهن. في البداية اصطنعن الجدية، لكن رويدا رويدا، بدأن بالحديث واحدة تلو الاخرى، واصبحن يضحكن ويمزحن ويبحن بكل ما يجيش في قلوبهن بكل صراحة.

* الاحلام تُقتل في المهد!*

ايناس دراوشة، فتاة جميلة في مقتبل العمر، مقلّة في حديثها، الذي لا يخلو من التشاؤم.. تقول ايناس: «المصيبة الكبرى ان احلامنا اكبر من هذه الحياة، اكبر مما خصص لنا، اكبر من نصيبنا، فكيف يمكن لنا ان نصبو لهذه الحياة ونحن نحصد الاشواك التي زرعها اسلافنا؟ كيف سأخطط حياتي وابرمج حياة لاولادي واحفادي واخواتي من بعدي، وانا لا املك حرية شم رحيق زهرة؟!».

لا اريد «التفلسف» - تضيف ايناس - فليس هذا ما اقصده، ولكن كما قالوا: «شر البلية ما يضحك»، وكلامي نابع من شدة وجعي.. فهل ارضى بالتنازل عن احلامي وارضخ للواقع المخطط لنا؟!

* اريد ان اكون جريئة!*

وتقول مارلين اسعد حبشي: ليس من السهل ان تكون الفتاة جريئة وطليقة اللسان، فالامر يتطلب تنشئتها على ذلك منذ نعومة اظفارها. ويجب تشجيعها وحثها على ذلك، ومكافأتها اذا قامت بعمل يستحق المكافأة، واذا اخطأت، فيجب الا تعاقب جسديا، او حتى بعنف كلامي، كما يفعل معظمنا مع الاطفال.. فما نزرعه في الصغر نحصده في الكبر ونتيجة لذلك، اشعر بان الكثير من الجرأة ينقصني، لكنني بدأت بالعمل على نفسي وتطوير شخصيتي، فانا الان على وشك الزواج.

* العين الفارغة!*

تقول فاطمة محمود حبشي: للأسف الشديد، فان ما يميز الناس اليوم، هو الجشع والطمع وعدم القناعة و «العين الفارغة»، فحبذا لو قنع الناس بما عندهم وكفوا عن حسد الآخرين، فالجشع في نهاية الامر يقود صاحبه الى التهلكة.. وانا كإنسانة متدينة، ادعو الله ان يستجيب لي ويهديني، علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء. وألخص كلماتي بقول الشاعر:

النفس تطمع في الدنيا وقد علمت
ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
الا التي كان قبل الموت يأتيها

* من اجل ولدي!*

اما عبير حبشي (أم حسين)، فتقول: الحلم الذي اصبو اليه، ليس لنفسي، بل لابني الصغير الوحيد (٤ سنوات).. اريد له الشفاء من مرضه وان يندمج مع اطفال جيله بشكل عادي، انا وابني كعائلة «احادية الأهل»، ابذل قصارى جهدي من اجله، متجولة معه في صفوف التعليم الخاصة.. ويؤلمني كثيرا وضع الاطفال امثال ابني، الذين لا يجدون الاهتمام الكافي.. احلم بان اكون في منصب مسؤول، حتى اعمل على برامج ابداعية لهؤلاء الاطفال لتغيير البرامج الموجودة حاليا، فالكفاءات المهنية لا تقيّم بالشهادات، بل بما يتم تنفيذه على ارض الواقع.

* سألتحق بالجامعة بعد اولادي!*

وتعلق ام عبد السلام (هيفاء دراوشة): نحن النساء العربيات نعيش في وضع عبثي غير معقول، فكيف تكون الواحدة منا ام لـ (٦) اولاد، وتحلم بالتعليم والثقافة العالية؟! فمن تستطيع القيام بواجبها نحو اولادها وتهيئتهم للمستقبل بصورة جيدة وتستطيع في نفس الوقت الاهتمام بنفسها، في الوقت الذي يقولون فيه «الام مدرسة..»! ان اهم ما في حياتي هو بيتي واولادي، لذلك تنازلت عن حلمي لكي اصل بهم الى الجامعات، وبعدها سأعمل على تحقيق حلمي بالدراسة في المعاهد العليا، فانا اعتقد بان «من جد وجد..»، وحاليا اقوم بكتابة خواطري وقصص قصيرة، حتى اكون على صلة بالعلم والثقافة.

* الحلم يبدأ بعد تحقيق الحلم السابق!*

تقول رويدة يحيى: الاحلام كثيرة ولا تنتهي، فكلما حققت احد احلامي، يبدأ عندي حلم جديد، وهذا ما يجعل للحياة متعة.. ولكني اريد ان انقل للجميع، بان التفاهم مهم، خاصة بين الآباء والابناء، ويجب عدم فرض الامور عليهم بالقوة، خاصة مع الشابات اللواتي يستحققن الاحترام ونيل حقوقهن، فمجتمعنا اكثر من يهضم حقوق النساء.. كنت اتمنى ان اغمض عيني وافتحها، لأجد اننا اصبحنا مجتمعا متنورا.. واريد ان اشدد بان الدين الاسلامي في السابق حرر المرأة واعطاها الكثير من الحقوق، لكن اليوم وللأسف سلبت جميع حقوقها واغتصبت رغباتها!

* اريد ان اتعلم القراءة والكتابة *

زهيرة شلبي (ام عامر)، لها حلم قديم لا يبرحها ابدا،


* فاطمة حبشي *


* دلال عبد العال *




* سهى ياسين *


* حاجة شدافنة *


* زهيرة شلبي *


* العاملة الاجتماعية جادة ابو بكر *


* ردينة دراوشة *

وتقول: اذا لم يتحقق حلمي، لا ادري ماذا سيكون رد فعلي.. حلمي هو حلم الصبا والشباب، وحلمي كزوجة وام، وجدة عما قريب.. حلمي هو تعلم القراءة والكتابة.. فانا اشعر بالاهانة والخجل لهذا الامر.. لذلك قمت بالاتصال بمكتب الخدمات الاجتماعية في اكسال والتشاور معهم، فوجدت آذانا صاغية، فالتحقت بدورة القيادة النسائية، وهذه الدورة اعطتني الثقة والدعم لأباشر بتجميع النساء امثالي، لفتح دورة «محو الامية».. وها انا صاحبة مشروع، وعندما تنجح الدورة ستتحقق لنا السعادة وخاصة لي انا.

* الصداقة ستبقى رغم كل شيء *

نبيلة ابو شهاب ودلال عبد العال، تعتبران الصداقة اهم شيء، فرغم كل الممنوعات في مجتمعنا القمعي، ما زالت الصداقة مسموحا بها - على حد تعبيرهما - فالصداقة بالنسبة لهما هي المتنفس لكل مشاكلنا، رغم ان المجتمع العصري لا يتيح للناس اقامة علاقات صداقة متينة، الا اننا نعتز بصداقتنا ونقويها يوما بعد يوم، وهي باقية حتى لو فرقتنا الايام بالزواج والاولاد وغيرها.

وعن حلمهما تقولان: نريد ان يكون هناك عمل للجميع وان لا تكون بطالة في قريتنا الجميلة اكسال.. ونريد ان نهمس للشباب والرجال في بلدتنا، بان يتروا في سياقة سياراتهم، ويحترموا من يكون على الشارع من خلفهم ومن امامهم، وان لا يكون الشارع ساحة للمسابقات. ابتعدوا عن الغضب ولا تطلقوا صفارات سياراتكم المزعجة لمجرد مشاهدة امرأة تقود سيارتها ببطء.. تعالوا نجعل بلدتنا قدوة للقيادة السليمة.

* الفشل لا يقف في طريق الحلم *

تقول حاجة شدافنة: كل انسان يريد الوصول الى وظيفة او منصب ما، فالحياة بلا سعي لا تساوي شيئا، لان الحلم هو المستقبل، وطموحنا يدفعنا الى تحقيقه والوصول اليه، صحيح اننا لا ننجح في تحقيق كل احلامنا، لكن الفشل لا يعني توقف الاحلام، فالاحلام جزء من الحياة وتدفع الانسان الى الامام.

تضيف حاجة: فشلت في تحقيق اول احلامي، وهو الالتحاق بالجامعة وذلك لعدم نجاحي في امتحان الدخول.. وكان حلمي الثاني بأن اعمل في المجال الذي درسته وهو السكرتارية، بعد ان تخرجت من مدرسة «اورط» الصناعية، لكني لم اعمل بهذا المجال سوى اسبوعين.. حصلت على وظيفة مساعدة لمعلمة بستان في القرية، وقد بقيت في عملي هذا لدرجة انني نسيت احلامي الاولى.. وقبل فترة سمعت عن دورة لتأهيل معلمات البستان فسجلت لها وها انا انتظر جواب القبول واحلم من جديد، بحلم جديد!

* العالم وصل الى القمر *

اما ازدهار سعدي وازدهار شلبي، فتعلقان بان العالم تطور جدا، والنساء وصلن الى الفضاء، اما عندنا في اكسال «بنت المرج» فما زالت احلامنا صغيرة لا تتعدى العادات والتقاليد، ولا يمكن لأحد تخطي العادات والتقاليد، فما زالت الكثير من نسائنا محرومات من التعليم واختيار شريك حياتهن بحرية..

وتضيفان: نحن سنعمل على تطوير بلدنا، وكل ما ينقصنا هو العمل المنظم، وها نحن بدأناه، ونتمنى ان نترك اثرا كبيرا.

* الحلم يتحقق بالارادة والاقتناع به *

وتنهي سهى خالد ياسين المقابلة بقولها: علينا ان نضع شعارا امام اعيننا، بأنه لا شيء مستحيلا ما دامت الارادة موجودة، فمهما كانت العوائق، لن يقف شيء امام الارادة والتصميم.

وتضيف سهى: كم هو جميل ان يوسع الانسان مجال تفكيره الى المستقبل.. انا احلم بان اتطور في مجال عملي كمساعدة للمسنين، فانا احرص دائما بان اكون الى جانبهم وارسم البسمة على وجوههم، لانهم اجدادنا وقدوتنا في المجتمع وفي كل ما نحتاج إليه، فهم اصحاب التجربة.. أطمح لأن اكون في المركز الاول في عملي دائما، وان اتطور اكثر واكثر، واتقدم في المناصب حتى اصبح مسؤولة عن مركز يخص المسنين في بلدي، وانا اؤمن بأن كل شخص يستطيع تحقيق حلمه ما دام مقتنعا به ويسير نحوه بارادة قوية وخطى ثابتة.



تحديد نقدي للمشكلات والأفكار والمداخل.
بحث: د. صادق جلال العظم. ترجمة: د. عاطف احمد.
صادر عن مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان – القاهرة. طبعة اولى ١٩٩٧ ويقع في ٢١٢ صفحة من الحجم الصغير.

وبعد.. يا ايها الذين يقرأون اذا اخذ التعب منكم مأخذا فكفّوا عن القراءة واستنكفوا عنها، الى حين، ثم تابعوها وانتم مرتاحون، فالانسان ليس على كل شيء قدير.. وان لجسدك عليك حقا.

وأصلُ هذا الكتاب من مركز الدراسات كما اشرتُ.. وكنت قد بدأت في قراءته في الطائرة بالقاهرة.. ونتيجة للتعب وعدم التركيز ظننت.. اكرر ظننت، ان العيب في الكتاب فتركته وعدت اليه بعد سنة، واذا بي امام جوهرة متحركة على شكل احرف وكلمات ليست بالكلمات.. ليست مجرد كلمات.

ان بعض الظن اثم.

لقد عرفته (ليس شخصياً) من النقد الذاتي بعد الهزيمة.. ومنذ نقد الفكر الديني ومنذ حاولوا اغتيال فكره وهدر دمه في لبنان.. بعد الملاحقة.. وبعد القرار الظني انه محرض وملحد وزنديق.. ان بعض الظن اثم.

والقرار كما تعلمون سياسي.. نسبُرُ غوْر الدولة.. فاذا كان ضحلا تقحمنا واذا كان عميقا تراجعنا. وكما في بيروت كذلك في القاهرة وكما في الخرطوم كذلك في الجزائر العاصمة.. وكما في بني غازي كذلك في الناصرة.

ونحن.. لا نقف امام الدين – اي دين – وانما امام الفكر الديني – امام الذين يقولون ان الدين لله والوطن لله. ونحن.. نحن الذين نعتقد ان الدين لله والوطن للجميع!

وبعد ايضا..

لا خير في علم لا ينتفع به! ولا علم من اجل العلم كما لا فن من اجل الفن. وفي النهاية حتى ان الفلسفة التي تفسر العالم، تفسره من اجل ماذا؟ ألمجرد المعرفة او لمجرد التفسير؟ من المهم ان اعرف، من المهم ان يكون لي موقف في هذه الحياة – لكن الاهم من هذا ان تعرف انت او تعرفين انتَ وان يكون لكَ/لكِ موقف. وليس الهدَف من هذا كله ان يكون لكَ او لكِ موقف مطابق لموقفي، ليس المهم ان تتماثل مع مواقفنا من اجل التغيير، انما الاهم ان استمر في فتح الخلايا المغلقة في دماغي وان تتزايد النوافذ المشرعة على جميع الاتجاهات وفي كل الاتجاهات الست.

الاهم ان تصاب او ان تصابي مثلي بهذه العدوى. فأي خلية لا تستعمل تجف وتموت.. اي عضلة، اي عضو في جسد الانسان اذا لم يخضع لقانون الحركة يجف ويذبل ويموت..

(وليد الفاهوم)

هذا الكتاب

الاصولية الاسلامية عبارة عن دراسة اكاديمية كتبت في الاصل باللغة الفرنسية، فيها يطرح المؤلف إبداعا جديدا حول مصطلح الاصولية – القادم اساسا من الغرب.. ويقسمه الى عدة اقسام تحت العناوين التالية بحيث ان كل عنوان فرعي يدل على المضمون. وان مجرد كتابته باللغة الفرنسية يدلنا اولا انه موجّه نحو الغرب.. وكأنني بصادق يقول لهم «خذوا»..!

مجادلات حول المصطلح..

ان الكتابات المتخصصة التي صدرت في الغرب حول الاصولية الاسلامية المعاصرة تدل على قدر كبير من الاهتمام المشوب بالقلق.. وان استعمال مصطلحات مثل الاصولية والإحياء والاسلامية والتكاملية تشير الى هذه الظاهرة كظاهرة سياسية دينية. وان هذا الاهتمام القلق، لا بد ان يقودنا الى «تحقيق قدر اكبر من الوعي الذاتي النقدي» مما يقود المؤلف الى ابداء بعض الملاحظات النقدية:

– على الرغم من ان مصطلح «الاصولية» غير موثوق به فاننا نعتمده.

– لا نستطيع تجاوز مستوى اللفظانية البحتة والتفضيلات اللغوية لكن هذا يجب الا يقودنا الى عندما تطوير المفاهيم.

– يقول الباحثون: «ليس لدينا حتى الآن تعبير افضل، لكننا يجب ان نسأل دائما: ما هو التعبير الافضل.. ما هي مواصفاته ومصدره؟ ما الذي يفترض ان يخبرنا به عن الاسلام وهل فعلا لا يوجد مصطلح الاصولية في العربية والابحاث العربية؟ وهل الاسلام دائما اصولي؟ اسئلة مشروعة او من لزوم ما يلزم ان تكون مشروعة!

دفاعا عن المصطلح..

يكمن الاساس في اللفظة الانجليزية Fundamentalism نستعمله دون ان نعطي اهمية فيما اذا كان للتعبير اصل اسلامي تراثي.. وهل القضية لغوية ام أنّ هنالك مؤثرات استعمارية؟ ثم انه حين نتوقف عند «المعاني الاولى» لا يؤدي ذلك الا الى اسوأ انواع اللغوية الاستشراقية بينما مجرد الافتتان «بالاصولية الاولية» لا يؤدي الا الى التعمية البدائية العقيمة على ما يفعله العرب والمسلمون حاليا في الواقع الفعلي.

ويدأ بعض العرب يستعملون لفظ «الاصولية الاسلامية» بمعنى «البحث عن الاصول والاسس» خاصة الآن في مصر ورجوعا الى زمن الفقيه الاسلامي احمد بن حنبل ومدرسته. والمعنى يتعلق بالاصول او اركان الدين الاسلامي والفروع او التفاصيل.. البحث عن اصول واسس مثل القرآن الكريم والسنّة كمصدرين اساسيين للدين الاسلامي.

لقد وصف احد اعضاء الخلية (في تنظيم الجهاد الاسلامي) التي اغتالت السادات (١٩٨١) الخط السياسي لجماعته بأنه: «دعوة سلفية اصولية للعودة الى فهم واعتقاد السلف الصالح في عصر ساد فيه الانحلال» (ص ١٩–٢٠) كذلك تحدث «ميثاق العمل الاسلامي» في البيان الذي اصدرته الجماعة ذاتها عن غياب الوعي بالأصول والاسس الاسلامية في المجتمعات المعاصرة التي تدعي انها اسلامية (ص٢٠). اضف الى ذلك، وثيقة الاحياء الاسلامي وحركة الاحياء الاسلامي التي تتحدث عن استعادة الاسلام من اصوله دون تعصّب لما وجد في تاريخ الاسلام من نظريات واجتهادات» (ص٢٠) وكذلك هنالك مجموعة اسلامية من المصريين في الكويت تطلق على نفسها اسم «الاصوليين».

من هنا نرى ان كل فرقة تعلن بوضوح ان تلك «الاصول» هي وحدها القادرة على:

– تنظيم الجماهير للقيام بعمل سياسي/اجتماعي، تعبئة هذه الجماهير و.. تقديم حل حقيقي ونهائي لأزمة المجتمعات الاسلامية المعاصرة.

وانه بدون هذا الاحياء والتجديد والعودة الى اصول الأمة لن يكون خلاص..

فنرى ان وثيقة التنظيم الذي اغتال السادات تحمل عنوان «الفريضة الغائبة» هدفها ليس فقط العودة الى احد الاصول المهملة في الاسلام «فريضة الجهاد» وإنما ايضا احياء هذه الفريضة في النصوص (ص٢٣). في المقابل، يضيف المؤلف الصادق ان هذا البعث، الاحياء، التحول الديني المفاجئ، الشعور بالميلاد من جديد مرتبط تقليديا بحركة الاحياء الديني البروتستنتي الحديث. وهو عبارة عن انتقال من حالة الى اخرى بدون مقدمات، من الكفر الى الايمان، من الفساد الى الطهارة، من الجاهلية الى الاسلام.. وقد تجنّب بعض الاسلاميين لفظ «البعث» خوفا من تداعيات حزب البعث خاصة ان مؤسسه مسيحي (ص٢٥). كما يتجنبون لفظ «النهضة» ويستعملون لفظ «الصحوة الاسلامية» او اليقظة.. ويستبدلون «العالمية» بدلا من «الأممية» و «الانقلاب» بدلا من الثورة و «الاحتجاج» بدلا من «المعارضة» و «العمل» بدلا من «الممارسة» و «الأمة» بدلا من «الجماهير الشعبية» و «الصليبية العالمية» بدلا من «الاستعمار» و «الامبريالية» و «الجاهلية» بدلا من «التخلف والتبعية» و «الاحياء» بدلا من «التقدم والنمو».. و«الجماعات» بدلا من «الاحزاب» لما لهذه الكلمة من مدلول سلبي في القرآن الكريم.

** بعض المقارنات التاريخية..

يدعونا الكاتب لعدم الاندهاش لحدوث حركات اجتماعية دينية سياسية مثل الاصولية والاحياء الاسلامي.. فهي تحمل بصمات زميلاتها المسيحية التي نشأت في اوروبا الحديثة وامريكا.. بمفاهيم «مستمدة اصلا من خبرات كاثوليكية او بروتستانتية في تفاعلها مع العالم الحديث» (ص٣٠). على الرغم من العدائية الموروثة لدى كل من العالم المسيحي والعالم الاسلامي.. فكل منهما يعتبر الآخر «الضد». نتيجة للصراع التاريخي الطويل والغزوات والغزوات المضادة..

ومرة اخرى يدعونا العظم لعدم الاندهاش من التشابه فيما بين الاصوليات جميعها: اليهودية والمسيحية والاسلامية. فالثقافات العالمية تنهل من بعضها البعض والتراث الاغريقي، الروماني والبيزنطي – والهيلني والاشوري والكنعاني.

مصطلح الاصولية

نشأ هذا المصطلح في الولايات المتحدة في العقود الاولى من هذا القرن. ففي سنة ١٩١٠ – ١٩١٢ اصدرت جماعة من عامة البروتستانت سلسلة كراسات تحت عنوان «الاصول – شهادة للحقيقة».. وكانت قد نمت في اواخر القرن التاسع عشر باوساط البروتستانت الامريكية حركات عرفت باسم «الحركات الاصولية»، قدمت نفسها كداعية للعمل للدفاع عن التعاليم الدينية التي تتهددها الاخطار التي تهدد اصول العقيدة البروتستانتية مثل: عصمة النصوص المقدسة وألوهية المسيح والميلاد العذري وكفاءة الفداء وقيامة الجسد والمجيء الى الارض بالجسد.

وعُرف منهم القادة والوعّاظ الاصوليون جيمي سواجارت وجيري فالويل وبات روبتسون الذي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة (ص١١٠) في الثمانينات ايام ريغن. وغيره وغيره من مجمعات الحضارة الانسانية مرتبط بعضه ببعض. يقول الكاتب:

«ليس ثمة ما يُدهش حينما نرى تجليات تلك القوى في السياق العربي الاسلامي تميل الى انتاج ظواهر واستجابات تحمل شبها قويا مع الظواهر والاستجابات التي حدثت في السياق الاوروبي والغربي» (ص٣٥).

المعاصي والهرطقات والبدع..

يجري المؤلف دراسة مقارنة بين الاصولية المسيحية والاصولية الاسلامية ويخلص الى نتيجة هامة وهي ان وراء كل منهما تقف الذهنية ذاتها.

ان «لائحة المعاصي الحديثة» التي اصدرها البابا بيوس التاسع في سنة ١٨٦٤ وحركة «لاهوت السيادة الالهية» الاصولية الامريكية والجماعات الامريكية الاخرى تعتمد ذات الفكر الذي تعتمده الجماعات الاسلامية الراديكالية من الاخوان المسلمين الى سيد قطب حتى قتلة السادات.

ولا شك انهم «لم يسمعوا اطلاقا عن لائحة المعاصي ولم يعرفوا شيئا عن بيوس التاسع او اي بابا آخر، الا ان اقوالهم ووثائقهم وكتبهم ومنشوراتهم وممارساتهم ترفض وتدين نفس الشرور والهرطقات والبدع الخرافية بنفس القدر الذي نجده في «اللائحة نفسها» (ص٤٣).

فمنذ الغزالي، المفكر الاسلامي السني العظيم وكتابه «تهافت الفلاسفة» الذي ضمنه لائحة خاصة متضمنة الآثام العشرين الكبرى التي ارتكبها الفلاسفة المسلمون ذوو الروح اليونانية مثل الكندي والفارابي وابن سينا وابن رُشد، ورفع ثلاثة منهم الى درجة الكفر.. منذ الامام الغزالي وحتى المفكر الهندي المسلم النشط المودودي والذي طوّره فيما بعد فنّ العالم العربي سيد قطب واخوه محمد قطب واتخذه حسن البنّا معلما، منذ هؤلاء المفكرين وحتى «رسالة الايمان» لصالح سرية قائد الفنية العسكرية.. وشكري مصطفى «امير آخر الزمان» وغيرهم من الاسلاميين التونسيين.. نرى بوضوح ذلك المبدأ الاساس في القانون الالهي وكفر الدمقراطية والمساواة والقومية والانسانية التقدمية «والتي هي اصنام العصر الحديث» (ص٤٤) وباعتبار القومية والوطنية – كما جاء في «رسالة الايمان» – نكوصا الى وثنية وجاهلية من قبل الاسلام.. وهذه هي وثنية حديثة وشرك حديث يجب محاربتها.

ولنلاحظ هنا ان «لائحة المعاصي» البابوية كفرت القرن التاسع عشر، ورأت انه في المذهب الطبيعي وفي مذهب وحدة الوجود وثنية وفي منح السيادة العليا للفصل الانساني شركا ما بعده شرك. تماما كما يدين شكري مصطفى زعيم «جماعة التكفير والهجرة» المدنية الحديثة في القرن العشرين بوصفها «صنما عاليا معبودا من دون الله في الارض» (ص٤٦). فالحداثة والتحديث بدعة نصرانية كما يقول هو واتباعه.

ويذهب شكري مصطفى الى ما هو ابعد. فهو يقرر (كما جاء في كتاب «التكفير والهجرة» وجها لوجه – القاهرة ١٩٨٥ (ص ١٥٣) وفي مقالة د. محمد نور فرحات عن الاصولية وحقوق الانسان) ان ضمانات الجماعة المسلمة (لاحظوا الـ – التعريف اي ان جماعته هي المسلمة فقط) الضمانات هي في نظره كما يلي:

«١. المنع من إظهار الشرك الظاهر كعبادة الاصنام او الكواكب او الموتى او كفر ظاهر كسب الدين او ارتداد كامل كالشيوعية والبهائية والماسونية.

٢. المنع من الاصرار على المعصية او ترويجها.

٣. فرض تعلم الدين وتعليمه.

٤. المنع من انكار معلوم من الدين بالضرورة.

٥. ايجاب الفرائض الظاهرة كالصلاة والزكاة والشهادة واستيفاؤها.

٦. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما بين الافراد.

٧. الاشراف على تعظيم الله وحقه في صدور الناس.

٨. تمييز المسلم عما عداه من رعايا الدولة غير المسلمين حتى يمكن التفريق بينهما بمجرد النظر.

٩. توجيه الامور كلها بكامل قوتها وبكامل هيئاتها وبشتى مؤسساتها للعمل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا».

بالمقابل، نرى المونسنيور (المبشّر) لوفيڤر المدافع الحالي عن «لائحة المعاصي» مثله مثل الاسلاميين الاصوليين، يرفض كل التطورات الحديثة ويصفها بالوثنية القديمة – فالقرن الحالي «جاهلي» وإلحادي ويدين حتى المجمع المسكوني «الكنيسة المجمعية» بعبارات شبيهة بعبارات الاسلاميين التونسيين؟ يضيف المؤلف على لسان لوفيڤر: «وانظروا! فبدلا من التسبيح بمجد سيدنا المسيح، يقيمون مجامع للاديان جميعا. فكما اقام اباطرة روما الوثنيون مجمعا لكل الاديان، ها هي السلطات الرومانية للكنيسة تفعل اليوم نفس الشيء» (ص٤٨) وهو في ذات الوقت يرجع الثقافة والحداثة الاوروبية الى اصول «جاهلية» في البروتستنتية والمذهب الطبيعي لعصر النهضة (عبر الثورة الفرنسية) ثم يردها الى وثنية القدماء. انه ضد:

استقلالية العقل والعلم عن الايمان، واستقلالية الانسان عن الله. فالله هو محور الكون.. «وان الانسان ليس اولا بل الله الذي علينا ان نمجده في حياتنا، وعائلاتنا واوطاننا» (ص٥٤).

اذن، فهو ضد العلمانية وضد فصل الدين عن الدولة تماما كما جاء في البند الخامس والخمسين من لائحة المعاصي الذي يدين القول بان «الكنيسة يجب فصلها عن الدولة والدولة عن الكنيسة» (ص٥٦).

و.. قد قال الاخوان المسلمون ذلك وقد قال ابو الأعلى المودودي ذلك.. وسيد قطب وجماعة الجهاد وكل جماعات الاسلام السياسي. الاسلام دين ودولة، سيف وقلم، عمل وعبادة، حتى انهم رموا بالكفر «من يرى ان الاسلام ينبغي ان يقتصر على قضايا العبادة.. وحتى وصل الامر بصالح سرية في «رسالة الايمان» لأن يقول: الذين يرفعون شعار «الدين لله والوطن للجميع» وهذا الشعار، من رفعه فهو كافر لأنّ الدين والوطن وما على هذا الوطن لله رب العالمين». (ص ٥٨)

مبدأ كلياني شمولي يصل الى تقويض الوحدة القومية بين المسلمين والاقباط في القاهرة والمسلمين والمسيحيين في مدينة الناصرة. باعتبار ان القومية والوطنية كفر!! تماما كما نرى هجوم لوفيڤر الشرس على ما سمّاه «عصر التسوية بين الاديان» الذي استمد شرعيته من مجلس الفاتيكان الثاني..

فيتحدث بسخرية عن هذا المجلس وعن لوثر وعن محمد (صلعم) وعن المبدأ القرآني «لكم دينكم ولي دين» وكل دين يناسب اهله! (ص٥٩).. واللائحة اصلا تتحدث عن «آفة التسوية بين الاديان»! (ص٦٠) وترى عند لوفيڤر ان الكاثوليكية وحدها هي التي تمثل الحقيقة.. وكما نرى بأن الدين عند الله الاسلام نرى هنا ان الدين عند الله الكاثوليك. وفي كل الحالتين امتلاك للحقيقة المطلقة واحتكار لها. ولا فرق بين الاصولية البابوية القديمة ونظيرتها الاسلامية الراديكالية المعاصرة في هذا الشأن.

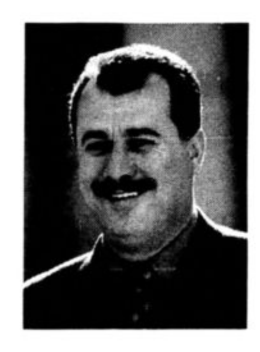
فصالح سرية ولوفيڤر يتفقان كل من طرف، على سياسة القمع. «فالاعلام في خدمة الدعوة الاسلامية ولا يذاع ولا ينشر شيء يخالف الاسلام» (رسالة الايمان).

في الحالة الاولى و.. «ولا يحق للدولة الكاثوليكية ان تسمح بحريات مثل الحرية الدينية، وحرية الصحافة وحرية التعليم» (ص٦٦) في الحالة الثانية!

(يتبع)

حول لم الشمل عند المواطنين العرب في اسرائيل:

درب الآلام على الطريقة الاسرائيلية



* بقلم: محمد بركة *

* اليكم بدرب سيزيفية، مليئة بالآلام والمذلة، على الطريقة الاسرائيلية: على الفلسطيني او الفلسطينية من سكان الضفة الغربية او قطاع غزة، الذين يودون الزواج من فلسطيني او فلسطينية من مواطني دولة اسرائيل، ان يعدوا العدة للكثير من سنوات المماطلة والعنصرية والاذلال.

اتضح لي الآن، بعد ان تعمقت في هذا الموضوع ولمست حدوده واسقاطاته، ان باستطاعة اي موظف في دائرة السكان التابعة لوزارة الداخلية ان يؤجل اقرار تقديم طلب لم الشمل (لاحظوا: اقرار تقديم الطلب!) لأكثر من ثلاث او اربع سنوات، لان مقدم الطلب نسي ان يرفق بطلبه ايصالا من شركة الكهرباء، عن شهر حزيران لسنة (١٩٩٤)!

حتى سنة ١٩٩٦، كانت السياسة المتبعة في وزارة الداخلية منح الزوج الغريب اقامة دائمة بشكل فوري، وفي حالات شاذة، يكون فيها شك بالنسبة لحقيقة الزواج، خلال سنة على الاكثر!. السياسة الجديدة المتبعة في وزارة الداخلية تنص على ان على كل مواطن اسرائيلي تزوج من مواطن/ مواطنة «غريب»/ غريبة، تقديم طلب للم الشمل والحصول على مواطنة في اسرائيل للزوجة، في دائرة السكان من مكان سكناه.

التحول في التوجه لهذه القضية الشائكة حمل في طياته اموراً خطيرة، من ناحية تخويل وزارة الداخلية التصرف مع كل طلب بحسب ما يحلو لها، ووفق ما تراه مناسبًا واليكم ما يحدث عادة:

المرحلة الاولى: الايكسات!

هذه المرحلة غير محددة زمنيًا ويمكنها ان تمتد لسنوات. وهي متد منذ تقديم طلب لم الشمل حتى موافقة وزارة الداخلية على تسجيل الطلب. اي ان على مقدم الطلب ان ينتظر سنوات ليصادق على تقديمه للطلب وتحويله الى المعالجة. ولكي يتم تسجيل الطلب، تطلب وزارة الداخلية من الزوج/ة الاسرائيلي/ية ابراز عدد كبير من الوثائق، يصعب على المواطن العادي ابرازها كلها، عادة. لهذا الطلب اسم خاص في معجم البيروقراطية الاسرائيلية: استمارة الايكسات.

على مقدم الطلب تعبئة استمارة طويلة من الاسئلة (بواسطة ايكسات طبعا) وابراز وثائق تثير الغضب في تعجيزها: عقود ايجار/ شراء للشقة على اسم مقدم الطلب في السنوات السبع الاخيرة، تصديقات بشأن الحصول على خدمات طبية من قبل مقدم/ة الطلب وافراد العائلة، تفصيل بالفترات التي قضاها مقدم الطلب في البلاد وخارجها واشياء اخر كثيرة.

بمعنى آخر: على المواطن العربي ان يثبت قبل كل شيء انه مواطن بنفسه!!. وبعد ذلك يحق له المطالبة بلم الشمل. هذا المسار العنصري نسخ عمّا يجري في القدس الشرقية مع المواطنين العرب، وتم نقله الى داخل الدولة. وبالطبع، كما باستطاعتكم التكهن: هذه الاستمارة لا تطلب من المواطنين اليهود - فهم مواطنون بالطبع وليسوا بحاجة لاثبات ذلك امام احد!.

بعد تقديم الطلب وما يستلزم من وثائق يأتي الرد بعد سنة: هناك وثائق ناقصة. وبعد تقديم الوثائق الناقصة، باستطاعة الموظف الذي يعالج القضية ان يرسل بعد سنة اخرى رداً مشابهًا: هناك وثائق اخرى ناقصة، عدد السنوات التي يقضيها مقدم الطلب بين رسالة واخرى من وزارة الداخلية، غير محدد ومن الصعب التكهن به.

المرحلة الثانية: سائح ام ماذا؟

الفترة الثانية غير محددة زمنيًا هي الاخرى، وهي فترة الانتظار للمصادقة المبدئية على الطلب. في هذه الفترة تكون الوضعية القانونية للزوج الغريب خاضعة لاعتبارات وزارة الداخلية المطلقة.

هناك حالات منح فيها الزوج الغريب «تصريح سائح»، دون تمكينه من العمل، وفي حالات اخرى مطابقة تمامًا حصل زوج «غريب» آخر على تصريح من نوع (ب/٢) الذي يمكّنه من العمل (هذا المثال وغيره من الامثلة، كلها مأخوذة من التماس يجري بحثه حاليًا ضد وزارة الداخلية بهذا الشأن، تقدمت به المحامية جيلا شطوفلر من «جمعية حقوق المواطن» لمحكمة العدل العليا). كما ان على الزوج «الغريب» تجديد التصريح كل ثلاثة او ستة أشهر، والنتيجة تكون زعزعة الحياة الاسرية حتى الاسى: ينجبان اطفالا ام لا؟ يأخذان قرضًا ام لا؟. يبنيان بيتًا او لا؟ سيصادقون على الطلب ام لا؟

هناك الكثير من الحالات التي اضطر فيها ازواج غرباء من فلسطينيي الضفة والقطاع للعيش في الدولة بدون تصاريح، وآخرون عاشوا منفصلين عمن تزوجوا لاكثر من ثلاثة او اربعة سنوات ريثما يصادق على طلبهم بلم الشمل!.

المرحلة الثالثة: «قفزة نوعية»!!

تبدأ هذه الفترة مع المصادقة على الطلب وتستمر ٢٧ شهراً (اي: سنتان وربع). يحصل الزوج «الغريب» خلال هذه الفترة على تصريح من نوع (ب/١)، وهو تصريح يمنح للعمال الغرباء، يجب تجديد هذا التصريح من فترة الى اخرى.

ولكن هذا التصريح لا يمنح الزوج «الغريب» الحق بالتأمين الوطني او بالتأمين الصحي: اي انه بدلا من ان يكون الزوج الغريب عاملا لدى اسرائيليين دون تأمين صحي او وطني، فانه صار مقيمًا في اسرائيل، ويعمل لدى اسرائيليين وبدون تأمين صحي او وطني. البعض يرون في هذا «قفزة نوعية»!!.

المرحلة الرابعة: «أ/٥»، اخيراً....

في هذه الفترة يحصل الزوج الغريب على تصريح من نوع (أ/٥)، الذي يمنحه مكانة مواطن مؤقت لفترة ثلاث سنوات، يجب طبعًا تجديد هذا التصريح من مرة الى اخرى. وفقط في نهاية هذه الفترة تقرر وزارة الداخلية في منح تصريح اقامة دائمة ام لا...

بعد الحصول على اقامة دائمة، على الزوج الغريب ان يمكث (٣) سنوات في اسرائيل على الاقل، بحسب ما يقتضيه قانون الدخول الى اسرائيل، وذلك ليكون بمقدوره الحصول على المواطنة. وبهذا فان وزارة الداخلية تكون قد اضافت شرطًا للحصول على المواطنة، لم ينص عليه قانون المواطنة (١٩٥٢).

מבקש/ת נכבד/ה

הרינו להביא לידיעתך כי:

1. לבקשה לקבלת אשרה ורשיון לישיבת קבע בישראל מכוח איחוד משפחות יש לצרף את המסמכים הבאים:

- חוזה שכירות/רכישת דירה ע"ש המוזמן במשך 7 השנים האחרונות.
- חשבונות בקשר לדירת המגורים על שם המוזמן במשך אותה תקופה. (ארנונה, חשמל, טלפון, וכו')
- תעודות/הצהרות לידה של הילדים.
- אישורי לימודים של הילדים במסגרות חינוך שונות לפחות מגיל 6, תעודות בגר שנתיות.
- אישורים בדבר קבלת שירותים רפואיים של המוזמן וילדיו. (טיפת-חלב, פנקסי-חיסונים, וכו').
- אישורים בדבר קבלת התשלומים מהביטוח הלאומי.
- אישורים בדבר מקום העבודה של המוזמן.
- תעודת נישואין. אם הנישואין נערכו בחו"ל, יש לצרף תרגום מאושר ע"י נוטריון.
- פירוט תקופת השהייה של המוזמן והמבקש בישראל ומחוצה לה.
- ראיות אחרות על מרכז חייו של המוזמן בישראל.
- הצהרת המבקש [illegible] (עפ"י נספח ד')
- הצהרת המבקש עפ"י נספח ה' חתומה בפני פקיד הלשכה. (בחו"ל - בפני פקיד הקונסוליה).
- הצהרת המוזמן עפ"י נספח ס', חתומה בפני פקיד הלשכה.
- מסמכים אחרים המראים כי מרכז חייו/ה של המוזמן/ת הוא בישראל.
- תעודת יושר.
- תמונות [illegible].

בקשה שתוגש ללא כל המסמכים האמורים לעיל לא תרשם והיא תוחזר למבקש ללא כל טיפול.

2. אם הוגשה בקשה לרישום ילדי המבקש במרשם האוכלוסין בישראל יש לציין [illegible] לצרף אישור על הגשת הבקשה.

בכבוד רב

מנהל האוכלוסין- משרד הפנים

** نسخة عن «استمارة الايكسات» المذكورة في معرض المقال. الاستمارة لم تنشر في أي مكان من قبل، لا بالعربية ولا بالعبرية **

* * * *

هذه النظم المتبعة هي نظم داخلية في وزارة الداخلية وهي لم تنشر من قبل. والغريب ان هذه النظم تطبق على طلبات قدمت قبل البدء بالعمل بها - اي انه على مقدم الطلب البدء بالدرب المؤلمة هذه من البداية. ناهيك، طبعًا عن انه ليس بامكان الزوجين الحصول على قرض اسكان (مشكنتا) وليس بوسع الازواج الفلسطينيين من الضفة والقطاع ممن لا يملكون تصاريح اقامة، قيادة المركبات الماتورية داخل حدود اسرائيل.

و«مسك الختام»: لقد سعت دولة اسرائيل منذ قيامها الى ايلاء القضية الاسرية والحياة العائلية اهمية كبيرة. فلأجل ذلك يتمسكون بقانون العودة (او هكذا يدّعون) الذي يمنح لأبناء العائلات اليهودية الحق بالهجرة الى الدولة، كما ان البند ٧ من قانون المواطنة ينص على ان باستطاعة زوج غريب لمواطن/ة اسرائيلي/ة ان يحصل على مواطنة اسرائيلية حتى اذا لم تتوفر فيه الشروط الموجودة في قانون الحصول على المواطنة، وذلك انطلاقًا من الاعتراف بأهمية العائلة!.. ولا حاجة للسؤال عن اية عائلة يتحدثون، بالطبع ليس عن امرأة من قضاء الخليل، لم تر زوجها المقيم في الطيبة منذ اكثر من سنتين!.

(مبني على خطاب ألقاه النائب بركة في الكنيست بتاريخ ٦/١٠/٩٩).

* يحيى يخلف *

عودة المعارضة العقلانية



* عودة القائد البارز ابو علي مصطفى الى ارض الوطن تمثل قرارا سياسيا شجاعا لفصيل وطني لعب دورا كبيرا في مسيرة الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير والحركة الوطنية الفلسطينية، فصيل ساهم، في رحاب منظمة التحرير، في إثراء الفكر السياسي، وفي تكريس العقلانية، وفي الانحياز الدائم للوحدة الوطنية في إطار التعددية.

عندما كان الوطن العربي يزدحم بالدكتاتوريات، وسياسات البعد الواحد، وانتشار الاستبداد وحكم العسكر، كانت التجربة الفلسطينية تكاد تنفرد بتجربة التعددية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، وبالطبع لم يكن الامر يخلو من بعض العيوب، الا ان السمة الأساسية للمسيرة الفلسطينية حافظت على ابعادها التعددية سواء في اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني او المنظمات الشعبية، وان لم يكن الامر كما قلنا - يخلو من بعض العيوب في الممارسة.

في اجتماعات القيادة الفلسطينية، وفي قاعات المجالس الوطنية كانت تدور نقاشات سياسية، ومناظرات فكرية ندر ان يدور مثلها في صفوف حركات التحرر الوطني.

ولعل المرحلة التي عبرت فيها منظمة التحرير برزخ الواقعية السياسية كانت من أغنى المراحل للفكر السياسي الفلسطيني، اعني مرحلة الحوار الفكري بين سياسات الرفض والقبول، بين الساعين لتثبيت فكرة الحل المرحلي، وبين القائلين بضرورة التمسك بالحل الاستراتيجي، وكان ذلك في اعقاب حرب اكتوبر ٧٣.

حوار فكري غني، كان السقف السياسي فيه عاليا وقامة السياسة الفلسطينية عالية، كانت العلاقة بين القوى، علاقة تحالف وصراع، تحالف العمالقة، وصراع العمالقة. عشرات القادة من مختلف الاتجاهات، يتحاورون وسط غابة البنادق، ويصلون في نهاية الأمر الى برنامج الحد الادنى الذي يوحد ولا يفرق.

عودة ابو علي مصطفى، الذي يحمل على اكتافه غبار الكفاح المسلح، يذكرنا بتلك الايام المجيدة، ايام العصر الذهبي للكفاح المسلح، والعصر الذهبي للحوار المتكافئ: عندما كان ياسر عرفات يواصل الهجوم ويواصل الاقتحام السياسي، وعندما كان ابو اياد (صلاح خلف) يلقي بمداخلاته، فتكون هي القول الفصل، وعندما كان الحكيم، ذلك القديس يعبر في مداخلاته عن جوهر الوطنية الفلسطينية، وعندما كان بقية القادة يقدمون اطروحاتهم وحججهم وأفكارهم بكل قوة.

اذكر، ان ابو علي مصطفى كان احد ابرز المساهمين في ذلك الحوار المتواصل الذي لو جمع لمثل سجلا نفاخر به.

في احد مجالسنا الوطنية التي عقدت في مدينة دمشق، وقف شفيق الحوت، وألقى كلمة سياسية عن التحالف الفلسطيني السوري، ختمها بقوله: اذا قاتلت سوريا نقاتل وإذا خانت نخون. وبعده مباشرة صعد الى المنصة ابو علي مصطفى، وبدأ كلمته السياسية بالرد على شفيق الحوت، فقال: اذا قاتلت سوريا نقاتل معها، وإذا خانت فسوف نقاتلها.

كان ابو علي مصطفى يعبر عن روح القرار الوطني المستقل.

واذكر على سبيل المثال لا الحصر، اثناء ندوة فكرية عن القدس اقيمت في تونس، وشارك بها ابو علي مصطفى، اذكر انه رد على احد الباحثين الذي كان يتحدث عن يهود الشتات، رد واعترض على هذا التعبير وقال بما معناه ان تثبيت مثل هذا الاصطلاح يعني اعترافا منا بالكيان الصهيوني كوطن قومي لليهود في فلسطين، اي ان الشتات يعني الحق في وجود الوطن الذي يجب ان يعودوا اليه، بينما الواقع يقول ان اليهود مواطنون في الدول التي يعيشون فيها، وليس يهود شتات.

المساهمات الفكرية والسياسية للقائد ابو علي مصطفى لا يمكن الإحاطة بها في مثل هذه الكلمة القصيرة، وأحببت هنا ان اعيد التذكير بذلك الغنى، وذلك التنوع الفكري والسياسي بمناسبة عودة القائد الوطني ابو علي مصطفى، وعودة الخط السياسي الذي يمتلك تاريخا، ويمتلك سجايا اخلاقية عالية. اقول، رغبت في التذكير بالثراء الفكري في غياب مثل ذلك الثراء هذه الايام..

مرحلة الواقعية السياسية الجديدة التي نعيشها وما تثيره من تداعيات وهموم يجب ان تكون مادة للحوار الفكري على مائدة حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع حوار سياسي وفكري تتوفر فيه الصراحة والوضوح والجرأة ويتوفر له المناخ الدمقراطي على طريق تعزيز الوحدة الوطنية في صفوف الشعب، وعلى طريق اعادة ترتيب الاشياء، وعلى طريق تثبيت الحقوق الوطنية، وعلى طريق تجديد الفكر السياسي الفلسطيني.

* د. أحمد سعد *



المدلولات الحقيقية لرسالة مانديلا!!

* في اطار جولته لعدد من بلدان المنطقة قام زعيم الثورة التحررية ضد نظام الابرتهايد ورئيس جمهورية جنوب افريقيا، نلسون منديلا، بزيارة قصيرة في منتصف هذا الاسبوع، الى كل من اسرائيل ومنطقة السلطة الوطنية الفلسطينية حيث التقى المسؤولين في كل البلدين.

وتنطوي هذه الزيارة على اهمية خاصة من حيث مدلولاتها السياسية. فقد التقى مانديلا الضدين ليس على ساحة الصراع الراهن فيما بينهما فحسب، بل الضدين في الموقف المعارس عبر عشرات من السنين من النضال التحرري ضد النظام الابرتهايدي العنصري البغيض. فحكومات اسرائيل المتعاقبة كانت حتى انتصار الثورة ودفن نظام الابرتهايد في تحالف استراتيجي اسود مع نظام الاقلية البيضاء العنصري في جنوب افريقيا، تحالفا شمل تعاونا منهجيا في المجال السياسي والعسكري - انتاج عسكري مشترك - والدبلوماسي والاقتصادي بهدف دعم قواعد النظام العنصري وجرائمه بحق اكثرية السكان من الافارقة والملونين وقائد ثورتهم، حزب المؤتمر الافريقي وزعيمه مانديلا. تحالفا استهدف ايضا شد أزر نظام الابرتهايد في مواجهة العزلة السياسية الدولية والحصار الاقتصادي العالمي المفروض وبلورة موقف استراتيجي تآمري تدعمه الامبريالية الامريكية ضد حركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية المعادية للاستعمار في افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط.

وبالمقابل التقى مانديلا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من قادة الثورة الفلسطينية، التي تربطهما علاقة جنود الجبهة الواحدة على ساحة الصراع، فخلال عشرات السنين ساندت الثورة الفلسطينية بدورها المتواضع معارك نضال مانديلا وشعبه للتحرر من قيود النظام العنصري وتحطيم وهدم قواعد وهيكل وجوده.

ولقاء ومحادثة الضدين يكسب هذه الزيارة اهميتها، خاصة فيما يتعلق بالرسالة التي بثها مانديلا بشكل علني واضح وصريح دون تأتأة او مغمغة. كان واضحا في مناصرته للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة دولته الوطنية المستقلة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة منذ سنوات ٦٧ و١٩٨٢ كشرط لا بد منه لبناء جسور السلام العادل في المنطقة.

وتكتسب رسالة مانديلا للطرف الاسرائيلي الرسمي اهمية خاصة من حيث مدلولها السياسي، خاصة في ظل الاستعدادات الجارية لفتح ابواب مفاوضات الحل النهائي. فمانديلا وثورة شعبه المنتصرة دليل ملكي صارخ على حقيقة ان لا حياة لانظمة الابرتهايد العنصرية التي تتناقض تناحريا وحقّ الشعوب والانسان في الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية. وان «حكم ضل ما ظل» كما يقول المثل العربي البدوي، وانه لا تعايش بين السلام واحتلال اراضي الغير ومصادرة حقهم بالحرية والسيادة والاستقلال الوطني.

وبصريح العبارة رسم مانديلا المعادلة الواقعية للسلام العادل: انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة العربية والفلسطينية والاعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة مقابل ضمان اعتراف البلدان العربية بدولة اسرائيل وامنها (ومانديلا يدرك جيدا انه لا مشكلة في اعتراف البلدان العربية باسرائيل، خاصة وان بلدين عربيين - مصر والاردن - يقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، عوضا عن شتى اشكال الاعتراف والتعامل من قبل عدد آخر من البلدان العربية مع اسرائيل).

والواقع ان آذان براك وحكومته «ملصمة» ومسدودة وغير مؤهلة بعد لإستيعاب وقبول مضمون رسالة مانديلا، فخارطة الحل الدائم التي يرسم براك حدودها لن تؤدي في نهاية المطاف الا الى بلورة شكل من اشكال الابرتهايد والعزل العنصري على الاراضي والمناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧.

ولعل الصفقة التي توصل اليها رئيس الحكومة، ايهود براك مع المجلس الاقليمي للمستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة وتوقيع اتفاقية معهم حول إزالة بعض بؤر الاستيطان الهامشية جدا التي قامت بعد توقيع اتفاقية «واي ريفر»، لدليل صارخ على المخاطر الجدية المرتقبة والتي تهدد بنسف العملية السياسية السلمية. فمجرد التفاوض مع زعماء اوباش المستوطنين يعني من حيث المضمون والبعد السياسي اعطاء اضفاء الشرعية على الوجود الاستيطاني غير الشرعي على الارض الفلسطينية المحتلة. فبدلا من التفاوض مع اصحاب البيت الشرعي، مع الفلسطينيين، خاصة وان مصير الاستيطان والمستوطنات من مواضيع محادثات الوضع النهائي، وبهذه التسوية والتعايش، فإن براك يعمل ويفاوض المستوطنات بهدف التعايش مع المستوطنين وكأن وجودهم اصبح امرا واقعا، «ديفاكتو» على الفلسطينيين اخذه بالاعتبار والتسليم بحقيقته.

والاخطر من ذلك ان التنسّيق بين الحكومة ومجلس المستوطنات ينسجم وسياسة الأستيطان التي ينتهجها براك في اطار خطته الاستراتيجية لرسم حدود الحل النهائي. ففي اطار هذه الخطة، كما اكدنا في عدد من التعليقات السابقة، تبرمج حكومة براك مركزة وبلورة الوجود الاستيطاني في اطار كتل متواصلة جغرافيا فيما بينها وبين اسرائيل بواسطة الطرق الالتفافية، بهدف سلخها ونهبها وضمها لاسرائيل، من جهة، ومن جهة ثانية، تمزيق اوصال التواصل الجغرافي الاقليمي بين المناطق الفلسطينية بواسطة كتل الاستيطان العازلة والطرق الالتفافية مما يجعل الكيان الفلسطيني اذا ما تم ذلك كيانا مشوها ودولة منقوصة السيادة تتأرجح مثل الكراكوز على قاعدة كانتيونات فلسطينية مناطقية متناثرة، وبمعنى آخر ترسيخ قواعد ما يشبه نظام العزل العنصري لابرتهايد «عصري» في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة نسبيا.

ولعل الهجمة الاستيطانية الاخيرة في المنطقة الواقعة بين خانيونس ورفح وهي من بؤر المستوطنات الهشة التي اقيمت بعد اتفاقية «واي» الى المستوطنات القريبة منها في اطار اتفاقية براك مع قادة سوائب المستوطنين تندرج في هذا الاطار الاستراتيجي الاسرائيلي.

ان مثل هذا المخطط الجهنمي لن يؤدي ابدا الى صياغة معادلة حل سلمي واقعي. والعكس هو الصحيح، سيؤدي الى تأزيم الاوضاع والى انفجارات مأساوية على ساحة الصراع. فهل يستعد اصحاب الحق الشرعي وانصار حرية وحقوق الانسان والشعوب والمجتمع الدولي للضغط على حكومة براك لاستخلاص العبر الصحيحة من دفن نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا؟

* فل وفلفل * يوسف فرح



حلم في ليل عربي

* في ليل الكوابيس العربي الطويل، تتشابك الامور مثل «كبّة» خيطان افلتت من يديك، تتصوّر وانت تقطع المسافة بين سخنين والناصرة تبادلاً للادوار. أأنت ذاهب للتضامن مع رامز ام مع مارسيل؟!

وتلح على خيالك صورة لرامز يحتضن عوداً قديما، يستلهم ما شاء من النصوص الدينية، ويسمح لنفسه بالاعتداء على المارة في الشارع.. ينزل بالعود على رأس هذا، او بالسيف على رأس ذاك، او ربما بمدية حادة في بطن ثالث - ففي عرف الشرطة لم يزل غير واضح من اعتدى على من!! ومن يدري فقد يتبين في النهاية ان رئيس البلدية، وقد غادر الاجتماع وبيت الصداقة راح يضرب ويلكم ويركل في كل اتجاه، والقوم مفرطون في التسامح والانضباط (فهم متدينون!!) «لاه يا رامز»!! وقد حدث ذلك في أماكن كثيرة غير الناصرة وكان لرجال الشرطة مثل هذا الموقف «المحايد»!

ولا تغيب هذه الصورة الا لتظهر بدلها صورة لمارسيل ملتحيًا، وقد احتضن مدينة كبيرة تظللها هالة من نور و«يطوي عليها شغافه»، ويبسط على لوح خشبي امامه مجموعة خرائط ومخططات هندسية، تبرز فيها قبب ومآذن ومسلات وهوائيات، تشبك الماضي بالمستقبل، وآلاف من الآدميين المتباينين في الزي والهيئة واللغط يطوفون في شوارعها وأزقتها آمنين..

تتوارى الصور العبثية المتشابكة المتداخلة لترتسم في ضوء السيارة امامك علامات تساؤل كثيرة محيرة:

الى متى تستمر حملة التضامن هذه الى ان تبدأ حملة اخرى!!؟

وهل ستظل النتائج رضوضا وخدوشا ام ستتجاوزها الى مستويات اشد احمراراً!! و.. اليوم في الناصرة وغدًا اين؟!!

وتعود بك الذاكرة الى سنة خلت، حين عقدت الجبهة اتفاقًا لفائض الاصوات مع هذه الفئة.. اما كان ذلك خطأ!! وهل كان من مصلحة احباب الحياة وعشّاقها ان يدخل نائب اضافي بأصواتنا الى اروقة البرلمان الصهيوني!!

ونترك الماضي فلا جدوى من نبشه، لنتطلع الى ما هو آت. فهل هذه الفئة هي فعلاً الشريك الحقيقي لنضالنا! ام ان مسيرتنا تتطلب البحث عن شريك لا يسعى الى الغائنا او التنكيل بنا لمجرد مخالفته الرأي في بعض الامور؟! اعتقد ان بالامكان ان تناقش عتاة المتطرفين من اجناس اخرى، وتخالفهم وتعارضهم في كل شيء، ولا تخشى ان يطير حجر الى رأسك، او يلمع سيف في خاصرتك، او تهوي قبضة على اسنانك! وتظل المقارعة الكلامية هي السلاح السائد في النقاش. وقد نتفق في امور كثيرة اولها «عدم الاعتداء الهمجي على الاقل»!.

شريكنا للمستقبل كما أتصوّره من الطراز الذي يعترف ان احدًا لا يمكنه ادعاء امتلاك الحقيقة أيا كانت: علمية او سياسية او تاريخية او حتى دينية!

فهل الديانات التي تؤكد سماويتها تتفق فيما بينها على كل شيء!! ام ان كل ديانة جاءت اساسًا لتلغي سابقتها او على الاقل لتضيف ما تعتقد بضرورته واحقيته وانه كان ناقصًا في تلك الديانة!! وإلا فأعطوني سببًا واحدًا لوجود اكثر من ديانة سماوية واحدة!

كل الحقائق ليست حقائق. فهل كل ما اعتبر حقائق بالأمس ما زال حقائق اليوم ايضًا ؟! وهل ما يعتبر حقائق اليوم سيظل حقائق في الزمن الآتي؟!

لقد اكتشف العلم وأكد ان عمر الانسان على هذا الكوكب اضعاف اضعاف ما يذهب اليه النص الديني فأيهما نصدق؟! وحتى هذه «الحقيقة» العلمية تظل حقيقة حتى اشعار آخر، الى ان يثبت العلم بشكل ادق - لا نهائي ايضًا - حقيقة مغايرة لحقيقة اليوم.

فبأي حق اذن يحاول بعضنا الغاء بعضنا الآخر، لا بالحجة والدليل والبرهان ايضًا، بل بالعصا، بالسيف.. بالحجر..

وترى على من الدور الآتي
يا فرحة العمر...

* * *

توضيح

معك حق في الا تفهميني، فأنا نفسي في ليل الكوابيس العربي هذا، لم اعد أفهم نفسي في كثير من الاحيان. فأنت قد لا يناسب رقتك وروحك المرهفة ان تتابعي ما ينشر وما يذاع وما يقال وما يعلن.. لا تبتئسي.. فأنت تظلين، في نظري على الاقل، احب الآخرين و.. الاخريات.

يتباهى غيرك بعدائه الصريح للكلمة والحرف. واذا ما تصالحا كان مجال المصالحة قراءة زاوية الابراج وحل لغز الكلمات المتقاطعة. انت قرأت مقالي على الاقل ربما بدافع ما بيننا، لكنك قرأته وهاتفتني متسائلة عما اقصد واشكرك على ذلك.

ايتها الغالية

في هذا الليل البهيم تتحول الخيانات - كما قلت في المقال - الى وجهات نظر يجدر تقليدها! أقلسنا نتحدث عن ان شق الصف العربي والخروج عليه وإلقاء السلاح على اعتاب الكنيست عام (٧٧) كان بطولة اجترحها الرئيس «المؤمن» الراحل!!

ثم اما اعتبروا من مارس الزنى والعهر السياسيين سنوات طويلة، بطلاً يستحق ان تزين صورته طوابع البريد في بلادنا! ولم يكن يأتي افعاله في ظروف عادية، بل حين كانت أجساد جنوده تشوى على نيران المدافع والصواريخ الاسرائيلية.

لا تلحّي عليّ كثيراً، فنحن في «عصر سلام»! وفي عصر السلام لا تأمن الاجساد على رؤوسها. عودي الى صحف الاسبوع الماضي وابحثي عن صورة طابع البريد، فسترين فارسًا عربيًا بالكوفية والعقال.. فهلا عرفت الآن لماذا لم ارسل ولن ارسل لك في القريب رسالة بريدية!!

***

حبة بركة
الدمقراطية العلكة

كلمة الدمقراطية باتت ممضوغة اكثر من كل انواع العلكة اليوم. وقد أذيع مؤخراً «تدعو الباكستان الى الاسراع في العودة الى الحياة الدمقراطية»، وكان الداعي لا من السويد ولا من سويسرا بل اميراً من المملكة العربية السعودية!!!

* بقلم: غازي ابو ريا *

«الصراع مع الاصولية - ليس صراع سلطة، انما صراع حضارة»

* من الغباء ان نصر على مواصلة النقاش، حين يرفع احد الاطراف عصاه.. ومن الخطأ ان تواصل حديثك بشكل منطقي حين يصبح نقاش الطرف الآخر، تعابير ساقطة جُمعت من معجم الشتائم والسباب.

ونقطة الخلاف الحاسمة مع الاصولية، انها تملك الحقيقة، تملك تفويضا إلهيًا في الفضاء، بكل ما يرتبط في الخطأ والصواب وتملك سلاح العنف، ليكن العلاج لرأس من يعارض هذا التفويض الالهي..

وأثبت ذلك، ببساطة ودون تعقيد.. فالحديث النبوي الشريف يقول: «المسلم، من سلم الناس من يده ولسانه» هذا الحديث وحده كاف لإخراج الذين اعتدوا على رامز جرايسي ومن ارسلهم، من دائرة الاسلام. وليس هذا الموضوع لأن احداث الناصرة والجزائر ومصر واليمن، لا علاقة لها بالإسلام - الا بمدى ما يحاول الطرف الاصولي حشر الاسلام في الامر، ليكون الاسلام درعا يقيه نقمة الناس، يتحول الى سيف يضربون به كل من لم يوافقهم الرأي.

الصراع واضح تماما، هو بين تيار يحاول إحداث تغيير في المجتمع العربي وطموحاته الى امام. وبين تيار يكره هذا الحاضر، المعقد علميا، تكنولوجيا، لأن هذا الحاضر يشكل عقدة بالنسبة له ويشعر بالنقص العقلي والعلمي امامه. لذا يحاول بناء سد يحجز هذا الحاضر عن القيود ولأنه لا يستطيع بناء هذا السد لعجزه العلمي ايضا يذهب الى دفع هذا الحاضر العلمي بالعداء للاسلام والرسول والمسلمين ولما كانت الشعوب العربية، تحب دينها وتخشى عليه، وتثق بجماعات الأئمة والواعظين تسهل الطريق عندئذ لتعبئة الناس ضد الحاضر بكل تطوره.. وارهابهم من مستقبل اهل العلم ونواياهم، وجمهور الواعظين هذا، يقنع الناس بأن هذه العلوم كلها معادية للاسلام. وفي نفس الوقت يقولون هذه العلوم كلها في القرآن.. يرفضون بشكل سافر كل محاولة علمية لجعل الانسان يتحكم في جنس المولود.. ويعتبرون ذلك اساءة للاسلام وتدخلا في امور الله. وحين ينجح العلم في التحكم بجنس المولود، يبحثون عن آية تشير الى هذا الفتح العلمي.. إذن، القضية ليست عداء للعلم ومنجزاته.. فهم - أقصد التيار الاصولي - يستعملون كل الحضارة.. ويستهلكون انجازات الحضارة من السيارة الى الهاتف، ومن المسبحة حتى الانترنيت.. ويشيرون الى كلمة او آية تثبت ان هذا الاختراع ليس جديدا وها هو في القرآن الكريم، قد تمت الاشارة اليه منذ زمن بعيد.

الازمة الاصولية او المحنة الاصولية، تكمن في الاصولية، تكمن في الهدف الذي تصبو اليه الحركات الاصولية.. وهو السيطرة على السلطة المدنية.. ولا يمكن استلام السلطة المدنية الا اذا تغيّر مفهوم السلطة، واصبح دينيا وليس مدنيا.. وحين تكون السلطة دينية، تتوقف كل ابواب الفكر والعلم. لأن الاصولية الدينية.. تعتمد على السلفية ومعنى ذلك ان دستور الدولة سلفي والطب والهندسة والعلم.. وكل ابواب المعرفة.. بلغت القمم جميعا ايام السلف الصالح، وسُجلت كل الارقام القياسية لأن الطبيب هو ابن سينا، والرياضي هو الخوارزمي، والعادل هو عمر - مع ان هؤلاء العظام ابدعوا في عصرهم.

وفكرهم معاد للاصولية والسلفية - لكن هؤلاء لا يملكون من المعرفة بالطب والرياضيات والقانون شيئا، بالنسبة لما يملكه خريج سنة اولى في هذه المواضيع في عصرنا، ولا شك بأن هؤلاء العظام لو كانوا من عصرنا، لأبدعوا كما يبدع كل علماء العالم، لكن هذا السلف الصالح، لم يترك لنا علما او ميراثا لنأكله..بل ترك ميراثا.. وذهب الى قبره على امل ان نعمل على زيادة هذه الثروة التي تركها لنا.

لقد اخذ كل علماء العصور الاسلامية من علوم الهند والصين والرومان واليونان كما أخذ هؤلاء من المصريين والبابليين والفينيقيين ولم يقل احد من السلف الذي يدعي الاصوليون السير حسب رأيه انه نهاية العلم.

الم يقل الرسول (صلعم) في حديث صريح وواضح، ولا يمكن تفسيره الا كما قال، انتم ادرى بشؤون دنياكم؟»

لكن الاصولية السلفية.. وفي سعيها المحموم لاستلام السلطة، تدرك ان استلام السلطة يحتاج الى دعم جماهيري واسع والاصولية، ليست الا ولادة شخصيات ذكية وديماغوغية، هذه الشخصيات قد يقف احدها في مسجد ما او اجتماع ما ويصرخ في الحاضرين «اسمعتم!! اسمعتم!! هل تصدقون؟ انا لم اصدق. لم اصدق ان رجلا مسلما يزعم ان «اديسون» افاد البشرية اكثر من الفارابي؟ لقد ضاع الاسلام!! ان «فلان» المسلم - لعنه الله - يدعي بأن نيوتن يعرف في الفيزياء اكثر من عثمان بن عفان - رضي الله عنه - اكثر من ذي النورين!! اكثر من الخليفة الراشدي!! أيفعل ذلك غير الفاسقين؟!!

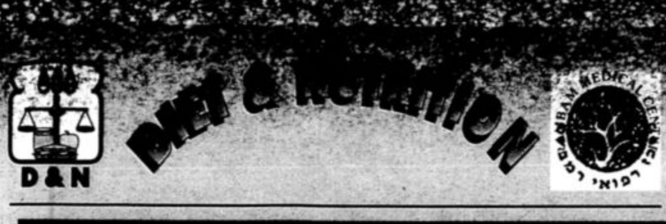
مسرحية هزلية كاملة.. ابطالها يعرفون بالضبط غايتهم، ويعرفون بالضبط ان عثمان بن عفان لم يعرف مساحة الدائرة، وحجم الاسطوانة كما لا يعرفها احد في زمنه في كل الجزيرة العربية، ويعرفون ان نيوتن، اسهم في اكتشافاته في مسيرة الانسان نحو احتلال الفضاء.. القادة يعرفون. وهم يعرفون ايضا من يخاطبون.

هم الآن يتولون قيادة جماعات يبيعونها، اصولية، سلفية ويسوّقون بضاعتهم، كما يسوق صانع المادة بضاعته في التلفزيون، شفرة الحلاقة في الدعاية التلفزيونية تجعلك جذابا ومحط انظار النساء.. وشامبو الشعر النسائي يجعل الرجال كلهم يتمنون مشاهدة شعر المرأة التي استعملته، وقطعة الشوكولاطة التي تأكلها، تجعلك تضرب الحائط بقدمين فينهار.. والاصولي الممثل في الجامع او الاجتماع.. يجعلك بالسيف ترد صارروخ «توما هوك» - ويرباط الخيل تجتاز المحيط الاطلسي لتحتل نيويورك.

نحن امام جماعات، تجتر القديم صباح مساء.. تخاف من الحاضر والمستقبل، تكره التطور الذي يلغي الخيمة.. ويستبدل الجمل. تكره التطور الذي يهمّش هذه الفئات ويجعلها ظاهرة لا ينتسب اليها احد لكن هذه الفئات تُصر على ان تأخذ مكان الصدارة.. ولن يتم لها هذا في مجتمع متحضر.. ولن يقبل مجتمع يعيش بحضارة الالف الثالثة، ان يكون محكوما بأيدي عقلية لم تخرج بعد من العصر الحجري. لذلك، تعمل هذه الفئات. على منع التطور واجبار المجتمعات الاسلامية على العبث بعقلية و «حضارة» تناسب قدرات وعقلية هذه الفئات الاصولية، ولا توجد طريقة لوقف التطور الا بالقوة ولا تجد هذه الفئات اياها طريقة للفت الانتباه لها الا باستعمال العنف..

واذا كان الصراع الظاهر مع هذه الفئات والتيارات هو الوصول الى الحكم. لكن، الخطورة ليست في استلامهم او عدم استلامهم للسلطة فقط، بل، في عدائهم للحضارة والتطور وحرية التفكير والابداع.. وفي كميات الحقد التي ينفثونها في المجتمعات. خطورتهم في تخريب الخلق الانساني الذي يعتمد التسامح وحرية الرأي والدمقراطية.

واوضح بيان لشرح خطورة الاصولية على المجتمعات، ان يرسم مقارنة بين القوى الاصولية اليهودية والقوى اليسارية العلمانية اليهودية، ايهما الوجه المشرق لشعبه؟ وايهما المعتم؟ وايهما كارثة لشعبه؟ وايهما طريق التقدم والنجاة؟ قارنوا.. ولن يتأخر الجواب.



لأول مرة في اسرائيل : أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم .
* إكتساب عادات غذائية صحيحة .
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك .

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفّف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التأثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن .

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها .

ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تأثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية .

مهم جداً : منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام .

والاهم من ذلك : هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية .

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد	يمكن الدفع بواسطة ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم : ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

أرقام هواتف الوكلاء المحليين :

١) إيمان مخائيل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا - الرامة ٠٤/٩٥٨٨٧٣١ ٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٨٧٢
٤) آمال مصري - جديدة ٠٤/٩٩٦٦٥٣٨ ٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متى - معليا ٠٤/٩٩٧٥٣٥٣ ٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل ٠٤/٩٩٦٤٥٢٦
٧) ربى شحاده - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٩١٢٣ ٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٤١٣٩ ٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله - الناصره ٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده - ترشيحا ٠٤/٩٩٧٤٥٥٦
١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة ٠٦/٦٠١١٩٠٥
١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٩٤٤٧

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩







مطلوب وكلاء من منطقة الشمال لتسويق الابواب - (شروط ممتازة للملائمين)

الوكيل المعتمد الوحيد في المنطقة لشركة بيليفون ٠٥٠.

يمكنكم الحصول على انواع البيليفونات بحسب شروط حملات الشركة

- مثل حملة كوكا كولا
- حملة طلبة الجامعات
- وحملة خاصة للشباب من جيل ١٢-٢٤ سنة
- حملة صاحبك - للجنود والشرطة
- حملة محطات الوقود لشركة ألون وغيرها.

* نقدم للزبائن خدمات البيع والتبديل من شركات أورنج وسيلكوم

ونزود مستخدمي خطوط ٠٥٠ بجميع لوازم البليفونات.

كفر ياسيف، الشارع الرئيسي نهريا في عمارة ميشيل جريس، مقابل فيوليت سنتر.

يوميا ما عدا الاحد من الساعه ٩:٠٠ صباحا وحتى ١٤:٣٠ب.ظ ومن ١٦:٠٠ عصرا وحتى ٢١:٠٠ مساء

تل: ٠٤-٩٥٦٦٢٦٦

مدرسة يني تحتفل بيوبيلها الذهبي

* بقلم الاستاذ: بطرس دلة *

* في مطلع العام الدراسي قبل خمسين عاما تم افتتاح مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، هذه المدرسة العريقة التي كانت ولا تزال تخدم الأجيال الصاعدة من شباب كفر ياسيف والمنطقة. وقد رأى المجلس المحلي صاحب المدرسة وادارة المدرسة ان الاحتفال بهذه المناسبة في مطلع شهر تشرين الثاني ١٩٩٩ سيكون له وقع كبير في نفوس خريجي المدرسة وعارفي فضلها وفي نفوس عرب هذه البلاد الذين تخطّوا صعوبات جمة ازاء سياسة التجهيل التي كانت متّبعة تجاههم منذ قيام الدولة.

جاء في الامثال قول احدهم: من فتح مدرسة أقفل سجناً! ونحن عرب هذه البلاد انقطعنا عن التواصل مع اخواننا عرب فلسطين بعد احداث ١٩٤٨ وقيام الدولة كما حصل انقطاع عن العالم العربي ثقافيا الا من خلال وسائل الاعلان وكانت تقتصر على الراديو بمحطاته فقط لأن التلفاز لم يكن قد وصل في الخمسينات! لذلك فقد عانى شعبنا في الداخل من الجوع الادبي، حيث لم تتوفر لا كتب التدريس ولا كتب المطالعة ولا كتب المراجع والمصادر ولا الابحاث خاصة في انعدام وجود مؤسسات ترعى مثل هذه «الكماليات» كما كان يحلو للبعض تسميتها!

كان مجلس كفر ياسيف المحلي برئاسة المرحوم يني يني سبّاقا في هذا المضمار حيث بادر وبالتحديد في ايلول سنة ١٩٦٩ الى افتتاح اول صف تاسع في بناية المدرسة الابتدائية وذلك استمرارا للصف الثامن. وقد بلغ عدد طلاب الصف آنذاك قرابة ٣٢ طالبا. في العام التالي افتتح الصف العاشر في بناية المجلس المحلي، وهكذا وعلى مدار اربع سنوات تكاملت صفوف المدرسة، ولكنها كانت مبعثرة في مجموعة غرف قسم منها كان مستأجرا والقسم الآخر في ممتلكات المجلس المحلي، فقد استؤجرت بناية سليمان بولس (الران اليوم) ودار الخزاعي (منصور شاهين اليوم) ودار حبيب مزيغيت (اول صف ثاني عشر تخرج منها) وبناية الحاج يني ودار ابراهيم بولس (عزيزة) ابي هيفاء.

عانى الطلاب من هذه التوزيعة وكذلك المعلمون حيث كان من المتعذر مراقبة سلوك الطلاب في الاستراحات وتعذّر على المعلمين الوصول الى الغرف خاصة في فصل الامطار ناهيك عن الخدمات الاساسية التي يحتاجها الطالب بسبب انعدام وسائل الايضاح المختلفة والخدمات الصحية والتربوية المختلفة.

استمرت الحال كذلك حتى عام ١٩٦٢ عندما جرى اتصال مع بلدية نهاريا التي اعلنت عن تبرعها مجانا بمجموعة من التخشيبات (بركسات) اقيم اولها خلف بناية المجلس المحلي (مكان عيادة الام والطفل اليوم) وكانت هذه التخشيبة تتسع لصفي تاسع مع غرفة صغيرة للمدير. ثم اقيمت باقي الغرف الخشبية في ساحة اول ايار اليوم وارض البستان مكان غرف الادارة والمعلمين اليوم.

كانت ارضية هذه الغرف من الخشب المهترئ ولا ننسى كيف كانت تسقط رجل احد المعلمين بين الاخشاب فيضحك الطلاب في سرّهم احتراما للمعلم الذي يحتاج الى من يضمد جروحه ولم تتوفر حتى خدمة تضميد الجروح آنذاك.

عام ١٩٦٦ واثناء فترة الركود الاقتصادي التي سبقت وتلت حرب حزيران عام ١٩٦٧، عندما تفاقمت البطالة بشكل هائل، بادر المجلس المحلي الى بناء اول جناح هو الجناح الجنوبي الغربي (الاوسط اليوم) على يد المقاول المرحوم خليل عوض.

وساهمت وزارة المعارف بواسطة مديرها يوسف غديش في حينه بمبلغ ١٠٠٠٠ ليرة فقط!

اما الجناح الشمالي بطابقيه فقد بناه المقاول بديع عويد من عبلين وهو زوج السيدة سميرة نعيم جبور ابنة كفر ياسيف عام ١٩٧٠. ولما لم يتوفر المال الكافي لاتمام بناء الطابق العلوي الثاني، فقد اقيمت لجنة خاصة اطلق عليها اسم: «لجنة اتمام بناء المدرسة الثانوية» وقد تم اختياري امينا لصندوقها، ضمت اللجنة بعض شخصيات البلدة الى جانب بعض المعلمين.

طرح موضوع التبرعات في احدى جلسات المعلمين واتخذ قرار بأن يتبرع كل معلم بمرتب شهر كامل لإتمام البناء. وهكذا، استجاب معظم المعلمين لهذا القرار وجمعنا من غرفة المعلمين مبلغ ٢٢٠٠٠ ليرة، بينما تبرع الاهالي من كل القرية، بمبلغ ٢٦٠٠٠ ليرة فقط.

وهكذا تم انجاز المشروع فأخذت المدرسة شكلها الاساسي، ثم اضيفت للبناء اجنحة اخرى مثل بناية المختبرات بناها المرحوم داود سالم وبناية الادارة، وبناية الفرع المهني وبناية غرفة المعلمين الضخمة وبناية المكتبة (قاعة الاستاذ مطانس مطانس اليوم) وغرف التواسع فوق الجناح الاول وغرف فوق المختبرات، ثم تم بناء جدار واق يحيط بالمدرسة وغرس قسم من الساحة التي تتوسط الجناحين الرئيسيين بالمرجية (العشب الاخضر) والزهور واشجار الزينة وكان اول من غرسها ورعاها السيد عاطف الحاج ومن بعده ابنه كمال الحاج واضيفت الى غرف الادارة واجهة جميلة من الحجر عام ١٩٩٨ بأموال التبرعات التي جمعتها جمعية اصدقاء مدرسة يني، وهكذا تكامل البناء واصبحت المدرسة من حيث المنظر جنة الله على الارض.

كانت ادارات المجلس المتعاقبة على اختلاف انتماءاتها الحزبية والسياسية ولا تزال ترى في المدرسة الثانوية بؤبؤ العين من كفر ياسيف، وعلى الرغم من ضيق ذات اليد ومواقف الوزارات اللامبالية ازاء القرية وازاء احتياجات المدرسة، لذلك احتل العمل التبرعي من قبل الاهالي والطلاب والمعلمين مكانة كبيرة في تأسيس وتطوير هذا الصرح الكبير الذي تعتز به كفر ياسيف ويعتز كافة الخريجين والخريجات بشرف الانتساب اليه.

ولما كان المجتمع العربي مجتمعا خصبا كثير الاولاد في العائلة الواحدة، فقد باتت الحاجة لفتح فروع مختلفة ماسة جدا، كي تفي بالمطلوب مهنيا ونظريا. وهكذا افتتحت مختلف الفروع الجديدة في كل عام ولا تزال المدرسة تستوعب العشرات من الطلاب عاما بعد عام.

كان الطلاب يؤمون المدرسة من حوالي ٤٢ قرية ومدينة عربية نعدد ما نذكر منها ما يلي: ابو سنان، الجديدة - المكر، دنون، جولس، يركا، جت، يانوح، كفر سميع، حرفيش، عكا، حيفا، كابول، شعب، طمرة، سخنين، عرابة، دير الاسد، البعنة، نحف، معليا، ترشيحا، المزرعة، مجد الكروم، عبلين، شفاعمرو، الناصرة، عرب العرامشة، عكبرة، بير المكسور، يافا، كسرى، البقيعة، الرامة، ساجور، يعرة، الجش، فسوطة، كوكب ابو الهيجاء، وعرب الخوالد الى جانب طلاب كفر ياسيف.

لم يكن صدفة مجيء هذا الحشد الهائل من الطلاب من هذه المجموعة من المدن والقرى الى مدرسة يني في كفر ياسيف، فسمعة المدرسة ونتائج طلابها المشرّفة في امتحانات البجروت، وزمرة المعلمين المخلصين العاملين فيها ثم فروعها المختلفة المطلوبة في كل مكان، كل هذه كانت عوامل مساعدة على ازدهار المدرسة واتساع فروعها، بحيث اصبحت منارا تتخرج من صفوفه الاجيال، ويتحول هؤلاء الى رسل علم في كل مكان ويعتز كل منهم بانه من خريجي المدرسة حيثما حل. وأحسن شهادة على ارتفاع مستوى العمل فيها، هو ذلك الكادر الهائل من الخريجين الذين يشغلون اليوم شتى المناصب والمراكز المرموقة في مجتمعنا العربي بشكل خاص، وحتى في جامعات مشهورة في المهاجر!

وبما أن وسائل السفر في سنوات الخمسين والستين لم تكن متوفرة آنذاك فقد كان يتعذر وصول الطلاب يوميا وفي الوقت الى المدرسة، لذا كنت تجد عشرات الطلاب يستأجرون الغرف المناسبة وغير المناسبة يقضون سواد الاسبوع فيها ويعودون الى قراهم في نهاية الاسبوع، ولذلك فقد قررت ادارة المدرسة تعطيل العمل فيها يومين متتاليين من كل اسبوع لتسهيل سفر الطلاب من والى المدرسة في نهاية الاسبوع.

قلنا كان بعض الطلاب يعيشون في غرف مستأجرة، وكان بعض الاهالي يتنازلون عن اجرة الغرفة المخصصة لهؤلاء الطلاب تشجيعا منهم للعلم. (ونحن نعرف والعالم كله يعرف مدى محبة اهالي القرية للعلم حتى ان نسبة الجامعيين في القرية تفوق اية نسبة شبيهة لها في العالم كله - حسب احصائيات مؤسسة اليونيسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة) لذلك كان بعض المعلمين يتطوعون لمراقبة سلوك هؤلاء الطلاب - الاغراب - في الغرف المستأجرة، حرصا منهم على منع خطر الانزلاق الى المخدرات والتدخين وما الى ذلك مما يعرض حياة الشباب الى الخطر.

اما اليوم فقد افتتحت مدارس اخرى في معظم القرى المجاورة ولم يعد الطلاب بحاجة الى السفر من قراهم الى كفر ياسيف واستئجار الغرف خاصة وان المؤسسات التعليمية اليوم تهتم بتأمين الحافلات او سيارات الاجرة لنقل الطلاب بشكل منتظم صباحا وبعد الظهر الى ومن المدرسة كل يوم.

المتطلع الى الاحصائيات في السنوات الخمس الاخيرة حول مستوى الطلاب العرب ونتائجهم في امتحانات البجروت يلاحظ ظاهرتين مميزتين هما:

١. ان نسبة النجاح في البجروت في الوسط العربي لا تصل ولا تتوازى مع شبيهتها في الوسط اليهودي.

٢. ان توجه الطلاب العرب للفروع العلمية اليوم يفوق توجه الطلاب اليهود الى مثل هذه الفروع. وهذا ما يقلق قادة الدولة اليوم.

تشعب الخدمات والفروع:

اول فرع ابتدأ يتعلم فيه الطلاب كان الفرع الادبي لأنه لا يحتاج الى مختبرات ووسائل ايضاح مطورة ثم في نفس الوقت عمل فرع الفيزيا، ولكن بدون مختبر. ولذلك كانت نسبة النجاح في البجروت منخفضة لهذا السبب ولأسباب اخرى. فكان على المدرسة ان تواكب العصر وان تفتتح فروعا جديدة من اجل تلبية مختلف النزعات والميول لدى الطلاب وحاجة المجتمع في عصر التطور التقني الذي يشهده العالم اليوم.

لذلك وخلال فترة وجيزة اصبح لدينا اكثر من اثني عشر تخصصا بمختلف الفروع والمختبرات الحديثة هذا الى جانب اعتراف وزارة المعارف بالعلامة الواقية للمدرسة منذ عام ١٩٧٣.

لقد علّم في المدرسة وما زال يعلّم فيها قرابة ١١١ معلما معظمهم من حملة الشهادات الجامعية في حينه بينما يحمل اليوم جميع المعلمين شهادات تأهيل جامعية الأمر الذي ساهم ولا يزال يساهم في رفع مستوى التعليم والتحصيل في المدرسة. وقد بلغ تدريج المعلمين في العام المنصرم ١٨ (B.A) وهو من اعلى المعدلات في اسرائيل اذ يبلغ الحد الاعلى ٢٠ (B.A) وهو امر قلّما يتوفر في اية مدرسة اخرى. اما نسبة الخدمات فتصل الى ٩٧٪ وهي نسبة عالية جدا ايضا.

المدرسة والمجلس المحلي:

المدرسة هي ملك خاص للمجلس المحلي، فهو الذي اسسها كما ذكرنا ويصرف عليها ويعين المعلمين ويراقب العمل الاداري والصيانة فيها ويرصد لها الميزانيات.

ولا شك ان المجلس المحلي في شتى اداراته، كان ينظر الى المدرسة ولا يزال، على انها اهم مؤسسة في كفر ياسيف، وهكذا بات اسم كفر ياسيف مرتبطا بالمدرسة والعكس بالعكس، وعلى الرغم من ان الوزارات المختلفة لا تساهم الا بالقليل القليل من ميزانيات التطوير للمدرسة الا ان المجلس المحلي يبذل فوق طاقاته حيث زوّد المدرسة بالمختبرات كما ذكرنا والابنية، والمكتبة وما الى ذلك، هذه الامور حيوية جدا لتطور المدرسة وازدهارها.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت وتمر بها المدرسة والمؤامرات التي حيكت لاقفالها الا ان المدرسة وادارة المجلس المحلي صمدا امام الهزات العنيفة واستمرت مسيرة العطاء بزخم ونجاح كبيرين، كما يجب الا ننسى دور المعلمين المشرف في التصدي لكل من تخول له نفسه المس بالمدرسة او باسمها اللامع.

الظروف التي مرت بها المدرسة:

لا تسير الامور عادة بشكل سليم ومريح في مختلف الاتجاهات، لان هناك حالات يتفاوت فيها النجاح والفشل، ويتداخل فيها العمل من اجل المصلحة العامة والعمل من اجل المصلحة الخاصة. ومدرسة يني لم تشذ في هذا المجال عن المألوف في وسطنا العربي الاسرائيلي، فمنذ البداية وبسبب عدم توفر الميزانيات الكافية والمناسبة لتغطية احتياجات ونفقات المدرسة فقد تعثر العمل فيها لدرجة ان يقاسي المعلمون من تأخير دفع رواتبهم في حينها لعدة شهور، وكثيرا ما كان المجلس المحلي يدفع بعض رواتب المعلمين بينما يتحمل القسم الاكبر من المعلمين عدم قبض رواتبهم لعدة شهور اخرى.

وبسبب ضيق ذات اليد فقد ترتب على المعلمين احتمال وجود اكثر من ٥٠ طالبا في الصف الواحد لأن عدد الغرف في المدرسة لم يكن كافيا او لأن افتتاح صف جديد سيكلف حتما مبالغ طائلة وهي غير متوفرة.

ولكن الانكى من ذلك وأشد هو المؤامرات الخفية التي كانت تحاك ضد المدرسة من قبل اجهزة السلطة والشرطة ووزارة المعارف وجهاز التفتيش وجهاز الامن والموتورين من الفئات التي تحسد كفر ياسيف او تغبطها على وجود مدرسة يني فيها.

من هنا حصلت اكثر من محاولة للمس بسمعة المدرسة، سواء اكان ذلك باصدار المنشورات السرية التي تطعن في هذا المعلم او ذاك، وسواء كان في الهجوم على المدرسة والاعتداء على الطلاب و/او المعلمين. ان يقظة المجلس المحلي، والاهالي وجمهور المعلمين افشلوا متكاتفين كافة المحاولات للمس بالمدرسة وباسمها العطر على مر السنين.

ان الازمة التي يجتازها الانسان في حياته تكسبه خبرة اكثر في مواجهة مصاعب الحياة. من اجل هذا كان ولا يزال شأن مدرسة يني، وقد نجح المجلس المحلي في افشال كل المؤامرات والمخططات لاقفال المدرسة او فصل المعلمين الشرفاء بضغوط سياسية والصمود امام سياسة وزارة المعارف في ضرب المدرسة وعدم تقديم اية مبالغ لتطوير المدرسة.

أخيرا وليس آخرا، لقد تم انتخاب لجنة خاصة للاعداد لاحتفالات اليوبيل الذهبي، كما انبثقت عنها لجنة خاصة باعداد كتاب يسمى كتاب اليوبيل الذهبي لمدرسة يني الثانوية. هذه اللجنة توجهت منذ اكثر من شهر الى جمهور الخريجين بنداء للمساهمة في كتابة مواد تنشر في الكتاب المذكور كالقصائد والذكريات والمقالات التي تتعلق بالمناسبة وطلبت ممن لديهم صور عن الفترة الاولى لتأسيس المدرسة تزويدها بها. نعود هنا ونكرر توجهنا الى جميع الخريجين ان هاتوا ايديكم ولنجعل من احتفالات اليوبيل وكتاب اليوبيل مفخرة لنا ولشعبنا.

وبعد،

ان عظمة مدرسة يني الثانوية لا تكمن في بناياتها ولا في عدد صفوفها او فروعها ولا في حديقتها او اشجارها. ان عظمتها تكمن في الافواج الكثيرة التي خرجتها المدرسة، لأن هذه الافواج ترفع راية العلم لواء حقا وهاديا سويا لخير السبل! ان عظمتها تكمن في ان معظم معلميها كانوا ولا يزالون يعلمون كتاب الارض من الفه الى يائه، يعلمون كتاب الوطن الجريح والوطنية الصادقة! فطوبى لمن تتلمذ على ذلك.

(بطرس دلة، خريج الفوج الاول عام ١٩٥٣)



سهيل قبلان

التجارب النووية والبشرية

* رفض مجلس الشيوخ الامريكي، التوقيع على وثيقة حظر التجارب النووية. وبذلك يبث رسالة سيئة الى البشرية. وفي الوقت ذاته يعتبر ذلك الرفض، بمثابة ضوء أخضر لدول اخرى كي تجري التجارب النووية. وجاء الرفض ليقول للعالم ان الولايات المتحدة، الدولة القوية الجبارة العظمى، حرة في ان تفعل ما تشاء ويا ويل من يعترض على مشيئتها، خاصة انها نصبت نفسها شرطيا على العالم.

ولإجراء التجارب النووية، مدلول خطير يتجسد في أن الانسان المتنفذ يفكر في كيفية ارهاب الآخرين والتلويح الدائم بالقوة والعربدة وهز العصا. ولإجراء التجارب النووية، يتطلب الأمر توظيف المليارات من الدولارات التي تحرق هباء، في الوقت الذي تتعمق فيه اوجاع العالم الفقير وأوجاع الناس المعدمين في كل مكان. والسؤال الذي ينتصب ساخنا، أليس من الأفضل صرف مليارات الدولارات، للقضاء على الفقر والأمراض والمجاعة في العالم؟ ففي الباكستان، على سبيل المثال لا الحصر، (٧٥٪) من الشعب لا يعرفون فك الحرف. أميون لا يعرفون القراءة والكتابة. والأمراض تفتك بالناس. فكيف تجد الدولة المليارات لإجراء التجارب النووية، ولا تجدها لمكافحة الأمراض والجهل والتخلف والفقر؟ وفي صالح من ذلك؟

العالم ينوء بجراح ومصائب وهموم ليست منزلة من السماء فإلى متى؟

لقد شهد العالم ولا يزال، العديد من الحروب والصراعات. ولقد كان ثمن الحربين العالميتين الأولى والثانية مكلفا جدا للبشرية، من ناحية العدد الهائل من القتلى والجرحى والمشوهين والمفقودين ومن الناحية الاقتصادية حيث الدمار الهائل. وذروة المأساة تجسدت في هيروشيما وناغازاكي اللتين أبيدتا بسلاح وحشي فتاك، تسعى الولايات المتحدة لتطويره وتكديسه والتلويح به لإرهاب الآخرين، فهل تجاربها النووية تخدم الانسان والقيم الانسانية والتقارب بين الشعوب والدول؟ ثم الا تتناقض التجارب النووية، مع الإعلان العالمي لحقوق الانسان؟ ألم يُفض تناسي حقوق الانسان وامتهانها ودوسها، بالذات من قبل الولايات المتحدة الامريكية، الى اعمال همجية آذت الضمير الانساني؟

ان السلام كلمة طيبة. كلمة ترقص لها قلوب البشر. والحب كلمة رائعة تنتشي النفس بها. وقد نادت الرسالات السماوية والشرائع الانسانية كافة بالسلام واعتبرته على رأس القيم الانسانية السامية فقد نادى المسيح به ان يعم الأرض بقوله: وفي الناس المسرة وعلى الارض السلام. فهل تخدم التجارب النووية الانسانية والسلام وحفظ الهدوء والسكينة؟

ان التجارب النووية تحمل الشرور للعالم أجمع. ونعتقد ان ما عانته البشرية من ويلات الحروب والدمار والأمراض، يجب ان يدفعها لإيقاف العابثين بمصيرها عند حدهم. والدور الذي يجب ان يكون وبدون تأجيل، هو السعي لعقد مؤتمر يدعى قمة الارض لحماية الكرة الأرضية وسكانها. فالخروق التي تحصل لطبقة الاوزون والتسميم الحاصل للأنهار والبحار بسبب المخلفات النووية التي يحاول العالم الرأسمالي ابعادها الى دول العالم الثالث ودفنها في اراضيها وتفننه في انتاج عشرات انواع الغازات السامة، كل هذه الجرائم بحق البشرية والارض، يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام الشعوب وكل من تعز عليه حياة الانسان. وما يحدث من تجارب نووية يجب ان يقلق الجميع، لأننا كلنا، بغض النظر عن اللغة والدين والجنس واللون والموقع، ركاب في سفينة واحدة، فلماذا السماح للذين يحملون الفؤوس بالحفر فيها؟ اليس تركهم يحفرون فيها بمثابة هلاك للجميع؟ وطبقة الاوزون حين يصيبها الخلل من التجارب النووية، لن يضر ذلك الولايات المتحدة بعينها وانما سيشمل الجميع.

ونقترح ان يكون على جدول اعمال قمة الارض التي يجب ان تعقد، الآن، الآن، وليس غدا، نقطة بحث واحدة وهي، إلغاء كل التجارب النووية وابادة اسلحة الدمار الشامل وتحويل المليارات لتحسين اوضاع الفقراء في كل مكان. واقامة المصانع والمدارس ومساعدة الدول المتخلفة على الخروج من ازماتها وتأخرها. والغاء البرامج العسكرية التي لا تفيد الانسان والطبيعة.

اننا نقترب من نهاية الألفية الثانية للميلاد. وأروع استقبال للألفية الثالثة، يكون في سعي البشرية الى التعايش المشترك وابادة كل ما يعرضها للخطر والفناء.

محمود أبو شنب



مطلوب حيًا...

* مطلوب حيًا، يتردد فيه النفس او يتردد هو في النفس، ليضطلع بمهمة غاية في السرية، شريطة ان يحوز على المواصفات والشروط التالية:

أ: ان يكون عبقريًا من الصنف الممتاز والبضاعة عالية الجودة، تنشق عنه الأرض فيصعد، أو تتصدع السماء فيهبط منها هبوطًا حرًا او بالبراشوت.. لا فرق..

ب: ان تكون مناخيره واسعة، وان يتمتع بحاسة شم تميز جميع انواع الروائح الأمنية وغير الأمنية على بعد سحيق، وان يميز بين بشرة من صنف معين وجينات معينة، وبين بشرة اخرى شبيهة ذات جينات مختلفة، وأن لا يختلط الأمر عليه..

ج: ان يتمتع بالقدرة والمؤهلات على استشفاف المستقبل البعيد. ويدون ملاحظاته بما يتكهّن أن يكون او يحدث او ما لن يكون ولن يحدث على المعبر الآمن الشمالي والجنوبي، وعلى الأماكن التي لا معبر فيها الى الجنة او الى جهنم.

و: ان يكون من قوة بعد النظر بحيث يستطيع ان يستشف الغيب والمجهول، ويرى بأعين صهيونية توسعية، أبعد مستوطنة يقيمها او يوسعها رئيس الحكومة براك، قبل انقضاء محكوميته في رئاسة الحكومة.

هـ: مطلوب حيًا، يمشي على رجلين، وأن يكون أخبر خبير في عرقلة وتطويل عمر المفاوضات، وفي الوقت نفسه، ان يكون أحْيَل متحايل على اقناع الناس، اليهود والعرب وكل من عليها فانٍ أو باقٍ، بأن السلام والوئام سوف يتم في موعده المحدد، الموعد الذي لا يعرفه حتى الذي حدّده...

و: أن يكون خبيرًا في شؤون نهب الأرض الفلسطينية وان يقوم بالنهب «حسب احدث الاصول الصهيونية» شرطية ان يتمتع ببراعة منقطعة النظير في اختراع العلل والاسباب ولا يهم أن تكون او لا تكون منسجمة مع قوانين وشرائع الغاب، او مع مبدأ الحق للقوة.

واخيرًا، ان يكون مرنًا وذكيًا بحيث «يلك» ذيله بسرعة البرق وينسحب ساحلاً، أمام اصغر «بَخْرة» من مستوطن، وأخف «شَخْرة» من كولونيالي توسّعي في أصغر بقعة استيطانية، حتى لو كانت عبارة عن سلك بين عمودين، كما هو الحال الآن...

خاتمة:

كل من يملك هذه المواصفات ويختزن هذه العبقريات، ويجد في نفسه القدرة على القيام بالمهمة.. عليه ان يتوجه الى مكتب رئيس الحكومة، وان يؤدي التحية للسيد براك ويعلن بصوت لا تأتأة فيه.. انه الشخص الذي يحوز على كل المواصفات التي يريد رئيس الحكومة ان تتوفر في الشخص الذي يريد «تقعيده» رئيسًا للوفد الاسرائيلي لمفاوضات الحل الدائم مع السلطة الفلسطينية.

* حكومتان.. دولتان؟ *

أصدر الحاخامون، عتاة التوسع والتطرف، فتوى توراتية، انه «ممنوع اعادة ذرّة من تراب ارض اسرائيل». وهم بهذا يدعون صراحة الى مقاومة ازالة المستوطنات، التي كانت حكومة براك ادّعت انها قررت ازالتها وعددها (٨) من (٤٢) مستوطنة اقيمت مؤخرًا على تلال الضفة الغربية.

مجموعة ما يسمى بـ«جيل الاستمرار»، سدت الطريق امام الرافعة «الحكومية» ومنعوها من حمل الحاوية التي اعتبروها مستوطنة بعددها وعديدها، وعادت الرافعة بخفي حنين.

السيد رئيس الحكومة يعلن انه سيطبق قرار الحكومة فقط بالاتفاق مع المستوطنين، وها هم هؤلاء يمنعون تطبيق القرار، واكثر من ذلك يصرحون على رؤوس الحكومة بأن كل نقطة استيطان تُزال، سوف تقام واحدة جديدة فورًا، بعد ان يغادر الجنود أرض المستوطنة التي أزيلت.

يبدو ان السلطة في اسرائيل يجري تداولها بين حكومتين.. واحدة دولة شرعية منتخبة، وأخرى حكومة دولة غير شرعية عنصرية وفاشية.

والغريب هو قبول الحكومة الشرعية المنتخبة بتقاسم السلطة والقرار مع حكومة الدولة غير الشرعية العنصرية والاستفزازية، حكومة المستوطنين، والأنكى، الذي لم يسبق له مثيل، ان تقوم الحكومة الشرعية بإجراء المفاوضات مع «حكومة المستوطنين»، التي يمثلها «مجلس ييشع»، حول ازالة او عدم ازالة وعدد ما يزال من المستوطنات بالاتفاق مع هذا المجلس.

والأنكى من الانكى، ان تسريبًا خرج من مكتب رئيس الحكومة الى المستوطنين عن اليوم والمكان الذي سيبدأ فيه تنفيذ قرار الحكومة المتفق عليه مع المستوطنين، وهكذا تصدى زعران «ييشع» للرافعة وارغموها على العودة وقد يكون تم ذلك بايحاء من حكومة المستوطنين.

حكومات الهدم الاسرائيلية المتعاقبة، بعثت دائمًا مع بولدوزر الهدم، فرقة من الجنود و«حرس الحدود»، مسلحة من الرأس الى الرأس ومزودة بقنابل الغاز والعصي والتروس، لأن عملية الهدم العنصرية التي تقوم بها السلطة ضد المواطنين العرب، يرافقها دائمًا على الغالب اشتباك يقع فيه جرحى وتستخدم فيه قنابل الغاز من الجندرما الاسرائيلية.

ولكن الرافعة الحكومية المسكينة التي جاءت لإزالة حاوية - مستوطنة، لم يرافقها جندي واحد.. وكانت كذلك الذي ذهب للصلاة كارهًا، فوجد المسجد مغلقًا.. فقال «مليح اللي أجت منك..!!».

والسؤال، لماذا تتعامل حكومة براك بهذه الرخاوة والبشاشة والهشاشة مع المستوطنين.؟ والجواب اوضح من واضح، انها لا تنوي ازالة المستوطنات، ولا تضع في حسابها، رغم كثرة الحمائم والزغاليل فيها، انه اذا لم تفك كل المستوطنات، قديمها وجديدها وبلا استثناء وتنسحب الى حدود حزيران ٦٧ فلن يكون سلام.

لا يطعمنَّ براك نفسه «جوزًا فارغًا» فيفترض ما لا يمكن ان يكون او يتحقق.. فلكل صبر حدود، واذا ما بقي راكبًا رأسه.. فقل على السلام السلام.

العامل الفلسطيني بين سندان البطالة ومطرقة الاحتلال

* حسن مواسي *

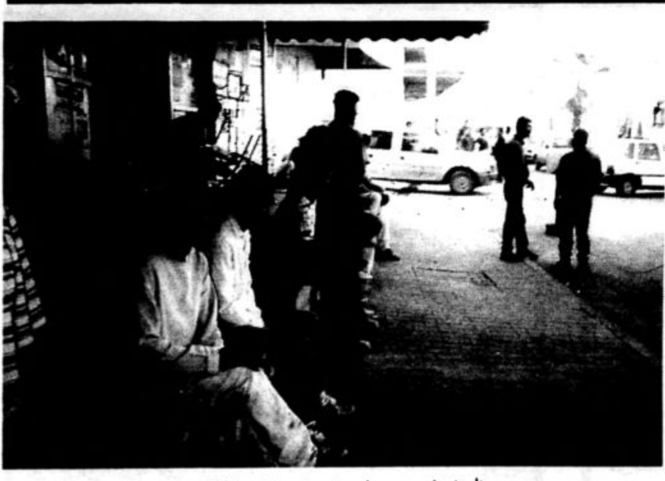
* منذ ان امتدت ايدي الدولة العبرية (اسرائيل) عبر جيشها «الذي لا يقهر» واحتلت اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة في عدوان حزيران ١٩٦٧، وهي تسعى جاهدة في ربط اقتصاد الضفة وغزة باقتصادها، وذلك استجابة لنزعات الضم العسكري الذي ميز سياسة الاحتلال حتى ايامنا هذه، واذ ادركت ان هذه العملية لا تتم الا بتشويه الاقتصاد الفلسطيني الذي كان يغلب عليه الطابع الفلاحي نزعت الفلاح الفلسطيني وزجته في اقتصادها المتطور ليصبح عاملا في سوقها السوداء. وتتالت الايام مع ربط اكثر الى ان جاءت حرب الخليج والانتفاضة الباسلة وابتدعت الحكومة الاسرائيلية، آنذاك، سياسة السيف التي اجبرت العمال على الخضوع لسياسة التصاريح والبطاقات الممغنطة، حيث اصبح مطلوبا من العامل ان يقدم تكفيرا عن التزامه الوطني وان يبرز شهادة حسن سلوك تصدرها مكاتب الأمن الاسرائيلية والادارة المدنية ليحصل على اذن بالمنافسة على بيع قوة عمله لدى صاحب عمل يذيقه كل انواع التمييز. ومضت الايام وجاءت معاناة العمال على الحواجز خاصة ان اغلبهم لا يملكون تصاريح دخول الى اسرائيل، فيضطرون للالتفاف على الحواجز معرضين انفسهم لكل انواع القمع، حيث تنتظرهم هناك حواجز حرس الحدود، ومن ثم ينتقلون الى السوق حيث اصبحوا لقمة سائغة للمشغلين اذ لا تصاريح لديهم، فهم يعملون عملا اسود ليستطيع صاحب العمل ان يأكل حقوقهم ويطردهم بعد يوم عمل شاق او شهر او شهرين بحجة انهم هددوه او يهددهم بطلب الشرطة لأن وجودهم غير شرعي. وبعد فترة طويلة، يغيب المقاول او يعطيهم شيكات وعند موعد صرفها، تكون بلا رصيد. وها نحن نلقي الضوء على معاناة العمال العرب منذ قيامهم من النوم حتى نهاية يوم العمل والمحاسبة.

احمد طقاطقة – بلدة علار (٣٨ عاما) يقول: احمل شهادة دبلوم هندسة مدنية ودبلوم كهرباء وتخطيط مباني، لكنني ولعدم توفر العمل في هذه المجالات في فلسطين، اعمل اليوم في مجال تغطية السقوف والقرميد وفي غالبية الاحيان نكون معرضين للخطر، فالظروف الاقتصادية التي نعيشها سيئة جدا، والاقتصاد الوطني الفلسطيني مرتبط ارتباطا كليا بالاقتصاد الاسرائيلي، فاسرائيل تحاول بواسطة تضييق الخناق وفرض الحصار بشكل متواصل على دخول العمال الفلسطينيين الى داخل الخط الأخضر ضرب البنية التحتية للاقتصاد الوطني الفلسطيني، وفي بعض الاحيان وبالاضافة الى المعاناة التي نعاني منها نحن العمال الفلسطينيين اثناء توجهنا الى اماكن عملنا في داخل اسرائيل، تقوم الدوريات التابعة للجيش الاسرائيلي وقوات حرس الحدود بنصب حواجز يوميا وتتعرض للعمال الفلسطينيين، والتي هي غير لازمة، يتعرض العمال الفلسطينيون من قبل بعض المقاولين لمحاولة الاحتيال والنصب، ويعاملون العامل الفلسطيني وكأنه ناقص، وبظروف قاسية وصعبة ويمارسون ضدنا سياسة التمييز العنصري مع علم الجهات الاسرائيلية ذات الصلة بأن غالبية ابناء الشعب الفلسطيني من العمال ولها التأثير الاكبر في بناء وانعاش الاقتصاد الوطني الفلسطيني داخل الوطن. واخيرا، يقول طقاطقة نحن لسنا دعاة مشاكل بل نحن نريد توفير لقمة العيش للاولاد ونريد العيش بسلام مع الشعب الاسرائيلي.

عزيز محمد كتانة (٤٥ عاما) (دهان) يقول: الشغل قليل وبالكاد تستطيع ايجاد عمل، احيانا نعمل يوما في الاسبوع او يومين والباقي يفتح الله. هذا بالاضافة الى التأخير الذي تؤخرنا اياه قوات حرس الحدود الاسرائيلية بشكل شبه يومي، اذ تقوم بشكل متواصل بعمليات مطاردة وملاحقة لنا، بحجج وهمية كالبحث عن سارقي سيارات او تجار تهريب او التفتيش عن التصاريح الخاصة بالعمل او الهويات وتنتظرنا ساعات طويلة ومتواصلة وتمارس معنا لعبة «القط والفار»، وفي بعض الاحيان نسلك طريقا بين الجبال خوفا من ملاحقة قوات الجيش الاسرائيلي لنا، وغالبا ما تضع قوات حرس الحدود لنا حواجز فجائية، فنحن عمال فلسطين لا نأتي لعمل المشاكل بل لتوفير العيش لأبنائنا، فعندنا في الضفة الغربية اوضاع اقتصادية يرثى لها، والبطالة متفشية والاسعار تحت الصفر، ويتساءل كتانة ما هو السلام الذي يتحدث عنه الجانب الاسرائيلي، هل السلام هو تضييق الخناق على العمال الفلسطينيين والاعتداء عليهم بالضرب المبرح او اسماعهم الشتائم التي لا تتحملها اوراق الجرائد.

وفي النهاية آمل ان تلقى هذه الصرخة آذانا صاغية لدى المسؤولين في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وحل هذه المشكلة.





* عمال فلسطينيون ينتظرون فرصة عمل في باقة الغربية *

حسن عبادي (٥٦ عاما) يعيد يقول: عبادي حول المعاناة التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون من قبل جنود الجيش الاسرائيلي ودوريات حرس الحدود، في ساعات الصباح واثناء توجهنا الى مدينة باقة الغربية عبر نزلة عيسى، تقوم دوريات حرس الحدود الاسرائيلي بممارسة هوايتها على ما يبدو بشكل شبه يومي وهي عملية المطاردة التي تستمر احيانا اكثر من ساعتين، ويضيف عبادي واصفا نوع المطاردة، ان هذه الامور بالنسبة لنا كعمال فلسطينيين اصبحت امورا طبيعية وروتينية، فعمليات التفتيش عن «تصاريح عمل» واوراق ثبوتية وصلبنا لفترات طويلة في عز الصيف وأشعة الشمس الملتهبة او اثناء فصل الشتاء والبرد القارس، هذا بالاضافة الى كوننا لا نعمل في غالبية ايام الشهر فأحيانا نعمل ٥ ايام وباقي ايام الشهر نبحث عن عمل، فنحن اشخاص نريد توفير لقمة العيش لاولادنا ولا نبحث عن مشاكل. لماذا كل هذه المعاملة التي نواجهها، فهل اصبحنا نشكل خطرا على دولة اسرائيل؟

منيف علي عجولي – قفين (٢٥ عاما) عاطل عن العمل: يبدأ عجولي حديثه عن الحاجز الدائم الذي تنصبه قوات الجيش الاسرائيلي على مثلث بلدة قفين، حيث يبدأ مسلسل التفتيش عن الهويات والتصاريح للعمل داخل الخط الاخضر، ويضيف عجولي: الطريق من قفين الى باقة الغربية لا تحتاج اكثر من ٢٠ دقيقة، ولكن في غالبية الاحيان لكي نقطع هذه المسافة نحتاج الى ساعتين او اكثر، ونقوم بمحاولة الهرب من دوريات الجيش الاسرائيلي وقوات حرس الحدود عندما نتعرض للملاحقة والمطاردة. والادهى من ذلك، نصب حواجز شبه يومية على مفارق ومداخل البلدات الفلسطينية بشكل فجائي، الامر الذي يجعلنا نعاني الانتظار بالدور والخضوع للتفتيش ثانية، يعني تأخير ساعة او اثنتين في احسن الاحوال، وفي بعض الاحيان يأخذون الهوية ويقومون باعتقال العمال، وانا شخصيا

←←

تعرضت للاعتقال ٥ مرات بحجة عدم وجود تصريح عمل وتم تقديمي للمحكمة في الخضيرة وغرمت بمبلغ ١٥٠٠ شيكل وحكم علي حكما ٣ سنوات مع وقف التنفيذ، كل هذا قبل وصولنا الى باقة الغربية حيث يأتي طالب العمل ويتجمع العمال في السوق، وعندما لا يأتي احد المقاولين لأخذ العمال نضطر للذهاب الى مدينة الخضيرة ونتعرض لنفس المسلسل حيث يقومون بوضع حواجز على مفرق ميسر وشاعر منشه وكركور. يعني اننا نعيش هذه المأساة التي اسمها مطاردة ليل نهار، وبالاضافة الى ذلك، قامت بلدية الخضيرة ومنذ تسلم سدان البلدية بوضعنا على طرف معزول للمدينة ومنعتنا من الدخول الى السوق ومن ثم الى مركز المدينة. ويضيف عجولي هناك بعض المقاولين الاسرائيلين وعلى الخصوص اخواننا المقاولين العرب الذين يقومون بأخذ العمال وتشغيلهم ساعات طويلة واحيانا نعمل ١٢ و١٣ ساعة وعندما نطلب مبلغا مقابل العمل الاضافي يحاول المقاول النصب والاحتيال علينا، ويقول ادفع لكم غدا. ومنهم من يقطع شيكات ولكنها بدون رصيد، ومنهم من يهددنا بعدم احضارنا مرة اخرى الى العمل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، انا شخصيا تعرضت لعملية نصب من قبل مقاول عربي من احدى بلدات المثلث، حيث قام بقطع شيكات لي مقابل العمل لديه بمبلغ ٢٨٠٠ شيكل، وعندما ذهبت اليه لاطلب منه الاموال المستحقة لي قال لي اذهب والا سوف اقدم ضدك شكوى لدى الشرطة بأنك حاولت الاعتداء علي وقمت بتهديدي بواسطة سكين.

واخيرا اتوجه الى رؤساء السلطات المحلية العربية والنواب العرب في الكنيست والمسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية العمل على ايجاد حل جاد وجذري لمشكلتنا والضغط على السلطات العسكرية الاسرائيلية لوقف ممارساتها هذه، لاننا نعيش في عهد السلام.

العامل ابو العبد (٤٠ عاما) الفندقمية: يقول ابو العبد: انا حاصل على شهادة دبلوم تجارة، ولكن هذا المجال غير متوفر عندنا في الضفة ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وكما تعرف، فالاوضاع الاقتصادية صعبة جدا، وفي بعض الاشهر لا نحاسب، فأنا كما ترى اعمل في تنظيف الشوارع وابدأ العمل من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية ظهرا، واحاسب مقابل ذلك بأجر ٧٠ شيكل يوميا، واعمل ٢٠ يوما في الشهر اي ما يعادل الـ ١٤٠٠ شيكل. فهذا المعاش بالكاد يكفي لمتطلبات الحياة، من اكل وشرب ولبس ومواصلات وتحضير لوازم الابناء الى المدرسة وشراء الكتب للتعليم. فالوضع صعب جدا ولا يطاق لدرجة انه تمر ايام عليّ لا املك اجرة لدفع تكاليف السفر، ويضيف ابو العبد، ذات مرة مرض ابني وتوجهت الى الطبيب في نابلس لتقديم المعالجة له، فكلفني علاجه كل الراتب الشهري وطلع مطرودا.. وآمل ان يتحسن الوضع، وان يتم احراز تقدم في عملية السلام علّ وعسى الوضع الاقتصادي الفلسطيني يتحسن.

الحاج حسين ابو طعمة - يعبد (٦٥ عاما): عندي سبعة اولاد، اقوم في ساعات الصباح الباكر، نشتغل يوما وعشرة لا يوجد عمل، فالوضع الاقتصادي الفلسطيني داخل الريف الفلسطيني يعاني من عجز كبير ولا يطاق، وفي بعض الاحيان آخذ اجر ٧٠ شيكلا، وحتى اصل البيت لا يبقى معي منها سوى بعض العشرات من الشواقل، فالعيشة صعبة عندنا ولا تطاق، وفي الماضي كانت الحياة افضل واحسن، والاجر الذي احصل عليه لا يكفي شيئا من، الاولاد والشباب، او اذا اردت ان اشرب فنجان قهوة او آكل ساندويش مع كولا تذهب الـ ٧٠ شيكل.

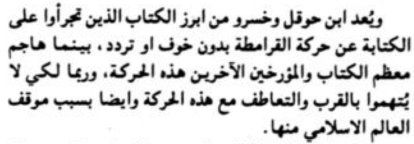
وفي هذا الوضع لا يمكننا العيش، فلم يبق من العمر قد ما مضى، ويتساءل ابو طعمة ماذا فعل العمال حتى يتعرضوا لمثل هذه المعاناة المتواصلة، وما هي الحاجة الى التصاريح المغنطة وكل هذه الامور ونحن في عهد السلام. والذي من المفروض ان يتحسن فيه الوضع الاقتصادي وننعم بالأمن والاستقرار بكل جوانب الحياة اليومية.

وانهى العم ابو طعمة حديثه قائلا: آمل ان ينجح الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، بالتوصل الى حل للقضية وان نعيش بأمان وسلام كباقي العالم!!

نشأة الحركة القرمطية واهميتها (٨)

* موقف المصادر التاريخية من القرامطة *





* د. عبد الكريم خديجة *

ويُعد ابن حوقل وخسرو من ابرز الكتاب الذين تجرأوا على الكتابة عن حركة القرامطة بدون خوف او تردد، بينما هاجم معظم الكتاب والمؤرخين الآخرين هذه الحركة، وربما لكي لا يُتهموا بالقرب والتعاطف مع هذه الحركة وايضا بسبب موقف العالم الاسلامي منها.

وهناك اعتقاد ان الكاتب البيروني الذي اتهم في مرحلة من المراحل بتعاطفه وربما انتمائه للقرامطة، قام بمهاجمة القرامطة من خلال كتابه: «الآثار الباقية» وذلك للحفاظ على نفسه وعلى لقمة عيشه.

كما ويُعتقد ايضا بان المؤرخين الحمادي اليماني وابن الجوزي اللذان اتهما ايضا بالتعاطف مع القرامطة قاما بمهاجمة هذه الحركة بقوة ووضوح لابعاد هذه التهم التي قد تكلفهما حياتهما.

يكتنف تاريخ الدعوة الاسماعيلية - القرمطية الغموض، وهي من بين الدعوات الفكرية التي لم ينجح العلم بالرغم من تقدمه في الكشف عن مجمل اهدافها وتنظيماتها وذلك اما لعدم وجود مصادر اساسية تبين تاريخهم، واما للمواقف المعادية التي يتخذها معظم المؤرخين من هذه الحركة واتهامهم اياها بالعداء للاسلام بسبب افعالها ضد المسلمين والحجاج. ومن اهم المصادر التي خاضت في بحثها:

يعتبر المؤرخ الطبري المتوفي سنة ٣١١ هـ (٩٢٤ م) اول من بحث تاريخ الحركات الباطنية في الاسلام عامة والحركات الاسماعيلية خاصة، وفي كتابة تاريخ «الامم والملوك» نصوص عن شعر القرامطة. وجاء بعده عريب بن سعيد القرطبي، المتوفى سنة ٣٧٠ هـ (٩٨٠ م) والذي يعتبر اول من بحث تاريخ الحركة القرمطية والحركات الاخرى، فوضع ذيلا لكتاب الطبري استعرض فيه ما جاء فيه من آراء، واضاف اليه بحثا عن قرامطة البحرين، الا انه كان كاستاذه سطحيا في شرحه ولم يربط بين الحركتين الاسماعيلية والقرمطية، وانما سار في مسار يكتنفه الغموض والظلام فأخطأ الهدف على حد قول المؤرخ تامر.

وجاء المؤرخ المسعودي المتوفي سنة ٣٤٤ هـ (٩٥٦ م) فكتب في كتابيه «التنبيه ومروج الذهب» صفحات قليلة عن تاريخ الحركة الاسماعيلية في عهدها الاول.

وحسب رأي المؤرخ تامر ان معلومات المسعودي جاءت احدث من معلومات الطبري وأعم فائدة، وابن الاثير الذي توفي سنة ٦٣٠ هـ (١٢٣٣ م) قام بتخصيص حصة وافية في كتابه «الكامل» عن حركة «القرامطة» والمؤرخ الحمادي اليماني المتوفي سنة ٤٧٠ هـ (١٠٧٧م) هو من ابرز فقهاء السنة في اليمن والذي دخل صفوف الصليحيين في اليمن وقام بدراسة اخبارهم ووصفهم في كتابه «كشف اسرار الباطنية واخبار القرامطة» بأنهم من صنوف المخازي ووجوه الاحتيال.

ومن المؤرخين المهمين الذين كتبوا عن اعمال الاسماعيلية الحربية كان حمزة الاصفهاني الذي عاش في القرن الرابع الهجري، الا انه لم يشر الى نظامهم الفكري والفلسفي، والى مدى صلاتهم بغيرهم من الشعوب والامم والقبائل. ثم ان المؤرخين الصابي المتوفى سنة ٤٤٧ هـ (١٠٥٥ م) ومسكويه المتوفى سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠ م) كتبا بحوثا طويلة ومفيدة عن موضوع الاسماعيلية.

ومن الذين اطلعوا على مبادئ الحركة الباطنية حتى نظام التأويل لديها، فكتبوا الا انهم ظلوا بعيدين عن الحقيقة والواقع وخاصة في ما يتعلق بوجود ارتباط وعلاقة بين القرامطة في المشرق الاسلامي والفاطميين في افريقيا واليمن، هم نظام الملك، وابو الفداء، ثم جاء المؤرخ النويري فكتب آراء جديدة ومفيدة، وبعده المؤرخ المقريزي، والذي يعتبر في طليعة المؤرخين الذين بحثوا الحركة الاسماعيلية بحثا مستفيضا قائما على اهداف نبيلة، فيها الواقع والانصاف في كتبه الثلاثة وهي: «المقفى الكبير، اتعاظ الحنفا والخطط والآثار». اما المؤرخ الحسن الاشعري المتوفى سنة ٣٢١ هـ (٧١٦م) فوضع ابحاثا مفصلة عن الاسماعيليين كانت مفيدة.

كما ان المؤرخ الملطي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ (٩٨٧ م) كتب عن الحركة الاسماعيلية، الا انه اهتم بالتفنيد اكثر مما اهتم بالشرح والتوضيح.

ومن المؤرخين الذين كتبوا بإسهاب اكثر في هذا الموضوع كان المؤرخ البغدادي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ (١٠٣٨ م) وايضا الشهرستاني الذي اتى على ذكر مصادر اسماعيلية قيمة في كتاب «الملل والنحل» وبالاضافة لهؤلاء ايضا جمال الدين بن الجوزي المتوفي سنة ٥٧٧ هـ (١١٨١ م) حيث اعطى من خلال كتاباته شرحا موجزا عن الحركات الباطنية بصورة عامة.

اما المؤرخون ابن خلدون والسيوطي وابن القلانسي وابن النديم والنيسابوري وابن خلكان وبان حوقل وثابت بن سنان، فجميعهم كتبوا بتعمق وبجدية وبأهمية عن الحركة الاسماعيلية واعتبروها من اهم الحركات الفكرية التي انبثقت في العالم الاسلامي واحدثت فيها ثورة واضطرابا وانقلابا في المجتمعات والافكار والمعتقدات.

كما كان دور هام للمؤرخ المنصوري المتوفي سنة ٧٢٥ هـ (١٣٢٥ م) حيث عالج من خلال كتابه «زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة» العقائد الاسماعيلية الى جانب القضاء.

ومن المؤرخين الذين تجدر الاشارة اليهم بالنسبة للكتابة عن هذا الموضوع ابن طباطبا المعروف بإبن الطقطقي المولود سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦٠ م) بكتابه «الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية» والبكري المتوفى سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) في كتابه المسالك والممالك والماوردي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) في كتابه الذي بحث فيه ادارة الشؤون العامة في ايام الفاطميين، وابن تغري بردي في كتابه «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»، ومن الحديث عن المصادر التاريخية والمؤرخين العرب ننتقل الى التحدث عن الكتاب والمؤرخين المستشرقين والباحثين المعاصرين حيث يقول تامر: «ان الكتابة الاسماعيلية بدأت بالفعل في العصر الحديث عندما جمعت بعض المقتطفات عن اسماعيلية سوريا الوسطى نشرها ستانيسلاس غويارد، وقد نشرت بعض المجلات الروسية قطعة او قطعتين وجدتا عند اسماعيلية آسيا الوسطى، وعثر غرفني سنة ١٩٠٥ م (١٣٢٢ هـ) على عدد من مصنفات الاسماعيلية في اليمن..»

كما كتب العديد من المؤرخين المستشرقين امثال دوزي، وكازانوفا، ودي خويه، ومامور برانسي، وبروكلمان، وبرنارد لويس، وماسينون، ونولدكا، وستانلي، وتيلور، عن الحركة الاسماعيلية واضافوا ذيولا وتعليقات ومن ابرزهم كان لويس الذي اهتم باسماعيلية سوريا، وماسينون ويعد بحثه طريقا جديدا للباحثين.

18 مليون مسافر اختاروا

Tower Air

شركة الطيران المتخصصة للولايات المتحدة وباريس

أسواق

والآن لديك فرصة للتمتع أكثر في نيويورك وباريس بأفضل الأسعار

لباريس:		رحلة مباشرة لنيويورك بـ
التذكرة الأولى فقط بـ $379	التذكرة الثانية فقط بـ $99	$479

التفاصيل لدى وكلاء السفر



Tower Air

شركة الطيران الأوفر في البلاد



حملة المـوسم

حملة للعرسان فقط

وفـر الاف الشواقل

واختر الهدية المناسبة:

1. طقم صالون او طقم نوم او طقم سفرة
2. او تكاليف المصور على حساب المنتزه
3. او ٥٠٪ من تكاليف الفرقة الموسيقية تدفع على حساب المنتـزه
4. او بدلة عروس + بدلة عريس

إختر واحـدة من الهدايـا واحصل على تنـزيل مدهش على باقي الهـدايا

للتفاصيل الاتصال مع انطون ٠٥٤-٥٦١٢٨٩ الحملة حتى ١/١٢/١٩٩٩ حسب شروط الحملة

منتزه الفـردوس تلفـون :٠٤-٩٩٦٩٤٥٣ فـاكس : ٠٤-٩٩٦٩٤٥٧

* سامر خير *

الخَطَرُ الّذي يُولد الخَطَرَ!

* مارسيل خليفة ليس الضحية الأولى التي تطاردها شباك الظلام، كما نعلم. فقائمة المثقفين الذين تعرضوا لقمع مشابه أطول من أن يحيط بها دارس إلا بعد مشقة، على طول البلاد العربية كلها دون استثناء، حتى وصل الأمر الى لبنان، البلد العربي الذي أتاح للشعراء، والكتاب العرب فسحة من الحرية كافية للإبداع خلال سنوات كثيرة..

ان ما يحدث في لبنان حاليًا، ومع أكثر من مثقف وكاتب، يشعل الضوء الأحمر حقًا بكل قوة، ويدلّ على أن الوضع بلغ درجة من الخطورة لا تُحتمل. فأن يصل هذا الخطر الى لبنان، يعني ان المهزلة بلغت قمتها، وأن أحدًا ليس بمنأى عنها، والجميع معرّضون لنيل أذاها.. حتى نحن في هذه البقعة من الارض، وقد كنا شهودًا على عدة حالات تنذر بما هو خطير. لذلك فان الدفاع عن مارسيل خليفة وغيره من فنانينا وأدبائنا على طول وطننا العربي الممزق، هو في الواقع دفاع عن حريتنا وعن أنفسنا.

لا إبداع حقيقيًا بدون حرية. وسلب الحرية لا يؤدي بصاحب القلم سوى الى اجترار الموروث والقائم كما هو، ليبلغ عصر الانحطاط العربي ذروة أخرى من ذراه العالية التي لا تطلّ على أيّ شيء! إذ لا يخفى على أحد أن مجرد اجترار الكتابة بمضامينها وأشكالها لا يمت الى الإبداع بصلة. كما ان وضع «طابوات» امام الابداع لا يصيبه الا بمقتل في الصميم.

.. إلا اننا لا نخشى هذا الخطر فقط، فهو يُولد خطرًا قد يكون أشد منه. فليس النصّ الابداعي الجيد - بالضرورة - هو الذي يقع ضحية هذا القمع، كما حدث مع قصيدة محمود درويش الرائعة التي ازدادت جمالاً بلحن وصوت خليفة. بل غالبًا ما تعلق في تلك الشباك نصوصٌ ما كان احد ليسمع بها لولا ذلك، لكن الضجة الاعلامية تحيطها بهالة من التعاطف لا تمتّ الى أي ابداع فيها. وهناك بالطبع تفاوت بين نص وآخر.

لنضرب مثلاً الكاتب سلمان رشدي، الذي تفوق شهرته شهرة اي كاتب معاصر آخر، لا لشيء سوى تعرض كتابه «آيات شيطانية» لسهام الظلام ومن ثم اصدار فتوى بقتله مدفوعة الثمن. فهل في كتابه المذكور من ابداع حقيقي يوازي القامة التي خلقتها له الضجة الاعلامية غير المسبوقة في التاريخ؟

لنضرب مثلا رواية نجيب محفوظ «أولاد حارتنا» التي تعرضت لهجوم ظلامي كان يرمي الى «تكفير» صاحبها. ورغم أن معظم النقاد أجمعوا على ان هذه الرواية أقلّ ابداعًا من باقي رواياته الرائعة، الا اننا لا نجد في تسويغات منح محفوظ جائزة نوبل عام ١٩٨٨ سوى الاشارة الى هذه الرواية الى جانب ثلاثيّته! وليس في هذا الكلام - بالطبع - ما ينتقص من قامة كاتبنا العظيم، بل ما يشير الى خطورة ان الهجوم الظلامي بات أمرًا يضيف أسهمًا وهمية الى كل عمل يهاجمه، بدون علاقة بالمستوى الابداعي في هذا العمل، خاصة في ظل أزمة القراءة الطاغية!

واسمحوا لي ان أورد هنا قصيدة للشاعر والمسرحي الألماني برتولد بريخت، علّها تكمل الحديث:

عندما أمر النظام بحرق الكتب ذات التعاليم الخطيرة
وأرغمت الثيران على جرّ عربات محمّلة بالكتب
الى المحرقة الجنائزية
اكتشف احد الشعراء المنفيين - غاضبًا -
عندما فحص القائمة،
ان كتبه قد نُسيت
مشى الى طاولته، وكتب على جناح الغضب:
الى اولئك الممسكين بالسلطة
أحرقوني!
.. كَتَب بقلم مُتعجّل:
أحرقوني، ولا تعاملوني هكذا، لا تستثنوني
ألم أقُل الحقيقة دائمًا في كُتُبي،
وتعاملونني الآن بوصفي كاذبًا..
انّي آمُرُكم:
أحرقوني!

* شكيب جهشان *

حزين أنا

(الى مرسيل خليفة، مع كل المحبة، تضامنًا معه في معركته العادلة)

حزينٌ أنا
وأنا مثقلٌ بالجراح التي أثخنوني بها
وأنا مثقلٌ بالظلامْ
أنا يا بلادي وجيعٌ من الحزنِ
حتى العظام

* * * *

هُمُ أحكموا القيدَ حول اللحون التي اغترفتْ دفئها
من عروقِ الترابِ
هُمُ هيّأوا المشنقه
وفي زمن الخوف والإغتراب
تصير الأغاني على سحرِها
زندقه
فيا نَزَقَ الجهل من أطلقهْ؟
ويا أُفُقَ العقلِ من أغلقه؟

* * * *

أنا يا أبي منذ أن فتّح النور في مقلتيّ
رفعت على كتفي الوطن
أنا يا أبي حاملٌ فوق كفّيّ دمي
من زمنْ
لأجلك يا وطنَ الفقراءِ
لأجلك يا وطن الأنبياء
يجلُّ الثمنْ...!!

* * * *

أنا يا أبي قادمٌ من جبالٍ يُضَمِّخُها الحرفُ
والياسمين
ومن عرق الكادحينْ
أنا قادمٌ من حنين المراكب للموج
والشاطئ المستفيق
على لهفة المبحرينْ
أنا قادمٌ يا أبي من حنايا السنينْ
على ريشتي وعدُ إشراقةٍ
وفي وتري عبقُ الحالمينْ

* * * *

على ريشتي أزهرت أغنياتٌ
عن المجد يحلو
ويستبسلُ
هو الأجملُ
غدي المُقبلُ
هو السَلسَلُ
ثرى بلدي، والهوى الأولُ

* * * *

حملتُ الجنوب على شفتيّ
وظلَّ المغنون في الزاويه
وشلتُ فلسطين في جانحيّ
ضرامًا من الجمرةِ الكاويه

* * * *

على صدر بيروتَ ألفُ وسامٍ
وألفُ سلامْ
أظلُّ المغني الذي لا يُجيدُ السكوتَ
أظل الفتى المستهامْ
وفي القلب ألفُ شَجَنْ
أنا عاشقٌ يا وطنْ
أنا واثقٌ يا وطنْ
فكلُّ الأعاصير تمضي
ويبقى الندى في الغَمامْ



* محمود دسوقي *

دعـــاء الـــتوبـــة

(مُهداة الى الفنان مرسيل خليفة، فهل يتهمونني بالاساءة الى الاسلام؟!)

آمنت برب الناسْ
وأعوذ به من شر الوسواس الخناسْ
إبليس الملعون.. يطاردني..
يطغيني.. يغويني..
زيّن لي كل الأعمال الممنوعة..
فشربت الخمر.. أكلت الخنزير..
وعاشرت الشقراوات.
إبليس الملعون دفعني دفعًا نحو الإثم
رباه أتغفر لي؟؟
إني أخطأت..
تعمدت الهفوات.
سأتوب إليك..
أدخلني الجنة..
وامنحني «دزينة» حوريّات.
وأحبُّ الشرب.. الخمرة تنعش قلبي
فامنحني نهرًا من خمر..
وامنحني نهرًا من عسل..
وامنع عني العثرات.
فأنا تبت إليك.. إغفر لي..
إبليس الملعون..
الوسواس الخنّاس..
بقلبي مات..
أحببت الجنة..
ترهبني النار.. ستلهب جلدي..
وتبدّل جلدي.. جلدًا آخر مرّات.
أحببت الجنة..
أرجف من نار جهنم..
فحججت إليك..
وطفت الكعبة سبعة أشواط..
قبّلت الحجر الأسود..
شوطًا.. شوطًا.. وعددت القبلات.
ورجمت الإبليس مرارًا..
وضربت المجرم بالجَمَرات.
وتطهرت بماء الجنة.. من زمزم..
من أخمص قدمي.. حتى قمة رأسي..
ووقفت على عرفات.
فرجعت كما ولدتني أمي..
مغسولاً من كل الآثام..
نظيفًا من كل الهفوات.
ودعوتك يا ربي اغفر لي..
هرولت مرارًا.. أسعى بين يديك..
وأدعوك اغفر لي.. إني أخطأت..
إغفر لي يا ربي ذنوبي..
وامنحني في الجنة قصرًا..
ليميني نهر من خمر..
وأمامي «دزينة» شقراوات.

* الياس خوري *



أكثر من القمع!

* غريب أمر الثقافة العربية في هذا الزمن.

فالخبر الثقافي الوحيد الذي يحتل ساحات الاعلام هو القمع او التلويح به او الخوف منه، كأن المهمة الثقافية الوحيدة هي ان نتعرض للقمع والارهاب والقتل والسجن والنفي. من نصر حامد ابو زيد الى نجيب محفوظ الى عبد القادر علولة الى الوف المثقفين العراقيين الذين يموتون في المنافي.

الخبر هو القمع. فمنذ صدرت فتوى الحسبة في مصر، حيث اصبح القضاء المدني في خدمة الفقهاء، والحال الثقافية في العالم العربي تتأرجح بين خوفين: من جهة هناك الخوف من قمع السلطة، ومن جهة ثانية هناك الخوف من التيارات الاصولية في الشارع. نصر حامد ابو زيد يدان في المحكمة، ونجيب محفوظ يُطعن بالسكين في الشارع، وعلولة يُقتل ذبحًا مع عشرات المثقفين الجزائريين.

واللافت في هذه الحملة الشاملة، انها لا تمس اشخاص المثقفين فقط، بل تمتد الى القيم الثقافية الحديثة برمتها. الهجوم على طه حسين وفكره التنويري في مصر، يترافق مع منع رواية «موسم الهجرة الى الشمال» في السودان. ومنع كتب الصادق النيهوم في بيروت، يترافق مع حملة منظمة تشن في كل مكان من القارة العربية ضد الثقافة والحداثة والفكر العقلاني.

كأننا في عصر المماليك.

بل في عصر المماليك، والمقارنة بين العصرين، عصرنا وعصر قلاوون الالفي، لن تصب في مصلحتنا على اي حال، لان المماليك، على الاقل، قاتلوا الصليبيين وهزموهم، اما مماليك هذا الزمن فلا يكتفون بالاستسلام، بل يرفقون استسلامهم بخطاب كاذب، ويتمملكون.

ويبدو ان اختيار بيروت عاصمة للثقافة العربية هذه السنة، جعلها على تماس مباشر مع هذا الواقع العربي، فانفجرت قضية مارسيل خليفة، ورأينا كيف يشعر يوسف حين يضطهده اخوته، و«يرمونه بالحصى والكلام». وحكاية مارسيل خليفة قديمة، ومرتبطة بسياق «ثقافي»، بدأ بعد «الطائف». ورغم خفر هذا السياق، فانه نجح في خلق مجموعة من السوابق، يجب وضع حد لها، قبل ان تستفحل وتتحول تقليدًا. منعت كتب الصادق النيهوم، بطلب من احدى المرجعيات الاسلامية، هنا، لكنها ويا للغرابة، صدرت في دمشق، من دون رقابة او منع.

منع كتاب عبده وازن، وبقي ممنوعًا. اعتدي على فيلم مارون بغدادي «خارج الحياة»، حين تم عرضه في بيروت، برعاية رسمية، احتفاء، بالمخرج الراحل، فتم قص بعض مقاطعه، لانها تخدش حياء بعض المسؤولين. اجبر سمير حبشي على اعادة منتجة فيلمه، من اجل ان يسمح له بعرضه. حُذفت مقاطع من فيلم غسان سلهب.

هذا من دون ان ننسى مسرحية شكيب خوري، وقصّ الافلام، وتمزيق صفحات من المجلات الاجنبية. واللافت ان الرقابة اللبنانية لا همّ لها سوى مسألتين: الدين والجنس.

انها رقابة مرتبطة في شكل واضح بالمرجعية الدينية اياها، التي اصبحت مقتنعة بأنها قادرة على الضغط وتنفيذ آرائها والدليل على ذلك، ما نشهده اليوم في بيروت، حول قضية مفتعلة اسمها «انا يوسف يا ابي»، لا تدل الا على محاولة الامعان في فرض الرقابة على الإبداع الفني والثقافي.

رد المثقفين اللبنانيين كان حاسمًا، اذا كنتم تريدون محاكمة خليفة، فسنذهب جميعًا الى المحكمة، ونتحول هناك من متهمين الى متهمين! فهذه المهزلة يجب ان تتوقف نهائيًا، ولن نسمح بعد اليوم للمحتسبين في القاء الدروس الثقافية علينا، ولا في اعطاء شهادات حسن سلوك او سوء سلوك.

في هذا المعنى، تتخذ قضية مارسيل خليفة بعدًا يتجاوز جانبيها القانوني والقضائي، ويطاول معاني الثقافة العربية في زمننا. هل يعقل مثلاً ان تمس قيم ثقافية، اسست للجديد والحديث في المجتمعات العربية؟ هل يعقل ان يمنع «نبي» جبران، ويشطب اسم احمد فارس الشدياق، ويشن الهجوم على طه حسين، وينفى نصر حامد ابو زيد، وتُدان قصائد محمود درويش على أيدي «فقهاء الظلام».

هل يُعقل ان نصل الى ما هو اكثر خطرًا من القمع؟

هذا هو السؤال الذي ارقني، حين قرأت القرار الظني الذي اصدره القاضي شهاب، في ملف اعتقدنا او قيل لنا منذ ثلاثة اعوام انه طوي، فاذا به يُفتح بقدرة قادر ويطلب من دار الفتوى ويثير هذا الغبار الصدئ الذي يغطي وجوهنا.

الاكثر من القمع، يتلخص في مسألتين:

المسألة الاولى هي الترهيب، اي اشعار المثقفين والادباء والفنانين، بأنهم معرّضون في اية لحظة، وان لا حصانة تحميهم، وانهم هامش معزول اجتماعيًا، يمكن ضربه.

المسألة الثانية هي تحطيم القيم. فالتعامل مع قيم ادبية وفكرية وفنية راسخة، يتم اليوم بخفة تصل حد العهر، انا لا ادعو الى تقديس الثقافة، نجيب محفوظ يمكن بل يجب نقده، ولكن ليس بالسكاكين، بل بنصوص تتجاوز تجربته، وطه حسين ليس معصومًا عن الخطأ، لكن النقد يجب ان لا يوجه الى «الصح» الذي قام به، حين حررنا وحرر النص من القداسة...

بين الترهيب وتحطيم القيم، يبرز واقع جديد، هو اكثر قمعًا من القمع، لانه يمس قيم النهضة العربية، وانجازات الحداثة، من اجل ان يعيدنا الى زمن التمملك، حيث يستطيع «محتسب» ان يقمع فيلسوفًا، ويجرؤ جاهل على التطاول على العالم.

من هنا، كان لقاء نقابة الصحافة في بيروت منعطفًا، بدل لهجة التضامن والمناشدة والدفاع، اتخذ المثقفون موقفًا هجوميًا شاملاً. اذا كنتم ستحاكمون خليفة، فسنذهب جميعًا الى المحكمة، وعندها سنرى من هو المتهم الحقيقي، ومن هو المسيء الى القيم.

الحسبة لن تصل الى بيروت، ولن نسمح لها بذلك، والثقافة كلها تقول اليوم بصوت مارسيل خليفة انها تصنع الحرية ليس لنفسها فقط، بل للمجتمع بأسره.

(«السفير» اللبنانية)

* كاظم ابراهيم *

في العصور الوسطى

تجرّعتُ في النهرِ سرَّ الضَياعِ
غريبًا هو السرُّ يبقى
ولا انتهي من زئيرِ الضياعِ
أراك، كما كنت تسقينَ روحي
ومن ظمأ الموتِ تُحيينَ ذاتي
ومن جعةِ اليأسِ لم القَ روحي
أراك، ولم القَ ذاتي
فنوحي عليَّ نشيداً يليقُ بجرحي
لأني، أنا، الفاتحون عراق النخيلِ
وذاتي ذواتُ المغيرينَ ليلاً
وروحي حروبُ الشعوبِ
ونوحي، لعلّي أراني لطَيفَ الشعورِ
بدُنيًا تعيشُ الجروحَ ولحنَ النواحِ
فلا العصرُ عصرُ العلومِ
وليسَ المغولُ بعيدينَ عنا
ونحنُ بعصرِ الذئابِ
ألا ايها الذئبُ مهلاً
فلقد كان جدّي صلاحَ العيوبِ
ونمشي لعامٍ جديدٍ بذات الجراحِ

على خط أخضر

الجهاتُ تدلّكَ عند الضياعِ
الضياعُ يدلّكَ أين الجهات
هكذا عيشك يا صديقي العزيز
انت تمضي الى الملتقى
حيث لا ملتقى
أنت تأتي إليّ بطيء الخطى
وكأني سراب
وأنا أحمل في يدي ما روى
حين عزّ الشراب
وأجيء بيومٍ مضى
حين غادرنا الشعراء
لست أنا السراب
لستُ أنا السراب
انتمائي يجيبك كيف العذاب
أهل بيتي هناك
بيتُ أهلي هنا
وأنا لا أزالُ هناك

(باقة الغربية)

* فادي معلوف *

مرايا للأرض والسماء

(١)

سقط المعري في سمائي
أبصرَت عيناي..
الآن تمتد الصحارى في شراييني
الآن تكبر في خطاي قوافل الزمن المغادر
والحياة هي الذئاب
تعوي وتمضي
أو تسلم نفسها للّيلْ...

(٢)

يحكي المعري روحه فأرى البلاد
تُمزق الزمن الإلهْ
وأرى المحابسَ قد تبدت باحةً للروح
والرؤيا
فأصمتْ
ثم أرتكب القصيده

(٣)

يمشي المعري في المدائنِ
لا يطأ أرض البلادْ:
كل الرياض مقابرٌ
كلٌ عليها عابرٌ
والشمس ريحٌ بائره...

(٤)

يبكي المعري إذ تؤاتيه الرؤى:
فأرى نساءً ترقص «الديسكو» مع القرده
وأرى ملاكًا يسأل الطفل المهذب عن مكان
يقذف الأشراف فيه رياحهم.. وهناك تُكتب أغنيه

(١)

فوق البلاد يطل وجه حبيبتي
فيشدني..
فيشدني صبح المعاني
الان أنظر دجلة الشملى
تفيض وتحضن الرجل الفرات
فتولد «نينوى»
وأرى الأماني تزدهر...

(٢)

.. ويطل وجه حبيبتي نايًا يعذب شرفة
الذات
فتولد في كلامي سومر الحبلى بأصداءِ
الولاده
وأرى هناك صبيةْ
تغفو على صدر المحارب
ثم تترك شعرها الليليّ يفعل ما تشاء...

(٣)

هو وجهها
فيض السماء
وسحرها سر الجداول
تأتي فأنظر رحلة المجنون في أرض العراق
تسكنها الفيافي، تنجلي
فيها صباحات لليلى، تنجلي
الأنشودة الكبرى.. وأيلْ

(٤)

وحبيبتي قمح البلاد
سياج وردٍ حول أحلامي
وشمس للعباده
تأتي فيخلقني حنيني للسماء
تأتي ويخنقني حنين محارة للنور
تصرخ: أعتقوا سحر اللآلئ
أعتقوني...

(سخنين)





الرجل الذي أعادني ولدا..

* أعادني ولدا. والاولاد مشغوفون بالاقتراب من المشهورين. اذكر ان اول «تجربة» لي من هذا النوع، كانت مع المطربة اللبنانية صباح. فقد نادى المنادي، في ذلك اليوم المغبر البعيد، في شوارع المخيم، ان شحرورة الوادي الصبوحة - فهكذا كانت تحب ان تنادى - تزور المدينة والإناث ممنوعات، غالبا، من ان يبدين اهتماما بالفن ونجومه. ومع ذلك، فقد هبت نسمة من التسامح، مما بدل الدموع بزقزقات الفرح، وتدفقنا من مخيمنا الأشعث الى الفندق اليتيم في المدينة، وعدنا بالكارثة.. فمن فرط الزحام، تخلخل جدار غير متين، وسقط حجر اسود بازلتيّ على رأس فتى طيراوي من بيت الاقرع، فتوفي فورا. من يومها جفلت من صباح، وكأنها مسؤولة عن تلك المأساة، وتماديت في الجفلان، حتى بت لا اطيق الزحام، ولا افكر في الاقتراب من طريق النجوم.. وبقيت مخلصا لحبس غدة الفضول تلك، حتى الساعة العاشرة، من صباح الاربعاء الموافق ٢٠/ ١٠/ ١٩٩٩ م. او الحادي عشر من الشهر السابع في السنة العشرين بعد اربعمئة والف من التقويم القمري الهجري.

تلك الساعة من ذلك التاريخ، كانت موعدا لرؤية نلسون مانديلا.. واين؟ في الجزء المتاح لي من بلادي. الم اقل انه اعادني ولدا؟

الملاكم الأسير

وأنت تتأمل شعره المكزبر الأشيب، وعينيه الضيقتين الحادتين، قامته الفارهة التي لا يضيرها انحناء خفيف تحت وطأة الثمانين، وجلده المعروق البرونزي، لا تملك الا ان تسرح في هذا التاريخ العاصف. فقد كان من الممكن لهذا الفهد الافريقي، ان يصبح بطل العالم في الملاكمة، ولا تزال صورته الشهيرة، بشبابه المتين وعضلاته المفتولة، وهو في طريقه الى الحلبة، تشد مؤرخيه الى مرحلة الفتوة واليفاع والبطولة، لكنه آثر بطولة من نوع آخر، بطولة باهظة الكلفة: لقد اختار تحرير جنوب افريقيا، ونظريا، كل افريقيا، من جور الابارتهايد، وبدلا من الحلبة المربعة المقفلة، اختار غرفة - اصبحت تاريخية فيما بعد - مجهولة، ضيقة، ليعقد اجتماعاته الاولى في حزب المؤتمر الافريقي: كل شيء من اجل الحرية، لا للمساومة على التحرر والمساواة، لا لعنصرية الابارتهايد.. وامتلأت الشوارع بالزنود السوداء، والهتافات المدروسة جيدا، والرقص الافريقي الذي يستعجل يوم الفرح بالحرية، وفي هذا الخضم، التقت عيونهما. الثوار ايضا يعشقون، وفرحت افريقيا السوداء بزواج الثنائي نلسون ويني وسط اسرتهما الكبيرة: المؤتمر الوطني الافريقي.. ولأنه مخلوق من مادة عصية على المساومة، اقتاده البيض الى السجن.. ومرت السنوات، اصبح يشكل احراجا كبيرا لحكومة جوهنسبورغ العنصرية، وتحول الى ضمير للقارة السوداء المعذبة، بل لأحرار العالم.. فما من سجين فلسطيني طال اعتقاله في سجون الاحتلال، الا وأطلق عليه لقب مانديلا فلسطين. مانديلا هو الدال والحرية هي المدلول.. تلك سمة عصر النضال.. وهكذا، ولمدة سبع وعشرين سنة، بقي نلسون مانديلا في سجنه، على جنب واحد حسب التعبير الشعبي العربي. ثم كان ان انتصر الملاكم السجين على جلاديه، لا بالضربة القاضية، بل بأيام سجنه الطويلة المغموسة بدم الأفارقة ودموعهم وعرقهم وقبضاتهم المشدودة.

يوم بكى الجبل

أثار هذا الرجل الاسطورة فضول الصحافة ومختلف اجهزة الإعلام. وارتبط اسمه بالشجاعة والصبر، حتى انه كان ينكل بجلاديه الذين يتمنون ان يروه ضعيفا ولو للحظة. بل كثيرا ما ساوموه على تنازل شكلي لا يغير شيئا في جوهر موقفه، مقابل مساحات من الحرية.. واحيانا مقابل اطلاق سراحه، لكنه ظل مانديلا.. جبل الحلم الافريقي..

الى ان - كما قيل - بكى المرة الوحيدة في السجن. وحتى هذه المرة، لم يهنأ الجلاد برؤية عينيه النديتين، فقد بكى على طريقته.. ومع نفسه: كان ذلك يوم اتاه نبأ استشهاد مولويز، الشاعر الافريقي الشاب، الذي كان يصدح بالحرية، ويغني لكل شجرة، وكل زهرة، وكل واد، وكل مرتفع، وكل معزل، وكل شارع في جنوب افريقيا..

- من يقتل الشعراء؟.. تساءل مانديلا، فأجابه مانديلا نفسه: «الفاشست والابرتهايد».. ورسم له خياله صورة للشاعر الفتى، اضافت اليها الاساطير الافريقية الف حياة وحياة.. فروح الشهيد الفتى ستحل في الغابات وفهودها وسودها.. ولعله شعر بروح جديدة تدب فيه، وبحث في عمق الجدار عن كوة مفترضة. قرر ان الشمس تضيء خلفها، وازداد يقينا بقرب طلوع نهار الحرية.. هل كان يعرف الجبل السجين الذي بكى الشاعر الشهيد.. ان آلاف الشعراء في العالم، مجدوا اسم مانديلا وادخلوه في ادب بلادهم مدخل القديسين والشهداء؟.. كان يدرك ذلك لا شك.. ولهذا لم تفاجئه فرحة العالم بحريته وحرية جنوب افريقيا.

السيد الرئيس

من الزنزانة الى الجنة. والجنة هي الوطن، وما هي الا اجراءات ضرورية حتى يستعاد إيقاع التاريخ، فقد استقال الرئيس المؤقت للحزب. واعيد انتخاب مانديلا، واصبح للافارقة السود، لأول مرة في تاريخ البلاد، رئيس منهم.. فكان ذلك عيدا عالميا.. ومع ذلك فقد وضع كثير من ليبراليي العالم ايديهم على قلوبهم. لأن المسافة الادارية واضحة بين دمقراطية الثورة ودمقراطية الدستور. وهذا رجل كان محجوبا عن الدنيا سبعًا وعشرين سنة، فما الذي ينتظره وما الذي ينتظر من موقعه الجديد، بوصفه رئيس دولة جعلها الابارتهايد جنة لهم وعلى مقاسهم. وامامه مشكلات رواسب العنصرية، والبطالة، وشبكة الاتصالات الدولية التي تحتاج عودة بنسبة ثمانين ومئة درجة، ووضع الحزب الداخلي..

كانت الاشارة الاولى غاية في القسوة على النفس. فقد انفصل عن ويني بطلاق رسمي علني. ولم تكن تلك مفارقة عاطفية كالتي جرت مع الشاعر التركي ناظم حكمت الذي كتب اجمل اشعاره في السجن، غزلا بحبيبته منور، ام ولده محمد، ولكنه حين خرج من السجن، اكتشف انهما اصبحا غريبين، فكان لا بد من الطلاق؟.. لا بد؟ من قال؟ لكنها احوال القلب الذي اخذ اسمه من التقلب. اما الامر مع مانديلا فمختلف شيئا ما، اذ كان طلاقه سياسيا، بعد ان وجد الهوة كبيرة بين طبيعته التي لم تفارقها النزعة الى الدمقراطية، وبين طبيعة ويني المتهمة بتصفية بعض خصومها جسديا. كان الطلاق مدويا، لكنه كان رسالة الى الحزب والبلد المتحرر حديثا. فلا تهاون في المبادئ، حتى مع اقرب الناس.. ولقد حاولت ويني ان تزعجه وتحرجه مرارا، فترفع وتعفف عن ردود الفعل، وكان عليه ان يواصل مهمته بإعادة جنوب افريقيا الى العالم.. واستثمر «السيد الرئيس» سمعته الطيبة ليصبها في خدمة بلاده، ولقد حققت بلاده الكثير بذلك. صحيح ان الامور لم تكن دائما سمنا على عسل.

فقد ظهرت بوادر عنصرية مضادة، لكنه تصدى لها بحزم، فالانسان اخو الانسان، لا فرق في اللون او المعتقد.. وبرزت احيانا مشكلات اجتماعية، وربما ادت الى اضرابات.. لكنه اخذها بالرفق والتفهم.. واسهم في إقناع الكثيرين بان يتفهموا ظروف البلد، بحيث يستحيل كنس تركة الابارتهايد ومظالمه بين يوم وليلة..

وكان عليه، وهو الثائر، السيد الرئيس، ان يلتفت الى رفقاء نضاله في الساحة العالمية، وبهذه الرؤيا تعانق القائدان التاريخيان نلسون مانديلا الافريقي وياسر عرفات الفلسطيني..

درس في الزهد

وحده نلسون مانديلا يستطيع ان يفعل ذلك. ان يستقيل وهو في ذروة قوته وشعبيته وحب العالم له. ان الثمانين وغبارها على كتفيه. وعليه ان يلتقي الانسان البعيد الذي ردمت روحه وشبابه في السجن. ولا خوف على بلاد يقودها حزب يؤمن بدور المؤسسات. وهكذا تم تسليم السلطة بيسر وسلاسة الى قائد جديد يدرك انه الابن الروحي لمانديلا الذي سبق له ان فاجأ العالم مفاجأة شخصية.. فقد تزوج وهو في الثمانين. كان الطلاق رسالة، اما الزواج فهو اشارة: ان الحياة اقوى وابقى، وقد ناضلنا لنعيش ونمارس حياتنا الطبيعية.. لهذا فلم تكن استقالته بمثابة إحالة على التقاعد، بل استراحة المحارب بين افراد الاسرتين الشخصية والوطنية. وما جولته الراهنة سوى استمرار للدور الذي يستطيع ان يقوم به رئيسا ومواطنا. بل ان له هالة رئاسية اكثر اضاءة، فهذا الرجل يعمل الآن في وظيفة محددة رسمها له العالم: الوظيفة مانديلا.. هكذا خطرت الفكرة وانا ارى الى الرئيس السوري يستقبله في المطار وهو ما لا يحدث الا مع رؤساء الدول.. بل ان هذا الرئيس نفسه، هو الذي استنكف - وحده بين الرؤساء والملوك العرب - عن استقبال ياسر عرفات في المطار المغربي، بعد ان قاد شعبه والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة الغزو الامريكي الصهيوني لبيروت.. الا ان هذا موضوع آخر..

هوذا نلسون مانديلا في فلسطين. يدعو المجلس التشريعي اعضاءه واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لاستقباله وتكريمه. اهب مسابقا ظلي، واتذكر اني لم اسمح لنفسي بتلبية الدعوة الى استقبال الرئيس الامريكي.

والاكيد الاكيد ان الرئيس الامريكي لم يسمع بي وبملايين مثلي. والجبل الافريقي لا وقت لديه ليراني.. لكنني أحجم هناك، واقدم راكضا هنا، لحسابي الشخصي.. لمشاعري التي هي ملكي وحدي. مشاعر ابن الثلاثة والخمسين الذي اعاده مانديلا ولدا.. الم اقل يوما: انا الولد الفلسطيني؟..



انتسبوا الان الى بيزك بينليئومي واحصلوا على اسعار ثابته مع تخفيض خاص للمنتسبين بقيمة 25% عن جميع مكالماتكم الى خارج البلاد بالاضافة الى ذلك حملة خاصة ومدهشة للمنتسبين الآن

سارعوا بالاتصال

1-800-70-44-70

בזק בינלאומי

הופכים עולמות בשבילך


عيش وملح
ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ تشرين أول ١٩٩٩
تدخل
ديبي وعشرات
فنانين التشكيليين

اسود ابيض



العدد ٧٧ السنة الثانية



كلمات منقوشة على جدران القلب

في لوحة مهداة الى مرسيل خليفة

كتبها: زاهد عزت حرش

* يا أمير الوتر.. يا ايها الصوت الآتي من اعماق «شعب صامد يحترف الغضب».. ايتها الشطآن.. يا الوان الشفق القابض على اسرار البقاء.. احملي اليه لوحتي، وامنيها السلام، الى الذي لم نكن نعرف اننا نحبه كل هذا الحب.!

بودي ان اشكر اصحاب الدعوة «الظنية» والحكم «الظني».. لانهم كانوا السبب في دفع هذا السيل الجارف من الحب والارادة، التي اختزنت بقلوب ابناء الشعب، بعفوية مطلقة من اجل الحياة.. لتبلغ مرحلة ما بعد اليقين.. لتتفجر ينابيع عشق وتحد، في كل ما يملكه الانسان من طاقة متمسكة بالوجود، لتقول لهم.. ولكل العالم: «كلنا مرسيل خليفة»!! كلنا «يوسف يا ابي...» في وجه هذا التخلف الارعن.

انتشر قلبي ليحتضن ما تحمله الذاكرة من اسرار المعاناة التي مر بها الانسان العربي في كل مكان.. والتقط من على جدرانه كلمات حفظها حتى غابت عنه، في خضم هذا الكم المتراكم من تكرار الآلام في هذا الزمن الرديء..! واعتصر ابعاده وهو يتجول في ارجاء عالمنا العربي.. فتعثر بالكثير مما جاء على شفاه انبياء الغضب.. الغضب المشبع حتى الثمالة، حتى انه يتساءل «كيف تستحمل ان تخرج للشارع، وانت صاح».. في عالم بلا صدق، «عالم يختنق الانسان فيه في الزفير مرة.. ومرتين في الشهيق». وبكاء في الداخل ينمو منذ قرون، في اروقة الذبح الوطني، «بكيت البلاد التي تقتل العاشقين...»!! احاول ان ارسم ملامح هذا الوطن المتسربل بالردة، احاول ان امزج الالوان الصافية بنبيذ الهة الاغريق، علها تمنحني قليلاً من الضوء المشع، لينير ما تبقى لنا من بقاء.. علها تفضح تلك الظلال التي تحمل في احشائها عصوراً من الضياع الموبوء بالردة.. «قتلتنا الزدة، قتلتنا الردة.. ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده».! صار الوجع صديقي الحميم، يلازمني في كل حين، حتى انه اصبح جزءاً مني، اعتدته.. فلم اعد اطيق البعد عنه، ولا هو يبحث عن جسد آخر سوى جسدي.. مثله كمثل هذا الوطن العربي «الممتد من البحر الى البحر.. سجون متلاصقة، سجان يمسك سجان»..! وهنا، على المساحة البيضاء للوحة التي اردت ان انقش كلمات على جدران القلب فيها.. يتراكم الاسود العاجي، يملئ مساحات واسعة منها، كأنه يحاول ان يأخذ مساحة وجعي.. يحاول ان يكون صورة عن الآلام المتجددة مع هذا البغاء.. لونه لون فخذ عاهرة تعرض بضاعتها على قارعة الطريق..!! صار «الاولياء الصالحون» في عالم اليوم يقبضون على رقاب العباد، وهم مسترخون على ارائكهم في تلك الابراج العاجية، اعتقدوا بادعاءاتهم انهم اصبحوا صوت الله عز وجل.. «يا خالقي في هذه الساعات من عدم تجل.. لعل لي ربًا لأعبده لعل..»! تتسع مساحة حزني، واشفق على اولائك «الاولياء»، اشفق عليهم حتى النخاع، واتمنى ان ابقى في غيبوبة عشقي لهذا الوطن، فلا يعكر صفو نبيذي امثال هؤلاء..!! لكن ماذا افعل بمسامات السمع المنتشرة في زوايا الدنيا ؟.. حين تسمع الدعاوي الكاذبة في حق البشر.. في حق ابناء الله الطيبين.!

قال مرسيل خليفة في احد اللقاءات: «لقد منعوا دخول اغنية «امي» الى بلدانهم (امراء النفط) بسبب كلماتها.. «عساني اصير الاها، الاها اصير...»!! اما انا،، فحين استمع اليه في هذه الاغنية، احس بأني اصير الاها من الخشوع امام عطاء الام الفلسطينية.. وامام عطاء امي ايضًا.. فما الضرر في ذلك؟ قالوا عن الزمخشري انه وجد الف حجة تؤكد وجود الله، فقالت اعرابية في ذلك.. والله انه كافر، فلو لم يكن لديه شك وصل به الى اكتشاف الف تساؤل عن الله.. لما وجد الف حجة لذلك! واولئك «الاولياء» يخافون مما في انفسهم من ردة وكفر، فيبحثون عن اي شيء يسترون به عوراتهم ويخفون شهادتهم بأن «الذئب اكل لحم يوسف».. وهم الذئب.. وهم الاخوة الاعداء ايضًا. وجوههم في اللوحة ما هي الا الوجوه المستعارة في الاقنعة المطلية بالمساحات السوداء، يخشون النظر المباشر الى الاشياء والناس.. وكثيف هو اللون الاسود الكامن فيهم! واراك يا مرسيل خيوطًا من النور آتية من خلف الجبل.. لكن لن أرسم ملامح وجهك بوضوح في هذه اللوحة، كما انه لن يكون هناك شكل رمزي.. تظهر من خلاله يدك المنتصبة فوق العود، تلقي بظلال تحيتها التقليدية، المشبعة بالحنين لكل الناس، تقبض على ريشة عودك الرنان.. عذراً، لن ارسم شيئًا منها، لانك مثل كل الآخرين من الشرفاء.. لانك مثل كل الانبياء، نورك يأتي من بعيد، يتلألأ فوق سطح كأس ماء بارد.. فوق قصعة نبيذ عتيق.. صوتك والنغم المتجلي فوق امواج القلب.. يأتي، ولا يغيب.. يسكن في بيوتنا، يشاطرنا قهوتنا وجريدة الصباح، يقبلنا في ثياب النوم، لا يطلب منا ان نقيم له حفل استقبال رسميًا.. لا يطلب ان نرتدي ابهى ما عندنا من ثياب.. لا يطلب منا باقة ورد جوري، كي نحظى بقليل من خمر عينيه.. فلا هو يتملق حب الوطن، ولا نحن ايضًا!!

في هذه البقعة من اللوحة يجتمع لونًا ازرق، يتصاعد كورقة غضة في غصن شجرة ليمون.. كأنه شيء من اللهب.. في «ركوة عرب» تتماوج معه على بساط الاسود العاجي، وتتداخل في قصة عشق مع حب الهال «... قومي اطلعي ع البال.. في فوق سجادة صلاة.. العمبيصلوا قلال..» ودرب تمتد بين اشجار البرتقال، في بساتين الجنوب.. هل واحد منهم يعرف الجنوب؟؟؟ وطفل مقطوع القدمين، يجلس فوق سجادة الآثام، وضمير الدول الكبرى، والشركات الكبرى، وامارات النفط.. ووحدك تمد ذاك الصوت الشجي.. الالاهي اذا اردت.. تسأل «يوسف» هذا الزمان، اي ذنب سرق منك فرح العدو خلف فراشات الربيع؟؟ اي ذنب نهش لحمك على مهل، كأنه يتلذذ بدماء وهبت اليه!! آه يا مرسيل.. كم ذيب في هذا الشرق العربي.. ولا يزال. كم من انثى جزوا نهديها ليكتبوا هناك تاريخ انتصاراتهم!! «وطني البدوي.. نساؤك منهوبة، ويباهي رجالك نصراً بأعضائهم فرحين».. ها انذا المحهم يبحثون عن فريسة جديدة.. واراك على المقعد المتواضع تحتضن العود.. وشعاع يخرج منه، كشعاع البدر الساطع من خلف الغيوم.. هنا بدأت تظهر معالم اللوحة، بدأت ارى ابعادها بكل وضوح.. فهذا الاسود الذي تراكم منذ البداية، اراه ينطفئ امام انعكاسات الضوء المتصاعد من خلف القبضان في كل ارجاء الوطن العربي!! بدأت الوان الشفق تسيطر على مساحة الافق البعيد.. فأي صراع للضوء والظل هذا ؟؟ اي نوع من الصراخ، هذا الذي يشق سناء الوجود ليأتي اليك؟؟؟ ليقبل اطراف يديك.. ليمسح قطرات الدمع الازرق في عينيك.. ويجفف حبات العرق المرسومة على اطراف وجهك الملتحي بالشيب البهي.. انتصر الحلم!! وارى يوسف راكعًا يصلي امام معبد صوتك المبعوث في الانسان.. اراه يركض خلف صدى اللحن والكلمات المشبعة بهذا العشق الجنوني، لشيء كصدر الام، نسميه «الوطن».



وباء العصر.. هموم وتجار سموم...

تقرير: صابرين ذياب

* لا تخلو أية قرية او مدينة عربية من متناول واحد على الاقل للمخدرات، وما ذلك الا لأن الجهل لا يزال يضطهد بعض عقول شبابنا العرب... وقد اشارت الاحصائيات الاخيرة لسلطة مكافحة المخدرات في البلاد، الى ان نسبة متعاطي المخدرات في الوسط العربي ٣٧٪ من نسبة المدمنين في البلاد. وتشير الاحصائيات ايضًا الى زيادة واضحة في نسبة متعاطي السموم وتجار السموم الذين لم يكشف عنهم بعد.

إن زيادة عدد تجار المخدرات ترتفع مع عدد الضحايا من متناولي السموم، من رجالنا وشبابنا ونسائنا وفتياتنا...

من منا لم يعرف ماذا حل في عكا القديمة، ويافا والرملة والحليصة في حيفا وفي بعض المناطق العربية في النقب. وغيرها من اماكن واحياء عربية، اصبحت موطنًا للعديد من المدمنين وتجار السموم..

أيعقل ان تكون هناك حقًا اوساط معينة اهتمت بألا تكشف امر تجار السموم في تلك الاماكن وغيرها، وهل فعلاً ساهمت تلك الاوساط في خلق التفسخ الاجتماعي؟.. وفي كل الاحوال، لا بد لنا من مقارعة الشر، وان كان مصدره اخطر الناس سلوكًا واقساهم، لذا يجب علينا مواجهة الواقع مواجهة مكشوفة لا تستند الى الرموز والدلالات...

كيف نستطيع سبيلاً في مواجهة تجار المخدرات؟ وكيف يمكن ان نحمي ابنا منا من هذه السموم، ولماذا ينجرفون وراء هذا الوباء الخطير؟ وما هي اعراضه؟ وماذا عن الحشيش والماريحوانا المنتشرة بكثرة في اوساط الشباب؟!

وللإجابة عن هذه الاسئلة المقلقة، التقت «الاتحاد» السيد محمد ناطور، منسق شؤون مكافحة المخدرات...

*** «الاتحاد» - كيف ينزلق الابناء الى تناول السموم؟.**

- ناطور: سؤال يقلق الذين يعانون ابعاد الظاهرة كمأساة، مأساة تفشي المخدرات، كيف يسقط ابناؤهم في هذه الهاوية؟ كيف يغوصون في هذا الوحل؟ كيف تطول اذرع هذا الاخطبوط اللئيم وتطوق اعناقهم وتلويها ويسقطون! ان الذي يقول انه بعيد او ان ابنا مه في امان لا يفعلون ذلك يعيش في وهم، اذرع هذا الاخطبوط طويلة وطائلة، تتسلل تحت الغرف، وامام اعين الجميع، فلا يحسون بها، ولا يرونها الا وقد التفت حول اعناق اغلى ما يملكون! ان اكثر المتعاطين من الشباب، ومعظم هؤلاء الشباب يتعاطون المخدرات في جيل المراهقة، يدخلون مستنقع التعاطي دون ان يعوا نتيجة فعلتهم التي يفعلونها، بدافع اللهو، واللعب والكيف ومن اجل اعتبارات وهمية للرجولة، والتمرد على الآباء، المجتمع والقيم والمُثل واشباع رغبات مختلفة، كحب الاستطلاع، والمغامرة والتحدي، نتيجة صراعات وصدمات وازمات نفسية يمرون بها كحب فاشل، او دراسة فاشلة، او خلافات منزلية، او اهمال الوالدين. وكثيرة هي الاسباب التي تعترض الانسان طفلاً مراهقًا او ناضجًا في مسالك الحياة المتشعبة، لكن المهم ان معظم البدايات تكون في سن المراهقة مع ان لا احد يعلم متى وكيف تكون النهايات.

*** «الاتحاد» - ماهية المخدر؟؟**

- ناطور: المخدر هو عبارة عن مادة او مواد طبيعية او تخليقية تتمتع بخواص فيزيولوجية متميزة. المخدرات هي في الاصل مواد اولية استخدمت في الاساس لصناعة الدواء، الا انها اخذت ابعادا جديدة حيث اكتسبت التعريف التالي: هي كل مادة خام او مستحضرة تحتوي على مواد منبهة او مسكنة من شأنها اذا استخدمت في غير الاغراض الطبية والصناعية الموجهة ان تؤدي الى حالة التعود او الادمان عليها مما يضر بالفرد جسميًا ونفسيًا واجتماعيًا.

اعتاد ابناء المجتمع المعاصر على متابعة التحديث والتجربة في علم الطب والتكنولوجيا ولا يمر يوم الا ونسمع عن اكتشاف جديد، او عن ادوية جديدة وما شابه ذلك. وعادة نحن على استعداد لتجربة اشياء جديدة واستهلاك مواد لم تكن معروفة لنا قبل. فالانسان المعاصر اكثر انفتاحًا ولديه حب استطلاع للمواد الجديدة ولذلك فنحن معرضون للاصابة وبشكل اكثر من هذه التجديدات، الكثيرون قد يقعون في شباك الاغواء ويقدمون على تجربة المخدرات اسوة باستعدادهم لتجريب مواد اخرى. رغم تعدد اسباب استعمال المخدرات وتنوعها لكن هناك قاسم مشترك بينها، فمستعملو المخدرات يقدمون على ذلك من اجل احداث تغيير في اجسامهم او من اجل حل بعض المشاكل، ومن المحتمل انه على المدى القصير قد يحصل التأثير المرجو من استعمالهم للمخدرات. وبالفعل، فان المخدر يستطيع تغيير الاحساس ولكن لا يحل المشكلة بل يؤجلها.

* الحشيش والماريحوانا *

يستخرج الحشيش من نبات القنب الهندي، الذي تستخدم منه الالياف والبذور والزيت. وهو نبات قد يكون بريًا، وقد يكون مستنبتًا، وهو نوع واحد لكنه يمكن ان يكون على عدة اشكال.

استعمل الصينيون نبتة القنب كمادة منومة وكمادة اساسية لانتاج الخيوط والنسيج. وقد اعتبره الصينيون كمادة ذات خواص ايجابية وسلبية في الوقت نفسه. توقف الصينيون عن استعماله لاغراض طبية في الفترة ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ قبل الميلاد وذلك لانهم اكتشفوا ان قسمًا من خواصه تؤدي الى الهلوسات وفقدان القدرة لتحديد الزمان والمكان اضافة الى انه يؤدي الى استعمال العنف.

يحتوي نبات القنب الهندي الاصلي على مادة لزجة تسمى الراتنج وهي تعادل ١٠ الى ٢٠٪ من وزنه. وسائل الراتنج اللزج يحتوي على المادة المخدرة.

المادة التي يتاجر بها، والتي نطلق عليها مخدر الحشيش، هي مسحوق يستخرج من القمم الانثوية لزهرة القنب، وتتوقف قيمتها، حسب ثقوب المنخل الذي ينخل به هذا المسحوق، وجودته تتناسب مع دقة ذراته ونعومتها. ودقتها تتناسب مع ثقوب المنخل، فأثمنها هو ادقها، وادقها ما نُخل في منخل ذي ثقوب صغيرة جدا.

ان الجزء من النبتة، الذي يستخرج منه المخدر، هو الذي يحدد الفارق بين الحشيش والماريحوانا الذي يستخرج من اجزاء متنوعة من النبتة، وذلك لتجفيف هذه الاجزاء ثم فرمها وبالتالي تدخينها. بينما يتم تصنيع الحشيش كما ذكرنا من زهرة نبتة القنب.

* تأثير الحشيش والماريحوانا *

مخدر الحشيش والماريحوانا، اكثر ما ينتشر بين الشباب والمراهقين، حيث يكون الدافع للشباب المراهق في هذا السن، هو الفضول، والمغامرة وتشجيع شلة

الاصدقاء وضغوطهم، او الفشل في الدراسة، او في الحب، او نتيجة فقدان القدوة الحسنة في البيت او المدرسة او المجتمع.

يعتمد تأثير الحشيش والماريحوانا على عدة عوامل: كمية المخدر المتناولة وشخصية الفرد المتناول ومزاجه وحالته الصحية وقت التعاطي وتوقعاته من المخدر الذي بيده. مخدر الحشيش يؤدي الى اعراض جسدية ونفسية غير مستحبة وفيما يلي نقدّم موجزاً لهذه الاعراض.

* الاعراض الجسمانية *

تعاطي الحشيش والماريحوانا بمقادير كبيرة، يؤدي بالاضافة الى الاعتماد النفسي، الى إصابة المتعاطي بالاضطرابات العصبية، ويفقد الشهية على الطعام وتزداد عنده افرازات اللعاب ويتصبب عرقًا، ويرتفع عنده الضغط الداخلي، وحرارة الجسم، فيصاب جهاز التنفس، والقلب، ويتعرض القلب لسرعة في نبضاته، ولأزمات مختلفة، ويتأثر كذلك جهاز المناعة في جسم الانسان، هذا الجهاز الذي يقاوم الامراض، فيصبح جسم الانسان بعد اصابة جهاز المناعة عرضة للامراض، وخاصة مرض «الايدز»، وكذلك بتأثير الحشيش تتأثر الهيرمونات، وتتشوه الكروموزومات، حاملة الصفات الوراثية التي تنتقل الى الابناء بعد ذلك. وتجدر الملاحظة هنا الى ان تناول المقادير القليلة، احيانًا، يدفع المراهق الى ان يظن ان بمقدوره ان يتوقف عند هذه المقادير لكن من المهم ان يعلم الشاب، ان هذه المقادير القليلة هي الخطوة الاولى للانزلاق في طريق المخدرات، فلا يمكن التحكم بعدها، فيفقد السيطرة ولا يحس بعد ذلك الا وقد غاص في وحل المخدرات.

* الاعراض النفسية *

عندما يتعاطى الفرد مخدر الحشيش بكميات قليلة، فانه يحس بالنشوة والارتخاء، ويفقد القدرة على تقدير الوقت والمسافة، ويصاب باضطرابات في الذاكرة، فيخلط احداث الماضي بأحداث الحاضر والمستقبل فيصعب عليه التركيز، ويصاب بغيبوبة شبيهة بالاحلام، ويصاب ايضًا بالهلوسة السمعية البصرية، فيظن انه يسمع الالوان ويرى الاصوات، فلا يستطيع تحديد ملامح الاشياء التي يراها، ويصاب بانحلال الشخصية، وانفصامها، اذا تناول مقادير كبيرة، فيبتعد عن الواقع ويحس بالخوف، والرعب والهلع والقلق، وضعف البصر، والاكتئاب.

ان تعاطي مخدر الحشيش وتناول الكحول في نفس الوقت يؤديان الى مخاطر مضاعفة ذلك ان التأثير المتراكم للمادتين في الوقت نفسه يؤدي الى اصابة وخلل في القدرة على السياقة، وخلل في التناسق الحركي وخلل في الاستيعاب، وتقييم ما يدور حولنا. الاهم من كل ذلك ان الجمع بين الحشيش الكحول قد يؤدي الى التسمم الحاد والذي قد يؤدي الى الوفاة خاصة نتيجة الشرب المفرط للكحول. وهذا الامر ينتج عن عدم تمكن الجسم من التخلص من فائض الكحول بتأثير الحشيش المانع للتقيؤ...

* المخدرات و«الايدز» *

*** «الاتحاد» - كيف يصاب المدمن بمرض «الايدز»؟؟**

- ناطور: ان مشكلة مرض «الايدز» الفتاك آخذة بالتفاقم في عصرنا هذا، ووصل عدد المصابين بهذا الفيروس في البلاد الى المئات، وان الدلائل تشير الى تزايد مستمر لهذا المرض بين الناس. فما هي علاقة هذا المرض بالمخدرات؟ مرض «الايدز» هو فشل في جهاز المناعة في الجسم مما يعرضه الى امراض فتاكة غير معروفة.

لقد ثبت ان الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن هم اكثر الاشخاص عرضة للاصابة بفيروس «الايدز»، حيث ان الاستفحال المشترك بالحقن بالاضافة الى الاعراض (الطبية) الناتجة عن استعمال المخدرات، تعرض هؤلاء الاشخاص اكثر من غيرهم للاصابة بمرض «الايدز» (هذا بالاضافة الى عوامل اخرى تؤدي الى الاصابة بمرض «الايدز»، مثل اللوطيين، اطفال لامهات مصابات بـ«الايدز» والخ...).

والجدير ذكره في هذا المضمار، ان متعاطي المخدرات يشكلون حلقة الوصل الاساسية بين المصابين بمرض «الايدز» والمواطنين، فهم موجودون في احتكاك دائم مع المواطنين في اماكن سكناهم وعملهم لما يشكلونه من خطر على الناس المعافين.

*** «الاتحاد» - كيف يستطيع الاهل حماية ابنائهم؟؟**

- ناطور: البيت والاسرة المبنية على اسس سليمة، وتربية سليمة تزرع في ابنائها منذ طفولتهم الاولى الثقة بالنفس، والجرأة، والوقاية امام الضغوط، والاسرة الصالحة تربي ابناء صالحين. اما الخطوات التي يجب ان يتبعها الابوان فهي القدوة الحسنة، الصراحة، الاصغاء، التشجيع، الدفاع عن الرأي، اتخاذ المواقف، ووضع القيود واعطاء الاستقلال...

*** «الاتحاد» - هل توجد هناك نساء او فتيات عربيات مدمنات؟**

- ناطور: للاسف يوجد هناك مدمنات عربيات ولكن بنسبة قليلة، لكن ما يثير قلقنا في الآونة الاخيرة هو ازدياد عددهن كما يزداد عدد الرجال والشباب لكن بنسبة اقل..ولا تختلف اسباب ومسببات انزلاقهن الى تعاطي السموم عن تلك التي لدى الرجال والشباب.

لكن أعرف حالتي ادمان لدى سيدتين عربيتين سببهما التورط والغوص في هذا الوحل من خلال زوجيهما اللذين يعتبران من كبار تجار المخدرات...

*** «الاتحاد: ما هو دوركم في مواجهة تجار المخدرات؟؟**

- ناطور: لا ريب بأن كل فرد واعٍ من افراد هذا المجتمع عليه محاربة هذه العينة من البشر اذا ما توفرت بين يديك دلالات دامغة حول هؤلاء الناس، ونحن نلجأ عادة الى القانون اذ نادرًا ما نستطيع تقديم ادلة ضد هؤلاء، منهم من هم كثيرو الحيطة والحذر، لكننا موجودون في عملنا من اجل نشر الوعي بين الشباب ومن اجل محاربة هؤلاء اذا ما استطعنا، ولا شك ان للصحافة دورًا بالغ الاهمية ايضًا...

العاملة الاجتماعية - ميرفت غزاوي - اخصائية في معالجة المدمنين، وتعمل في احد مراكز الشفاء في الشمال

ما هي طرق العلاج المتبعة في البلاد وفي الوسط العربي على وجه الخصوص؟.

اولا، الادمان، هو حالة تسمم مزمن ناتجة عن تعاطي مستمر للمخدرات، وتتميز بالحاجة النفسية القوية لتعاطي المخدرات، مع الميل الى زيادة الكمية المخصصة للتعاطي مع الزمن، وعند انقطاع المخدر عن الجسم تحدث حالة من التوتر والعصبية (كريزه) وهذه الظاهرة تسمى ظاهرة الفطام.

هناك من يتعاطى المخدرات لمرة واحدة، وهنالك من يتعاطاها في حالة وجود الفرصة الملائمة، وبعضهم يتعاطاها بشكل ثابت، اما البعض الآخر فيتعاطاها بشكل دائم ومكثف اكثر من مرة يوميًا مما يؤدي به الى الادمان عليها. وعندما نتحدث عن الادمان علينا التطرق الى ثلاثة مصطلحات تتعلق بالادمان.

١ - التعلق الجسدي والنفسي.

٢ - التعلق الجسدي - احتمال تكييف.. وهي الحاجة الى زيادة تدريجية ومستمرة لكمية المادة المخدرة التي يتعاطاها المدمن، وسبق وان ذكرت سابقًا انه عند انقطاع المخدر عن المدمن، يحدث للجسم (الجهاز العصبي والمخ) حالة من عدم الارتياح، فقدان الذاكرة، العصبية الزائدة (الكريز)، مما يؤدي الى الهستيريا، والتي قد تسبب بإصابة بجروح خطيرة في جسم المصاب، وحتى الموت. هناك عدة طرق متبعة في البلاد للفطام عن المخدرات وهي:

١ - العلاج بواسطة تعاطي الميتادون (ادولان).

٢ - العلاج بواسطة المراكز اليومية.

٣ - العلاج البيتي.

٤ - العلاج (ضمن وحدات طبية علاجية)قيّل فيزيز(.

٥ - علاج بواسطة مجتمعات علاجية)ڤليّل ويشمُيز(.

٦ - مراكز خاصة.

ونسبة نجاح عملية الفطام لا بأس بها، مع وجود بعض الحالات الفاشلة وذلك بعد ان يقلع المدمن ويصبح نظيفا ليعود الى الادمان من جديد... فالارادة الحقة هي امر ضروري بالنسبة للمدمنين...

لا شك انكم قادرون من خلال علاجكم للمدمنين ان تحصلوا على معلومات متعلقة بتجار المخدرات... أحدث ذلك ولو لمرة واحدة؟.

- لا شك. لكن يظل السؤال المطروح، اين الدليل؟ واذا ما توفر بين ايدينا دليل ما فلن نتردد في ابلاغ الشرطة، لكن واجبنا في الاساس هو مساعدة المدمنين على الاقلاع واما محاربة تجار المخدرات فهو احد اهم واجباتكم...

* * *

وطبيعي... ان ندرك بعد كل هذه الحقائق التي لا ينكرها ولا يستنكرها احد لانها حقائق واقعية لا يستطيع اي عاقل تجاهلها...

ولندرك ايضًا مدى اهمية مكافحة تجار هذه السموم ولنتذكر دومًا شبابنا الذين وجدوا انفسهم وعلى حين غرة مدمنين ضعفاء متهافتين يسيري المأخذ، بعد انقطع شحيح رزقهم، وخربت بيوتهم لتعمر اسواق تجارة المخدرات... وستستمر «الاتحاد» في متابعة هذه القضية كغيرها، لأنها تستأهل الاجتهاد والكفاح العنيد، فهي قضية ذات موضوع...



انواع الاعاصير على مقياس سافير - سيمبسون

* تصنف انواع الاعاصير التي تطلق عليها اسماء مختلفة باختلاف القارات، حسب مقياس سافير - سيمبسون، على اسم الباحثين اللذين وضعاه من خمس درجات.

والاعصار، متى ما يكون، عبارة عن منخفض استوائي يكون الضغط الجوي في وسطه متدنيًا جدًا.

وهو يتقدم بسرعة تتراوح بين ٢٠ و٣٥كم في الساعة وتصحبه رياح سريعة جدًا وعنيفة تتحول الى زوبعة حول «عينه».

ويحدد مقياس سافير - سيمبسون انواع الاعاصير وفق سرعة الرياح واضرارها المحتملة وضغطها الزئبقي وارتفاع مستوى البحر.

** يولد الاعصار في شكل منخفض استوائي تصل سرعة رياحه الى ٦٢كم في الساعة، ثم يتحول الى عاصفة استوائية (رياح بين ٦٢ و١١٢كم/ ساعة) قبل ان ينتقل الى مرتبة الاعصار.

** الاعصار من الفئة الاولى: تتراوح سرعة الرياح بين ١١٨ و١٥٢كم/ الساعة. وهو يتسبب في ارتفاع المستوى العادي للبحر ما بين ١.٣ و١.٦ متر ويتسبب في اضرار بسيطة.

** الاعصار من الفئة الثانية: تتراوح سرعة الرياح بين ١٥٤ و١٧٦كم/ الساعة. قد يقتلع الاشجار ويلحق اضرارا بسيطة في المنازل.

** الاعصار من الفئة الثالثة: تسير رياحه بسرعة من ١٧٨ الى ٢٠٨كم/ساعة. ينتزع اسقف المنازل ويحطم نوافذ وابواب المساكن الواقعة على الساحل، وقد يتسبب في اضرار جسيمة في المباني الصغيرة.

** الاعصار من الفئة الرابعة: يولد هذا الاعصار رياحًا عاصفة تتراوح سرعتها بين ٢١٠ و٢٤٨كم/ ساعة. ويرفع المستوى العادي لمياه البحر خمسة امتار ويتسبب في اضرار كبيرة في سائر انواع الابنية، بما فيها تلك تحت الارض.

** الفئة الخامسة: نادر جدًا وذو قوة استثنائية، تزيد سرعة رياحه عن ٢٤٨كم في الساعة. وقد يتسبب في انهيار المباني العالية.

ويقول المركز الوطني للاعاصير ان آخر اعصار من الفئة الخامسة كان «كاميل» الذي اصاب الولايات المتحدة في ١٩٦٩ واجتاح سواحل لويزيانا والميسيسيبي متسببًا في مقتل ٢٦٩ شخصًا ملحقًا اضرارًا بقيمة ١.٤٢ مليار دولار.

اما الاعصار فلويد الذي يتجه حاليًا نحو ساحل شرق الولايات المتحدة فمصنف من الفئة الرابعة وقد ينتقل الى الفئة الخامسة حسب الاحصائيين.



باحث يكشف قوة الاعاصير

* اعلن باحث امريكي توصله الى اكتشاف سر قوة الاعاصير التي تحددها درجة حرارة سطح المحيط تحت عين الاعصار.

وقال كيري ايمانويل، المتخصص في المناخ في معهد مساتشوستس للتكنولوجيا ان «تغير قوة الاعاصير يتوقف في الغالب على ثلاثة عوامل: القوة الاساسية للعاصفة، والدينامية الحرارية للجو الذي تجتازه، والتبادل الحراري مع الطبقة السطحية للمحيط خلال مسارها الطويل تحت مركز العاصفة».

وكان توقع مدى شدة العاصفة امرا مستحيلا حتى الان بالنسبة للعلماء الذين باتوا قادرين على تحديد مسار الاعصار.

وقال الباحث الامريكي ان «هذا العدد المحدود من العوامل يجعلنا نأمل، مع القدرة على تحديد مسار الاعصار، في معرفة مدى قوته بدقة باستخدام نماذج بسيطة».

وأضاف انه سيصبح من الممكن بعد الآن توقع مسار وقوة الاعصار بالدقة نفسها.

وأوضح ايمانويل ان التوقعات غير الدقيقة حتى الآن لم تكن تأخذ في الحسبان العلاقة بين الجو والمحيط وكانت تركز على الجو الذي تجتازه العاصفة.

وبتطبيقه على اعاصير السنوات الماضية ساعد النموذج الذي اعده الباحث الامريكي على وضع توقع دقيق للتغيرات الطارئة على الرياح خلال مسار الاعصار، يومًا بيوم على مدى سبوع او اسبوعين.

والاعاصير هي عواصف مدارية ناجمة عن التبخر الكثيف لمياه المحيط بتأثير حرارة الشمس. وهي تحمل بالبخار الهواء الساخن الذي يشفطه انخفاض الضغط عند المدار فيرتفع مع الدوران مصحوبًا برياح تصل سرعتها الى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة، قبل ان تخف قوته تدريجيا مع وصوله الى اليابسة.

ومع تطور القدرة على توقع مسارات الاعاصير منذ حوالي ثلاثين سنة، انخفض عدد ضحاياها بصورة كبيرة في الولايات المتحدة رغم ارتفاع عد سكان السواحل بمعدل الضعف. الا ان عدم القدرة على توقع الاعصار لا تمكن من حشد ما يتناسب معها من اسعافات الصواري. لا سيما بالنسبة للاعاصير التي تتغير قوة رياحها من يوم الى آخر مثل اعصار اوبال الذي ضرب خليج المكسيك في ١٩٩٥.

وغالبًا ما يتم اجلاء عدد كبير جدًا او قليل جدًا من الاشخاص ما يؤدي الى اعباء مالية كبيرة او التسبب بكوارث غير متوقعة.

اسباب عديدة وراء ارتفاع مستوى المحيطات

* بقلم: مايكل فيلد *

* لفت عالم مشارك في الجمعية السنوية لمنتدى جنوب المحيط الهادئ الى ان ارتفاع مستوى المحيطات الذي يخشى ان يؤدي الى اختفاء جزر بأكملها في المحيط الهادئ ناجم عن عوامل معقدة وليس فقط عن زيادة حرارة الارض.

وقال ولفغانغ شيرير مدير مركز دراسات المد في جامعة فلندرز الاسترالية امام ممثلي ١٦ بلدًا في الهادئ ان عوامل اخرى، قد تكون محلية، تقف ايضًا وراء ذلك.

ورجح ان يرتفع مستوى مياه المحيط الهادئ بمعدل ملليمترين سنويًا، الا ان هذه الظاهرة متفاوتة تبعًا للموقع.

والتغيرات المناخية من بين المشاغل الرئيسية لدول جنوب الهادئ التي يؤكد بعضها اختفاء جزر بأكملها لديه.

ويؤكد المسؤولون في جزر كيريباتي اختفاء جزيرتين صغيرتين تمامًا، في حين انحسرت شواطئ الجزر المرجانية التسع في ارخبيل توفالو حيث لا يتجاوز ارتفاع الارض خمسة امتار.

الا ان شيرير لفت انظار المشاركين في المنتدى الذي اختتم اعماله في الاسبوع الماضي الى انه في بعض المناطق، كما في رابول في بابوزي - غينيا الجديدة، ادى الى ظهور البراكين الى ارتفاع مستوى الارض، كما في استراليا حيث ترتفع بعض المناطق مؤدية الى انخفاض مستوى البحر بالمقارنة.

ويلقي مسؤولو دول جنوب الهادئ مسؤولية ارتفاع حرارة الارض وبالتالي المخاطر التي تتهدد بلادهم على كاهل الدول الصناعية، الا ان شيرير يعتبر انه من غير الممكن عمليًا تأكيد مسؤولية البشر عن ارتفاع مستوى البحار.

وقال شيرير، عضو فريق العلماء المكلفين بمراقبة مستوى البحر في جنوب المحيط الهادئ، انه من المبكر جدًا التأكيد على حدوث ظاهرة طويلة المدى نظرًا لقلة المعلومات المتوفرة وحداثتها.

فمن الممكن على سبيل المثال ان يكون ارتفاع مياه نحو بحر كيريباتي ناجمًا عن نقص مصادر المياه العذبة الجوفية وليس عن ارتفاع حرارة الارض.

وأوضح شيرير انه يمكن ان يؤدي الافراط في استغلال هذه الموارد الى انخساف الجزر الصغيرة على نفسها وارتفاع مستوى البحر.

وقال ان «الارض نفسها غير مستقرة، انها تتحرك وغالبًا ما يتم ذلك بسبب عوامل محلية».

وقال «لم نعثر على مكان ارتفعت فيه المياه بصورة كبيرة. والمسألة تكمن في معرفة ما الذي يطرأ على حجم المحيطات، هذا هو السؤال ولا نزال بعيدين عن الاجابة عليه».

الا ان العالم الاسترالي اقر مع ذلك بأن ارتفاع حرارة الارض، الناجم بصورة كبيرة عن النشاطات البشرية، قد يلعب دورًا في تسريع ارتفاع مياه البحر.

فاتحة رائعة لسلسلة المهرجانات القادمة

*** ساحة المهرجان غصت بالآلاف وعشرات المواهب قدمت عروضها الفنية * «حكاية زهرة» مسرحية موسيقية أثارت المشاعر وكانت الاعلان لاقامة مسرح دالية الكرمل البلدي ***

* شهدت قرية دالية الكرمل يومي الجمعة والسبت ٨ و٩/١٠/١٩٩٩ اكبر احداثها الثقافية والفنية، بمهرجان «ام الشقف» الثاني الذي يتحول الى مهرجان سنوي.

وكان هذا المهرجان بادرة اعمال الهيئة العامة للثقافة والاعلام التي أقامها المجلس المحلي لتنشيط الحياة الثقافية في القرية وتقديم المواهب الصاعدة وخلق اجواء ابداعية وتراثية تضفي على القرية روح التسامح في العام المقبل والسنوات القادمة. وقد اثبتت تجربة «ام الشقف»، ان دالية الكرمل قادرة على تنظيم وادارة وانجاح اكبر الفعاليات الثقافية، بطاقات محلية وبتجنيد مبدعين من خارج القرية. وقد وضع هذا المهرجان معياراً عالياً للفعاليات الثقافية من الصعب ان تهبط عنه في المستقبل.

في خلال ايام المهرجان وفعالياته التي توزعت على المدارس والمركز الجماهيري والساحة المركزية، حضر هذه الفعاليات ما يقارب ١٥ الف مواطن، كانت قمة المشاركة في ليلتي المهرجان المركزيتين، مسائي الجمعة والسبت، حيث اكتظت الساحة بأكثر من اربعة آلاف مشاهد في كل ليلة، واضطر المئات الى الرجوع بسبب ضيق الساحة.

معرض فنانين

افتتحت ايام المهرجان الاولى بمعرض للرسامين المحليين، اذ عرض ستة رسامين من القرية لوحاتهم في قاعة المركز الجماهيري. وقد اشرف على اعداد المعرض الفنان اسد عزي، وحضر الافتتاح حوالي خمسمائة مواطن. وكان المؤشر الاول على اهتمام الجمهور الديلاوي بالمهرجان واقباله على فعالياته. وفي المركز الجماهيري ايضاً نظم لقاء للمسنين مع الشاعر سعود الاسدي، ثم معرض للفولكلور والتراث والاغنيات الشعبية بمشاركة الباحثة نائلة عزام لبّس، حضره اكثر من سبعمائة امرأة.

كذلك اشتركت جميع المدارس بالمهرجان اذ قامت خلال ايام المهرجان بفعاليات تربوية وتراثية في الصفوف واختتمت نشاطها بمهرجان اطفال قدّمت فيها مواهب صاعدة ومعارض من اعداد الطلاب انفسهم وقد شارك في الفعاليات الطلابية اكثر من الفي طالب.

«حكاية زهرة»

واما الليلة المركزية الاولى والتي جرت في ساحة المدرسة الاولى التي بنيت في القرية عام ١٩٣٦، فقد زيّنها ديكور ضخم صممه الفنان فاضل شامي ونفذه مجموعة من الشبان والصبايا المتطوعين، وافتتحت الليلة بمسرحية من تأليف واخراج وموسيقى اياس ناطور، المدير الفني للمهرجان وشارك فيها ٢١ شاباً وصبية ظهروا لأول مرة في عرض مسرحي، وتتناول المسرحية حياة القرية وتراثها عبر قصة حب تذهب فيها زهر، بطلة المسرحية، ضحية العادات والتقاليد التي تقمع المرأة، وشكلت هذه المسرحية صرخة مدوّية ومؤثرة لتحرير المرأة من هذه العادات وقوبلت بتصفيق حار وتأثر شديد لدى جمهور دالية الكرمل الذي تجاوز الاربعة آلاف مشاهد.

وبعد عرض المسرحية توالت الفقرات الفنية والادبية اذ قدم الشعراء يوسف فخر الدين وسليم فحماوي وتوفيق حلبي قصائد زجلية وقدّم بعض الفنانين وصلات غنائية وموسيقية واختتمت الليلة بعرض لفرقة دالية الكرمل للدبكة الشعبية التي تلتقي بعد ١٥ عاماً من التوقف، وقد شارك الجمهور الفرقة في تقديم دبكاتها.

فرقة الموسيقى العربية..

اليوم التالي للمهرجان لم يكن اقل اثارة وضخامة مما سبقه، فقد افتتح على ملعب كرة القدم بعرض وسباق للخيل، باشتراك خيالة من القرية والقرى العربية الاخرى حضره اكثر من ثلاثة آلاف مشاهد. واعلن فيه رئيس المجلس المحلي د. رمزي حلبي عن اقامة نادي ركوب الخيل ورابطة الخيالة التي نظمت هذا العرض. وفي ساعات المساء غصت ساحة المهرجان مرة اخرى بأكثر من اربعة آلاف مشاهد (المئات ممن وصلوا الى الساحة رجعوا الى بيوتهم لضيق المكان) وقد اشتملت الفقرة الاولى على عروض فنية وادبية القت فيها الطفلة حنان قدور مقطوعة ادبية والشاعر محرز حلبي قصيدة زجلية عن «ام الشقف»، وقدّمت فرقة المركز الجماهيري عرضها لأول مرة.

وكانت الفقرة الختامية في المهرجان عرضاً رائعاً قدمته فرقة الموسيقى العربية بادارة الاستاذ سهيل رضوان وقدمت وصلات من اغاني ام كلثوم واسمهان وعبد الوهاب للفنانين لبنى سلامة وابراهيم عزت، وبالرغم من تساقط الرذاذ فقد واصلت الفرقة وصلاتها وواصل الجمهور الجلوس والاستماع الى الموسيقى والغناء العربيين الاصيلين.

لقد ترك هذا المهرجان اثراً كبيراً على اهالي دالية الكرمل اذ بلغ عدد المشاهدين لفعالياته اكثر من ١٥ الف مشاهد، وهو ان دلّ على شيء، فعلى تعطش اهالي القرية للثقافة الاصيلة والراقية وكذلك على المواهب الابداعية وقدرة ادارة المهرجان على تجنيد اكبر عدد من المشاركين ووضع برنامج فني متنوع وعلى اعلى المستويات.

ويذكر ان حوالي مائتي شاب وشابة شاركوا في الاعداد للمهرجان وفي تقديم فقراته. وقد اعلن فيه عن اقامة مسرح دالية الكرمل البلدي المؤلف من طاقم المسرحية بادارة اياس ناطور، وسيبدأ هذا المسرح بالاستعداد لتقديم عمله الجديد في مطلع العام المقبل.

الجدير ذكره ان الهيئة العامة للثقافة والاعلام انتجت المهرجان واشرفت عليه، وتولت الادارة والتنظيم الشركة الاقتصادية لتطوير دالية الكرمل بادارة السيد سامي ابو حمود، هذه الشركة التي اقيمت مؤخراً بمبادرة المجلس المحلي لتطوير الحياة الاقتصادية في القرية والقائمة على السياحة والثقافة والاعلام والمشاريع التطورية الاخرى.

جريدة «كول بو» الحيفاوية والحلقة الصهيونية والقوى الرجعية شنوا حملة تحريض على المهرجان

شنت صحيفة «كول بو» الحيفاوية، حملة تحريض مغرضة على المهرجان، وعلى لسان مراسلها راشي حديد، فقد نشرت يوم الجمعة ١٥/١٠/٩٩ تقريراً تحت عنوان: «مهرجان ذو طابع عربي متطرف.. بتمويل وزارة الثقافة». وقد تضمن التقرير اكاذيب عن وقائع المهرجان واهدافه ومضامينه جاءت على لسان مراسل الصحيفة ويوسف نصر الدين رئيس الحلقة الصهيونية الدرزية وفهمي حلبي، رئيس المجلس الاسبق، وهما تنافسا على رئاسة المجلس المحلي وفشلا امام الرئيس الحالي د. رمزي حلبي.

وكان الاثنان اصدرا منشوراً قبل المهرجان وصفا فيه المهرجان بأنه «مهزلة ام الشقف» وتساءلا اذا كان المهرجان «يتماشى مع آداب الدين والاخلاق الدرزية»؟

وقد قوبل المنشور وتحريض صحيفة «كول بو» باستياء واستنكار لدى معظم سكان دالية الكرمل، الذين ردوا على المنشور بالحضور المكثف الذي فاق توقعات ادارة المهرجان ومنظميه.

اياس ناطور، المدير الفني للمهرجان: نستعد للمهرجان القادم وسيكون اضخم



اياس ناطور، قد يكون اصغر (سنّاً) مدير فني لمهرجان ثقافي. وقد وضع برنامجه الفني مشدداً على المستوى الرفيع والتقنيات العالية في الاضاءة والصوت. وبالرغم من صغر سنه الا ان تجربته كبيرة من عمله في المسرح والتلفزيون والاخراج السينمائي وتنظيم مهرجان «ام الشقف» الاول في العام الماضي، وكذلك في التأليف والاعداد الموسيقي. وقد وظف هذه الخبرة لضبط المهرجان وربط جميع خيوطه الفنية التي انسجمت بشكل رائع ومثير.

مسرحية «حكاية زهرة» التي افتتحت المهرجان المركزي، كانت الفقرة الاولى التي اثارت مشاعر المشاهدين ليس فقط بالقصة المؤثرة، بل بعرض المشاهد التراثية التي اعادت الناس الى ماضيهم وذكرياتهم، الى ارضهم ومعالم بلدهم والى ذواتهم ووجدانهم.

هل ستعرض المسرحية مرة اخرى؟

يقول اياس: لا، لن تعرض، لقد اعدّت للمهرجان ولن تعرض خارجه، وما للمهرجان يبقى للمهرجان، ولكننا بدأنا الاستعداد للمهرجان القادم. وسيكون اضخم. اما الاعمال المسرحية التي سيعدها مسرحنا البلدي فسنقدمها ليس فقط في دالية الكرمل بل على خشبات المسارح الاخرى.





صافيناز خطيب تحول القش الى ذهب في مسرح الكرمة



* الجميع ينادونها «صافي»، وهي دلوعة المسرح والبيت، وحيدة بيتها، وصغيرة وآخر العنقود في الممثلين الذين انضموا لمسرح الكرمة مؤخرا.

صافيناز خطيب من حيفا، احترفت الرقص الشعبي والحديث منذ كانت طفلة، بانضمامها الى فرقة «سلمى» بقيادة الفنانة فريال خشيبون، ومع الفرقة جالت بعروض عديدة في البلاد وخارجها، منها: فرنسا، المانيا وتركيا، وكان آخر عمل شاركت فيه مع فرقة «سلمى»، هو مسرحية «حوض النعنع» التي ستعاود العرض قريبا.

صافيناز أيضا اشتركت في فرقة «هاوس» التي اسسها الياس عبود، حيث قامت بالرقص الاجنبي اثناء تأدية الياس لأغانيه، وهي تحب الاطفال جدا، وفي نفس الوقت تدرس موضوع السكرتارية الطبية في «بيت هپكيد» في حيفا.

و «صافي» اليوم انضمت الى فريق عمل مسرحية «نرجس بنت الطحان»، من اعداد واخراج سعيد سلامة، الذي يجري التدريبات عليها حاليا في مسرح الكرمة، ويشاركها في التمثيل كل من: ايهاب زحالقة، ميلاد مطر وعاصم زعبي، والموسيقى لوائل نعوم، كتب اغانيها ماجد عليان، نفذ ديكورها عنان ابو حاطوم بمساعدة الياس حداد.

يقول خالد عواد رئيس الطاقم المسرحي، ان «صافي» هي اكتشاف الموسم، وسيكون لها مستقبل فني باهر، وقد اجرينا عدة اختبارات لعدة ممثلات، لكن «صافي» كانت الانسب لنا.

اما سعيد سلامة فيقول: «صافي» ان لم تكن المرح نفسه فهي المصدر له، بلطافتها وابتسامتها الدائمة، واندماجها السريع مع ممثلين مخضرمين، لا يتقبلون الجديد بسهولة، فهم لا يتجرأون على المس بها او تعنيفها. وفي المسرحية تلعب دور بنت الطحان التي تحول القش الى ذهب، وهي بالفعل حولت الجو القاتم الى مرح، اثناء وجودها في المراجعات.

[١٧] فنانا يهوديا وعربيا يعرضون في ام الفحم تحت عنوان حارثات الارض والانسان

* تحت رعاية رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، وبالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، افتتح يوم السبت الماضي، معرض الفن التشكيلي في صالة العرض للفنون في ام الفحم، تحت عنوان «حارثات الارض والانسان» بمشاركة (١٧) فنانًا عربيًا ويهوديًا، وقد اشرف على المعرض الفنان فريد ابو شقرة.

اما المشتركون في المعرض فهم: إدفين سولومون، وليد أبو شقرة، ميخا اولمان، سامي بخاري، ابراهام أوفيق، افيشاي أيال، جمال حسن، حسن خاطر، شالفا سيغال، ، شاي زكاي، أسامة سعيد، احمد كنعان، أريك شنايدر، مريم بروك، دوف تشرنوفرودا، سلمان ملا وايليا بعيني.

ويفيد مراسلنا بأن المعرض سيستمر حتى ٩٩/١١/٢١.

وحول المعرض يقول الفنان فريد ابو شقرة:

«هذا المعرض مبسوط على طيف واسع من الأساليب والتقنيات، فبعض اللوحات لا تكترث بالشكل بمعناه الواقعي والمباشر فقط، ولكنها في اتجاهاتها الفكرية مشبعة بحضور انساني شفيف يومض خلف الاشكال والمساحات والخطوط، وعلى الرغم من اننا لا نستطيع ان نحدد ملامح دقيقة لهذا الحضور، الا اننا نشم رائحته وملمسه بشكل حي متوقد، في حيوية الفكرة، في الاساليب المختلفة والمتنوعة التي تنجح في شحن ذهن المشاهد لدمج اللوحة مع الفكرة ثم الاستنتاج، تتزن ذاتية المعرض بأساليب شفيفة وبتلقائية محسوبة للغة الشكل، في اللوحات، الصور، والمنحوتات بالاضافة الى سعي الفنان الدؤوب لخلق اشكال محفزة ومستفزة، منفلتا احيانًا من منظومة القيود التي تفرضها الخامة والادوات، التي قد تؤشر على كشف النقاب كشفًا عن الحركة الباطنية للشكل الانساني، وعن ذلك السعي الى الغامض والحتمي.



طارق روحانا يتحول من ثعلب الى صوص في مسرح الغربال!

* قريبا يبدأ العمل على المسرحية الغنائية «تويتي وكيمو»، من تأليف طارق روحانا، وسوف يتم اخراجها في غزة من قبل المخرج التلفزيوني الفلسطيني المعروف سعود مهنا، وهي من انتاج مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني.

المسرحية تتحدث عن العنف في قالب كوميدي غنائي، في لقاء مسرح بين الصوص تويتي (طارق روحانا) وكيمو (الياس حداد نجم مسلسل «ستوديو امال وكمال»)، ومن خلال قراءة الصوص للاحداث في الجريدة يبدأ التطرق لاخبار العنف ومن ثم عن المزاج الذي ينقلب الى جد، وعن مستقبل الطالب العنيف، وايضا عن التسامح والصداقة، مقدمين (٦) اغاني من تأليف طارق روحانا وتلحين علاء خنفر.

يذكر ان طارق روحانا كان يلعب دور الدمية فوكسي (الثعلب) في مسرحية «البوم الذكريات» وبعدها في مسرحية «فوكسي وسناء».. وها هو الان يتحول الى دمية صوص في «تويتي وكيمو».

من ناحية اخرى قام طارق روحانا مؤخرا بتأليف وتلحين اول اغنية ستقدمها شقيقته الهام روحانا - نقولا، وستوزع قريبا على الاذاعات العربية المحلية والعربية العالمية، بعنوان «ليل الذكريات». وتقوم الهام بتقديم العديد من اغاني الاعلانات الاذاعية من تأليف وتلحين وانتاج طارق نفسه.





طفولة عيسى ديبي تنتصر في بيت احلامه ضمن المعرض الدولي للفن الانشائي



* تصوير أوري زينغر *

* يفتتح غداً السبت، المعرض الدولي الاول للفن الانشائي (الترياناي)، في متحف حيفا بمشاركة (٣٠) فنانًا من اسرائيل، فرنسا، المانيا، الصين، ايطاليا، الدنمارك، يوغسلافيا، بولونيا وامريكا.

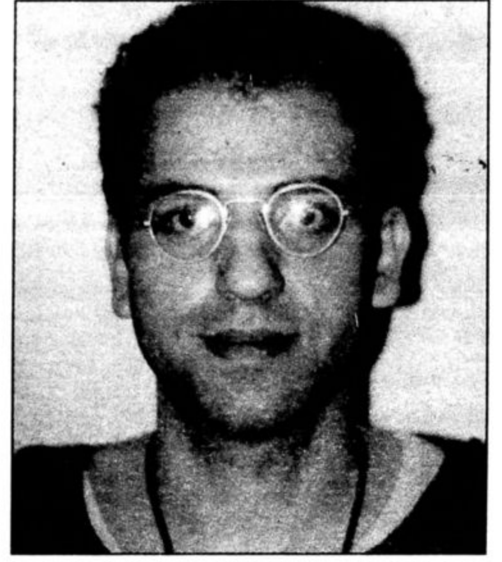
ومن بين المشتركين المحليين يظهر الفنان عيسى ديبي ابن مدينة حيفا بعمله المميز «بيت احلامي» في ساحة المتحف، بين الاعمال الباقية الممتدة على (٣,٥٠٠) متر مربع.

ويقول ديبي، حول عمله هذا: هو عبارة عن عملية استحضار وتحقيق لحلم طفولتي في نفس موقع العمل الآن، حيث كنت اقيم انا واترابي عريشة على شجرة الخروب التي ما زالت قابعة، والتي كانت عبارة عن بيت الالعاب وملاذ الطفولة البريئة، الذي كان دائمًا يهدم على يد الحارس الامني للمتحف نفسه.. كان همنا آنذاك ايجاد مكان للعب فقط، ولم نأبه بأننا موجودون في الساحة الخلفية للمتحف الذي يعج بالنشاطات الفنية.. وقد سخرت فكرة العمل هذا للدلالة على تهميشنا كعرب في الساحات الخلفية ونظرتنا «الطفولية الساذجة» للمؤسسة، وعلاقتنا بكل ما هو مؤسسة.

ويضيف ديبي: كنا دائمًا نعيد بناء هذا البيت، وعندما طلب مني المشاركة في المعرض، بدأت اتذكر القصص التي تربطني بالمكان، فأخذت اقلب صوري وصور افراد عائلتي واصدقائي في تلك المرحلة، واخترت منها مجموعة لتكون شاهدة على حضورنا المغيّب، وقمت بعرضها داخل هذا البيت «بيت احلامي».. لانني اعتبر انه لا توجد علاقة حب او ارتباط بأي مكان دون القصص والاحداث التي عاشها الانسان فيه.. وهكذا انتصرت طفولتي على المؤسسة واقمت بيتي هذه المرة على نفقتها وتمت حراستها...!

يذكر ان هذا المعرض يقام كل ثلاث سنوات، في دولة معينة، وسيكون هذا المعرض بمثابة المرة الاولى له.. ويعتبره النقاد الفنيون بأنه من اكبر المعارض الدولية التي اقيمت حتى الان في الدولة وبمشاركة دولية لم تحدث من قبل.

شريف واكد وعميكام تورن في معرض هذا ما كان، وهكذا حصل



* على اثر التعاون المشترك بين الفنانين شريف واكد وعميكام تورن، واقامة معرض مشترك بينهما في جاليريا «بيت الكرمة» بعنوان «كونتكست»، وثم انتقاله الى المركز متعدد الثقافات في «هاكني - لندن».. على اثر نجاح الفكرة، اوصى «بيت الكرمة» باشتراك الثنائي واكد وتورن في المعرض الدولي للفن المعاصر في القدس، تحت عنوان «أرط - فوكس»، و«أرط - فوكس» هو عبارة عن لقاء دولي لفنانين من البلاد وخارجها، بالاضافة الى نقاد فنيين عالميين، وهدفه الكشف عن الفن الاسرائيلي امام العالم.

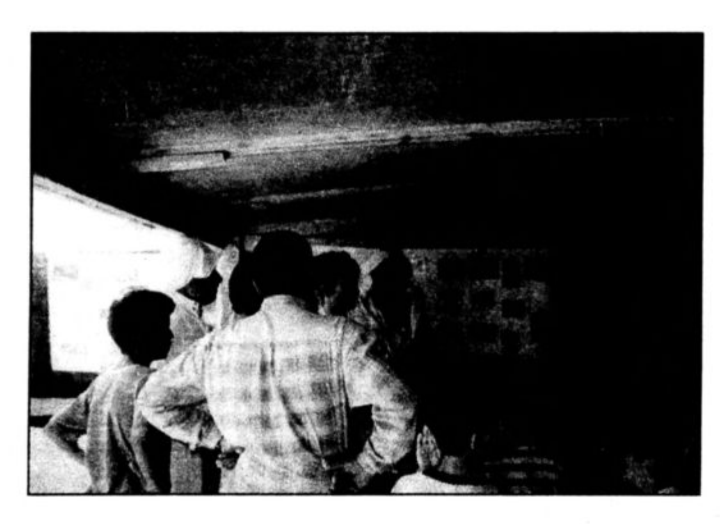
اما معرض واكد وتورن، فسيفتتح في بركة السلطان يوم ١٠/٢٤، تحت عنوان «هذا ما كان، وهكذا حصل»، حيث يستحضر كل منهما الاحلام وقصصًا من الذاكرة.

المعرض الاول



* صورة من افتتاح المعرض الاول للفنون لأعمال طلاب وطالبات كلية مركز الجليل (من تأسيس المعهد العربي في سخنين) الذين يدرسون في قسم الفنون في الكلية والمشاركون في المعرض هم: ابتسام خلايلة، ربيع عبد المجيد، جهينة نعامنة، آمال سعدة، نيفين خلايلة، زينات ذباح، سلوى اسدي، منى فراج، علا حناوي، سهاد عبد الخالق، مروة ياسين وشيرين حنا *

شموئيل يروشلمي يعرض بطاقاته في احدى خيم عرب العزازمة



* قام الفنان شموئيل يروشلمي، جامع البطاقات البريدية، المعروف من بئر السبع، بعرض بطاقاته في احدى خيم عرب العزازمة البدوية، وذلك تضامنًا مع القرى غير المعترف بها في النقب. وقد شمل المعرض صورًا للحياة البدوية والتقاليد في النقب.

وقدم يروشلمي في نهاية المعرض امسية شعرية، تطرق فيها للقرى غير المعترف بها والمخاطر البيئية التي تداهم منطقة النقب.

وعلم مراسلنا ان يروشلمي يسعى لاقامة عدة معارض في القرى البدوية في النقب. كذلك سوف يستضيف فرع الجبهة في بئر السبع يروشلمي في معرض خاص بعنوان «الشرق الاوسط في عهد السلام»، مع قراءات شعرية له، وذلك في نادي الجبهة بتاريخ ١٠/٢٤ حتى ١٠/٢٦/ ٩٩.

«الشيخة» نادية تشفي من الامراض والجنون وتكسب مليون جنيه في الشهر!

* تحقيق عبد الستار حتيتة - «الاهالي» المصرية *

* تحولت منطقة «ابيس» الواقعة بين محافظتي الاسكندرية والبحيرة، الى مزار يؤمه عشرات الآلاف من اهالي محافظات مصر، للشفاء من الامراض على يد الشيخة نادية.

اصبحت القرية الرابعة، محل اقامة «الشيخة»، تعج بمواطنين بسطاء وبالباعة والاغذية الملوثة واللصوص وقطاع الطرق.

ووصل الامر الى استعانة ضباط في الشرطة، ورجل في الدولة، بالشيخة، للشفاء من امراضهم وجنونهم.

ويصل اجمالي ما تحققه الشيخة من ارباح، كل شهر، الى اكثر من مليون جنيه.. وربما لهذا السبب، قال أحد افراد اسرتها وهو «ينقط» في فرح بـ«أبيس» مؤخرا، «لو نفدت اموال المحيط، ما نفدت اموالنا!».

والمنطقة التي توجد فيها «الشيخة»، كانت تسمى قبل ثورة ٢٣ يوليو بالارض المالحة، ثم عُرفت بعد ذلك بـ«أبيس» حيث قام جمال عبد الناصر بتوزيع اراضيها على الفلاحين الذين يحملون شهادات فقر من محافظات مصر المختلفة.. حيث تسلم كل منهم، في ذلك الوقت، منزلاً وأرضًا مستصلحة مساحتها ٥ أفدنة لكل فلاح معدم!

وخلال مرحلة اواخر الستينيات والسبعينيات، دخلت معظم المرافق الحيوية لسكان المنطقة وتم فيها مد الطرق وخطوط الكهرباء ومياه الشرب، وازدهرت فيها زراعة الخضر والفاكهة وغيرهما، وانتشرت فيها القرى حتى وصلت الى ٢٠٠ قرية مع بداية التسعينيات.. الا ان المرافق تدهورت وازدادت سوءًا، كما يؤكد عضو في المجلس المحلي، والذي أضاف ان أبيس اصبحت مقسمة إداريًا بين محافظتي الاسكندرية والبحيرة، وان الجانب الذي يتبع «البحيرة» تدهورت فيه الخدمات، أكثر من الجانب الآخر.. حتى ان نقطة الشرطة الفرعية في القرية الخامسة ب«أبيس»، تم الغاؤها منذ اربع سنوات!

الاستاذ المتشدد

ومع بداية التسعينيات ايضًا، ترك عدد من ابناء قرى أبيس عملهم في دول الخليج، بسبب الحرب العراقية، وعادوا محملين بآمال واحباطات بسبب ما جنوه خلال سنوات الغربة.. وانتشرت في القرى كذلك، ظاهرة الشيوخ الذين لديهم القدرة على إخراج الجن وكان اشهر هؤلاء، وما زال، الشيخ محمد بيومي، الا ان معظم هؤلاء ظل عملهم محدودًا، يقتصر على اجراء جلسات خاصة، لتخليص المريض من «الجن» الذي يتلبسه حسب زعمهم!

وفي الصباح الباكر، من كل يوم، يغطي الندى، البساط الاخضر لقرى أبيس، وبعدها ترتفع الشمس بحرارتها وبريقها لتكشف الشوارع الضيقة والترع الملوثة والمصارف الراكدة.. والاطفال الحفاة العراة..

كانت هذه الحقيقة تتكشف امام «نادية معوض طه» التي جاءت اسرتها من دمياط وهي تلميذة في مدرسة «أبيس الثانية الابتدائية» عام ١٩٧٧.. وكان مثلها الاعلى هو استاذ اللغة العربية والتربية الدينية في المدرسة علي عسراوي، وهو مدرس صعيدي متشدد.. ومرت السنوات ودخلت نادية المدرسة الثانوية الصناعية.. وكانت الشمس تشرق كل يوم، لتكشف مزيدًا من التناقض ما بين البيوت الخرسانية المسلحة، والبيوت الصفراء المنخفضة الضيقة.

المنتظرون والمنتظرات

.. هي نفس البيوت الموجودة حتى اليوم، الا ان منزلي نادية واسرتها اصبحا في الخرسانة المسلحة، وعلى عدة طوابق ايضاً..

وانتقلا للسكن فيهما قبل عدة سنوات.

يشرف المنزلان على شارع محطة الكهرباء، وهو الشارع الرئيسي في القرية الثانية بـ«أبيس»، وتقع بينهما قطعة ارض فضاء مساحتها ٤٠٠ متر × ٢٠٠ متر تقريبًا، ويتكدس فيها اكثر من ٧٠ الفا من الفلاحين والفلاحات والموظفين والموظفات، وأرباب البيوت والربات، من العاجزين والمرضى والفقراء وذوي العاهات، اما الاغنياء، فعلى الكراسي يجلسون، وعلى المنصة يحدقون، وللشيخة ينتظرون!!

الجماعة الاسلامية!

بدأت هذه الجموع، من مختلف انحاء مصر، تفد الى «أبيس» طوال الشهور الثمانية الماضية، وازدادت الاعداد الى حد لا يصدقه عقل.في الاسبوع الماضي، كانت بداية «تشييخ الشيخة»، بسيطة، وبالمصادفة.. حيث اصيبت بحالة من الصراع النفسي الداخلي.. ولم تبح به لأحد، وتكتفي بقولها: انها كانت في خيار بين «أتباع الشيطان» وبين «الجنون»، وانها اختارت الجنون ورفضت «إغواءات الشيطان»، وكان ذلك بعد زواجها، وعقب تسلمها لقطعة ارض من اراضي الخريجين في منطقة البستان واستعان اقاربها بعدد من «الاخوة» من الجماعات الاسلامية لعلاجها من «الحالة التي تلبستها»، الا ان هؤلاء «الاخوة»، اكدوا لزوج اختها، وكان ملتحيًا و«أخا»، ان نادية «شيخة»، لانها استطاعت ان تقنعهم بسلامة اختيارها لـ«الجنون» كبديل عن الانحياز لـ«الشيطان»!!

الجلسات

وأخذ «الاخوة» يطلقون عليها لقب «الشيخة»، واحضروا لها عددًا من المرضى «المتلبسين بالجن».. كل ذلك كان مع بداية هذا العام.. وازداد عدد المرضى الوافدين اليها، الطالبين للعلاج ليس من الجن فقط، بل من امراض السكر والضغط والقلب والسرطان واللوز وعدم القدرة على الانجاب!

توسع في النشاط



* ١٤٠ الف مواطن يحضرون «جلسات العلاج» على يد الشيخة كل اسبوع *

وكانت جلسات العلاج التي تقوم بها الشيخة، تتم داخل منزلها.. ثم، مع ازدياد الاعداد، ركبت اكثر من عشرة مكبرات للصوت على اعمدة خشبية، مصفوفة فوق الارض الفضاء التي تقع بين منزلها ومنزل اسرتها..

وزاد عدد الجلسات في اليوم الواحد من جلستين، الى خمس جلسات خلال الشهر الفائت، واضيفت جلسة مبكرة جدًا، وتنتهي في الثامنة والنصف.. حيث تقف «الشيخة» داخل سور صغير بين اتباعها، وهم زوجها وعدد من اخوتها، ومعهم اثنان من أمناء الشرطة التابعين لقسم الرمل في الاسكندرية.

وخلف «سور الشيخة» يوجد سور اكبر قليلاً، عرضه ثلاثة امتار، وطوله خمسة امتار، تتكدس داخله الحالات الحرجة المنقولة على مقاعد متحركة. والمصابون اصابات بالغة.. والذين تظهر خراطيم البول القسري وخراطيم الغذاء القسري، من تحت ملابسهم!

سر الحمامة!

وداخل هذا المربع، ايضًا، كانت تجلس سيدة ترتدي نظارة سوداء، وتلف رأسها بقناع اسود، وتمسك في يدها بتلفون محمول «نوكيا» حديث، وينبعث من ملابسها الفاخرة عطر فواح، وكانت تخفي وجهها عن الانظار، طوال جلسة الشيخة!

وفوق هذين «السورين» المبنيين حديثًا، تمتد مظلة كبيرة من القماش الاخضر.. وتحت حافة القماش المجاورة للمنزل، توجد فتحة في الحائط، تنطلق منها حمامة بيضاء، مع اول كلمة تقولها الشيخة من خطبتها الطويلة والتي تبدأ بـ«هذا خطاب من محمد».

خطاب حماسي

وتقول الشيخة في خطبتها الحماسية التي ترددها مكبرات الصوت، فوق اكثر من ٧٠ الفا من المواطنين الذين يفترشون الارض من اول منزل والدها، حتى منزلها:

«باسم الله العظيم، وبنور سبحات وجهه الكريم، تحصنت، وبأسماء الله الحسنى كلها، ما علمت وما لم اعلم، انتصرت، وبسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، تشفعت واحتميت».

كما تقول: «اللهم بسطوة جبروت قهرك، وبسرعة إغاثة نصرك وبغيرتك لانتهاك حرماتك، وبحمايتك لمن احتمى بآياتك، اسألك يا سميع يا قريب يا مجيب يا سريع يا منتقم(...) ان تجعل كيد من كادني في نحره، ومكر من مكر بي، عائدًا عليه وحفرة من حفر لي واقعًا فيها».

الجن يقرع بالعصا!

وتردد بين هؤلاء الأدعية، جملاً غامضة غير مفهومة، وهي تصعد بصوتها وتهبط، كما يفعل مذيعو كرة القدم، الا انها، تلجأ الى تكرار جملة واحدة لأكثر من ٥٠٠ مرة مثل «حسبنا الله ونعم الوكيل».. في سرعة مذهلة.. وخلال هذه العملية، تبدأ بعض النساء في البكاء، ثم يعلو الصراخ، ويغمى على اخريات وتتمرغ اخريات على اجساد الجالسين بجوارها، بسبب ضيق المساحة، حيث لا يوجد موضع لقدم.

وينفجر بعض الرجال بالبكاء ايضًا وهناك من يلطم على وجهه ويصرخ وهناك من يندفع نحو منصة الشيخة، داهسًا كل ما امامه، حتى اذا وقف امامها، اخذ مساعدوها في ضربه، بالعصي.. لقد بكى من بكى، وتمرغ من تمرغ، وضرب من ضرب، وسكت «الميكروفون». لقد هدأ الجميع وانصرفوا، وانتهت الجلسة لتبدأ غيرها، مع عشرات الآلاف الجدد، بعد ساعة من الاستراحة!

سيراميك الحمامات

وفي الاستراحة، تصعد الشيخة الى الطابق الثالث من منزل والدها، وهو منزل لونه ابيض، وفيه بابان، الاول موصد بقضيب حديد من الداخل، والثاني يفتح على الشارع الخلفي، ويوجد في الطابق الاول منه عمال «سباكة» و«سيراميك» لتطوير حمامات الشقق، وعلى جدران الحجرة صورة لطفل يبكي، ولحمامة وسمكتين، ووجه ملثم مرسوم على الجدار نفسه ولوحة اخرى مكتوب عليها بعض الآيات.

وتوجد بجوار الباب اكياس من بودرة الاسمنت بألوان مختلفة وكراتي عليها كتابة اجنبية، خاصة بـ«تجهيزات منزلية»، وتعيش في هذا المنزل والدتها،



واشقاؤها.

وفي الشقة الموجودة في الطابق الثالث حيث تجري الشيخة مقابلاتها الخاصة وتتناول طعامها (!) تجد صالون استقبال فخمًا وعلى المنضدة علب مارلبورو وموبايل، وفي الجانب مكتبة صغيرة، تحتوي على كتب للشيخ الشعراوي، ومصطفى محمود، بالاضافة الى جهاز تلفزيون، وعلى يدك اليسرى، توجد غرفة النوم، ولها لون فاتح ودولاب «بلاكار» من اللون نفسه، ولكنه مزركش بالحلى، ومطعم بألوان خفيفة من الاخضر والازرق والطوبي!

كتاب الشيخة ومحطتها

اما في الخارج، فلا ترى وجه الارض ابدًا، طوال نهاري الجمعة والاثنين.. ويمتلئ الشارع الرئيسي للقرية، بآلاف السيارات الخاصة وسيارات الاجرة واوتوبيسات الرحلات، لمواطنين قادمين من محافظات شمال سيناء، والمنوفية والقاهرة والجيزة، وغيرها.. بالاضافة الى مدن القناة والقرى التي لم تسمع عنها من قبل!

والسبب الرئيسي في الدعاية للشيخة «نادية» كما يقول اهالي المنطقة، هم سائقو «الميكروباص» و«التاكسي» و«الاوتوبيسات» والذين اخذوا كتيبًا صغيرًا وصوروا منه آلاف النسخ، عن «معجزات الشيخة» وادعيتها ووزعوه في مدنهم وقراهم، وجاءوا بـ«المريدين» في رحلات عبر مئات الكيلومترات، الى «أبيس» في مقابل مادي كبير.. ووصل الامر الى حد قيام سائقي الميكروباص في الاسكندرية، بابتداع محطة جديدة، اسمها «محطة الشيخة»!!

المرور بـ«النبوت»

وعلى الجانب الآخر، اصبح السائقون يسددون عشرة جنيهات عن كل سيارة، لكي يسمح لهم اتباع الشيخة بالانتظار حتى تنتهي الجلسة.. وهؤلاء الاتباع من اقاربها، ومن البلطجية وقطاع الطرق.. ومنهم عدد لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٨ عامًا، وتجده بالنبوت واقفًا على مدخل الطريق الخلفي، ليجمع حصيلة اخرى من السائقين ليسمح لهم بالمرور الى خارج القرية الثانية بـ«أبيس».

الاثنين.. عطلة المدارس!

ويقوم اتباع الشيخة بتحصيل مبالغ طائلة في اليوم الواحد حيث تباع جميع المشروبات والمأكولات بخمسة اضعاف ثمنها الاصلي، ويقومون بتأجير ٢٠٠ كرسي بجنيهين في الجلسة الواحدة، لـ«ابناء الاسر التي تتأفف من الجلوس على الارض»!

وفي يومي الجمعة والاثنين من كل اسبوع، تتوقف حركة السير في القرية الثانية بـ«أبيس» بسبب الزحام على «الشيخة». ويرفض سائقو هيئة النقل العام، العمل، لأن الطريق مغلق بآلاف السيارات، ويتوقف التلاميذ عن الذهاب الى مدارسهم حتى اصبح الاثنين يوم عطلة للطلاب!

الحصيلة

ويفد الناس قبل موعد الجلسات بيوم او يومين، ليجدوا موضعًا لقدم ويبيتون في العراء وسط المزروعات، ويقضون حاجتهم في الخلاء، ويشربون مياه الترعة الملوثة، ومن مياه المصرف الزراعي ايضًا!

وفي يوم الجلسات يفقد اكثر من الف مواطن محافظهم واموالهم عن طريق نشالين موجودين وسطهم، الا ان «ميكروفون» الشيخة، يعلن عن اسماء اصحاب «البطايق» ورخص القيادة وجوازات السفر، ليأتي اصحابها لتسلمها.

اما الاموال فلا تجد لها اثرًا (!) وكل هذه الحصيلة التي تأتي من مصادر مختلفة، تزيد على مائة الف جنيه في اليوم الواحد، ما يوازي مليون جنيه في الجلسات الثمانية خلال شهر واحد فقط!

يحدث كل هذا بدون اي تدخل من وزارة الداخلية، أو وزارة الصحة او اي من وزارات الحكومة. هذا اذا كانت هناك حكومة لهذا الشعب «الغلبان»!

«الشيخة» نادية لـ«الاهالي»!

أعالج الناس عن طريق «الإلهام».. وعدد من زبائني.. مسؤولون في الدولة!!

أكدت «الشيخة نادية»، ان الشيخ الراحل، محمد متولي الشعراوي، هو مثلها الاعلى، وأضافت في حديثها لـ«الاهالي» «أنا لم احفظ القرآن الكريم، وكل ما اسمعه من دروس للشيخ الشعراوي، اسجلها في رأسي..».

وقالت انها تحب (الدكتور) عبدالله شحاتة، و(الشيخ) عطية صقر.. و«هؤلاء اسمع لهم الكثير من الدروس».

وأكدت انها لن تستطيع الآن، حفظ القرآن، بسبب «ضغط الشغل»، وزحام المريدين، وتربية اطفالها (اربع بنات وولد).

وقالت الشيخة انها تسمع الاغاني وتشاهد الافلام التي يعرضها التلفزيون حتى لو كانت هذه الافلام «خليعة»، لأن عرضها لا بد ان تكون وراءه حكمة»!

ونفت «الشيخة نادية» ان تكون قد استدعيت لـ«أمن الدولة».. وأكدت ان الحكومة توقفت عن مطاردتها.

وطلبت عدم الاشارة الى حضور مسؤولين في الدولة للعلاج لديها في الخفاء!

قالت «نادية» انها لا تتقاضى اي مبالغ عن «شغلها»، وان ٩٨٪ من المواطنين الذين يحضرون اليها، تخلصهم من «الجن» الذي يتلبسهم، وانها تضطر لاستخدام عصي من الجريد واعواد الرمان، لضرب الحالات المستعصية. وانها تستعين بشقيقها (محمد) وزوجها (جمال) لضرب هذه الحالات على رأسها وعلى سلسلة ظهرها!

وأوضحت لـ«الاهالي»، ان طريقة العلاج التي تتبعها، جاءتها عن طريق «الإلهام»، ثم اكتسبت الخبرة في هذا المجال عن طريق الممارسة!

وقالت: انها لا تعرف ماذا تصنع للزحام الشديد الموجود حول منزلها ومنزل اسرتها.. وان الناس يعتقدون انني اشفيهم بينما الذي يشفيهم هو الله.. وانها مثل الاطباء، لانهم هم ايضًا لا يستطيعون شفاء المرضى بالسرطان والفشل الكلوي، الا بأمر الله.

قالت نادية، انها تعطي ثلاث خطوات للعلاج من الامراض بعد حضور جلسة من جلساتها. الخطوة الاولى هي: الصلاة، والثانية: التخلص من الاحجبة والتعاويذ التي قد تكون مع المرضى، والثالثة: قراءة القرآن وختم المصحف لمدة شهر.

«جلسات».. جانبية!

ضابط البحث الجنائي

ضابط في ادارة البحث الجنائي، في الاسكندرية، كان يحمل طفله المريض فوق كتفه، ويخترق صفوف المريدين امام منزل «الشيخة نادية».

كان الضابط في ملابس مدنية بصحبة زوجته ووالدته.. وحضر الجلسة من اولها الى آخرها. كان الضابط يعمل، قبل شهرين، في وحدة تنفيذ الاحكام بمديرية امن مطروح.

معاناة الطلاميسي

استنكر يحيى الطلاميسي، عضو المجلس المحلي في كفر الدوار، تجاهل الحكومة لظاهرة «الشيخة نادية» الى مرتع لقطاع الطرق، واللصوص، والبلطجة والشعوذة، بعلم وزارة الداخلية والاجهزة المسؤولة في الدولة.

اعترف الطلاميسي، بلجوئه للعلاج لدى «الشيخة» من مرض السكر! قال انه نفذ تكليفاتها بـ«قراءة الادعية والتوقف عن تناول علاج الاطباء، وحرق الاحجبة، والصلاة، وأضاف ان الشيخة نصحته بأن «يأكل اي شيء، دون محاذير» مما ادى الى تدهور حالته!

قال: لجأت للأطباء بعد ١٥ يومًا من العمل بوصفة «الشيخة» فوجدت ان درجة السكر ارتفعت الى ٣٥٠، وهي درجة بالغة الخطورة بالنسبة لمريض السكر!

امرأة فقدت النطق!

انقطعت الكهرباء عن منزل «الشيخة نادية» من الساعة الحادية عشرة والنصف، حتى الثانية عشرة ظهرًا، مما تسبب في فوضى عارمة بين الآلاف من مريديها.

اندفع مئات الاشخاص نحو منافذ منزل الشيخة، وحاولوا اقتحام الباب الرئيسي، وفشلت الشيخة واتباعها في ابلاغ المريدين بالتعليمات الجديدة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن «الميكروفونات».. وهو ما ادى الى حدوث مشاجرات عديدة، استخدمت فيها العصي والزجاجات الفارغة..

وأصيب عدد من المواطنين بجروح واغمي على سيدات واطفال وفقدت امرأة من الجيزة النطق، عندما شاهدت البلطجية يقلبون ابنها العاجز بالكرسي المتحرك الذي يجلس عليه!

هجوم خطبة الجمعة

هاجم الشيخ مصطفى شبل، في اثناء خطبة الجمعة، في مسجد «ناصر» في «أبيس»، ظاهرة «الشيخة نادية» ونفى ان تكون اعمالها من صحيح الاسلام، وطالب المسؤولين بالتدخل.

قال الشيخ مصطفى لـ«الاهالي»، إن «الشيخة نادية» طلبت منه ان يكون احد اتباعها، وان يقوم بإلقاء خطب على الناس في اوقات جلسات العلاج التي تدعيها، الا انه رفض لمخالفة ما تقوم به لصحيح الدين الاسلامي.

سر عملية «الشيخة»

* من اسرار «الشيخة نادية» والتي تسببت في تغيير نظرتها للطب العلمي، ان الاطباء كانوا قد اجروا لها عملية جراحية قبل عدة سنوات. تقول نادية ان «عملية الفتاق التي تعرضت لها، كشفت لي الآلام الرهيبة التي يسببها جرح الجسم بالمشرط، وانها شعرت ان مخها «يتقطع»، تحت تأثير إبرة التخدير، قبل اجراء العملية في ذلك الوقت!

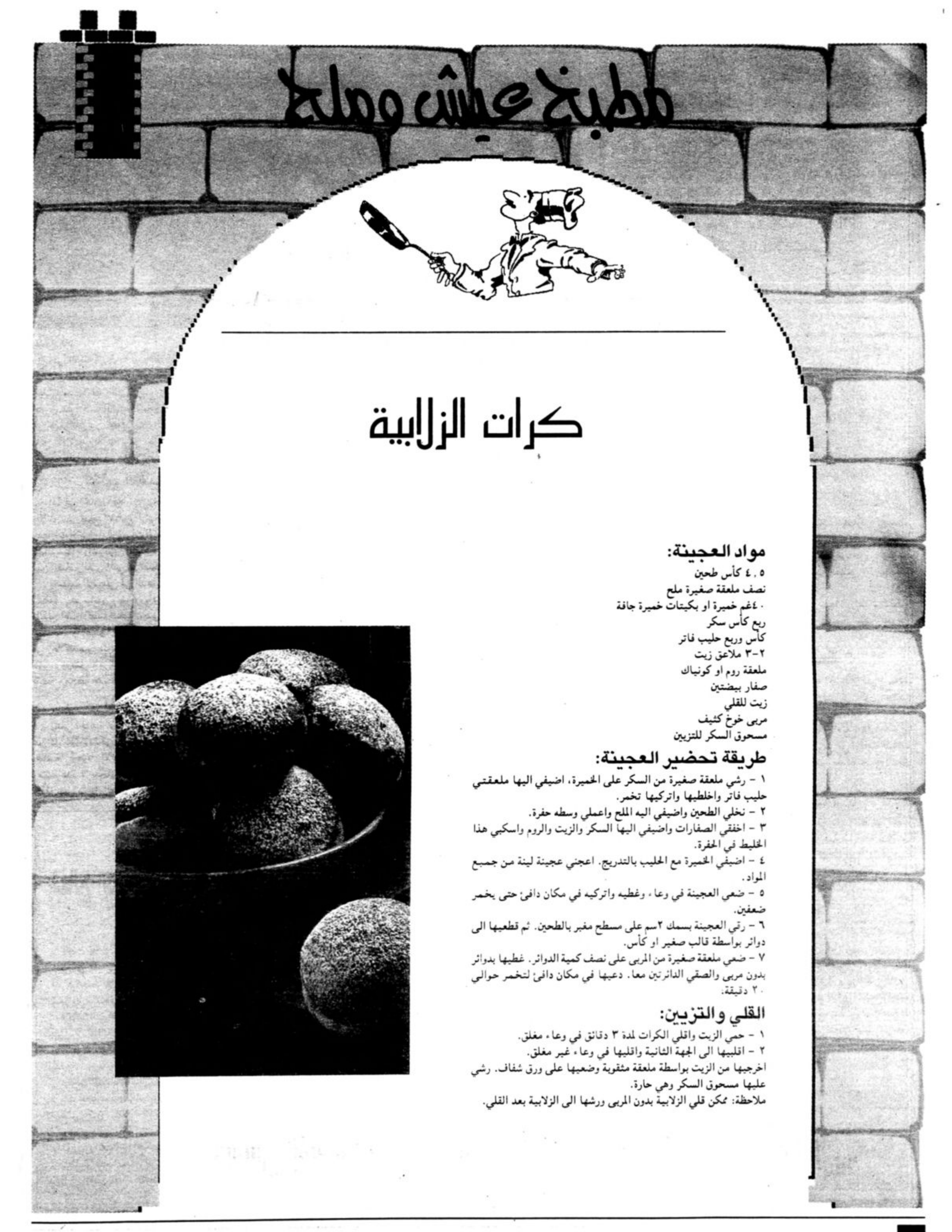
التجارة شطارة

تحتكر اسرة «الشيخة نادية»، تجارة المشروبات والمأكولات التي يعتمد عليها اكثر من ١٤٠ الف مواطن من زوارها، اسبوعيًا. يقوم اتباع «الشيخة» من الصبية والبلطجية، ببيع زجاجة المياه الغازية بجنيهين وهو السعر نفسه الذي تباع به «سندوتشات» الطعمية، والبطاطس المقلية، والباذنجان بدون شهادات صحية طبعًا (!) ويبيع اتباع الشيخة ايضًا «البرانيط» والمظلات الشمسية، ولعب الاطفال، بأضعاف اسعارها الحقيقية! ويصل سعر «كرسي المعسل» على المقهى المجاور لمنزل الشيخة، الى جنيه وكأس الشاي الى جنيه ونصف.. الخ!

الانتظار بالداخل

اقام اتباع الشيخة دورة مياه مكونة من اربع حجرات خاصة بالسيدات، اما الرجال فيقضون حاجتهم في العراء. وتشهد دورة مياه السيدات زحامًا طوال النهار، حتى وصل الامر الى تواجد اكثر من سيدة داخل دورة المياه الواحدة، تقوم الاولى بقضاء حاجتها والثانية تنتظر بجوارها لكي تضمن لنفسها مكانًا ومعروف ان المياه مقطوعة عن المنطقة معظم الوقت!

مطبخ عيش وملح



كرات الزلابية

مواد العجينة:

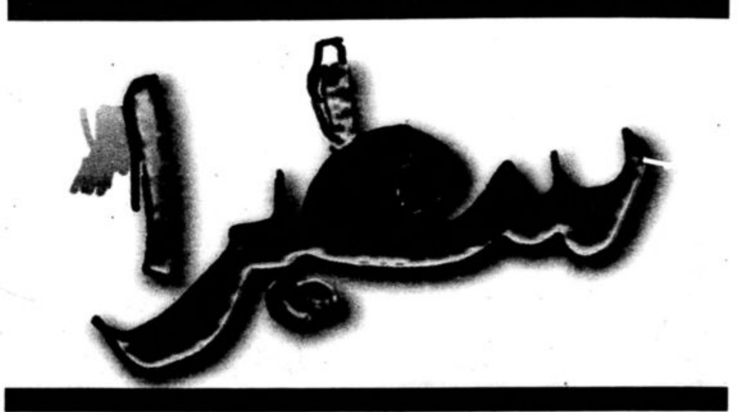
٤.٥ كأس طحين
نصف ملعقة صغيرة ملح
٤٠غم خميرة او بكيتات خميرة جافة
ربع كأس سكر
كأس وربع حليب فاتر
٢-٣ ملاعق زيت
ملعقة روم او كونياك
صفار بيضتين
زيت للقلي
مربى خوخ كثيف
مسحوق السكر للتزيين

طريقة تحضير العجينة:

١ - رشي ملعقة صغيرة من السكر على الخميرة، اضيفي اليها ملعقتي حليب فاتر واخلطيها واتركيها تخمر.
٢ - نخلي الطحين واضيفي اليه الملح واعملي وسطه حفرة.
٣ - اخفقي الصفارات واضيفي اليها السكر والزيت والروم واسكبي هذا الخليط في الحفرة.
٤ - اضيفي الخميرة مع الحليب بالتدريج. اعجني عجينة لينة من جميع المواد.
٥ - ضعي العجينة في وعاء وغطيه واتركيه في مكان دافئ حتى يخمر ضعفين.
٦ - رقي العجينة بسمك ٢سم على مسطح مغبر بالطحين. ثم قطعيها الى دوائر بواسطة قالب صغير او كأس.
٧ - ضعي ملعقة صغيرة من المربى على نصف كمية الدوائر. غطيها بدوائر بدون مربى والصقي الدائرتين معا. دعيها في مكان دافئ لتخمر حوالي ٢٠ دقيقة.

القلي والتزيين:

١ - حمي الزيت واقلي الكرات لمدة ٣ دقائق في وعاء مغلق.
٢ - اقلبيها الى الجهة الثانية واقليها في وعاء غير مغلق.
اخرجيها من الزيت بواسطة ملعقة مثقوبة وضعيها على ورق شفاف. رشي عليها مسحوق السكر وهي حارة.
ملاحظة: ممكن قلي الزلابية بدون المربى ورشها الى الزلابية بعد القلي.





اعلان براءة

وصلتنا من محكمة عمان لشؤون العائلة، مضبطة «طلب براءة» مقدمة من المدعو «ابو يوسف كعكة بعجوة»، يعلن فيها براءته من المدعو مرسيل خليفة، مؤكدا ان عدد اولاده (٨) وليس (١٢)، ولا يوجد بين اولاده من يدعى مرسيل.. ويطالب مقدم طلب البراءة من هذا المغني بان يكف عن قول: «انا يوسف يا ابي»، واذا استمر في ادعائه هذا فسوف يلجا الى القضاء، وربما تنشا مشكلة بين دولتين شقيقتين، الاردن ولبنان.

ويضيف المدعو «ابو يوسف كعكة بعجوة»، وبلهجة عصبية وعلى الطريقة المصرية: «مرسيل لا هو ابني ولا اعرفه!».

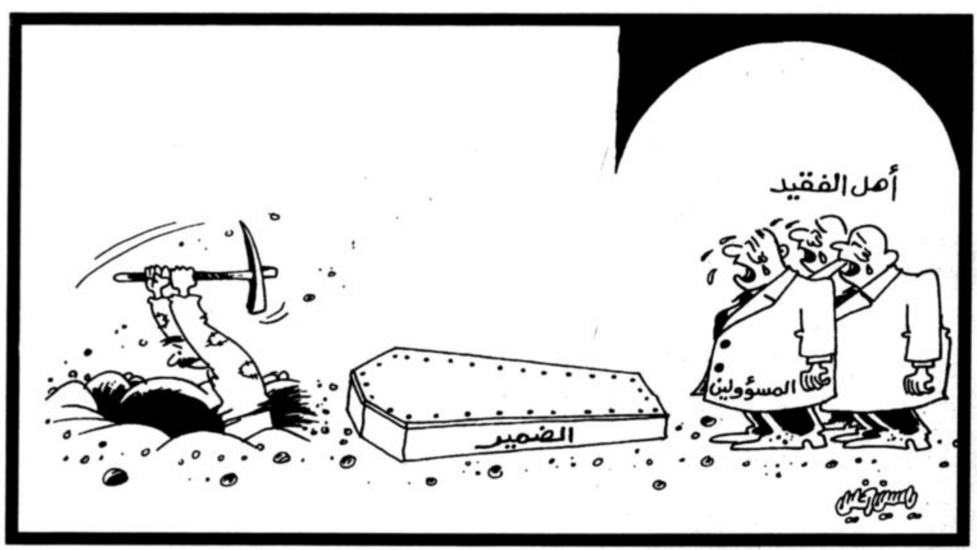
هل انا عنصري؟



- فشر اللي بقول عنك هيك!
- نحن نصر على انك عربي!
- وانت تصر على ان العرب يخلقون خونة، وان الخيانة تولد معهم في الجينات!
- كلام جميل.. وها نحن ننشر صورتك التي تشع ببراءة الاطفال لندل على كلامنا وكلامك!!!

منظمة "الكف الاخضر"، تعلن مسؤوليتها عن عملية الاعتداء على رئيس البلدية

* المنظمة تستهجن رد فعل رئيس البلدية، وتقول: كنا نعتقد اننا اذا صفعناه على خده الايسر فسوف يدير لنا الايمن! *



ناجي العلي يصرخ من قبره:

انا عربي يا جحش!